

لفقه من لا يخفى

للسيخ الثقة الامين خاتم
المحدثين ابي جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه
القمي الملقب
بالصدوق

٥١٣٠٤

طبع في المطبع الجعفرية
الواقعة في جند
بكمه نو

ترجمة مصنف الكتاب خبوان الله عليه

رئيس المحققين الشيخ الثقة الوحيه والامام الفقيه همدان علي بن الحسين بن موسى
 بن بابويه القمي تزيل الرقي المكتبة بابي جعفر والمقرب بالعتدوق شيخنا وفقهنا و
 وجه الطائفة بخراسان وكان ورده بغداد سنة خمس وخمسين وثمانمائة وسمع
 منه شيخ الطائفة وهو حديث السن كان جليلا حافظا للاخبار بصدرا
 بالرجال تأتد الاعتبار لم ير في القيين مثله في خطه وكثرة علمه له نحو من ثمانمائة
 مصنف منها كتاب دعاء الاسلام في معرفة الحلال والحرام كتاب التوبة
 والنبوة كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام واثبات خلافة كتاب اثبات
 النص عليه كتاب اثبات النص على ائمة عليهم السلام كتاب المعرفة في فضل
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما المومنان عليه السلام والحسن والحسين عليهما
 السلام كتاب مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العوض عن الجالس كتاب
 حلل الشرائع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر
 كتاب المناهي كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الفتن
 كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام
 كتاب المياه كتاب التواتر كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الافعال كتاب
 الحيض والنفس كتاب نوادر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض
 الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة
 كتاب الجمعة والجماعة كتاب التهور كتاب الصلوة سوى المحض كتاب نوادر الشرائع
 كتاب الزكوة كتاب حج الجهاد كتاب الجزية كتاب فضل المعرفة كتاب فضل
 الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطر كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج
 كتاب جامع حلل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب
 جامع حج ائمة عليهم السلام كتاب جامع فضل الكعبة والحرم كتاب جامع احكام
 المسافر الحج كتاب جامع فرض الحج والحجرة كتاب جامع فقه الحج كتاب دعوى الوقت
 كتاب القران كتاب المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة
 عليهم السلام كتاب جامع نوادر الحج كتاب جامع زيارات قبور ائمة عليهم السلام

كتاب الفلاح كتاب الرضايا كتاب الوصف كتاب الصدقة والخل والمبة كتاب
التكفير والعزى كتاب الهدى وكتاب الذبايح كتاب المعاش والكماسب كتاب
البنارات كتاب العنق والتدبير والمكاتب كتاب القضاء والاحكام كتاب الفقه
والمسلك كتاب صفات الشيعة كتاب المعاني كتاب الاستسقاء كتاب في زيارت
موسى وحمد طيها السلام كتاب جامع الزوائد لرضا عليه السلام كتاب في غرر الحقايق
كتاب للتنبيه كتاب الترجمة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان
كتاب مصادفة الاخوان كتاب فضائل جعفر الطيار كتاب فضائل العلويين كتاب
الملاحى كتاب السنة كتاب في عبيد المطلب عبيد الله واهل طائفة كتاب في زيارت
بن عجلان كتاب الفوائد كتاب الاباء كتاب الهداية كتاب النضياء كتاب التاج
كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين طيها السلام كتاب سالك
في شهر رمضان جواب سئلة وردت في شهر رمضان كتاب المصباح الصبايح الاو
ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرجال الصبايح الثالث ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء الصبايح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه
السلام الصبايح الرابع ذكر من روى عن فاطمة سلام الله طيها السلام الصبايح الخامس ذكر من
روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الصبايح السادس ذكر من روى عن ابي
عبد الله الحسين بن علي عليه السلام الصبايح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين
عليه السلام الصبايح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام الصبايح
التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام الصبايح العاشر ذكر من
روى عن موسى بن جعفر عليه السلام الصبايح الحادي عشر ذكر من روى عن ابي
الحسن الزينابي عليه السلام الصبايح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
عليه السلام الصبايح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
الصبايح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام الصبايح الخامس
عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب الواظع وكتاب الرجال
المتارين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الزهد كتاب زهد الخلق
عليه السلام طيها وآله وسلم كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة

عليها السلام كتاب نهج الحسن عليه السلام كتاب نهج الحسين عليه السلام كتاب
 نهج علي بن الحسين عليه السلام كتاب نهج ابي جعفر عليه السلام كتاب نهج الصادق
 عليه السلام كتاب نهج ابي ابراهيم عليه السلام كتاب نهج الرضا عليه السلام كتاب
 نهج ابي جعفر الثاني عليه السلام كتاب نهج ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام
 كتاب نهج ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام كتاب اوصاف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم كتاب حلال الاثم عليه السلام ومجمل كتاب الروضة كتاب نوادر افضاء
 كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وامير المؤمنين عليه السلام كتاب المصالح كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب
 اخبار سلمان وزهده وفضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب التقية كتاب
 حذو النعل بالنعل كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من
 واسط كتاب الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب
 جوابات مسائل وردت من مصر كتاب جوابات مسائل وردت من البصرة كتاب
 جوابات مسائل وردت من الكوفة جواب مسألة وردت عليه من المدائن
 في الطلاق كتاب علل غير محبوب كتاب فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث
 ومن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة
 ذكر مجلس آخر ذكر مجلس ثالث ذكر المجلس الرابع ذكر المجلس الخامس كتاب الحذا
 والمخف كتاب المناقب كتاب علل الوضوء كتاب الثوري كتاب اللباس كتاب
 المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل الزكاة
 كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكاة كتاب مسائل الحسن كتاب مسائل
 الوصايا كتاب مسائل الوارث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل النكاح
 ثلثة عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع
 كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب مسائل الحد وكتاب
 ابطال الغلو والتقصير كتاب التبر المكنون الى الوقت المعلوم كتاب مختار
 بن ابي عبيدة كتاب النافع والمنفوع كتاب جواب مسألة نيسابور كتاب
 رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب رسالة الثانية الى

في احوال المصنف رحمه

هـ

اهل بغداد في محرم شهر رمضان كتاب ابطال الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة بالرجال البرية كتاب مولد امير المؤمنين عليه السلام كتاب
معصباح الصلوة كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب الجمل كتاب تفسير
القرآن جامع كبير كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحنفية كتاب تفسير
قصيدة في اهل البيت عليهم السلام ومات رضي الله عنه بالري
سنة احدى وثلاثين وثلثمائة اتفق ما اردنا نقله

من كتاب الرجال للشيخ الجليل والثقة

النبيل الشيخ احمد بن علي

بن احمد بن

العباس

المعروف بالفخاشي رضوان الله عليه

فهرس الجزء الاول

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة

- ٢ ديباجة الكتاب
- ٣ باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها
- ٩ باب ايراد المكان للحدث والسنة في دخوله والاداب فيه الى الخرج منه
- ١٢ باب اقسام الصلوة
- ٠ باب وقت وجوب الطهور
- ٠ باب افتتاح الصلوة وتحريمها وتحليلها
- ٠ باب فرائض الصلوة
- ٠ باب مقدار الماء للوضوء والغسل
- ١٣ باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
- ١٤ باب صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام
- ١٥ باب حد الوضوء وترتيبه وثوابه
- ١٤ باب السواك
- ١٨ باب علة الوضوء
- ٠ باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه
- ٠ باب فيمن ترك الوضوء وبعضه او شك
- ١٩ باب ما ينقض الوضوء
- ٢٠ باب ما ينجس الثوب والجسد
- باب العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة ولو يجب من
- ٢٢ البول والغائط
- ٢٣ باب الاغتسال
- ٢٣ باب صفة غسل الجنابة
- ٢٤ باب غسل الحيض والنفاس

فهرس الجزء الاول

٣٠	باب التيمم
٣٢	باب غسل يوم الجمعة
٣٩	باب غسل الميت
٣٧	باب المس
٥٠	باب الصلوة على الميت
٥٥	باب التعزية والمخرج عند المصيبة وزيارة القبور والنوح والمأتم
٥٩	باب التواذر
٦٢	ابواب الصلوة وحدودها
٥	باب فرض الصلوة
٦٤	باب فضل الصلوة
٦٩	باب طه وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت
٤١	باب مواقيت الصلوة
٤٣	باب معرفة زوال الشمس
٥	باب ركود الشمس
٤٣	باب معرفة زوال الليل
٥	باب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عليها
٥	باب فعلن المساجد وحرمتها وثواب من صلى فيها
٤٨	باب المواضع التي تجوز الصلوة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها
٨٠	باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الثياب وجميع الأنواع
٨٤	باب ما يصعد عليه وما لا يصعد عليه
	باب طه النخع من التجرد على المأكول والملبوس دون الأرض وما ابتنت
٨٤	من سواهما
٨٨	باب القبلة
٩٠	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان للصلوة
٥	باب الاذان والاقامة وثواب المؤذنين

فهرس الجزء الاول

٩٨	باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها
١٠٤	باب التعقيب
١١٠	باب مجددة الشكر والقول فيها
١١٢	باب ما يستحب من الدعاء عند كل صباح ومساء
١١٣	باب احكام السجود في الصلوة
	باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير
١٢٠	وغير ذلك
١٢٢	باب التسليم على المصل
•	باب المصل تعرض له السباع والحوام فيقتلها
١٢٣	باب المصلي يريد الحاجة
•	باب آداب المرأة في الصلوة
١٣٣	باب الآداب في الانصراف من الصلوة
•	باب الجماعة وفضلها
١٣٥	باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة فيها
١٣٦	باب الصلوة التي تصل في كل وقت
•	باب الصلوة في السفر
١٣٧	باب العلة التي من اجلها لا يقصر المصل في المغرب ونوافلها في السفر
١٣٨	باب علة التقصير في السفر
•	باب الصلوة في السفينة
١٣٨	باب علة صلوة المخوف والمطاردة والمواقفة والمسابقة
١٤٠	باب ما يقول الرجل اذا اوفى الى فراشه
١٤١	باب ثواب صلوة الليل
١٤٢	باب وقت صلوة الليل
١٤٣	باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم
١٤٥	باب القول عند صراخ الديك

فهرس الجزء الأول

٩

- ١٥٥ باب القول عند القيام الى صلوة الليل
 • باب الصلوات التي جرت السنة بالتوجه فيهن
 ١٥٦ باب صلوة الليل
 ١٥٧ باب دعاء قنوت الوتر
 ١٦٠ باب القول في الضبعة بين ركعة الفجر وركعة الغداة
 • باب المواضع التي يستحب ان يقرأ فيها قل هو الله احد
 ١٦١ باب افضل التواقل
 • باب قضاء صلوة الليل
 ١٦٢ باب معرفة التعيم والقول عند النظر اليه
 • باب كراهة التؤم بعد الغداة
 ١٦٣ باب صلوة العيدين
 ١٦٠ باب صلوة الاستسقاء
 ١٦٧ باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها
 ١٦٨ باب صلوة المحبوة والتبسيم وهي صلوة جعفر طيار رضي
 ١٦٩ باب صلوة الحاجة
 ١٧٢ باب صلوة الاستخارة
 باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة فاطمة عليها السلام
 ١٧٣ ويهيونها ايضاً صلوة الاقاربين
 • باب ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد
 • باب ثواب التغفل في ساعة الغفلة
 • باب نوادر الصلوة



فهرس الجزء الثاني

فهرس الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه

٢	كتاب الزكوة
٢	باب علة وجوب الزكوة
٢	باب ما جاء في مانع الزكوة
٥	باب ما جاء في تارك الزكوة وقد وجبت له
٥	باب الرجل يتخيم من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر
٥	باب الاصناف التي تجب عليه الزكوة
١٣	باب ثواب الزكوة
٥	باب الخس
١٥	باب حق الحصاد والمجذاز
٥	باب الحق المعلوم والماعون
٥	باب الخراج والمجزية
١٤	باب فضل المعروف
١٩	باب ثواب القرص
٥	باب ثواب انظار المعسر
٥	باب ثواب تحليل الميت
٥	باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة
٥	باب فضل التقاء الجود
٢١	باب فضل حق الماء
٥	باب ثواب اصطناع للعرف والعلوية
٥	باب فضل الصدقة
٢٣	باب ثواب صلاة الامام
٥	باب علة فرض الصيام
٢٥	باب فضل القيام
٢٦	باب وجوه الصوم

فهرس الجزء الثالث

٢٨	باب صوم السنة
٢٩	باب صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة
٣١	باب ثواب صوم رجب
٣٢	باب ثواب صوم شعبان
٣٣	باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه
٣٥	باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان
٣٦	باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان
٣٨	باب القول عند الافطار
٤٠	باب اداب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقصه
٤٠	باب ما يجب على من افطار او جامع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا
٤٢	باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم
٤٤	باب الصوم للرؤية والافطار للرؤية
٤٥	باب صوم يوم الشك
٤٦	باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان
٤٧	باب الوقت الذي يعمل فيه الافطار وتحب فيه الصلوة
٤٨	باب حد المرض الذي يفطر صاحبه
٤٩	باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام
٥٠	باب ثواب من فطر صائما
٥١	باب ثواب التحرر
٥٢	باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
٥٣	باب الصلوة في شهر رمضان
٥٤	باب ما جاء في كراهية السفر في شهر رمضان
٥٥	باب وجوب التقصير في الصوم في السفر
٥٦	باب صوم الحائض والمستحاضة
٥٧	باب قضاء صوم شهر رمضان

- ٥٣ باب قضاء الصوم عن الميت
- ٥٤ باب فدية صوم النذر
- ٥٥ باب صوم الاذن
- ٥٦ باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان
- ٥٧ باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان
- ٥٨ باب وداع شهر رمضان
- ٥٩ باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في مجيء الشكر بعد المغرب
- ٦٠ باب ما يجب على الناس اذا اجمع عندهم بالروية يوم الفطر بعد اصطحابهم
- ٦١ باب التوادد
- ٦٢ باب الفطرية
- ٦٣ باب الاعتكاف
- ٦٤ باب علل الحج
- ٦٥ باب فضائل الحج
- ٦٦ نكت في حج الانبياء والمرسلين
- ٦٧ باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
- ٦٨ باب تحريم صيد الحرم وحكمه
- ٦٩ باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به
- ٧٠ باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات
- ٧١ باب الايام والافات التي تستوفيها السفر والاوقات التي تترك فيها السفر
- ٧٢ باب اقتراح السفر بالصدقة
- ٧٣ باب حل العضاء في السفر
- ٧٤ باب ما يستحب للمسافر
- ٧٥ باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر
- ٧٦ باب القول عند الركوب
- ٧٧ باب ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير

- ٩٨ باب ملجب على المسافر في الطريق
- باب تشييع المسافر وتوديعه
- ٩٩ باب ما يقوله من خرج وحده في سفره
- باب كراهة الوحدة في السفر
- باب الرفقة في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض
- ١٠٠ باب الحداء والشعر في السفر
- باب حفظ النفقة في السفر
- باب اتخاذ السفرة في السفر
- باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة
- باب الزاد في السفر
- ١٠١ باب حمل الآلات والسلاح في السفر
- باب الخيل وارتباطها وأول من ركبها
- باب حق الذابية على صاحبها
- باب مال متهمه البهائم
- باب ثواب النفقة على الخيل
- ١٠٢ باب علة الرقعتين في باطن يدي الذابية
- باب حسن القيام على الدواب
- باب ما حله في الأبل
- ١٠٣ باب ملجب من العدل على الحمل وترك ضربه واجتناب ظلمه
- باب ما جاء في ركوب العقاب
- باب ذواب من إهانة مؤمناً مسافراً
- باب المروءة في السفر تذكرة الناس
- ١٠٤ باب ارتياد المنازل والإمكنة التي يكره التزول فيها
- باب المشي في السفر
- باب أداب المسافرين

- ١٠٦ باب دعاء الضال عن الطريق
- باب القول عند نزول المنزل
- باب القول عند دخول مدينة أو قرية
- باب الموت في الغربة
- ١٠٧ باب تحنية القادح من الحاج
- باب ثواب معانقة الحاج
- باب التواضع
- باب توفير الشعر للحج والعمرة
- باب مواقيت الاحرام
- ١٠٨ باب التهيئ للاحرام
- باب وجوه الحاج
- ١٠٩ باب فرائض الحج
- باب ما جاء فيمن حج بمال حرام
- باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه والصلوة له
- ١١٣ باب الاشعار والتقليد
- باب التلبية
- ١١٥ باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والمجدال في الحج
- ١١٦ باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز
- ١١٩ باب ما يجوز المحرم اتيانه واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع
- ١٢٥ باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد
- ١٢٦ باب تقصير المتبوع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او حمل بالحج
- ١٢٧ باب المتبوع يخرج من مكة ويرجع
- باب احرام الخائض والمستحاضة
- باب الوقت الذي اذا دركه الانسان يكون مدركا للتمتع
- ١٢٩ باب الوقت الذي اذا دركه الانسان كان مدركا للحج

فهرس الجوز الثاني

١٥

- ١٣٠ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى
 / باب تأخير الزيارة
 / باب حكم من سعى طواف النساء
 ١٣١ باب اقتضاء مشى الماشى
 / باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة او غيرها
 / باب السهو في الطواف
 ١٣٢ باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر
 / باب ما جاء في الطواف خلف المقام
 / باب ما يجب على من طاف او قصى شيئا من المناسك على غير وضوء
 ١٣٣ باب ما جاء في طواف الاكف
 / باب القرآن بين الاسابيع
 / باب طواف المريض والمحمول من غير حلة
 ١٣٤ باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخر السعي
 / باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد
 / باب السهو في ركعة الطواف
 ١٣٥ باب نواذر الطواف
 ١٣٦ باب السهو في السعي بين الصفا والمروة
 / باب السهو ركبا والجلوس بين الصفا والمروة
 / باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة او غيرها
 ١٣٧ باب استطاع السبيل الى الحج
 / باب ترك الحج
 / باب الاجبار على الحج وعلى زيارة البقي صلى الله عليه وآله وسلم
 / باب حله التحلف عن الحج
 / باب دفع الحج الى من يخرج فيها
 ١٣٨ باب حج المال والاجر

- ١٣٩ باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه
- باب ما جاء في الحج قبل المعرفة
- باب ما جاء في حج الجناز
- باب حج الملوك والملوك
- ١٤٠ باب ما يجوز من للعق عشية عرفة عن حجة الاسلام
- باب حج التبتيان
- باب الرجل يستدين الحج ووجوب الحج على من عليه الدين
- ١٤١ باب ما جاء في المرأة يمنها زوجها من حجة الاسلام وحجة التطوع
- باب حج المرأة مع غير محرما وولي
- باب حج المرأة في العدة
- ١٤٢ باب الحاج يموت في الطريق
- باب ما يقض عن الميت من حجة الاسلام ووصى او لم يوص
- باب الرجل يوصى بحجة فيجعلها وصية في نسمة
- ١٤٣ باب الحج عن امر الولد اذا مات
- باب الرجل يوصى اليه الرجل ان يحج عنه ثلثة رجال فليأخذ لنفسه حجة منها
- باب من يأخذ حجة ولا يكفيه
- باب من اوصى في الحج بدون الكفاية
- باب الحج من الوديعه
- باب الرجل يموت وما يدرى ابنه هل حج او لا
- باب للمقتنع عن ابيه
- باب تسوية الحج
- باب العمرة في اشهر الحج
- ١٤٤ باب اهللال العمرة للمبتولة واحلالها ونسكها
- باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرها
- باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية للمعتمر

فهرس المجزء الثاني

١٤

- ١٣٧ باب اشهر الحج واشهر السباحة والاشهر المحرام
- باب العمرة في كل مشهور وفي اقل ما يكون
- باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه
- ١٣٨ باب التجلع عن الرجل او يشركه في حجه او يطوف عنه
- باب التجمل قبل التروية الى مكة
- باب حد ودمعة وعرفات وجمع
- باب التقصير في الطريق الى عرفات
- ١٣٨ باب اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة
- باب كراهة المقام عند الشعر بعد الافاضة
- باب السعي في وادي عسرة
- باب ما جاء فيمن جهل الوقوف بالمشعر
- باب من رخص له التجمل من المزدلفة قبل الفجر
- ١٣٩ باب ما جاء فيمن فاتته الحج
- باب اخذ حصص الجمار من المحرم وغيره
- باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص
- ١٤٠ باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل
- باب الرمي عن العليل والصبيان
- باب ما جاء فيمن بات ليالي من مكة
- باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف
- باب النفر الاول والاخير
- ١٤١ باب نزول الحصبة
- باب قضاء التفت
- ١٤٢ باب ايام النحر
- باب الحج الاكبر والا صغر
- باب الاضاحي

فهرس المجزء الثالث

١٨

- ١٥٥ باب الهدى يطيل ويحلك قبل ان يبلغ محله وما جاء في الأكل منه
 " باب الذبح والخرو وما يقال عند الذبحة
 ١٥٦ باب نتائج البدنة وحالاتها وكيفيةها
 " باب بلوغ الهدى محله
 " باب الرجل يوصى من يذبح عنه ويلقعه هو شعرة بكه
 " باب ثقله للناسك وتأخيرها
 ١٥٧ باب في من نسى او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من متى
 " باب ما يحل للمتنعم والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت
 " باب ما يجب من الصوم على المتنعم اذا لم يجد ثمن الهدى
 ١٥٨ باب ما يجب على المتنعم
 " باب المصود والمصدود
 ١٥٩ باب الرجل يبعث بالهدى ويقلده في اهله
 " باب نواذر الحج
 ١٦١ باب سياق مناسك الحج
 ١٦٢ في ذكر التلبيات الأربع
 ١٦٣ في دخول مكة والمجد الحرام
 " في النظر الى الكعبة والى الحجر الأسود واستلام الحجر
 ١٦٥ في الطواف والقول بين الركز اليما في
 " في الوقوف بالمسقى ومقام ابراهيم عليه السلام
 ١٦٦ في الشرب من ماء زمزم والحزج الى الصفا
 ١٦٧ في التقصير
 ١٦٨ في الذهاب الى عرفات
 ١٦٩ دعاء للوقت
 ١٧٠ الافاضة من عرفات
 ١٧١ اخذ حصه الحمار من جمع وقوف المشعر

- ١٤٢ الرجوع الرمي ورمي الجمار والذبح
- ١٤٣ مع الحلق وزيارة البيت واتبان الحجر والخروج الى الصفا
- في طواف النساء والرجوع الى رمي ورمي الجمار
- ١٤٤ في التكبير والنقر من منى ودخول مكة
- باب الابتداء بمكة والختم بالمدينة
- ١٤٥ الصلوة في مسجد غدیر خم ونزول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
- باب تحريم المدينة وفضلها
- باب ما يجزى من حج ولوم زوال البيت من فمين مات بمكة او المدينة
- ١٤٦ باب ثواب زيارة النبي والائمة سلام الله عليهم واجمعين
- باب موضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
- ١٤٧ زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه
- باب زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام
- ١٤٨ باب ما يجزى من زيارة الحسين عليه السلام في حال النقية
- باب ما يقام مقام تربة الحسين عليه السلام
- باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحرم قبره
- ١٤٩ باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي
- باب زيارة قبر الرضا ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس
- ١٥٠ باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي
- عليها السلام يبر من رأى
- باب ما يجزى من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام
- باب الحقوق
- باب الفروض على الجوارح

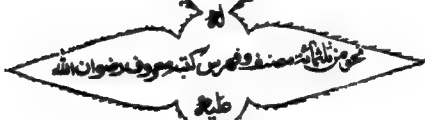




من كتاب

من لا يخضره الفقيه

لشيخ الثقة الوجية والامام الفقيه رئيس الحدّثين محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي الملقب بابي جعفر والملقب بالصدوق ورد
بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ستم منه شيخ الطائفة
وهو حديث السنن كان جليلا حافظا للاخبار
بصيرا بالرجال ناقد للاخبار المير في
الفتن مثل في حفظه
ولادة على



عن مؤلفه مصنف وفهرس كتب معروفه وضوان الله

طبع

من كتاب

الطبعة الاولى

حقوق طبعه محفوظة لمالك الادارة المحمدية الفاضل النعماني لا يدان عمل على صلح حاله

من كتاب

طبعة في المطبعة المحمدية



في طهارة المياه ونجاستها

٣

انما شاف في معناه وسألني ان اصنف له كتابا في الفقه بالاحلال والحرام والشرع والاحكام موفيا على جميع ما صنعت في معناه وترجمه بكتاب من لا يخضر والفقهاء يثق اليه مرجعه وعليه معتاده ويدخلون ويشتركون في جره من ينظر فيه وينتفع به ويعمل بمودعه هذا من نسخه اكثر ما كتبني من مصنفاتي وسماعه لها وروايتها عن وفوق على حملتها وهي ما نسا كتاب وخمسة واربعون كتابا فاجتبه ادام الله توفيقه الى ذلك لاني وجدت اهلا له وصنفت له هذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلا تكثر طرقه وان كثرت فوائد له ولو اقصد فيه قصدا لمصنفين قل يرا جميع ما روه بل قصدت له ايراد ما افق به واحد حكمه واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربّي تقدّس ذكره وتعال قد رتبته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المثل واليه المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله الجبستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار ولا هواري وكتب الحسين بن سعيد ونوادير احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وكتاب شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ونوادير محمد بن ابي عمير وكتب الحسن بن احمد ابن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي رضي الله عنه الى وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرق اليها معروفة في فهرس المكتبة التي رويتها عن مشايخي واسلاف في رضي الله عنهم وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي ونعم الوكيل

باب المياه واحكامها وطهرها ونجاستها قال الشيخ السعدي الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول **وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا** ويقول عود **وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَسْقِيهِ فَاكْسَنَاهُ فِي الْأَرْضِ** ولانا على ذهابه يلقا جردون و يقول عز وجل **وَنُزِّلَ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ** فاصل لما كله من السماء وهو طهور كله وماء البحر طهور وماء البئر طهور وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر وقال عليه السلام الماء يطهر ولا يطهر فشي وجدته ماء ولم تعلم فيه نجاسة فتوضأ منه واشرب منه وان وجدت فيه ما ينجسه

كتاب
في طهارة المياه ونجاستها
صنف
في طهارة المياه ونجاستها
صنف

فَلَا مَسَـٰرِعَ وَغَيْرَهَا مِنْ أَلْفَاظٍ

5

[illegible]

على الماء ومن الغدوة الى الليل واما ما أئتمت فان النبي صلى الله عليه وآله انما
 ان يستشف بها ولم ينعن الشخص بها او على مياه الحارة التي تكون في بحال يشم منها رائحة
 الكبريت وقال عليه السلام فانها من فيض جنة وان قطر حمر او نبيذ في جبين فقد فيه
 فلا بأس ببيعته من اليعود والنضار بعد ان يبين لهم والعقار مثل ذلك ومسال
 حار بن موسى السنا باطلى ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل وجد في ثأنته فلاة وقد توضأ
 من ذلك الا كما حمر او اغتسل منه او غسل ثيابه وقد كانت الفلاة منسوحة فقال ان كان
 راحا في الاك لا قبل ان يغتسل ويتوضأ او يغسل ثيابه ففعل ذلك بعد ما راحا في الاك ففعله
 ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما احبب ذلك الماء ويحيي الحيوان والصلاة وان كان اما راحا
 بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا عيب من الماء شق وليس عليه شيء الا لا يعلم حتى سقطت فيه
 فوالله ان يكون اما سقطت فيه تلك الساعة التي راحا ومسال عن ابن جعفر انها مومي
 ابن جعفر عليه السلام عن الرجل يجذب هل يجزئ عن غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل
 وجهه وهو قيد رطل مسوي ذلك فقال اذا غسلت غسل الماء اجزئ الخنا وروى
 الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الماء
 اذا شئت من الماء ان تشره وضوءه وتوضأ وتغسل في الماء من ثأنته كذا واذا دبح
 رجل عليه مثل دجاجة او مائة فرقة فربما يغسل في الماء من ثأنته كذا ومسال عن ابن جعفر انها مومي
 ابن جعفر عليه السلام عن رجل دخله شاة فاضطربت فموتت في بيده او اوهاجها تشبه ما مل
 يتوضأ من تلك البقرة قال يذخر منها ما بين ثلثين دلو الى اربعين دلو او يتوضأ منها ومسال
 يعقوب بن عتيق ابا عبد الله عليه السلام فقال له يذخر ما في مائة دلو يخرج منها قطع جلود فقال
 ليس شيء لان الوزغ ربما طهر جلوده انما لك فيك من ذلك دلو واحد ومسال حار بن يزيد
 ابا جعفر عليه السلام عن السامير بن يضر قال ليس شيء حرك الماء بالدلو ومسال يذخر
 ابن عتيق عن سامير بن محمد انه في البقرة فقتل فقال انما عليك ان تذر منها سبع دلاء فقال له
 فتيا بافتد صلينا في انفسها وفيها الصلاة قال لا ولا العطايتا اذا وقت في الاين حرم الاين و
 يقال ان فيها السم والدين وقت شاة وما الشبهها في يذخر منها ثمان دلاء لا عشرة دلاء ومسال
 الصادق عليه السلام كان في الدابة يذخر في وسط كعبه فكانت الدابة تقي فيها الغدوة وكان النبي
 صلى الله عليه وآله يتوضأ منها ومسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن يذخر فيها المنيعة

فان قيل جل جلاله ليسا جالسين من ذكرى فقال موسى عليه السلام يا رب لي يكون في احوالي
اجبتك ان اذكر كذا فيما قال يا موسى ذكرني على حال ولا يجوز للرجل ان يدخل الى الخلاء
خاتره عليه السلام الله في الصفات فان دخل وعليه خاتره عليه السلام فيكون بينه وبين الله
اراد الا يستنجاه وكذلك اذا كان عليه خاتره من سجدة زعمه نزع عنه الاستنجاء فاذا فرغ
الرجل من حاجته فليقل الحمد لله الذي افاض علي ما طغى في عافاني من البلوى
ولا استنجاه وبشئت ان يجارثر الماء فان اقصى على الماء اجزاء ولا يجوز الا يستنجاه بالروث والعظم
لان وقد ائجى جاؤ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله متصافا عظام الروث
والعظم فليكن لك لا ينبغي ان يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالاجزاء فكل رجل منكم الاضحية
طعاما قال ان بطنه استنجى بالماء فان الله تبارك وتعالى قبلت الله تحبب التوابين في الجنة
فدهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخبيث ان اجل ان يكون قد نزل في امره سواء فلما دخل الى رسول الله
صلى الله عليه واله اهل عنتى يومك هذا شيا قال نعم يا رسول الله اكلت طعاما قال بلى يا خبيث
بالماء فقال لا يشرفان الله تبارك وتعالى قد نزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقلت
انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء من مرور الاضحية من
اراد الاستنجاء فليصير باصبعه من عنه المقدسة الى الاثنين ثلث مرات ثم يذكر ذكره ثلاث مرات
فاصطب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولو لم يجعل نجسا لم يكن
على احليل من الماء مثلهما على البول بصبته مرتين هذا الذي ما يجوز ان يستنجى من الغائط
ويصل حتى ينقى ما ثور المستنجى بصبته الماء اذا انقطع ذرة البول من صلبه فذكره اصل
انهم يفضل ذكره فعليا يفضل ذكره وبعية الوضوء والصلوة ومن نسي ان يستنجى من الغائط
حتى صلبه ليعيد الصلوة ويجزى في الغائط الاستنجاء بالحجارة والحرق والحرق والمدار
وقال الرضا عليه السلام في الاستنجاء بغير ما طهر على الشربة ولا يدخل فيه الا انسة ولا
يجوز الكلام على الخلاء الذي صلى الله عليه واله عن ذلك وروى ان من تكلّم على الخلاء
لوقض حاجته وان النبي صلى الله عليه واله قال لبعض نسائه من النساء المومنات لا يستنجين
بالماء وبياض فانه طهور للحواشي ومن عتبة البواسير ولا يجوز التعطيط في الذناب ولا
الا شجار للمخرج والعلة في ذلك ما قاله ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى افلق
وقاهر نبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا غلة الا ومهما من الله عز وجل

الرجل من حاجته فليقل الحمد لله الذي افاض علي ما طغى في عافاني من البلوى
ولا استنجاه وبشئت ان يجارثر الماء فان اقصى على الماء اجزاء ولا يجوز الا يستنجاه بالروث والعظم
لان وقد ائجى جاؤ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله متصافا عظام الروث
والعظم فليكن لك لا ينبغي ان يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالاجزاء فكل رجل منكم الاضحية
طعاما قال ان بطنه استنجى بالماء فان الله تبارك وتعالى قبلت الله تحبب التوابين في الجنة
فدهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخبيث ان اجل ان يكون قد نزل في امره سواء فلما دخل الى رسول الله
صلى الله عليه واله اهل عنتى يومك هذا شيا قال نعم يا رسول الله اكلت طعاما قال بلى يا خبيث
بالماء فقال لا يشرفان الله تبارك وتعالى قد نزل فيك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقلت
انت اول التوابين واول المتطهرين ويقال ان هذا الرجل كان البراء من مرور الاضحية من
اراد الاستنجاء فليصير باصبعه من عنه المقدسة الى الاثنين ثلث مرات ثم يذكر ذكره ثلاث مرات
فاصطب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولو لم يجعل نجسا لم يكن
على احليل من الماء مثلهما على البول بصبته مرتين هذا الذي ما يجوز ان يستنجى من الغائط
ويصل حتى ينقى ما ثور المستنجى بصبته الماء اذا انقطع ذرة البول من صلبه فذكره اصل
انهم يفضل ذكره فعليا يفضل ذكره وبعية الوضوء والصلوة ومن نسي ان يستنجى من الغائط
حتى صلبه ليعيد الصلوة ويجزى في الغائط الاستنجاء بالحجارة والحرق والحرق والمدار
وقال الرضا عليه السلام في الاستنجاء بغير ما طهر على الشربة ولا يدخل فيه الا انسة ولا
يجوز الكلام على الخلاء الذي صلى الله عليه واله عن ذلك وروى ان من تكلّم على الخلاء
لوقض حاجته وان النبي صلى الله عليه واله قال لبعض نسائه من النساء المومنات لا يستنجين
بالماء وبياض فانه طهور للحواشي ومن عتبة البواسير ولا يجوز التعطيط في الذناب ولا
الا شجار للمخرج والعلة في ذلك ما قاله ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى افلق
وقاهر نبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا غلة الا ومهما من الله عز وجل

الذي اغتسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الثلثة امداد والذلي غسلت به مدين وانما اجزى
 عنها لا ضحاك انكرها فيه جميعا ومن انكره بالغسل وحده فلا بد من صاع ولا بد للوضوء
 من ثلثة كيف مدين من ماء كفى الوجه وكفان للذراعين من الوقيد ولا على حقد كلف
 واحد فرفه ثلاث فرق **وقال الصادق عليه السلام** ان الرجل يعبد الله اربعين سنة
 وما يطعم في الوضوء الا ثقبيل ما امر الله عز وجل بحبه **باب صحة وضوء رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم **المقال** بوجوه الباقية عليه السلام الا احكى لكون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقيل لبيد على بقية فيه شيء من ماء فوضوء من يديه ثم مسح برأسه ثم غسل فيه
 كفه اليمنى ثم قال هذا اذا كانت تلك طاهرة ثم غسل يدها ثم وضوء طهرته وقال بسم الله
 وسبح على اطراف نحيته ثم امسح على وجهه ظاهره وجنبه قرة واحدة ثم مسح يده اليسرى
 فغرف به الماء ثم وضع على رقبته اليمنى فامسح على ساعده حتى جرى الماء على اظرافها صاعده
 غرغ جيبه ماء ما وضوء على رقبته لا يسرفا موكلا على ساعده حتى جرى الماء على اظرافها
 وسبح على مقدم راسه وظهوره ميسرة بغيره وانه **وروى** ان النبى صلى الله عليه وسلم
 مسح على نعليه فقال الاخيرة اسبغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **المقال** بل نتسبته هكذا اوفى ربه
وقال الصادق عليه السلام والله ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة مرة ومرة
 النبى صلى الله عليه وسلم مرة فقال هذا وضوء لا قبل الله الصلوة الا به واما الاجازة
 روي في ان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع برواية جعفر الكلبي ذكره عن رواة
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله وضوءا واحدا واحدا وهو رسول الله للناس اثنتان
 هذا على جهل لا تكاد على جهل لا خلد كانه عليه السلام يقول حاله حاله فها وزود رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والموتى وقال الله تعالى **وَمَنْ يَتَعَمَّدْهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ** **وقال** روى ان النبى صلى الله عليه وسلم
 من حذر الله ليعلم الله من يطعمه من يصوم من يمسح به شيء وانما كيف يشاء **المقال**
 الصادق عليه السلام من تعدى في وضوءه كان كافرا في ذلك حديث اخر باسناد منقطع رواه
 عمر بن ابي المقدام قال حدثني عن سماعة اعبه الله صلى الله عليه وسلم يقول لا في اعجب من يرغب في شئ ما
 اثنتين اثنتين وقد وضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين اثنتين فان النبى صلى الله عليه وسلم كان
 الوضوء لكل فرض وضوء لكل صلاة فحق هذا الحديث على كل عاقل يرغب في تعدد الوضوء وقد وجد
 النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه من زاد على مرتين لو جرد كما ذكرتموه ومما هو عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

برواية

وَأَخْبَنِي عَنْ أَبِي يَمَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ وَطْهَرٍ وَاقِعِي فِي الْحَسَنِ وَأَرَفِي كُلِّ الذِّي رُحِبَتْ
وَأَخْبَنِي بِأَخْبَارٍ مِنْ عِنْدِ أَبِي سَعِيدٍ الدَّمَاعِي بِأَبِ حَلَالٍ الْخَضَوِّ وَتَوَقُّفِهِ ثَوَابَهُ
قَالَ زُرَّارَةُ بْنُ عَمِينَ لَا بِي جَعْفَرُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ حَلَالٍ الْخَضَوِّ الَّذِي يُشْفِي بَيْنَهُمَا
الَّذِي قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الْوَجْهَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَأَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسَلَامٍ الَّذِي لَا يَنْفَعُ أَحَدًا
يُزِيدُهُ عَلَيْهِ لَا يَنْفَعُ سِوَاهُ زَادَ عَلَيْهِ لِيُجِزُوا نَفْسَ مَنْهَا ثَمَّ حَادَثَ عَلَيْهِ لِيُطْلِعَ وَلَا يَهْلِكُ مِنْ قِصَا
شَرِّ الرِّاسِ إِلَى الْمَذْقِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ لَصَبْعَانِ مَسْتَبْرَأُ مِنْ النَّجَسِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَلَمْ يَنْفَعِ
الْجَمْعُ فَقَالَ لِلصَّبْنِ مِنَ الْوَجْهِ فَقَالَ لَا قَالَ زُرَّارَةُ قُلْتُ لِمَا لَيْتَ مَا أَحَاطَ بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ
كُلَّمَا أَحَاطَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يَنْفَعِ عَلَيْهِ لَصَبْعَانِ وَلَا يَكْتَبُ عَنْهُ وَلَكِنْ يَجُوزِي عَلَيْهِ الْعَمَاءُ
وَحَدَّ غَسْلَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَذْقِ إِلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَحَدَّ مَسْحِ الرِّاسِ مِنْ عِصْمَةِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
مَضْمُونَةٍ مِنْ مَقْدَرِ الرِّاسِ وَحَدَّ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ أَنْ تَضُمَّ كَفَيْكَ عَلَى اطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْكَ وَ
تَمُدَّهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَنَبْأُ الْأَجْلِ الْيَقِي فِي الْمَسْحِ قَبْلَ الْيَسْوَى وَتَكُونُ ذَلِكَ بِأَقْيَ فِي الْيَدَيْنِ
مِنَ النَّمَاةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ دَلَمَاءَ وَلَا تَوَالِ الشَّعْرَ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ وَلَا فِي مَسْحِ الرِّاسِ الْقَدِيمِ
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَابَهُ بَيْنَ الْخَضَوِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبِ حَلَالٍ الْخَضَوِّ الَّذِي تَابَهُ
بِالرَّاسِ وَالرَّجْلَيْنِ وَلَا تَقْدَمُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تَخَالَفَ مَا عَرَفْتَ بِهِ فَإِنْ غَسَلْتَ الدَّمَاعَ
قَبْلَ الْوَجْهِ قَابَهُ بِالْجَوَابِ وَعَلَى الزَّرْعِ وَأَنْ مَسَحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّاسِ فَامْسَحْ عَلَى الرَّاسِ ثُمَّ
أَعِدْ عَلَى الرَّجْلِ بِدُأْبِ مَا بِهِ اللَّهُ بِهِ كَذَلِكَ فِي الْأَذَانِ وَالْأَقَامَةِ قَابِلًا بِالْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ
فَإِنْ قُلْتَ مِنْ عَلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ تَشَهَّدْتَ ثُمَّ قُلْتَ مِنْ عَلَى الصَّلَاةِ وَرَوَى فِي
حَدِيثٍ آخَرٍ بَيْنَ دُأْبِ بِيَارَةِ قَبْلَ بَيْتِهِ أَنْ يَبْعِي عَلَى بَيْتِهِ ثُمَّ يَبْعِي عَلَى بِيَارِهِ وَقَدْ
رَوَى أَنْ يَبْعِي عَلَى بِيَارِهِ وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلُ يَدَيْكَ مِنْ ابْتِدَاءِ ثَوْبٍ وَمِنْ
الْفَاطِمَتَيْنِ وَمِنْ الْجَمَاهِرَةِ ثَلَاثًا وَقَالَ لَصَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسْلُ يَدَيْكَ مِنْ ابْتِدَاءِ ثَوْبٍ وَمِنْ
مَرَّةٍ وَمِنْ كَانَ وَضُوْعُهُ مِنَ الْخُفِّ وَشُؤْلُهُ خُفُّهُ فَغُذِّلَ يَدَهُ الْعَمَاءُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَعَلِيٌّ
يُغْسِلُ لَكَ الْعَمَاءَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي الْمَاءِ مِنْ حَدَّثِ الْبَوْلِ الْغَائِظُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا فَكَانَ
فَلَا رَاسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي يَدِهِ قَدْ نَفَسَ لَمَّا دَاوَهُ وَضُوْعُهُ مَرَّةً وَمِنْ ثَوْبًا مَرَّتَيْنِ لِيُجِزُوا نَفْسَهُ
ثَلَاثًا فَهُوَ يَدِيمُ مِنْ سَجَا بَعْضَ قَدَمَيْهِ فَتَقِيمُ وَسُورَ الشَّيْطَانِ وَقَالَ مِيرُ الْخَضَوِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَوْلَا أَلِيَّ رَايَةَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا مِنْ قَدَمَيْهِ لَطَنَتْ أَنَّ بَاطِنَهُمَا أَوَّلِ

الموسم من ظاهرها ومن كان يرفق لمواضع التي يجب عليها الوضوء فرجته وجوارحه وكبيل
 ولونفه وحلها ففعلها وتيسرها فان اغترس جعلها فافصده على الجوار والقرص ولا يحلها
 ولا يشترط جرحه ووقد روي في الجواهر عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال يغسل ما حولها
 ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا على الخفين والمجربين الا في حال النجاسة والحقيقة
 من العدة بولي يلم بخلاف منه علي ارجلين يقام الختان مقام الجوار فيغسل عليها وقال
 العالم عليه السلام انه لا تقي فيها احدا ثوبا مسكوا والموسم على الخفين ومنعته الحجر وروي
 عايشة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال شتم الناس حصة يوم القيمة من رأى وضوءه على
 جده غير وروي عنها انها قالت لان مسح على ظهره عارنا فغسل احبيل من ان نام على شيء
 ولو عرف النبي صلى الله عليه واله ذلك لآخضا لحداله الغاشي وكان موضع ظهره لعدين منه
 مستقوا اسم النبي صلى الله عليه واله على رجله طير خفاه فقال الناس انه مسح على خفيه على ان محمد بن
 في ذلك غير صحيح الاستاد وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يكون خفاه وايدخل
 يده ويمس ظهره فيمسيح به فقال نعم وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل تطلعت
 يده من الخوف كيف يتوضأ قال يغسل ما بقي من عضده وكذلك روي في قطع الرجل اذا وضأ
 المرأة الفقه قاعها عن موضع مس رأسها في صلوة الفداة والمفرقة مسح عليه مخزها في سائر
 الصلوات ان دخل حصصها اقسام على رأسها من غير ان تلتق قاعها وقال ارضا عليه السلام
 فوضأ الله عز وجل على الناس في الوضوء ان سبه المرأة بباطن ذراعها والرجل بظاهر الذراع وقال
 الصادق عليه السلام من تكلم الله على وضوءه فكأنما اغتسل وروي ان من توضأ ذكر اسم
 الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم الله عليه حين
 الا بالصاباء الماء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من وضأ لغير مكان وضوءه ذلك
 كفارة لما مضى من ذنوبه نهاده ما خلا الكبر والنجس وضأ الصلوة الصعبة كان وضوءه ذلك
 كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلة الكبر وقال سول الله صلى الله عليه واله لا افترقوا عني ما كنتم
 الوضوء لعلها لا تفرق فان حمل ووقال الصادق عليه السلام من توضأ وتندب كليله اشد من
 وضوءه لو غندل حتى يمسح وضوءه كتب له ثلثون حسنة كما سب ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوة
 الليل النهك كلها ما لم يجد ثوبا وكذا لك يتم واحد ما لم يجد ثوبا نصيبه وقال الصادق
 اذا وضأ الرجل فليصغق وجهه بالماء فان كان نائسا فرغ واستيقظ وان كان اليقظ فليعلم

الموسم من ظاهرها
 وتيسرها
 الجوار والقرص
 ولا يشترط جرحه
 ومنعته الحجر
 مستقوا اسم النبي
 في ذلك غير صحيح
 يده ويمس ظهره
 يده من الخوف
 المرأة الفقه
 الصلوات ان دخل
 فوضأ الله عز وجل
 الصادق عليه السلام
 الله طهر جميع
 الا بالصاباء الماء
 كفارة لما مضى
 كفارة لما مضى
 الوضوء لعلها لا
 وضوءه لو غندل
 الليل النهك كلها
 اذا وضأ الرجل

[illegible]

رَدُّهُ إِلَى وَاحِدَةٍ فَقَالَ لَا طَيْفَ أَفْعَالُ لَا بَابَ فِيهَا قَالَ فَمَا تَجْعَلُ فِيهَا قَالَ الْوُضُوءَ بِمَا تَعَلَّمَ يَوْمَ ابْتَدَأَ
 وَضُوءَهُ وَمَرَدَّتْ عَلَى ضَعْفٍ فَتَوَضَّعَ وَتَجَلَّدَ هَاجِلَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَامْتَلَأَ دُورُهَا وَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الْمَرْءِ إِلَّا بِنِيَّةٍ حَقٍّ يَرَى فِيهَا مَوَاطِنَ وَلَا تَأْتِي عَنْ زَهْوٍ أَوْ
 هَوٍ عَلَيْهَا مَا خَطَا وَمَا تَزَكَّى وَأَمَّا قَوْمٌ يَعْبُدُونَ بِمِثْلِ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنَ الْمَاءِ الْمَذْكُورِ فَهُمْ
 حَرَامٌ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِالْوُضُوءِ الْمَعْنَاظِ وَالسَّكَنِ وَتَوَكُّلِ الْوُضُوءِ نَاسِيًا مَنَ ذَكَرَ ضَعْفُهُ أَنْ يَتَضَعَهُ
 وَيَسْبِيحَ الصَّلَاةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُضُوءُ عَنْ مَنَى تَسْتَعِزُّ بِأَسْمَاءِ السُّهْرِ وَالْخَطَا وَالنَّسِيَانِ
 وَمَا أَكْرَهُوا عَلَيْهِ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ وَمَا لَا يَطِيقُونَ وَالطَّيِّبَةُ وَالْحَمْدُ وَالْتَفَكُّرُ فِي أَلْوَسُوهُنَّ الْخَلْقَ مَا
 لَهُمْ يَطْلُقُ إِلَّا نَسَانٌ بِشَقٍّ وَمِثْلُ الْبُحْسِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ بَقِيَ مِنْ جِهَةِ
 إِذَا تَوَضَّعَ مُوضِعَهُ لِرَجُلٍ لَمْ يَأْمَرْهُ وَقَالَ الْبُحْسِيُّ إِنْ يَبْلُغُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِنْ نَسِيتَ مَحَرَّ رَأْسِكَ فَاصْبِرْ عَلَى رَجْلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ تَوَضَّعَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ فِي
 يَدَيْهِ مِنْ نَدَاةِ الْوُضُوءِ شَيْءٌ فَخُذْهُمَا بَقِيَ مِنْهُ فِي لِحْيَتِكَ وَاصْبِرْ بِرَأْسِكَ وَرَجْلَيْكَ إِنْ
 لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ فَخُذْ مِنْ حَاجِبَيْكَ وَاشْفَا عَيْنَيْكَ وَاصْبِرْ بِرَأْسِكَ وَرَجْلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 مِنْ بَلَدٍ تَوَضَّعَ شَيْءٌ أَصْدَقُ الْوُضُوءِ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ نَسِيَ
 مَحَرَّ رَأْسِهِ فَلْيَسْبِرْ قَالَ لَوْ كَرِهْتُ حَتَّى دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لِيَصْبِرْ أَسْمُنْ بِلِلْحْيَتِهِ وَفِي
 رَوَايَةٍ لِيَدِ الشَّامِ وَالْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَوَضَّعَ فَنَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى
 رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَضْحَكْ فَلْيَمْسَحْ رَأْسَهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَمَنْ شَاكَ فِي شَيْءٍ مِنْ وَضُوءِهِ وَبَرَأَ
 هُوَ قَاعِدٌ عَلَى جِلِّ الْوُضُوءِ فَلْيَعِدْ وَمَنْ قَامَ مِنْ مَكَانٍ ثُمَّ شَاكَ فِي شَيْءٍ مِنْ وَضُوءِهِ فَلْيَلْقُ الْإِشْرَاقَ
 إِلَّا أَنْ يَسْتَقِينَ وَمَنْ شَاكَ فِي الْوُضُوءِ وَهُوَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْحَدَثِ فَلْيَتَوَضَّعْ وَمَنْ شَاكَ فِي الْحَدَثِ كَانَ
 يَقِينٌ مِنَ الْوُضُوءِ فَلْيَقْبِضْ الْيَقِينَ بِالشَّاهِدِ إِلَّا أَنْ يَسْتَقِينَ وَمَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْوُضُوءِ يَتَّقِنُ
 الْحَدَثَ وَلَا يَدْرِي أَيُّهَا السَّبْقُ فَلْيَتَوَضَّعْ أَبَا بَابٍ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ سَأَلَ زُرَّادَةَ بْنِ عَيْنٍ أبا
 جَعْفَرٍ وَابْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عَنْ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ فَقَالَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْهِ الْأَسْفَلَيْنِ الْكَوْ
 وَالِدُ يَرَى مِنْ غَاظِ الْوُجُوهِ وَمَنْ وَضَّعَ وَالنَّوْمُ حَقٌّ يَذْهَبُ الْعَقْلُ وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ جَعْفَرُ بْنُ
 ذَلِكَ مِنَ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ الزَّكَانِ وَالْحُجْمَةِ وَالذَّمَامِيلِ وَالْجُورِ وَالْقَرَمِ وَلَا يُولِيهِ إِلَّا تَجَلُّدُهُ
 وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ فِي رَجُلٍ الْفَرْعُ وَالِدِيَّةُ الْهَبَارُ وَضُوءُهُ أَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَقْلِ
 وَهَذَا الَّذِي يَكُنْ فِيهِ فَقْلٌ فَإِذَا كُنْ فِيهِ ثَقُلٌ فَفِيهِ لَا شَيْءَ وَالْوُضُوءُ كُلُّهُ أَخْرَجَهُ مِنَ الطَّافِينَ

وودى من دم وقبح ومذى وودى وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لم يخرج به البول وفانطأ أو
 اوسى وقال عبد الرحمن بن ابي عبد الله الصادق عليه السلام اجمد التيمم في بطن حتى يظن ان ماء قد
 خرجت فقال ليس عليه وضوء حتى تسمع الصوت او تجد الرطوبة قال ان ليس مجلس بين اليقين والرجحان
 ليحكمه وسأل نذلة ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقيم اظفار قدميه ويجري شارب فيه يأخذ من شويحة
 ورأسه هل ينقض ذلك الوضوء فقال يا زارة كل هذا شئ من الوضوء فريضه وليس بشئ من الشئ
 ينقض الوضوء وان ذلك يزيد تطهيرا وسأل المغيرة بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يأخذ من اظفاره وشارب فيمحقه بالسوء فقال لا يذهب وضوءه وسئل عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء
 قال لا وسأل سماع بن مهران عن الرجل يتحقق ركسه في الصلاة قائما او كاعا قال ليس عليه وضوء
 وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرقده وهو قائم هل عليه وضوء فقال لا وضوء
 عليه ايام عدا ان لم يغيره وقال ابي جعفر عليه السلام ليس الغلبة في المباشرة ولا من المغير
 وضوء وروى حريز بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان الرجل يقطر من البول الدم اذا كان
 حين الصلاة فاجتهد كسبا وجعل في قطنا ثم حلقه عليه ارجل ذكره في شويحة يجمع بين الصلواتين يظهر
 والصحة فخرنا ظهر الرجل الصبر اذا كان واقفا متينا ويخرج المني ويحجل العتمة اذا كان واقفا متينا فعمل
 ذلك في الصحيح وسأل عبد الله بن ابي يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نزل فوضأ وقام الى
 الصلاة فوجد بلاءه قال لا شئ عليه الا يتوضأ وروى غيره في الرجل فوجيل ثم يستنجي ثم يركع في الصلاة
 بلاء اذا زلزال فخرط ما بين الملقعة والاشنين ثلاث مرات وغمر ما بينهما فاستنجد فان سال ذلك
 حتى ينزع الشئ ولا ياتي الى اذا سال الرجل باطن درة او باطن احليله فعليه ان يعيد الوضوء
 وان كان في الصلاة قطع الصلاة وقهرا واعاد الصلاة فان قطع احليله اعاد الوضوء والصلاة
 ومن احتقن او حمل شيئا قد اذ ليس عليه اجرة الوضوء وان خرج ذلك منه الا ان يكون غخلا
 بالغسل عليه الاستنجاء والوضوء باطنجير التوب المحسنة كان ما لم يمتنع من عليه السلام
 لا يرى في المذى وضوء ولا غسل الا ما ثبت التوب منه وروى ان المذني الذي يركع في الصلاة
 والحائط فلا يغسل منها التوب كما لا تحليل وهي في رتبة استنساها المني والمذى والودى والودى فما
 المني وهو الماء العقيق الذي في الدبر يخرج الفحل والذي ما يخرج قبل المني والودى ما يخرج بعد
 المني على الفرة والودى ما يخرج على اثر البول لا يجب في شئ من ذلك الغسل ولا الوضوء ولا غسل
 التوب ولا غسل ما يصيب الجسد منه الا المني وسأل عبد الله بن بكير ابا عبد الله عليه السلام

اظفار

سنة
فمن
وكان
انفس
موت

عنه

يلتزم

شبهة
والهت

لقد

عن الرجل ليس بالثوب وفيه الجذابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه
لا يجنب لثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب وسأل زهير الشامي ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب
يكون فيه الجذابة وتصيب في السماء حتى يتبل على فقال لا بأس من ذلك ما دام الرجل على فراش قد صاب
فوق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليست فيه نجاسة اغتسل وان كانت الجذابة من حلال
فخلال الصلاة في الثوب ان كانت من حرام فحرام الصلاة وفي اذا عرق الحائض في ثوب فلا بأس
فيرو قال سأل عن غسل الله عليه البعض سألته وليف الجذابة قال لا بأس حتى قال ما احببته
في يدك وسأل عما يحل على ابا عبد الله عليه السلام من رجل اجنب ثوبه ليس معه ثوب غيره قال ان
فيه فاذ وجب له الماء غسل وفي خبر اخر واحد الصلاة والثوب اذا صاب البول غسل في ماء جار
وان غسل في ماء ركد فموتين فميتون كان بول الغلام الرضيع صبت عليه الماء صابا وان كان
قد اكل الطعام غسل الغلام والمجذبة في هذا سواء وقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام
ان قال ابن الجاذبة بولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان ثوبها يخرج من حثانها وما وليز الغلام
لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وبولها لا يغسل من الثوب لان ثوبها يخرج من حثانها وما وليز الغلام
حكوي حكوي بن ابي خلادا ابا عبد الله عليه السلام فقال له بول ولا احببها لما عرق قد صاب به
شي من البول فاسحبه بالماء طوبى لثوبه عرق يدي فاسحبه وجعل في بعض جسدي اوصيه
في فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي محمد الرضا عليه السلام عن الطنفة والخرق تصيبها
البول كيف يصنع وهو نجس كثيرا فاحش فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن
سبه ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ربما اكلت فلا اقدر على الماء ويشد ذلك على فقال انما
بليت وتحت فاسحبه وكرد بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل علي بن ابي
عن امرأة ليس لها الا قميص احداهما مولى فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة
وقال محمد بن النعمان كافي عبد الله عليه السلام اخبرني عن اخي في سجنه الماء فيقع ثوب في
ذلك الماء الذي استنجت به فقال لا بأس به وليس عليه شيء وقال ابو موسى بن جعفر
عليه السلام في طين المظفر لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاث ايام الا ان يمانقه نجس في المظفر
فان احببته ثلاث ايام غسله وان كان طريفا نظيفا لم يغسله وسأل ابو الاثرخ عن
ابا عبد الله عليه السلام فقال اني لم اجد في ما خرجت بالليل وقد يالوت ورايت تقصير حدثها
بيديها او رجلها فينزع على ثوب فقال لا بأس به ولا بأس بنحو الذجاجة والحمامة

عن الرجل ليس بالثوب وفيه الجذابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي خبر اخر انه لا يجنب لثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب وسأل زهير الشامي ابا عبد الله عليه السلام عن الثوب يكون فيه الجذابة وتصيب في السماء حتى يتبل على فقال لا بأس من ذلك ما دام الرجل على فراش قد صاب فوق فيه فلا بأس به اذا عرق في ثوبه وهو جنب فليست فيه نجاسة اغتسل وان كانت الجذابة من حلال فخلال الصلاة في الثوب ان كانت من حرام فحرام الصلاة وفي اذا عرق الحائض في ثوب فلا بأس

في يدك وسأل عما يحل على ابا عبد الله عليه السلام من رجل اجنب ثوبه ليس معه ثوب غيره قال ان فيه فاذ وجب له الماء غسل وفي خبر اخر واحد الصلاة والثوب اذا صاب البول غسل في ماء جار وان غسل في ماء ركد فموتين فميتون كان بول الغلام الرضيع صبت عليه الماء صابا وان كان قد اكل الطعام غسل الغلام والمجذبة في هذا سواء وقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام ان قال ابن الجاذبة بولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان ثوبها يخرج من حثانها وما وليز الغلام لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم وبولها لا يغسل من الثوب لان ثوبها يخرج من حثانها وما وليز الغلام حكوي حكوي بن ابي خلادا ابا عبد الله عليه السلام فقال له بول ولا احببها لما عرق قد صاب به شي من البول فاسحبه بالماء طوبى لثوبه عرق يدي فاسحبه وجعل في بعض جسدي اوصيه في فقال لا بأس به وسأل ابراهيم بن ابي محمد الرضا عليه السلام عن الطنفة والخرق تصيبها البول كيف يصنع وهو نجس كثيرا فاحش فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه وسأل حنان بن سبه ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ربما اكلت فلا اقدر على الماء ويشد ذلك على فقال انما بليت وتحت فاسحبه وكرد بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسأل علي بن ابي عن امرأة ليس لها الا قميص احداهما مولى فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة وقال محمد بن النعمان كافي عبد الله عليه السلام اخبرني عن اخي في سجنه الماء فيقع ثوب في ذلك الماء الذي استنجت به فقال لا بأس به وليس عليه شيء وقال ابو موسى بن جعفر عليه السلام في طين المظفر لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاث ايام الا ان يمانقه نجس في المظفر فان احببته ثلاث ايام غسله وان كان طريفا نظيفا لم يغسله وسأل ابو الاثرخ عن ابا عبد الله عليه السلام فقال اني لم اجد في ما خرجت بالليل وقد يالوت ورايت تقصير حدثها بيديها او رجلها فينزع على ثوب فقال لا بأس به ولا بأس بنحو الذجاجة والحمامة

فمن

فمن

بيديها او رجلها

الثوب

مبشّر

يطلب

حيث

يرش

الرجل

الثوب كما هو معروف ما كان عليه من قبل أن يلبس به كل شيء من كل شيء فيصير له ثوبا من كل شيء
 يصيبه قبيحا فيكثر عليه غسل الثوب في كل شيء من كل شيء من كل شيء من كل شيء من كل شيء
 والنور فيه خلل الشقاق أو الراسق مما وطأه من القدر وقد غسلت كيف يصنع به وبجملته وطأ بها
 الفصل الم يخلل نظارة باخفاره ويستنجي فجلد الوضوء من خفاره ولا يرى شيئا فقال لا شيء عليه من الرجاء
 به غسله ولا بأس بنيت له الرجل في الحكم بالسوق والحق والحقه وليس فيها يغفر الله له من أعرف أنا
 الاستدراك فيها أنما للمالك أن يغفر الله له من الدم إذا أصاب الثوب فلا بأس بالصلاة فيه لو كان مقداره مقدرا
 درهمين والواحد يكون ولو درهمين أو ثلثا ما كان دون الدرهم الوافي فغسله ولا بأس بالصلاة فيه ولو
 كان الدرهم ودرجتين فلا بأس بأن لا يغسل إلا أن يكون دم محض فإنه يجزئ غسل الثوب منه ومن البول الموقف
 كان أو كثر أو تعدد من الصلاة عليه ولم يعلم بوقوعه على الصلاة السلام ما بالبول أصاب في أو إذا لم يعلم بوقوعه
 روي في الأثر أن كان البول جديا قام ونظروا عليه فوجدوا شيئا فلا شيء عليه كان لم ينظروا عليه
 يغسله ويصلي صلوته ولا بأس بدم الثوبان يصب على الإنسان قليلا كان أو كثيرا ومن أصاب ثوبا من
 أو ثلثة لم يجز له خوضه في بول ودم أو غطاه فلا بأس بالصلاة فيه ولا كان الصلاة لا يتوقف
 من هذا وحده ومن وقع ثوب على حارصه فليس عليه غسله ولا بأس بالصلاة فيه ولا بأس أن
 يمس الرجل عظم الميت إذا جازسته ولا بأس أن يجلس من الميت على مكان مشقة من أصاب ثوبه
 كلب جاف ولو كان يجلس عليه يبرئ منه بالماء وإن كان رطبا فعليه بغسله وإن كان
 كلبه صبي وكان جافا فليس عليه شيء وإن كان رطبا فعليه بمرش الماء ولا بأس بالصلاة
 ثوبه ما لم يجرى كان الله عز وجل حرم شربها ولم يحرم الصلاة في ثوب أصابته ما لم يجرى في ثوبه
 الصلاة فيه ومن بال فاصاب ثوبا نكثت من بوله لم يضره لو كان رطبا فعليه بغسله ويصلي صلوته
 وإن وقعت فارتفع في الماء أو خرجت فمشى على الثياب فغسل ما رأت من أثرها وما لم يدره انقضى
 بالماء وإن كان بالرجل جرح سائل فاصاب ثوبه من دمه فلا بأس بأن لا يغسل حتى يبرأ أو ينظف
 الدم ومثله إلى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن حماد بن عيسى عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 البطلان البطلان قال يوضأ ثم يفرغ ثوبه في الماء مرة واحدة ومسأل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يغسله في بوله ولا بأس بالصلاة فيه
 ما جازها وجب الغسل من الجنابة ولو لم يجز من البول الغائط جازها ولو لم يجز
 روي في الفصل الثاني أنه قاله قتادة بن سلمة عن حماد بن عيسى عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل

من الجنابة ولو لم يباغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد لك من الجنابة ولو لم يباغسل من الشجرة صب ذلك في عروق وشعره وشعره فاذا قام الرجل امله حوض الماء من كل عرق وشهوة
في جسده فاجب لله على ذميتك الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضيلة
الشعاب الذي يشرب الانسان والغائط من فضلة الطعام الذي يأكله الانسان فعليه من ذلك
الوضوء قال اليهودي صدقنا محمد وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في كتاب اليقين جوابا
مسألة غل الجنابة لظاهرة تطهير الانسان مما اصاب من اذاه وتطهير سائر جسده لان
الجنابة تخرج من كل جسده اهلا فلا بد وجوب تطهير جسده كله وعمل الغتيف في البول والغائط
انما كثرة وادوم من الجنابة فرض فيها الوضوء لكن تركته وشقة وحجبه بغير ارادة منه في الشهوة والنجاسة
لا تكون الا بالاستئذان منهم والاكرام لا يفهم باب الاغتسال قال ابو سعيد اقول
السلم الفصل في سبعة عشر موطئا ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليمة تسعة عشر وليمة احد
وعشرين وليمة ثمانية وعشرين وفيها رجب ليلة القدر وغسل العيين واذا دخلت المحرمين ويوم
نحرهم ويوم الزيادة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة واذا غسلت ميتة وكفنته او
مسكته بعد ما يدبر ويوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق العين كله فاستيقظت ولم تغفل
فعليه ان يقتل ويقضي الصلوة وغسل الجنابة للريضة وقال الصادق عليه السلام
غل الجنابة والحصى واحد وروي ان من قتل زنا فعليه الغسل وقال بعض مشايخنا
ان العلم بذلك انه يخرج من دفنه فيقتل منها وروي ان من قصه الى مصلوب فنظر
اليوجب عليه الغسل عقوبة ومساءل ساعة من موافاة باعبه الله عليه السلام عن غسل الجمجمة
فقال واجب في السفر والحضر والا اندخص لنفسه في السفر قللة المدة وغسل الجنابة واجب وغسل
الحصى واجب وغسل المتحاضة واجب واذا احتشبت بالكرسف فجاء الدم انكرسف فعلها
الفضل لكل حملوتين والفجر غل وان لو جرح الدم انكرسف فعلها الوضوء لكل صلواتي
غل لنفسه واجب وغسل المولود وغسل الميت واجب وغسل من غسل ميتا واجب وغسل الميت
واجب وغسل المحرم واجب وغسل يوم عرفة واجب وغسل الزيادة واجب كما من به طهارة
وغسل دخول البيت واجب وغسل دخول المحرم واجب وقيل قد كان لا يدخله الرجل
الا بغسل وغسل المباشرة واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل بولي ليلة من شهر
رمضان يستحب وغسل ليلة احدى وعشرين سنة وغسل ليلة ثلاث وعشرين سنة

لا تتركه فانه متى في حالها ما لم يلقه غسل يوم الفطر غسل يوم الاضحية ولا حبرته كما يغسل
 الاستحالة فيجب قال رجل للصادق عليه السلام ان لي جباراً وله حمارا يتبعني يعضون باقر
 فوما دخل الخنجر فاطل المجنون ستمامى بهن فقال للصادق عليه السلام لا تفعل فقال الله
 فوشى اتبع رجل فلهوسا سمع اذنى فقال للصادق عليه السلام ان الله انما سمع الله عز وجل
 ان التسمية والصبر والموادع كل اولئك كان عنه مشكوكا فقال الرجل تكلى الوسم بهذا الاية من كتابه
 عز وجل من عصى ولا عصى لا جرم الى قدرتها واذ استغفر الله تعالى فقال للصادق عليه السلام قم
 فاغسل اصل ما بدا لك فافقه كذبة مقبلة على امر عظيم ما كان اسو حالك لو مت على ذلك استغفر
 الله واسئله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا القبح والقبير وعمله فان حمل حلا والنسل خمسة
 ما خلا غسل الجنابة وقد جرى غسل من الجنابة عن الوضوء لانها افرضان اجتماعا فاكبرهما مجزى عن
 اصغرهما ومن اغتسل لغفر جنابته فليدب الوضوء ثم يغتسل ولا يجوز الغسل عن الوضوء ولا الغسل
 سنة والوضوء فرضية ولا يجوز السنة عن الفرض باب صفة غسل الجنابة قال ابى
 رضى الله عنه في رسالة الى ان اردت الغسل من الجنابة فاجهد ان تجل يجزى ما بقى فيك
 من المني ثم اغسل يديك ثلاثا من قبل ان تدخلها الاكلاء وان لو يكن بهما قدر فان اغتسلها
 الاكلاء وهما اقدر فافرق ذلك الماء وان لو يكن بهما قدر فليس به بأس وان كان اصابت
 جسدك مئى فافسله عن بدنك ثم استمع غسل بق فرجك تضعه على راسك ثلثا كدم من ماء
 وميز الشعير ماء ملك حتى يبلغ الماء الى اصل الشعر كله وتناول الاكافيا به وصب على راسك
 وبه ثلث مرتين وامر ريدك على بدنك كله واخل اذنيك باصبعيك وكلما اصابت الماء
 فقد طهر فاطلن لا تبقى شعرة من راسك ومحيتك الا قد دخل الماء تحتها ومن ترك شعرة
 من الجنابة لم يضرها معصم افهوف الملا ومن ترك البول على ثا الجنابة لو شك ان تركه بقية
 الماء في به شفيروية الماء الذي لا دونه له من احب ان يغمض ويستشق في غسل الجنابة
 فليفعل وليس ذلك الواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير ان الرجل اذا اراد
 ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويغمض ويستشق فدان اكل وشرب
 قبل ان يغسل ذلك خفيف عليه من اللبس وروى ابن اكل على الجنابة ورد في الحق وقال الله
 ابن على الحلي مثل بوعبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب للذي ينام وهو جنب فقال بكون ذلك حتى
 يتوضأ وفي حديثه غسل الثام على ذلك حتى يصير ذلك ان يدعى وقال عن ايديها السلام

يا لله تب
 كائن

انما

يقدر

إذا كان الرجل جنباً ولو أكل ولو شرب حتى يتوضأ وقال إلى كذا المرأة بماء نجس فتوضأ ثم حين
تظلم وهي صفرية وقال الحلي وسأله عن الرجل يغتسل بغية لا رحيث لا يراد فاحه قل لا بأس
به وقال وسئل عن رجل يصب الماء فلا يزال عليه غسل قال كان على طيب السلام يقول ان
الحنان الحنان فقد وجب الغسل وكان على طيب السلام يقول كيف لا وجب الغسل قال لا يجوز
وقال يجب عليه الغسل وسئل عن الرجل يصب الماء فيأخذون ذلك عليه ما غسل من
انزل ولو ينزل قال ليس عليها غسل وان لم ينزل هو ليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل
مجده به ذلك بل لا وقت كان بالانزال يغتسل قال ليتوضأ لو كان بالانزال يغتسل فليس عليه الغسل و
روى في حديث آخر ان كان قد رأى بللاً ولو لم يكن بال فليتوضأ ولا يغتسل انما زاد من الجاهل
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه عادة الغسل اصل والمخبر الثاني رخصة وسئل
عن الرجل ينام ثم يستيقظ فميس ذكره فرأى بللاً ولو لم يفرق منامه شيئاً يغتسل قال لا انما
الغسل من الماء الا كذا وعن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان ارتفع عليها الغسل
وان لم ينزل فليس عليها غسل قال الحلي وحدني من سمع يقول اذا اغتسلت بماء نجس
اغتسلت واحدة اجزاء ذات من غسله من اجنب في يومه في ليلة واحدة اجزاء غسل واحدة
الا ان يكون من اجنب عليه الغسل والمخبر فان احتلم فلا يجامع حتى يغتسل من الاحتلام و
لا بأس بان يقرأ الجنب القرآن كله ما خلا الفواتر التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وسجدة
السجدة والجم وسورة اقرأ اسم ربك ومن كان جنباً او مل غير وضوء فلا يغسل القرآن وجاء
له ان عيسى لورق او يقبله لالورق غيرة ويعزاه هو ويدكر الله عز وجل ولا يجوز للمخاض الجنب
ان يدخل المسجد الا بمجازين وله ان يأخذ منده وليس له ان يضع فيه شيئاً لان ما فيه
لا يقدر ان على اخذه من قوته وهما قادران على وضوء ما معهما في غيرة وتولا الرويت للمرأة ان
تغسل من الجنابة فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تظهر فلا تطهر فتغتسل غسل واحد
لجنابة الحيض لا بأس بان يتخذه الجنب نجس وهو محتضن في حجره ويدكر الله تعالى ويغتسل ويدعو
وطيس الحان ويقيم في المسجد ويجزئه في الليل وينام الى اخره ومن اجنب في ارضه
لو جحد الماء اما ما جحد او لا يغتسل الى الصبح فليصل بالمسح ثم لا يعود الى الارض التي كان
فيها منه وقال ابن روضة الله عليه في رسالته الى لا بأس بتبعض الغسل مثل يدك ورجلك
وأسفلك ورجلك جسدك لا الى وقت الصلاة ثم تقتل جسدك اذا ادعت ذلك فان

الرجل الميمون

تفتي

ارتفع

ارتفعة

سورة

بعد

وتأخر

والتي ايضا يغسل بقسط اطال من ماء بالطول المتكافا واذا دلت المرأة الصغرى في يوم الحيض فهو
حيض وان رأت في يوم الطهر من ظهور **و** في المرأة ترى في الصغرى ان كان ذلك قبل الحيض
بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض وغسل الجنابة والحيض ما
ولا يجوز في ايض ان تحضبا لا يخرجان عليها من الشيطان وسأل سلمان الفارسي حماد بن
ابو هريرة عن علي بن ابي حمزة عن رزق الله في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فلهذا
رزق في بطن امه قبل الحمل اذا رأت الدم كحكة الصلابة فان الحمل باقرا فلهذا دم وذلك اذا رأت الدم
كند السحر فان كان قليلا اصفر ففصل وليس عليها الا الضم والحياض اذا ظهرت فليحسان
تقضي الصوم وليس عليها ان تقضي الصلوة وفي ذلك علمان احدهما انهما ليس عليهما النسيان السنة
لا فاس الاخرى لان الصوم انما هو في سنة شهر الصلوة في كل يوم وليست فوجبا فلهذا
عليها قضاء الصوم ولو وجب عليها قضاء الصلوة لكانت لا يجوز ان يحضرها تجب المحاض عند
التلقين لان المكنتة تأذي بها ولا بأس بان يلبسها ويغسلها ويغسلها ولا يتركها فانه خضره
ولو بعد من ذلك بعدا فيخرجها اذا قرب خروج نفسه وقال الصادق عليه السلام المرأة لا
تستحب ان تستلم لغيره الا ان تكون امرأة من نسل وهو وحده المرأة التي تسلم من الحيض والمرأة اذا كانت
اول حيضها فلام دمها ثلثة اشهر وهي لا تقرب ايام قرائتها فاقراء ما مثل اقراء نساءها وان كن
نساءها مختلفات فاكثر جلوسها عشرة ايام والقرء هو جمع الدم بين الحيضتين وهذا الظهور لان
المرأة تقرب الدم اى تجلس في ايام طهرها ثم تدفع في ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عند
العصر فليس عليها ان تغسل عند الطهر انما تقضي الصلوة التي تطهر عندها ومضى رأت الطهر في
وقت صلوة فاخرت الفصل حتى تدخل وقت صلوة اخرى فان كانت فوطت فيها فليها قضاء تلك
الصلوات لو قطعت وانما كانت في نهاية ذلك حتى تدخل وقت صلوة اخرى فليس عليها القضاء
انما تقضي الصلوات التي دخل وقتها فان صلت المرأة من الطهر ركعتين ثم رأت الدم قامت من
مجلسها وليس عليها اذا طهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة لم يفرق قد صلت منها
ركعتين قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت الركعتين اذا كانت في الصلوة ففقط انها قد صلت
يدها ومشت المخضرم فان رأت الدم الصغرى وان لو ترشيتا كانت صلواتها ومثل من
ابن جعفر عليها السلام عن رجل سأل عن امرأة جارية فمكنت عند اشهر الرطبة وليس ذلك من كبر
وفكر النسك انه ليس بها حمل بل يجوز ان تنكح في لغيره فقال ان الطمث قد تحبس في غير من يد

يجنب معدن ما يكفي من الماء لوضوء الصلوة اتيقن ان الماء او شيعة قال لا بل يتيمم الا ترى انه
 انما جعل طلي يصفى للوضوء ومثلي صاحب التيمم الماء ورجا ان يقدّر على ماء اخر وطن ان يقدر عليه
 كلما ارادة فمع علي ثلث فان نظره الى الماء ينقض تيممه وعليه ثلث التيمم فان احتل الماء في
 دخل في الصلوة فلا يضوء وليتوضأ بالوجوه كما كان قد ذكره فليعض في صلوة فان التيمم لا يفسد
 ومن تيمم لو اصاب الماء فليقل الغسل ان كان جنباً والوضوء ان لم يكن جنباً فان اصاب الماء وهو على
 تيممه وهو في وقت فقد تمت صلواته ولا اعادة عليه وقال زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا يجر
 عليه السلام رجل لو يصب الماء وحضرت الصلوة فقيم وصلّى ركعتين لو اصاب الماء ينقض
 الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكن يعض في صلواته فيهما ولا يقطعها الا كان
 الماء لا يدخلها وهو على ظهره تيممه وقال زرارة قلت له دخلها وهو تيممه فليركع ثم
 احدث فاصاب ماء قال يخرج فيوضأ ثم يني على ما مضى من صلواته التي صلى التيمم وسأل
 عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم من الضيق ومن الجناة ومن يحض
 للسكاة سواة قال نعم وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكنى بالقرمز والجر
 فيجنب فقال لا بأس بان تيممه ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام المبطون والكسير يقيم
 ولا يغتسلان وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان فلانا اصابته جبانته وهو جرح
 فصوله فبات فقال قتالوه الا ما لو الا يعمون ان شفاء العي السوال ومثل الصادق عليه السلام
 عن محمد وصابته جبانته فقال ان كان اجنباً فليغتسل وان كان احتلوا فليتموا والجنب اذا غاب
 على نفسه من البر يتيمم وسأله عن متوبين مبعرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم
 ويحيى ثوباً في الماء وعليه شيء من الوقت ايمض على صلواته ايتوضأ وييمم الصلوة قال فيض
 على صلواته فان ركب الماء هو رب العذاب والابو ذر رحمه الله عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال يا رسول الله هلكت جماعة على غير ما قال فامر النبي صلى الله عليه وآله بعمل ما استقروا
 به وبكاه فاعتسلت انا وحي ثور قال يا ابا ذر كييفيك الصعيه عشرين واذ اجنب الرجل
 في سفر ومعه ماء قد رما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم انه يدرك الماء قبل ان يفتقر
 وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن
 ثلث نفر كانوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضر الصلوة وهم
 من الماء قد رما كيف احدهم من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال ان يغتسل الجنب يركع

عن زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا يجر عليه السلام رجل لو يصب الماء وحضرت الصلوة فقيم وصلّى ركعتين لو اصاب الماء ينقض الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكن يعض في صلواته فيهما ولا يقطعها الا كان الماء لا يدخلها وهو على ظهره تيممه وقال زرارة قلت له دخلها وهو تيممه فليركع ثم احدث فاصاب ماء قال يخرج فيوضأ ثم يني على ما مضى من صلواته التي صلى التيمم وسأل عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم من الضيق ومن الجناة ومن يحض للسكاة سواة قال نعم وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكنى بالقرمز والجر فيجنب فقال لا بأس بان تيممه ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام المبطون والكسير يقيم ولا يغتسلان وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ان فلانا اصابته جبانته وهو جرح فصوله فبات فقال قتالوه الا ما لو الا يعمون ان شفاء العي السوال ومثل الصادق عليه السلام عن محمد وصابته جبانته فقال ان كان اجنباً فليغتسل وان كان احتلوا فليتموا والجنب اذا غاب على نفسه من البر يتيمم وسأله عن متوبين مبعرة عن الرجل يكون في السفر فلا يجد الماء فيتميم ويحيى ثوباً في الماء وعليه شيء من الوقت ايمض على صلواته ايتوضأ وييمم الصلوة قال فيض على صلواته فان ركب الماء هو رب العذاب والابو ذر رحمه الله عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هلكت جماعة على غير ما قال فامر النبي صلى الله عليه وآله بعمل ما استقروا به وبكاه فاعتسلت انا وحي ثور قال يا ابا ذر كييفيك الصعيه عشرين واذ اجنب الرجل في سفر ومعه ماء قد رما يتوضأ به يتيمم ولو يتوضأ الا ان يعلم انه يدرك الماء قبل ان يفتقر وقت الصلوة وسأل عبد الرحمن بن ابى بجران ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ثلث نفر كانوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضر الصلوة وهم من الماء قد رما كيف احدهم من يأخذ الماء وكيف يصنعون فقال ان يغتسل الجنب يركع

المعروفة وهم البيت الحكم يذكرونه ومن الادب ان لا يغفل الرجل له من الحكم فيظفر
الى عروة وقال رسول الله صلى الله عليه واله يوم باعه واليوم لا يغفل امة يحمله
الحكم وقال عليه السلام من اطعم امرأته اكبه الله على نفسه في النار قيل مما اكبه الطاعة قال اطعم
الى ليلتها والعشاء والحملات وليس للقيام الا في نحبها ومسأل ابو بصير باعده الله على السلام
عن الرجل يده غسل يوم الجمعة فاسا او متعلا فقال اذا كان ناسيا فقد تمت صلاته وان كان متعملا
فليس تقبل له صلاحيه وقال الصادق عليه السلام لا تشارك في الحكم فانه يذهب شحم الكليتين ولا تشر
في الحكم فانه يرقق الشعر ولا تسئل راسك بالطين فانه يفسد الوجه وفي حديث اخير حديثا غير ذلك
لا بد لك بالحرف فانه يورث الداء في كتمه وجماعه لا اذ لا فانه يهدم الجاه والوجه وروى ان
حين مصر وغرقت الشام والسواد في الحكم يورث وبما لا ممان ولا يجوز التقدير والفضل بسان الحكم
وقال الصادق عليه السلام لا تترك احدكم يوم الجمعة ويتسل وتطبخ ويقوم وليس يظفر ثيابه
ولينحيا الجمعة وليكن في ذلك اليوم التكنية والوقار والحسن عبادته وليفضل الخير واستظلم
فان الله جل ذكره يظلم على الاض ايضا عطف حسنا وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا
تدخلوا الحكم على الرعي ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا وقال جعفر بن محمد بن الصادق عليه السلام من كان
فليس وتتم قال خاتون السامنة عنه خرو من الحكم في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر
عليه السلام الحكم يوم ويوم كما يكمل العلم ولا تدخل يوم يدب شحم الكليتين وكان الصادق عليه السلام
يطبخ في الحكم فاذا بلغ موضع الصلوة قال لا الذي يطبخ تخر يطبخ هو ذلك الموضع ومن اطعم فلا اس
ان يلقى السادة عنك ان التوبة مترو ودخل الصادق عليه السلام الحكم فقال لصاحب الحكم
تخلية لا فقال لا ان التوبة من خفيها التوبة وروى عن حبيبه الله المواقف قال دخلت
حماها بالمدينة فاذا شيخ كبير وهو قبح الحكم فقلت ليا شيخ بل هذا الحكم فقال لا بي جعفر بن
علي فقلت كان يده خلعت قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيده فيطبخ ثيابه
ثوبه اذارة على الطراف لعله ويدعوى فاطي ساير جسده فقلت له يوما من الايام الذي تكو ان
اراه قد ايت قال لا لان التوبة سترو وقال عبد الرحمن بن مسلم اللغو بعه ان كنت في الحكم في
البيت لا وسط فدخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه ثوب في التوبة فقال السلام عليكم
فردت عليه السلام وقلت المينة الذي في الحوض فغسلته وغرقت في هذا الملاق في التسليم في الحكم بل
عليه يورث التمل ان ارد عن التسليم فيه ولمن لا يميز عليه وروى حاتم بن شاذان عن ابي ابي

الناجحات
يذهب
راسك
ليكون
عليك
المذكور
الواقف
٢

فأجاب الخادمون بقوله

FO

اتوا بى ووجدى وعى حاملا فى المدينه ولما ارجل فى بيتنا طلع فقال لنا من انتم فقلنا من اهل
 العراق فقال وائى لعارف فقلنا الكوفيين فقال خرجا بكوا اهل الكوفة اهلانا انكوا الشهدا
 طلعته فقال وما يمنعكم من ان اذرقان رسول الله صلى الله عليه واله فقال عورة المؤمن على من حرم
 قال فبعث على اى كراسته ففعلوا به فبعثوا اخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحرام
 محمد بن محمد فقال يا اهل ما يمنعكم من الغضب فقال لجهدى ادر كنت من من خيرو منى ومنك
 لا يغضب فقال منى الله على من خيرو منى فقال در كنت على بن ابي طالب عليه السلام ولا يغضب فكن
 وقصاب عرقا قال فتدوريت ثوقا يا اهل ما يمنعكم من الغضب فقال رسول الله صلى الله عليه واله المقدح خضب
 من على عليه السلام وان تترك ذلك جعل عليه السلام اسوة قال فلما خرجا من العلم سألنا على اهل
 فى المسيرة فاذا جئنا بن الحسين ومسلم بن محمد بن على عليهما السلام وفى هذا الخبر اطلاق للا
 ان يدخل ولدها مع العلم دون من ليس بام وذلك ان اكلاما معصوم فى صفة وكبره لا يقدر منه
 الفطر الى عورة فى العلم ولا غيره وقال الصادق عليه السلام الفخر ليس من الموتة وقال ابو
 عليه السلام النور المحمود وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الفوا الشيعه عنكم فانه يحسن و
 قال الصادق عليه السلام من اراد ان يثقل فليأخذ من النور ويجعل على طرفه ويقول اللهم
 اذكر سليمان بن داود وامرأه بالنور فانه لا تعرف النور انشاء الله عز وجل وروى ابن جابر
 متوجه طي الغنى وقال ابو الحسن عليه السلام احب اليهم ان يظن في كل خمسة عشر يوما
 الصادق عليه السلام التسفي النور في كل خمسة عشر يوما فان الله عليك شعرون يا وليس عندك شئ
 فاستقرض على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان كان بين من بالله واليوم الآخر فلا بد
 فانه يلقى اربعين يوما لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تدعى في مصافق شعيرين يوما
 رسول الله صلى الله عليه واله الطهارة شوا البطن المذكور لا تفي وكان الصادق عليه السلام يطعم ابنته
 الحام ويقول لا يطعمه النكاح في روى ويضعف المصو وقال عليه السلام حلقه افضل من تنقه
 وطي افضل من حلقه وقال على عليه السلام تنق لا يطعم ولا تحلقه من شعوره سنة او الطيب
 عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يولد اسكتم شعرا يطعمه فان الشيطان يقبض
 تحببتهم ولا يحبهم الا ان يظن ان النور تزيه نظافه وقال الصادق عليه السلام قال امير المؤمنين
 عليه السلام يفيض المومنين في النور يوم الاربعاء فانه يوم غنى من نور النور في سائر الايام وروى
 اغنى يوم الجمعة نور البص وروى ابان بن الصلت عن اخيه بن ابي الحسن عليه السلام قال من تلو

فإنه لا يثبت عليه الصلاة والسلام

٣٨

عن أبي جعفر عليه السلام اذ قال من اخذ من اخلفه وشاد به كل جمعة قال حين ياخوه بسم الله والله
 وعلى سنته رسول الله فمن قال من صلوات الله عليهم اربعين مرة فلا يضره الا كتاب الله عز وجل
 له بها حق ثم لم يرض الا خمسة التي عينت في روى في خبر اخر اذ من يقم اخافه يوم الجمعة
 يبدا بمخضرة من اليد اليسرى ويختم بمخضرة من اليد اليمنى وقال الصادق عليه السلام اخذ الشاة
 من الجمعة الى الجمعة من اجماعهم وقال الحسين بن ابي العلاء الصادق عليه السلام ما يؤمن احد
 شاد به وقام اخافه في كل جمعة قال لا يزال مطهر الى الجمعة الاخرى وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله لا يظنون احدكم شاد به فان الشيطان يفتنهم فجايبته وقال الصادق عليه السلام من قلم
 اخافه يوم الجمعة لم تشأ ان يهلكه وقال الصادق عليه السلام من قلم اخافه يوم الخميس ترك واحد
 ليوم الجمعة غفل عنه الفرو وقال عبد الله بن ابي يعفور الصادق عليه السلام جعلت لك بيتا
 الرزق بشئ مثل التقية فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال اهل ولكن اخبرك بخبر من ذاك
 اخذ الشاد به وتلقاها الايام يوم الجمعة وتلقاها الايام يوم الخميس يدفء الرقد وقال ابو جعفر عليه
 السلام من اخذ من اخافه كل خميس لم يره دولة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قلم اخافه
 يوم السبت يوم الخميس اخذ من شاد به في من وجه الضوء وجه العين وقال موسى بن بكاش
 عليه السلام ان اصحابنا يقولون انه اخذ الشاد به والاخافه يوم الجمعة فقال سبحان الله خذ ما شئت
 يوم الجمعة وان شئت في ما يراهم وقال الصادق عليه السلام اخذ من اخافه وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لا يزال قصو الاخافه ولا السكاة اترك من اخافه ان كان في ذنوبه ان كان
 السلام به في اهل خافه وشوه اذا اخذ منها وهي سنة وروى ان من السنة من الشو والظفر
 والدم وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ان في ذلك
 انشط عند كل صلاة وقال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب الوباء ومشط الخيضة
 الاضواء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا مسحت بحيثك ورأسك فامر المشط على صدر
 فانه يذهب الوباء والورد وقال الصادق عليه السلام من ستور تحت سبعين مرة وعاد طمرة مرة لم يضره
 الشيطان اربعين يوما ولا لباس با مشط العاير والمكاحل والمداخن وقال موسى بن جعفر عليه السلام
 مشطوا بالعاير فانه يذهب الوباء وقال الصادق عليه السلام المشط يذهب الوباء وهو المعنى وفي رواية
 احمد بن ابي عبد الله البرقي يذهب الوباء والمعد وقال الصادق عليه السلام ولا تلبس في تركي الا كقصفنا
 وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ثلاثين غنص لم يده عن جز الشو وشعر الثوب ولحم الكاه

المؤمن

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

كبيرة

وبها

والتقينا ايضاً في مستشفى القبة

4

[illegible]

في غسل الميت وتكفينه

٢٤

فمن الميت ليجطأ به فان خور منه شيء به غسل في الماء غسله لكن يغسل المصاب بالكنز الى ان يضر
 في الحذر من خور منه شيء في غسله لا يغسل كغسله لكن يقرض من كفنه المصاب بالشيء الذي خور منه شيء
 احد الثوبين على الاخر وقال الصادق عليه السلام من كفن مؤمنا فمات فمات من كسوة الى يوم القيمة
 ومن جفر لم يزل يراها ثابته ميتا موافقا الى يوم القيمة واجبت ذلمات غسل غسلا واحدا يجزى
 عنه الجنازة والغسل الميت لا يجرها من اجتمعنا في حصة واحدة وسئل ابو الجارود ابا جعفر عليه
 السلام عن الرجل يتوفى في يوم الظاهرة ويتغافلها ويحلق حلقه ان طالت بين مرض لموت فقال لا اذا
 سقطت المرأة وكان السقط تلمس اغتسل وحفظ كفن ودفن وان يكن تلمسا فلا غسل عليه ويدفن
 بدنه وحده تلمسا اذا لم عليه ربة اشهر والكنز المفروض ثلثة قبص وازار ولفا قسوى لسانه
 والمخوفة فلا يدان من الكفن فمن احبان يزيه زاد لفاقين حتى يبلغ العدة خمسة اوثاب لا بأس
 وكنز الفتي عليه السلام الذي ثلثة اوثاب في جرتين ظفريتين من ثياب ابيض وثوب كرسف وهي
 ثوب قطن وروى انه خطب بمقال مسلمة سوى الكافر وقال الصادق عليه السلام كتبني ملائكة
 لي وصيتان اكشفني ثلثة اوثاب احدها جرح لرجلة كان يعلف في يوم الجمعة وثوب اخر وسئل
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يموت ايكفن في ثلثة اوثاب في قبر قبص قال لا بأس بذلك
 الغصيل حلق وسأل عمار بن موسى سابطا ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا ماتت
 في فاسها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحائض وكذلك المجنونة يغسل غسلا
 واحدا وسئل ابو الحسن الثالث عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والخمر قال نعم وقال
 الصادق عليه السلام المرأة اذا ماتت ففساء وكثروها ادخلت الى سورة في لاد او مثل لاد ثم
 ثوبين قبل والدبر ثوبين بعد ذلك وسئل الصادق عليه السلام عن المرأة ماتت مع رجل
 ليس معه ذومحم هل ينساونها عليها ثيابا فقال لا يدخل ذلك عليهم ولكن ينساون كفيهما
 وسأله عبد الله بن ابي يعقوب عن الرجل يموت في السفر فمات وليس معه من رجل كيف يغسل
 به قال يغسله في ثياب بيضاء فغسله وسأله العلوي عن المرأة تموت في السفر ليس معها
 ذومحم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معها النساء وليس معه ثوبين
 بهن كما هو ثياب وسأله ابو حمزة عن الرجل يموت في السفر فمات وليس معه من رجل كيف يغسل
 الى ثلثة سنين وذكرنا شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنهما في جامعنا في الجارية تموت مع الرجال
 في السفر قال اذا كانت امرأة لم تغسل واذا كانت ابنة اقل من

بواه

المرض

المرض في غسل الميت

المرض

رجال

رسائل

وذكر

فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

٣٨٨

خمس سنين غسلك وذكرك عن الخلق حتى يثاني معناه عن الصادق عليه السلام وسأله عن من
 حازم عن الرجل يبافر ما رأت فتحت أضراسه قال نعم ولم أره أخذ ونحوها يلحق على عورتها فزوت وضلها
 وسأله عن ساعته من مهران عن رجل مات وليس معه النساء فقال اتفقوا امرأة ذوات حمم منهن ثمانية
 عليها الماء ولا تخلفن فيه وإن كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معهم امرأة ولا حمم لها فدفن في محاسن في
 ثيابها فإن كان معها ذو حمم لها غتالها من فوق ثيابها وسأله عن من سألوا موسى الساباطي عن الصبية
 لا تضارب امرأة تنسها قال يضربها أولي الناس من الرجال لها وسأله عن الرجل المسلم يتزوج في السفر
 وليس معه رجل مسلم ومعه رجل نصراني وعنده خاتمة مسلمتان كيف يضع في غسلته قال يتسلطه
 وخاتمة فيصيرها يفرقها للنصارى وعن المرأة توفت في السفر وليس معها امرأة مسلمة ومعه امرأة
 نصرانية ومعهما غيرها وخاتمة مسلمتان فقال يضربها ولا تقربها النصارى غير أن يكون عليها ذرع
 فيصبر لها من فوق الذرع وسأله عن النصارى يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا
 يغسله مسلم ولا يفرقه ولا يكرمه ولا يقوم على قبره وإن كان أباه وسأله الفضل بن عمر قال لا يصح
 قولنا ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذرع ومعهما امرأة نصرانية
 ما يصنع بها قال يغسل عنها ما أوجب الله عليه التيمم ولا يمس ولا يكشف لها شئ من محاسنها التي أمر
 الله عز وجل بسدّها قال لا كيف يصنع بها قال يغسل باطن كفها فترفضل وجهها فترفضل ظهر كفها
 وسأله عمار بن موسى الساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوى
 قرابة ومعه رجل نصراني ونساء مسلمة ليس فيهن وبينه قرابة قال يقتل النصارى فترفضله
 فقد انحطروا وسأله عن المرأة المسلمة توفت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوى قرابتها
 ومعهما نصرانية ورجل مسلم قال تقتل النصارى وترفضها وتختننهم ثلثة أيام إلا أن يتغير حال
 الفريق والمصطفى والمبطلين والمؤمن والمؤمنين والمؤمن والمؤمنين والمؤمن والمؤمنين
 أن يبقوا من جلد شئ عند الحس وكذا في الكسيرة والحرق ولا يمس به القرم وقال أمير المؤمنين
 عليه السلام إذا مات الميت في البحر غسل وخطو كفن ثم يوفى في رجله حجر من بطن الماء ووقه روى
 أن يجبل في خابية ويؤكل رأسها ويرمي بها في الماء هذا إذا لم يجد رجل يشط وقال أمير المؤمنين
 عليه السلام المرحوم والمرجومة يغسلان ويحفظان ويلبسان الكفن قبل ذلك ثم يجران ويصرا على
 والمقتص منهن ثلثة ذل لا يغسل ويحفظ ويلبسل لكن ثوب قباء ويصلي عليه فإذا كان الميت مصلولاً
 انزل عن الخشب قبل ثلثة أيام وغسل وكفن ودفن ولا يجوز عليه أكثر من ثلثة أيام

فلتدفن

في صلوة الميت

٥٠

فقال بالقرآن وقال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل عثمان بن مظعون
وضوءا عليه ميتا باب الصلوة على الميت قال ابو عبد الله عليه السلام من يقيم
جنازة كتاب الله عليه الصلاة والسلام فراقه فراقا عظيما عليه ما ورثه الصلوة عليها وقيل لا انتظار حتى يفرغ من
دفنها وقيل لا التحنن وقال ابو جعفر عليه السلام من شق من جنازة حتى يصل عليها فهو جبان له
قيل ولا يشقوها حتى يدفن كان له في سلطان والغير لمثل احد وقال عليه السلام من تبع جنازة امر
مسل على حم القين لم ير شقاء من لم يحل شيئا الا قال المداوي والمثل في الله وقال الصادق عليه
السلام من اخذ جنازة السجدة لا يفرغ الله من كبره وقال عليه السلام من شق جنازة ميتا حتى
يدفن في قبره وكل الله بسبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له من الجن والناس قومه الى المقبر
وقال عليه السلام اول الخشب يلقى في قبره ان يغفر له شيع جنازة وقال ابو جعفر عليه السلام
دخل المؤمن قبره نودي له لا تطأ جبال الجنة الا اول جبال من بعد المغفرة وقال ابو جعفر عليه السلام
من حل خاة الميت جوارحه لا يفرغ الله عنه اربعين كبد من الكبار والستين ليجل المومنين جوارحه
الا ربعة وكان هذا هو طوع وقال الصادق عليه السلام من اخذ بقبور المومنين فخر الله به
خمس وعشرين كبد فاذ ربه خير من الذنوب وقال عليه السلام لا حق بين عمار اذا حملت جوارحه الى
سور الميت فخرج من الذنوب كما ولدته امهات وقال ابو جعفر عليه السلام ان المني خلق الجنة ففضل
من المني بين يديها ولا يملن مشية بين يديها وكتب الحسين بن سعيد الى ابي الحسن ارضا عليه السلام
يسأل عن سور الميت ليجل الجاني يد له في الجمل من جوارحه لا يفرغ الله عنه الا اربعين كبد من الكبار
عليه السلام من انشاء وسئل عليه السلام عن الجنزة يحجب بها بالانارة قال ان ابنت رسول الله
عليه السلام عليه السلام في الجوارحه لا يفرغ الله عنها اربعين كبد وروى محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الجنزة فقال بين يديها ومن عيناها ومن شمالها وخلفها وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال صلوات ادم عليه السلام قبله الا الصلوة عليه فقال حبة الله جبريل عليه السلام
يا رسول الله ففضل على نبي الله فقال جبريل عليه السلام ان الله عز وجل مرنا بالسمي لا يملكنا ففضلنا
ابراؤنا وولدنا ونسبنا ففضلنا عليه صلوات الله تعالى عليه صلوات الله تعالى عليه صلوات الله
وعلى آله وصحبه وسلم وعلى اهل بيته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض على الميت كبري شها
توكير ففضل على النبي والرداء التوكير والتمسكين والتمسكين التوكير والتمسكين التوكير
فلما انما الله عز وجل عن الصلوة على المناقين ففضلنا عليه شها توكير ففضلنا عليه التوكير والتوكير

نظم

نظم

نظم

نظم

نظم

نظم

نظم

نظم

في صلوة الميت

41

[illegible]

في صلاة الميت

٥٢

على الميت من يقدم على الميت ان كان في القوم رجل من بني حاتم فهو من الصلوة عليه فقامه
 والميت فان تقدم من غير ان يقدم على الميت فهو غائب وقال الصادق عليه السلام اذا
 فاتوا الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس بان يصلي عليه قد دفن وكان رسول الله صلى الله
 عليه وآله في الصلوة على الميت على قبره ومسأل ليسع بن عباد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن الرجل يصلي على الجنائز وسنة قال نعم قلت فان كان عليها قل نعم وان لم يكن يقوم الا خلف
 الاخر كما يقوم بحجبه وقال ابراهيم بن جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجل الميت تقدمت المرأة في الصلوة
 وتعلم النسب عن زينب ابنتها ادمي وسنن تكبر حتى تفرغ من الصلوة وقال الحسن بن نجاد
 الصوفى مثل الربيع بن عبد الله عليه السلام كيف يصلي النساء على الجنائز اذا لم يكن معهن رجل فقال زينب بنتها
 في صفة احد لا تعرف من امرأة قيل اني مرارة مكتوبة فيهم بعضهم بعضا قال نعم وقال سفيان
 الله صلى الله عليه وآله في الصلوة على المرحوم من اتقى وكل تعال نفسه من اتقى ولا تدهوا احد من اتقى
 بالصلوة ومسأل مشام بن سالم باعده الله عليه السلام عن شارب الخمر والذاني والصادق يصليهم
 انما اذا قتلهم وقال علي بن منجد اني شارب الخمر لا يصلي عليه الله عليه السلام فالتقول في قوم كانوا
 في سفر لم يعرفوا من سأل الجعفر اذا هم برجل يتعبدون قد انقطع الجرحوم امرأة لئيم من آل ابي ابي
 فكيف يصليون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب فيكفون بالرجال فيجربون ويضعون في حفرة وفيهم
 اللبن على عود فيسحق عود باللبن ويجعل عليه ثم يدفن وروى الحسن بن علي عن الصادق
 عن ابيه عليها السلام ان عليا صلوات الله عليه وحده قطع من ميت نجس ثوبا فطوى عليها ثم دفنت
 وروى الفضل بن عثمان الكعمدي عن الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقتل رجلا جديدا
 في قبيلة وسط وجهه ويذره في قبيلة والباقي من قبيلة قال دية على من وجده فقبضه
 صهاره ويذره والصلوة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلا فان وجد
 عضوا من اعضائه فطوى على ذلك ودفن وان لم يجد له عضوا فطوى على ذلك ودفن واذا لم يجد
 الرجل نصفين طوى على النصف الذي في القلب وان لم يجد منه الا الرأس لم يصلي عليه وروى
 زرارة عن عبد الله بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصلوة على الصبي حتى
 عليه فقال لا اعتل الصلوة فقلت متى يجزى الصلوة عليه قال اذا كان ابن ست سنين والصلوات اذا
 اطاق ومن خسر مرقم يصليون على طفل فليقل الله تعالى له اجلة من ابويه وكذا وحصل في
 عليه السلام على بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان بن علي لم يصلي

ان

الرجل

وملح من قتل

فليسند

فيما يلي الجداول

52

[illegible]

الأمير

ن

سوى

أربعة

عند

قارننا

ان

في رواية أخرى أن الميت يتلقى التلقين في قبره

في رواية أخرى أن الميت يتلقى التلقين في قبره

متوفاة

اجتمع ائمة الهدى على جواز التلقين عليه التلقين مرة أخرى وإذا وضعت عليه اليدين فقل اللهم ارحم
 غريمه وصل حدته وأمن روحه واسكنه من رحمتك رحمة ترضى بها
 عن رحمة من سواك والحمد لله من كان يوكاه وتمنى زود قبره فادع له بهذا الدعاء وانت
 مستقبل القبلة ويدك على القبر فلا يخرجك من القبر فقل وانت تنفخ بيدك من التراب
 أو الله أو إليه أو بصوت قوام التراب عليه بظهر كفايك ثلاث مرات أو قل اللهم اياهاك
 وتصدىقاً بكاتبك هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله فادع من فعل ذلك وقال
 هذه الكلمات كتب الله له بكل ذنبة حسنة فإذا استوى قبره فصب على قبره الماء ويجعل القبر
 امامه وانت مستقبل القبلة وتبدأ تصلي الماء عند رأسه وتدور به على قبره من روبر
 جوازيه حتى ترجع إلى الرأس من غير أن تقطع الماء فإن فضل من الماء شئ فصب على وسط
 القبر ثم ضع يدك على القبر واحداً عليه استغفوره وروى عن يحيى بن عبد الله أنه قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول ما على أهل الميت منكون يدرون من حيثهم لقائم منكم وتكره فقلت
 وكيف تقسم فقال ذاك هو الميت ليخالف عنه أول الناس به فيضعفاه على رأسه ثم ينادى يا
 صوب يا فلان ابن فلان أيا فلانة بنت فلان هل أنت على العهد الذي فارقتك عليه من
 شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله النبيين
 وإن علياً أمير المؤمنين وسيد الصيدين وإن ما جاء به محمد حق وإن الموت حق والبعث حق و
 أن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور فإذا قل ذلك قال منكر لتكبيره
 بناعن هذا فقد فننهما بحجة باب التغزية والجزء عند المصيبة و
 زيارة القبور والنور والماء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من غزى حزيناً
 كسى في الموقف حلة تجزيها وروى عن هشام بن عمار أنه قال رأيت موسى بن جعفر
 عليه السلام يري قبل الدفن ويدع وقال لصديق عليه السلام التغزية أو الجعزية
 الدفن وقال كفاك من التغزية إن براك صاحب المصيبة وإلى أبو عبد الله عليه السلام
 قوماً صابوا مصيبة فقال خير الله وذكروا من عاكروا من عاكروا من عاكروا من عاكروا
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغزوه من الجنة وغزوا لصديق عليه السلام رجلاً ابن فقال له
 خير لا براك منك وثوباً لله خير لك منه فبلغه جنة بعد ذلك فقال له فقال له لقد مات
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما لي بأرملة فقال له انه كان مراهما فقال له ان امامه

ذلك خصال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قد
 واحد منهم ان الله عز وجل وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام ان قال بنى اصاب
 الجماعة ان لا يلبس دكاوان يكنى في قميص حتى يعين ويبنى الجدران يطعموا عن ثلث ايام وقال
 عليه السلام ملعون ملعون من وضع رداءه في عبيبة خيرة ولما أقض على بن محمد العسكري حتى
 الحسن بن علي عليه السلام قد خبر من الناس قد شق قبيص من خلقه قد ام ووضع رسول
 الله صلى الله عليه وآله في جنازة من ساء عنده من خلقه فقتل عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله
 قد وضعت اديهما في عبيبة حتى وقال الصادق عليه السلام لو ان الصور خلق قبل البلاء
 لتقطر المومن من قطرات البضعة المصفاة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كن فيكون في
 نور الله عز وجل لا غفر له كان حجة له شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله ومن اذا صابرة
 مصيبة قال ان الله وانا اليه راجعون ومن اذا صابرة من الله رب العالمين ومن اذا صابرة
 خطيئة قال استغفره واتوب اليه وقال جعفر عليه السلام ما من مؤمن يصيبه مصيبة
 في الدنيا فيستره عند مصيبتها ويصبر حين تجاة للمصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه
 الا انكبت على وجهه عز وجل عليها النار وكل ما ذكره مصيبة فما يستقبل من عمره فاستد
 عند ما وجب الله عز وجل عند غفر الله له كل ذنب اكسبه فيما بين الاسترجاع الاول
 الى الاسترجاع الا انكبت من الذنوب وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 ان قال ان ملكا مشغول بالعارف اذا انصرف الى البيت من جنازة من ميتهم اخذ قبضته من
 تراب فربى بها في ثابته قال سوا ما رأيت فيكون لا شيء ما انتقم احد عيش وقال الصادق
 عليه السلام من صيب عبيبة جزع عليها او لم يجزع صبر عليها أم لم يصبر كان ثواب الله
 عز وجل الجنة وقال عليه السلام لو لم يكن من ولد ادم ان الجنة جنة ادم يصبر وقال
 عليه السلام من قدم ولدا كان خيرا الى سبعين خيلافه جنة كلهم قد اكبر الخيل قال رسول
 الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل ليس له قمح فقال له
 رجل فمن لم يولد له لم يقدم ولدا يا رسول الله اكبر الخيل قال فمن من قدم ولدا الى الثمن في
 في الله عز وجل وقال عليه السلام لعل طاعة عليا السلام حين قتل جعفر بن ابي طالب كان على
 ولا تكل ولا تكل واقلة في قد صدقت وروى عمران بن محمد عن الصادق عليه السلام انه
 قال ان الميت لما دعى الله عز وجل ملكا الى وجهه عليه السلام فسمعت قلبه فانساه لوجهه المحن

في العزلة والجمعة عند الحصة

نظرة

رداوية

عقبة

الكل

الكل

أو عنة

من

يؤكل

يؤكل

يؤكل

نقص

له في زيارة القبور

عليها السلام تأتي قبور الشهداء كل غدا وسبت فتأتي بجزيرة فتزويجهم تستغفروهم وقال
 الصادق عليه السلام اذا دخلت الحجة فقل للسلام على كل اهل الجنة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
 عليه السلام اذا دخلت القابر فقل القبرون كان مومنا استروهم الى يوم كان منا هؤلاء الموم
 وروى عن محمد بن مسلم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المني من روم فقال نعم قلت فليكن
 اذا اتيتم فقال اي والله المني ليعلم انكم ويؤمنون بكم وتأسف اليكم قال قلت فاني سمع تقول اذا اتيتم
 قال قل الله رب ان الارض عن جنة موصلة اليك ابراهيم وتقوم ذك رؤفوا واسكن اليهم
 من رحمتك ما قبل به ووجدتهم وونس بدوختهم ذك كل شيء قد روي وقال ايضا عليه السلام
 ما من عبد زاد قبره من قبر ابيه الا نزل في الجنة القدر سبع مرات الا غفر الله له ما احب القبر
 وسأل الحسن بن علي بن الحسن الاول عليه السلام عن المني من روم لعله فقال نعم قل في روم فقال في
 فضلهم ومنه من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال
 فحدثني في مجرى كلامه يقول انهم سمعوا فقال لفي ساعة قال عند زوال الشمس او قبل
 ذلك فيبعث الله صعدا كبيرا يروا ما يتوبون ويستر عنه ما يكرهه فيرى سرورهم ويحبر الى قرية حين
 وروى حفص بن النجدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافروا حلفوا في ما يكرهه فيستر
 عنه ما يحب وقال صفوان بن يحيى كان الحسن بن جعفر عليه السلام يفتي ان المني من روم اذا
 الزائر ان سبها فاذا انصرف عنه استسح فقال لا يستسح وقال ابو جعفر عليه السلام يستر ما تم
 ثلثة ايام من يوم مات واوصى ابو جعفر عليه السلام بانه ما تذكروا ما تمه وكان يرى ثلثة ايام
 السنة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذوا كل جعفر بن ابي طالب ما افقه شيئا
 واوصى ابو جعفر عليه السلام ان يندب في الموم غموسين وقال الصادق عليه السلام
 الاكل عند اهل الحقيقة من اهل الجاهلية والسنن البغاياهم بالطعام كما امر النبي صلى الله عليه واله
 في جعفر بن ابي طالب لسلام لما جاء نفيه وقال عليه السلام لما دخل جعفر بن ابي طالب امر
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة عليها السلام ان تأتي اسماء بنت عميس نسائها وان تقهر
 لهم وما ثلثة ايام فحوت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يترك اكله
 ثلثة ايام الا المرأة على وجه الحق تقضى عدتها ووسئل عن المني من روم فقال لا بأس به قد يعمل في
 الله عليه وسلم روي انه قال لا بأس بكسبنا لثمة اذا كانت صدقة وفي خبر اخر لا تخله
 بضي احد كذبه اهل الاخرى ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقته احدا الى المني

بثلاثة

وتشاهد

له في زيارة القبور

سمع من كل رجل من أهلها قيل أنما وكم ما يسمون دلو من ماء فقال عليه السلام كن معي
 لا يركب عليه قال هل لم يمتدح لا يرحم على ميت ولا يكره حتى يدنو من جوفه فينزع عليه ويكره
 فقال لهم من ذلك وقال عرو بن ربيعة قلت لابي عبد الله عليه السلام فخطب على الميت فقال لهم
 انه يكون في ضيق فيمسه الله عليه السلام الضيق ثم تولى فقال لا تخف عنك هذا الضيق بهما ولا
 اخوك عنك قال فقلت لما شروا بين رجلين في ركعتين قال ثم فقال عليه السلام الميت
 ليرحمه الله عليه ولا يستغفار له كما يغفر الحي بالهدية تهدى له ويحوزان بعمل الحي حجة او
 عمره او بعض صلواته او بعض طوافه لفضل الله ورحمته وينتقم به حتى لا يكون مستغفرا عليه
 فينفر له ويكون مضيقا عليه فيمسه الله عليه السلام بذلك ولو ان رجلا فعل ذلك من غير
 عن والبر والصلة والتجرب على الميت والحي فلهما الصلوة فلا يجوز عن الحي وقال عليه السلام
 يلحق المؤمن بعد ثنائه ولا يستغفروا عنه بخلافه وخرس يفرس وصدقة لم يجرى وقلب
 يحرق ويستبرأ ويؤخذ به من بعده وقال عليه السلام من عمل من المسلمين عن ميت علمه
 اصغف الله له لاجره ونفع الله بالميت وقال عليه السلام يدخل كل الميت في قبور الصلوة والصوم
 والطهور والصدقة والبر والصدقة والبر والصدقة الذي يفعل والميت ولما كانت ذنوبه الى ذنوب الله
 وقيل بوذيل قبور فصح القبر يدركه فقال صلاته الله اذرو الله ان كنتم في البر والصدقة
 والى عنك لراعي انما ما في قبوركم وما في من غيبا فصدوا الى احد سوى فليس حاجز ولا
 هول المظلم لست الى ان اكون مكانا ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله ما اكبت
 لك ولكن بكيت عليك فليت شعري ما قلت وما قيل لك اللهم اني قد وجدت لما اقلوت
 عليه من حتى فعبت لما اقلوت عليه من حقا فانت احمى بالحي مني والكرم باب
النواذر قال الصادق عليه السلام ما من احد من اهل البيت اخلص من قوت فقيه
 وسئل عن قول الله عز وجل ولا تأتوا الا نواذر انما نواذرهم انما نواذرهم فقال قد علمنا
 وسئل عن قول الله عز وجل ولا تأتوا الا نواذر انما نواذرهم فقال قد علمنا
 عن قول الله عز وجل ولا تأتوا الا نواذر انما نواذرهم فقال قد علمنا
 بالميت وقال الصادق عليه السلام ليس يكون قوت اولنا ان نرى بكم انكم ان تهنوا لا نكر
 تشاكونا في الصبية وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يقول لابنه
 اولا تبشر بالي ام لا تبشر بالي واما ابني بذلك باسا فقال ان كان ابواه مؤمنين حين تاري ذلك

قوله لا يركب عليه
 قوله لا يكره حتى يدنو
 قوله فخطب على الميت
 قوله قال لهم من ذلك
 قوله قال عليه السلام
 قوله فقلت لما شروا
 قوله في ركعتين
 قوله قال عليه السلام
 قوله الميت ليرحمه الله
 قوله ولا يستغفار له
 قوله كما يغفر الحي
 قوله بالهدية تهدى له
 قوله ويحوزان بعمل
 قوله الحي حجة او عمره
 قوله او بعض صلواته
 قوله او بعض طوافه
 قوله لفضل الله ورحمته
 قوله وينتقم به حتى
 قوله لا يكون مستغفرا
 قوله عليه
 قوله فينفر له ويكون
 قوله مضيقا عليه
 قوله فيمسه الله عليه
 قوله السلام بذلك
 قوله ولو ان رجلا فعل
 قوله ذلك من غير
 قوله عن والبر والصلة
 قوله والتجرب على الميت
 قوله والحي فلهما الصلوة
 قوله فلا يجوز عن الحي
 قوله وقال عليه السلام
 قوله يلحق المؤمن
 قوله بعد ثنائه ولا
 قوله يستغفروا عنه
 قوله بخلافه وخرس
 قوله يفرس وصدقة لم
 قوله يجرى وقلب يحرق
 قوله ويستبرأ ويؤخذ
 قوله به من بعده
 قوله وقال عليه السلام
 قوله من عمل من المسلمين
 قوله عن ميت علمه
 قوله اصغف الله له لاجره
 قوله ونفع الله بالميت
 قوله وقال عليه السلام
 قوله يدخل كل الميت في
 قوله قبور الصلوة والصوم
 قوله والطهور والصدقة
 قوله والبر والصدقة
 قوله الذي يفعل والميت
 قوله ولما كانت ذنوبه
 قوله الى ذنوب الله
 قوله وقيل بوذيل قبور
 قوله فصح القبر يدركه
 قوله فقال صلاته الله
 قوله اذرو الله ان كنتم
 قوله في البر والصدقة
 قوله والى عنك لراعي
 قوله انما ما في قبوركم
 قوله وما في من غيبا
 قوله فصدوا الى احد
 قوله سوى فليس حاجز
 قوله ولا هول المظلم
 قوله لست الى ان اكون
 قوله مكانا ولقد شغلني
 قوله الحزن لك عن الحزن
 قوله عليك والله ما اكبت
 قوله لك ولكن بكيت
 قوله عليك فليت شعري
 قوله ما قلت وما قيل
 قوله لك اللهم اني قد
 قوله وجدت لما اقلوت
 قوله عليه من حتى فعبت
 قوله لما اقلوت عليه من
 قوله حقا فانت احمى
 قوله بالحي مني والكرم
 قوله باب النواذر
 قوله قال الصادق عليه
 قوله السلام ما من احد
 قوله من اهل البيت اخلص
 قوله من قوت فقيه
 قوله وسئل عن قول الله
 قوله عز وجل ولا تأتوا
 قوله الا نواذر انما نواذرهم
 قوله انما نواذرهم فقال
 قوله قد علمنا
 قوله وسئل عن قول الله
 قوله عز وجل ولا تأتوا
 قوله الا نواذر انما نواذرهم
 قوله فقال قد علمنا
 قوله عن قول الله عز وجل
 قوله ولا تأتوا الا نواذر
 قوله انما نواذرهم فقال
 قوله قد علمنا
 قوله بالميت وقال الصادق
 قوله عليه السلام ليس يكون
 قوله قوت اولنا ان نرى
 قوله بكم انكم ان تهنوا
 قوله لا نكر تشاكونا
 قوله في الصبية وسئل
 قوله ابو الحسن موسى بن
 قوله جعفر عليه السلام
 قوله عن الرجل يقول
 قوله لابنه اولا تبشر
 قوله بالي ام لا تبشر
 قوله بالي واما ابني
 قوله بذلك باسا فقال
 قوله ان كان ابواه
 قوله مؤمنين حين تاري
 قوله ذلك

عقوبة وان كانا فاما فلا بأس وقال الصادق عليه السلام الصبر صبرين فالصبر عن المصيبة
 جميل افضل من ذلك والصبر عن ما حرم الله عز وجل طيبا وفيناكون اياها جازي وقال عليه السلام ان الله
 تبارك وتعالى يقول طيبوا على عبادي مثله الذي عليهم ارحم جدا وروى كذا في الصادق عليه السلام والحق عليهم
 السلام الصبر المصيبة وكذا في انقطاع النسل والحق على هذا الحديث لا بد من كذا في كذا ما لو كان
 يكافون في الاجرة والفضل وقال عليه السلام ما اهل بيتي تجوز قبل المصيبة فاذ انزل الله عز وجل ضيقا
 بقضائهم سلمناكم الله وليس لنا ان نكروا احبا لله لنا وقال عليه السلام من خاف ضيقا من جديته
 فليخض من دمه فلا يسكن عنه فقال ابن ابي عمير الصادق عليه السلام اني شئ احمى من ما خلق الله عز وجل
 وحق الولاية انما يقال في شئ او ما خلق الله عز وجل فقل شئ ما نكروا الله عز وجل خلقه وقال
 عليه السلام من عبد عيسى بن علي على رأس يديهم ثم اذ لا اعطاه الله عز وجل بكل شئ ثم اذ يوم القيمة وروى
 انكيت الله عز وجل بكل شئ ثم عظم عليه اياه حسنة وقال سؤل الله صلى الله عليه وسلم ان اكونكم قوما
 قليلين من قبيلا فاطنوا لمصر اسريين قليلين من الله عز وجل فان اليقين حقا وروى في قوله
 على محمد وجميع اسريين قليلين وقال الصادق عليه السلام اذا ابى اليقين اهل العرش فيقول الله عز وجل
 وتعالى من هذا الذي ابى عبدى على سبيل ابوي في صفوة عز وجل وجلال وادعاه في مكان
 لا يسكنه عيشهم لا يسكنه عيشهم من الاوجه لا يجتهد وقال الصادق عليه السلام من قدم اولاد ابيهم عدا
 جهم من النار باذن الله عز وجل وقال سؤل الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اكره
 لي مستخصال وكوهم من الاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدى لعن في المصوبة والرفق في
 امرهم وان جد الصديقين المساجدين والظلم في الدار والفتك بين القبول وقال
 الصادق عليه السلام كلما اجل على القبر من غير تراث القبر فهو نقل على الميت وروى ان السدي
 بن شاذان قال لا بأس من منى من جعفر عليه السلام احب ان تدعى على ان اكناف فقال انما ارجو
 جعفر وبتاومهم وبتاومنا وانا من جعفر وانا لنا وقال الصادق عليه السلام اصابوا ناعين
 بالطاعون وانهم قومون بعلة البطون انما انها علامه فكم يا مشيئة الشجرة وقال مير المومنين
 من جلد دبر اوله وشمل مثاله قد خرج من الاسلام واختلف ضاغطا في معنى هذا الحديث فقال
 بن الحسن الصغار رضي الله عنه هو حديث الجاهل والجاهل بن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رضي الله عنه على عن ابنه لا يجوز تجدي القبر ولا تطيب جسد جده من ايام عليه وبعده فليكن
 في الاول ولكن اذا مات ميتا وطيب قبره فاجاز ان يرثه سائر القوم من غير ان يجرد في

عنه
 بشك
 اهل البيت
 اشار
 له

فيهم

وكان امير المؤمنين علي السلام يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله وجميع
 في سبيل الله وكل ما خلا من غير الصلوة وانما الصلوة فانها لله والركعة فانها من غير الله
 عز وجل والصوم فانه من غير الله فليس يجزئ البيت فانه صلاة الفقير من حصة الذي يصلي الله الرحمن
 فانها منزلة في المال منسأة في الاجل وصورة السموات انما تطفئ الضلعية وتطفئ غضب الغرور وجل
 صنابير الخريف فانها تدفع حيرة السوء وتقي مصارم الهلاك والصلوة وان الله هم الصادق جابوا
 الكذب فانه يجاهد بين الايمان الصادق على شفا منجية وكرامة لان الكاذب على شفا منجية
 وهلكه الا وتقولوا غير انهم يروى واهلوا به تكون من اهل ولا ذكرا الامانة الى من اتقوا من صلوا
 ارحم من قطعكم وجمعوا وبالفضل على من حرمكم وروى عن عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 يقول انما جعلت بالفضل الصلوة لترسل من صلوة واذا جعلت بعد شهر رمضان لترسل من صوم
 وروى عن عائشة الا انها كانت تقول انما جعلت على ابن عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأل الله الصلوة فبما
 فعلت اذا فعلت الله عز وجل والصلوات الخمس لو كانت حاسوا من وروى عن مسعدة بن صدقة انه
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الرائي لا تسمير كافر وانما الصلوة تسمير كافر او ما الخير في الصلوة
 لان الرائي فيما يشهد انما يصل ذلك كان الشهود لانها قبل ذلك الصلوة لا يتركها الا مستحفا فانها
 وذلك لانك لا تصلي الا في وقت الصلاة او هو مستحل لا ياتيه ايها قاصد اليها او كل من ترك الصلوة بعد
 تركها فليس يكون قصدا لتركها الا في صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى من صلاة لا يرد على الخوض كاد الله ليبرق من شرب
 مسكر الا يرد على الخوض كاد الله وقال الصادق عليه السلام ان شفاعتنا لا تنال استغفار الصلوة وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثواب في صلوة فليس الا تقوى وروى عن ابي جعفر عليه السلام ان قال
 في صلاة الصلوة ومن روى الله صلوة فمروا بصلوة الصلوة في صلوة الصلوة في صلوة الصلوة في صلوة الصلوة
 على ثمانية اوجه صلوة كسوف الشمس والقمر وصلوة العجايب صلوة الاستسقاء وصلوة على البيت
 وقال الصادق عليه السلام الجميع على الارض ثم يفتح ويغفر الارض سنة باب فضل الصلوة
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة خير ان هن وفي استوفى احدى بذلك ان يكون ركوع مثل
 سجدة وليلة في الاول الثانية سواء ومن في ذلك استوفى الاجر وقال الصادق عليه السلام ان
 طاعة الله عز وجل خادمة في الارض وليس شيء من خدماته يعدل الصلوة فمن قرأ نودت له ملائكة
 ذكرها وهو كالمريد في الجوارح قال النبي صلى الله عليه وآله من صلوة يجهر وقتها لا تادى ذلك

دخبت هذه
 محو ضابط
 من

وكان امير المؤمنين علي السلام يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله وجميع
 في سبيل الله وكل ما خلا من غير الصلوة وانما الصلوة فانها لله والركعة فانها من غير الله
 عز وجل والصوم فانه من غير الله فليس يجزئ البيت فانه صلاة الفقير من حصة الذي يصلي الله الرحمن
 فانها منزلة في المال منسأة في الاجل وصورة السموات انما تطفئ الضلعية وتطفئ غضب الغرور وجل
 صنابير الخريف فانها تدفع حيرة السوء وتقي مصارم الهلاك والصلوة وان الله هم الصادق جابوا
 الكذب فانه يجاهد بين الايمان الصادق على شفا منجية وكرامة لان الكاذب على شفا منجية
 وهلكه الا وتقولوا غير انهم يروى واهلوا به تكون من اهل ولا ذكرا الامانة الى من اتقوا من صلوا
 ارحم من قطعكم وجمعوا وبالفضل على من حرمكم وروى عن عمر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 يقول انما جعلت بالفضل الصلوة لترسل من صلوة واذا جعلت بعد شهر رمضان لترسل من صوم
 وروى عن عائشة الا انها كانت تقول انما جعلت على ابن عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأل الله الصلوة فبما
 فعلت اذا فعلت الله عز وجل والصلوات الخمس لو كانت حاسوا من وروى عن مسعدة بن صدقة انه
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الرائي لا تسمير كافر وانما الصلوة تسمير كافر او ما الخير في الصلوة
 لان الرائي فيما يشهد انما يصل ذلك كان الشهود لانها قبل ذلك الصلوة لا يتركها الا مستحفا فانها
 وذلك لانك لا تصلي الا في وقت الصلاة او هو مستحل لا ياتيه ايها قاصد اليها او كل من ترك الصلوة بعد
 تركها فليس يكون قصدا لتركها الا في صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة فاذ انقضت صلاة
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى من صلاة لا يرد على الخوض كاد الله ليبرق من شرب
 مسكر الا يرد على الخوض كاد الله وقال الصادق عليه السلام ان شفاعتنا لا تنال استغفار الصلوة وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثواب في صلوة فليس الا تقوى وروى عن ابي جعفر عليه السلام ان قال
 في صلاة الصلوة ومن روى الله صلوة فمروا بصلوة الصلوة في صلوة الصلوة في صلوة الصلوة
 على ثمانية اوجه صلوة كسوف الشمس والقمر وصلوة العجايب صلوة الاستسقاء وصلوة على البيت
 وقال الصادق عليه السلام الجميع على الارض ثم يفتح ويغفر الارض سنة باب فضل الصلوة
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة خير ان هن وفي استوفى احدى بذلك ان يكون ركوع مثل
 سجدة وليلة في الاول الثانية سواء ومن في ذلك استوفى الاجر وقال الصادق عليه السلام ان
 طاعة الله عز وجل خادمة في الارض وليس شيء من خدماته يعدل الصلوة فمن قرأ نودت له ملائكة
 ذكرها وهو كالمريد في الجوارح قال النبي صلى الله عليه وآله من صلوة يجهر وقتها لا تادى ذلك

في فضل الصلوة

٤٨

بين يدي من سائر الناس في الدنيا والآخرى موالينهم الذين لا يقدحوا في طاعتهم ولا يهملونهم ولا يتركوا صلواتهم ولا يهملونهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة وله فيه ناس من اصحابه قالوا ان دون من قال لا يتركوا صلواتهم ولا يهملونهم
ولم يعلموا فقال ان راكبو يقول ان هذه الصلوة النخس المفضلة من صلاته من صلاته من صلاته
عليه من يقيني يوم القيمة وله عندي عهد ان ادخله به الجنة ومن لم يصلي من
لوقت من ولومها على من قد اشد الى ان شئت على بته وان شئت غفرت
له **قال الصادق عليه السلام** اول ما يحاسب به العبد عن الصلوة فاذا
قبلت قبل منه سائر عمله واذا ابرأت عليه راد عليه سائر عمله وقال عليه السلام
العبد اذا صلى الصلوة في وقتها واخطأ عليها الرقعة بيناه فقيه فقول خطئني خطاك
الله واذا لم يصلي الوقت او لم يحفظ عليه الرقعة شقوا مظلة فقول شققتني ضياع
الله وقال الصادق عليه السلام **التراب** ما يكن العبد الى الله عز وجل وهو ساجد في الصلاة والحمد لله
واقر به ذلك ابي جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يفتقر الى الصلوة الا اكنفتموه من
خالفه ملائكة يصلون خلفه ويؤمنون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته ثم يري عن الصادق عليه السلام
صلوة فرينة خير من عشرين حجة وخير من بيت مملوء خبثا يتصدق منه حتى يفرغ
قال عليه السلام يا كرم الكسل فان راكبو يصليون في الليل ايسر الركنين يري بهما وجه الله
تعالى ويدخل بهما الجنة فانه يتصدق بهما بطوعا ويريد بهما وجه الله تعالى فخر وجعل في صلاة الله
به الجنة وان لم يصوم اليقين تطوعا ويريد بهما وجه الله عز وجل في صلاة الله به الجنة وقال الصادق
تجتمعت الغيبة والرهبة والكل لا اوجب له الجنة فاذا صلى في وقتها قبل بقلبك على الله عز وجل فانه يري
عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلوة وصلاة الا اقبل الله عليه بقلوب المؤمنين الذين
ابدا مع حقهم يوم ياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اذنت الشمس فتمت صلاة العبد
وابى الى الجنة واستجيب له ما خلقه من نعم الله عز وجل على صلاته وسأل مؤمنة بن وهب
بالحسن عليه السلام عن افضل ما يقترب به العبد الى الله عز وجل ما هو فقال ما علم
شيئا بعد ما عرفت من هذه الصلوة الا ان يقرأ في العبد بالصلاة عيسى بن مريم عليه السلام قال واوصلنا
بالصلوة والى رجل ينسئ لله صلى الله عليه وآله فقال ادم الله ان يد خلق الجنة فقال له اعني فيك الجنة
وروي محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الصلوة خير من كل شيء الا ان تقوم بصلوة حضرت
به الملائكة من قديمه الى اخرته وتبنا ثوابه عليه من اعدان السموات والارض فلا سمع وطعم ولا

لشجعت عليه

يصل

وجبت

في صلاة وجوب الصلوات الخمس

٤٩

به ينادي لعلم المصلين من يناديها الفصل وقال ابو الحسن الموساعلي السلام الصلوة في كل وقت وكل اثناء
 احب الاحوال الى الصغر وجل الصلوة وهي خروصا لا يتباين عليه السلام في الصلوة من الرجل ان يقتل
 او ينقض او يسيب الموضوع ثم يفتي حيث لا يراه امير فيشرف بعض رجل عليه راكم او ساجدان الصلوة
 سجد فطال المجتهد نأدى ليس يا ويله اطاعوه وعصيت بجمدا وابتدت وكل رسول الله
 عليه الرضال الصلوة مثل العمى الفسطاح اذا ثبت العمى ثبتت الاطباء في كل وقت اذا شكوا اذا كسر
 العمى لو ينفذ نذ ولا طيب ولا غشاو وكان عليه السلام انما مثل الصلوة فيكون كمثل الصلوة وهو المهر على باب
 احدكم وغيره اليه اليوم واليلة يقتل منه خمس مرات فلم يبق الا خمس الف من خمس مرات ولتبقى
 الذنوب بجم الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلوة واحدة او ثلثة
 ومن قبل الله حسنة او عية بذكر وقال عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من جبر
 نفسه على صلوة ذمينة ينتظر وقتها فضلا في اول وقتها في تركوها وجميع ما وشعوا
 ثم عجز الله عز وجل وعطى عذرا حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يلزم به ما كتب الله له كالحاج
 والمعتمر كان من اهل عليين وقد اخرجت هذا الاخبار مسندة مما روي في مضاهي كتاب
 فضائل الصلوة باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت وذكر عن الحسن بن
 ابي طالب عليه السلام انه قال جوف من اليربوع الى المغرب صلى الله عليه وآله في الصلاة اعلم من مسائل وكان
 مما ساله انه قال اخبرني عن الله عز وجل لا شيء ذم الله عز وجل هذا خمس صلوات في خمس مواقيت
 على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عن الزوال لها حلقه تدخل
 فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش سجدة جل جلاله وهي الساعة التي
 صلى على فيها في جل جلاله فمر الله على على امتي فيها الصلوة وقال في قيم الصلوة لدولة الشمس
 الى غروبها على الساعة التي يوتى فيها بحجهم في قيم القيمة فاما من مؤمن يوافق تلك
 الساعة ان يكون ساجدا للرب كما اوفى ما الاحرم الله جسده على النار واما صلوة العصر
 الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرج الله عز وجل من الجنة فاعراه عز وجل ذرية هذه
 الصلوة الى يوم القيمة وانتار ولا امتي في من احب الصلوة الى الله عز وجل وادى ما ان
 احفظها من بين الصلوة واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على
 آدم عليه السلام وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل عليه ثمانمائة
 سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كلف سنة ما بين العصر الى الغشاء فصل

في معرفة زوال الشمس
٣٤

عليه السلام وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها في السفر والحضر واحد
وهو من المضيق و صلوة العصر يوم الجمعة في وقت لا دلي في سائر الأيام وروى اسمعيل بن
رباع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت وانت تقرأ في وقت طهر يدخل الوقت فدخل الوقت
وانت في الصلوة فقد اجزأت عندك وسأله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنها اذا لم
تر الشمس والقمر ولا النجوم فقال فيهما بركاء وتعد القبلة بمجهل وروى ابو عبد الله عليه السلام
الصالح عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انما اشتبه علينا الوقت في يوم غير فقال اخبر
هذه الطيور التي تكون عنده كوابل الحراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت اصواتها
وتجاوبت فصد ذلك فصل وروى الحسن بن النخاعة عنه عليه السلام انه قال في مؤذن
فاذا كان يوم غير لمعرف الوقت فقال اذا ما كل الديك ثلثة اصوات كما يفقه ذلك الشئ
ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غير شرع له فان كان في وقت فليعد ان كان
قديم الوقت فلا إعادة عليه سبه اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصله بعد
ما مضى الوقت احب الى من ان اصله وانما في شئ من الوقت وقبل الوقت وروى معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان المؤذن ياتي النبي صلى الله عليه وآله في المؤذن في صلوة الظهر فيقول
لرسول الله ابرد ابرد قال مصنف هذا الكتاب يعني جعل جعل اخذ ذلك من التهديد باب
معرفة زوال الشمس روى عنه الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
نزول الشمس في النصف من حرمان على نصف قدم والنصف من ثوب على قدم ونصف
وفي النصف من اربعة مائة ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف وفي النصف
من تشرين الاو على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على سبعة ونصف وفي النصف
من كانون الاو على تسعة ونصف وفي النصف من كانون الاخر على تسعة ونصف
وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من اذار على ثلثة ونصف وفي
النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران
على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام تبين زوال الشمس انما اخذ عواجله ذراعا واربع اصابع
فيجعل اربعة اصابع الارض اذا قصر الظل حتى يبلغ غايته ثم ادر فقه ذلك الشمس في اوجها
السماء و قد ابرأ في حقها العظام باب روى الشمس من محمد بن مسلم البصري
عليه السلام روى الشمس قال يا محمد ما استخرجت فاعضل مسألتك وانك لاهل الجواب

بجمله

على الزوال كذا ما كان
وهم صواب كذا ما كان
الزوال ما ذكره في الخبر

أما تشيطين وسأل علي بن جعفر أخاه شون جعفر عليها السلام عن صلوة في بيت لجام فقال إذا كان
 الوضوء فليقلل من بعض الصلوة وأما الصلوة فلا يجوز أن يتخذ قبله ولا معها ما لا بأس بالصلوة فيها
 ما لم يتخذ شيئا قبله والمستحب أن يكون بين الصلوة وبين الصلوة عشرة أذنين من كل جانب وأما
 الطريق فلا يجوز الصلوة فيها ولا على الجرد فمأخذ الظواهر التي يترجح فيها فلا بأس قال الفضل عليه
 السلام كل طريق يؤمن به بطريق كاف في جرد أو غير ذلك لا ينبغي الصلوة فيه فإن قيل كان ينبغي أن
 وسأل الجبل عليه السلام عن الصلوة في موضع الضيق فقال لا بأس به ولا بأس أن يتخذ على
 منامات الصلوة فكسرة شمر بلقاء وفيه فإن ذكر الصلوة في السجدة لأن يكون مكانا لينا تقيم عليه
 الوجهة مستوية وسأل الصادق عليه السلام الصلوة في بيت الجوس وهي ترش للدم فقال لا بأس بشرط أن
 في طريقه ولا سيما إذا كان موضع جهته لم يجز عليه الصلاة والسلام جوارحه من الكسرة والندبة فقال
 صالح بن الحكم سأل الصادق عليه السلام عن الصلوة في بيت الكنايات فقال صل فيها أكل وقتك وإن كانوا يصليون فيها
 فيها كان لهم ما قلنا القرآن في كل بيت على شكله في كل بيت من هذا سبيل أصل القبلة وهو سبيل الله
 الجعفر عليه السلام عن الرجل يكون على السطح أو في مكان لا يجز عليه الصلاة والسلام فقال إذا جففت الثمن من غير ما هو سبيل
 عمار بن نعيم الغلي بالله عليه السلام عن الناس في القبلة فقال لا بأس في القبلة إلا إذا لم يجد خلفها السبيل و
 انصاع كما كيف فهم من الصلوة فيها فقال صل على قوبك وسأل عن ابن مهزيار بالحنيفة عليه السلام عن
 الرجل يصلي الميلاء فتمت صلاته في بيتة فلا يخرج من البيت ثم خرجت عنها كيف يصنع الصلوة وقد هو السبيل
 بالصلوة فقال يصلي فيها ويحبب كثر الطريق في مري عن علي بن ابي طالب بن قوم الله قال تنمي عن الجواد
 بمنتهى دسرة وتعلم وسأل علي بن جعفر أخاه متى بن جعفر عليه السلام عن البيت والدار لا يصلي فيهما
 به سبيل البلي ويفصل فيها من راحة الصلوة فيها أو لغيرها فقال نعم قال سأل عن الصلوة في بيت الجوس
 فقال لا بأس به وسأل جاز عن رسول الله عليه السلام عن البيت قال تصبوا أجماء قال هل تجوز الصلوة
 عليها فقال إذا جففت فلا بأس بالصلوة عليها وسأل أبا جعفر عليه السلام عن الشاذ كوني
 عليها الجحابة الصلوة عليها فأخبر فقال لا بأس بالصلوة عليها وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 في كسرة بالانصاع على أن لا يدخلها جحابة فقال وسأل لبيب المروزي أبا جعفر عليه السلام عن الوساكن
 في البيت فيها التماس من بين أذن مثل قال لا بأس به ما لم تكن نجاء القبلة وأن كان شئ منها يبرك
 على القبلة فقله صلى سأل عن التماس في كسرة أو سبيلها فقال أنت تصلي فقال لا بأس بها
 واحدة فلا بأس أن كان لها عينان وأنت تصلي فلا وقل عليه السلام لا بأس بالصلوة وأنت تتناول

قال علي بن جعفر
 عن أبيه عليه السلام
 في بيت الجوس
 قال لا بأس
 به إذا جففت
 الثمن من غير
 ما هو سبيل
 الله
 قال سأل
 علي بن جعفر
 عن أبيه عليه السلام
 في بيت الجوس
 قال لا بأس
 به إذا جففت
 الثمن من غير
 ما هو سبيل
 الله
 قال سأل
 علي بن جعفر
 عن أبيه عليه السلام
 في بيت الجوس
 قال لا بأس
 به إذا جففت
 الثمن من غير
 ما هو سبيل
 الله

أما الجحابة
 الصلوة
 عليها

ففس مثل الطير وغير ذلك قال لا تجزئ الصلاة فيه وسأل جيب بن الحسن الباقع عليه السلام
 ان رجل كثر السهو في حفظ الصلاة الا يجزئ له من كان لا مكان فقال لا وسأل احمد
 بن مسلم با جعفر عليه السلام قال له ايضاً الرجل وهو متلثم فقال لا على الصلاة فقم ما على الارض لا
 سؤال عبد الرحمن بن الحجاج با جعفر عليه السلام عن الدائم السجدة يكون حراً لرجل وهو يصلي في راحة
 او غير مريحة فقال لا يشتري ان يصلي معه هذا الدائم التوفيقا التامثل في كل صلاة عليه السلام
 لما من حفظه ايضا فهو فان صلى وهو مع ذلك فكر من خلفه ولا يجزئ شيئا منها باينه وسئل العلاء
 سؤال حنبل بن محمد بن زيد اب الحسن الباقع عليه السلام فقال لا تقرأ ولا تقرأ في الصلاة
 فقال لا وسأل الحسين بن القاسم الباقع عليه السلام عن الرجل يصلي في شق الجارية ولا يقرأها
 بغيره فقال لا ان كانت مائة وسئل بن سنان انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل ليس معه
 الاسلحة قال لا تتركه من فضلهما على ما قد يصلي اذا كان مع سيف وليس هو ثوب فليقل
 السيف ويصلي قائما وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجزئ ان تصلي فيه بقدر
 ما يكون على منكبيه مثل جناسي الحنقال ابو بصير لابي عبد الله عليه السلام ما يجزئ الرجل
 الثياب ان يصلي فيه فقال لا الحسين بن علي معصوات الله عليه ثوب قد قلص من نصفه ثوبا
 رتبته على منكبيه من ثوبه جناسي الحنقال وكان اذا ركع سقط عن منكبيه كل ما سجد له فنفقه
 فوجه على منكبيه بيد لم يزل في ذلك ما به مشتغلا بغيره وروى الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
 قال صليت فاطمة عليها السلام في حرمها على اسماء عليها السلام اكثر ما اوتت به شرها واذنهما
 وروى ابا ربيعة عنه انه قال لا يري العقر بغير الحجة وهو يصلي هل يقبلها قال
 نعم ان شاء فعل وسأل سليمان بن جعفر الجعفري العبد للمسلمة عن ابي جعفر عليه السلام
 عن رجل ياتي السوق فيشتري حبة فراو لا يركبها اكلية هي ام غير كيرة ايضاً فيها فقم ليس
 عليك المسئلة ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم وجعلوا الله
 ان الذين اوسع من ذلك وسأل اسمعيل بن عيسى اب الحسن الرضا عن الرجل يخلع والفراء
 يشتره الرجل في سوق من سوق الجبل اسماء عزه كانت اذا كان البايه مسلدا غير عاظم
 قال عليكم ان تسئلوا عنه اذا رآتموه الشرايين يبيعون ذلك وان رايتموه هو يبيكون
 فلا تسئلوا عنه وروى عن جعفر بن محمد بن يونس ان ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل الخوف البسر عليه فبلاهم انه ذك فكتبه لابس به وروى عن قاسم السخاطي قال

المنقش

في جيب بن الحسن الباقع عليه السلام

المنه ينال

المنه ان الرجل

المنه عليكم

المنه الجبل الحنبل

المنه ها شمر

الولاد وادله فلا يلي من الاشارة **قال** الشافعي عليه السلام فعند من خرج من بيته معتقكحت حنكاً
 يرجمه اليه وسلكا **وقال** علي بن ابي طالب عليه السلام ياخذ في حادثة وهو على منبره كيد لا يقتضيه حجة
 والى العجب من ياخذ في حادثة وهو معتقكحت حنكاً كيد لا يقتضيه حجة **وقال** الشافعي عليه السلام
 ويلم الفرق بين المسلمين والمشركين الشئ العاقل وذلك في اولى الاسلام وابتداءه **وقال** نقل
 عنه عليه السلام في الاصل **قال** ائمة اهل البيت فيمن عن الاصل **وسأل** الجليلي عبد الله بن سنان
 ابا عبد الله عليه السلام هل يقر الرجل في صلوة وثوبه عليه فقال لا بأس بذلك وفي رواية الجليلي
 المصنف **وسأل** فاعين من ابا الحسن مكي بن جعفر عليه السلام عن المختصين اذا تمكروا في
 والقرعة ايضاً في خصاً بغيره فكم اذا كانت خرقته طاهرة وكان متوقفاً ولا بأس بان يعل
 المرأة وهي مختصة بيداها موطئان **وروي** ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام **وسأل**
 علي بن جعفر عن علي بن يقطين عن ابي الحسن مكي بن جعفر عليه السلام انما سأل عن الرجل والمرأة
 يختصيان ايضاً في خصاً بغيره فقال لا بأس **والفهم** المختصين فلا بأس **وسأل**
 محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يعل ولا يغير يديه من ثوبه فقال لا بأس **يا محمد** انما يغير يديه فلا بأس
وروي ذلك عن ابي جعفر **قال** لا بأس بالصلوة على كسر الثوب الواحد ثلثه معلقاً وان يخلو
 حين صيف **باب** ما يجه عليه وما لا يجه عليه **قال** الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل **وسأل**
 ذلك سنة **وقال** الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل **وسأل** الجليلي عبد الله بن سنان
 الحسين عليه السلام كتب مسجداً وان لم يجر بها والتبشير بالامام افضل منه يدبرها مسجداً
 يوم القيمة **وروي** ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام **قال** الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل
 الامام اكل او لبس **وروي** ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام **قال** الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل
 وقال الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل **وسأل** الجليلي عبد الله بن سنان
 رسالة الشافعي عليه السلام فيمن عن الاصل **وسأل** الجليلي عبد الله بن سنان
 ولا يجه عليه شئ ولا يشق ولا يحد ولا ابرسم ولا زجاج ولا حميد ولا صفر ولا شبه الاصل
 فاحذر لا يدين ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد
 خفت عقر بلا وشوكة فذيات فلا بأس ان يجه عليه كذا اذا كان من قطع او كفل او كان
 بجهنك وحل صفر حقة فاذا جملت جعلت الامل فيها وان كانت بجهنك على مقتضى
 الشجر من اجله كما يجه على قرنك لا يمين من جهنك فان لم تقدر عليه فاجد على قرنك لا يمين من جهنك

لا يجه عليه
 ما لا يجه عليه
 ما لا يجه عليه

ما لا يجه عليه
 ما لا يجه عليه
 ما لا يجه عليه

ابن سنان

السنة
 الشجر من اجلها

باب القبلة

٨٨

اغترافهم وهاهنا يتجلى على الاخر افضل لانه يلزم في التواضع المحض وبلغه من باب القبلة
 قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبل لاهل المسجد وجعل المسجد قبله
 لاهل الحرم وجعل الحرم قبله لاهل الدنيا وسأل الفضل بن عمر عن عبد الله عليه السلام عن
 التحريف لاهل الدنيا اذات اليسار عن القبلة وعن التسوية فقال ان الحرام لا يزل من الجنة
 ووضع في موضع جعل نصب الحرم من حيث كعبة النود فوالله ليجزى عن بين الكعبة اربعة
 اميال وعن يسارها ثمانية اميال كل اثنى عشر ميلا فاذا انفرد الانسان ذات العين حرم
 عن حق القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انفرد الانسان ذات اليسار لم يكن خارجا عن حق القبلة
 ومن كان في المسجد الحرام صلى الى الكعبة الى اى جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اى
 جوانبها شاء وافضل ذلك ان تغد بين الصبح بين على البلاطة الحرم ويستقبل الراكع
 في الحجر الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضر الصلوة اضبط واوى برأسه الى البيت المعنى ومن
 كان فوق اى قبيل مستقبل الكعبة وصل فان الكعبة قبله ما فوقها الى السماء وصل رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى البيت المقدس به النبوة ثلاث عشرة سنة بكة وتسعة عشر شهرا بالنبوة
 ثم تغير اليها فيقال لانه قال في قبلينا فغتم ذلك فما تشاء يا ذا اليمين في بعض الليل خرج صلى
 عليه وآله وسلم فظنوا بجمعة افادت حكمه فلما استجيب الله الاطاعة من الظلمة كثر من الميراث واليه السلام
 له قد نرى تقرب محله في السماء فلو لم يكن قبلة ترضىها فوالله لكان شرط المسجد الحرام
 ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام
 الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال فكان اول صلوة الى بيت المقدس واخمسها
 الى الكعبة وبلغ الخبر مسجد بالمدينة وقد صلى اهل من العمر ركعتين فحولوا نحو الكعبة فكانت
 اول صلواتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجداً القبة فقال السليمان
 صلواته الى بيت المقدس تضيم يارسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيق بالكم
 صلواتكم الى بيت المقدس وقل اخرجوا من مكة في ذلك على وجهكم وكلام النبوة وروى عن
 عبد الرحمن بن ابى عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعلم ان القبلة فقال ان كان
 في وقت فليعبه وان كان قد مضى الوقت فلا يعبه قال وسأله عن رجل صلى وهو غاف فله ركعتان
 فلم يدر على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعبه وان كان الوقت قد مضى فلا يعبه
 ثم سأل عن رجل بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجوز للمعتمر ان يأتى نحو حرام يعلم

ان من
 عبادة تصف
 قلباً

منهم
 وجو الى القبلة
 ذو

أجبت

ب
 القوي

ابن وجه القبلة وسأله معلومة بن غمار عن الرجل يقوم في الصلوة ثم ينظر بعد ما فرغ غيرى
 انه قد انحرف عن القبلة فيما لو سأل فقال له قد مضت صلواته فابن المشرق والغرب
 قبله ونزلت هذه الآية في قبلة المغير لله المشرق والمغرب طمأنينة ولو فوجده في القبلة
 محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال اذا ظهر التيمم خلفت المكثف
 وهو في القبلة يسار يمشي ولا يقطع صلوة للسلم حتى يميز بين يديه من كلب او امرأة او
 حمار او غيره ذلك ونحي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البراق في القبلة ورأى
 عليه السلام الخنقة في المسجد فمشى اليه بعرجون من عراجلين ارطاب فكما انور رج القهقرا
 فبق على صلواته وقال الصادق عليه السلام وهذا يقع من الصلوة ابواب كثيرة ونحي
 عن الجماع مستقبل القبلة ومستديرها ونحي عن استقبال القبلة ببول او فائط وقال
 ابو جعفر عليه السلام لا يركن احدكم في الصلوة قبل وجهه ولا من يمينه ولا يركن عن يمينه
 وتحت قدمه اليسرى قال الصادق عليه السلام من جلس ريقا احل الله عز وجل صلواته
 اورثه الله صحته للمات وقد روي عن ابي بصير لا يهتد الى القبلة في سفانة انما يهتد الى اربع
 جوانب وروي عن ابن جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت ابن حد
 القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلته قال قلت فمن سئل لغير القبلة في يومه في غير
 الوقت قال يعيد وقال في حديث اخر ذكره له تراستقبل القبلة بوجهك ولا تغلب
 وجهك عن القبلة فمضت صلواتك فان الله عز وجل يقول لمبنيته صلى الله عليه وآله وسلم
 في الغرينة قول وجهك ببط المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فقوضت
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يقبل عليه فلا صلوة له واخضع بغير الله
 عز وجل ولا ترفعه الى السلم وليكن خذ وجهك موضع سجودك وقال للزيارة لا تلتصق الصلوة الا من
 خسه الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود قال ابو بصير في رسالته الى اذ اريد ان تقبل القبلة
 وانت راكب فساها واستقبل براس ابناك حيث توجهت بك مستقبل القبلة مستديرها
 وبعينها وراكان صليت فويضا على ظهر ابناك فاستقبل القبلة وكبر بكذا لا تصاح في ركعتين
 توجهت بك عابناك واقرا اذ اردت الركوع والجمود فاركع واحد على شئ يكون منك لم يخطئ
 البحر ولا تفعلها الا على حال الاضطراب الشديد وتقلعها اذا صليت ملتصقا مثل ذلك الا
 انك اذا اردت السجود على الارض وقال فيها اذ اتممت ذلك سبع وضعت فوفت الصلوة

الصلوة

يخطئ

أو

فانما

اضطرابه

من المذاهب

فاستقبل القبلة وصلوا بك بالإيماء وان خفيت السجدة وقهرض لك فلدعك عنك بالإيماء
 ورواه اذ عصف المومنين في السجدة ولقد كان يدور الى القبلة صلى الله عليه وسلم في السجدة وقال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم كل من عظم قلبه واعطى في الجماعة والعبدان وصلوا استقاما
 في السجدة يستقبلهم والامم يستقبلون حتى يخرج من خطبتهم وقال صلى الله عليه وسلم ان يكون في
 السجدة اعتدال القبلة بالليل فقال القوم ذلك كذا كذا من له الخد كذا فتروا قال فاجله على يمينك
 كت على يمينك فاجله بين كفتيك يا محمد **الذي يروى في السبعين بالصلاة**
 قال الصادق عليه السلام انما بالصلاة وهو ما تسمى سنين فامروا بصيانتكم بالصلاة
 اذا كانوا ابنا سبع سنين وحينئذ يصيبنا نانا بالصوم اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاعوا من صيام
 اليوم وان كان الى نصف النهار اذا اكثر من ذلك او اقل فاذا اقله العظمى والجمع انظر واحق تعومط
 الصوم ويطعموه فامروا بصيانتكم بالصيام اذا كانوا ابنا سبع سنين ما اطاعوا من صيام اليوم فاذا
 غلب العظمى انظر **وروي عن الحسن بن علي** قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام او سئل
 وانا مع عن الرجل يمر بذكر وهو لا يحل له الصوم واليومين فيكون على الفاقة قال ابن ثمان سنين فيجب
 الله يترك الصلوة قال قلت يصيبه الوجع قال يحل على نحو ما يقد **وروي عن عبد الله بن فضال** عن ابي
 عبد الله ع في جنة عليهم السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الفاقة ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله
 سبع مرات ثوبه الجنة ثم له ثلث سنين وسبعة اشهر فخر من يوم ايقال له قل محمد رسول الله
 سبع مرات وثوبه الجنة ثم له اربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآله ثوبه الجنة
 ثم له خمس سنين ثم يقال له ايمها يمينك واما شمالك فاذا عرفت ذلك حول وجهك الى القبلة وقا
 له اعد ثوبك له حتى ينزل به سبع سنين واذا انقضى سبع سنين قيل له اقل جهك وكفاك
 فاذا اقلها قيل له حصل ثوبه حتى ينزل به تسع سنين فاذا تمت له تسع سنين علم الوضوء ثم
 عليه واما بالصلاة وضرب عليها فاذا اقل الوضوء والصلاة غفر الله عن رجل الفم الذي بين شانه
باب الخان والاقامة وثواب المودة ناس رخص بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال لما تكبر رسول الله صلى الله عليه واله عشر الصلاة فاذا نجز شئ من ذلك قال الله اكبر الله اكبر
 الملكة الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فاك الملكة عليه السلام قال اشهد ان لا اله الا الله
 رسول الله قال الملكة بنى بيت فلما قال صلى الله عليه وسلم الملكة بنت على عباد الله فلما قال
 صلى الله عليه وسلم الملكة اخرج من اتبعه **وروي عن ابي عبد الله** قال يحل بغير

فروا
 قارن
 من ثمان

فاذا

وفي حديث آخر ضعفه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في مصر من نصيب المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال أبو جعفر عليه السلام الرؤد ينفر الله له مدبيرة وما تصون في الساعة ويصدق كل طبخ يا بني معي والله من كل من يصلح معه فوجدته سهو له بكل يصلح بضوئ حنة وقال عليه السلام إن أذن سبع سنين عتبا لجموع الوفاة لأذي وروى عن الملكة أذاعت لأذن من أهل الأرض قالت هذه أصوات أمته عهد بتوحيد الله فيستغفروا الله لا تموتن على الله عليه الله حتى يغفر من تلك المتأولة وروى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن أذن من يعجز من أذن أن يشفع الأبل بأذن وأقامة وفتح النهار أذن وأقامة ويجوز في سائر الصلوة أقامة ينفر أذن وتجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الظهر والعصر يعرفه بأذن وأقامة وأقامتين وتجمع بين المغرب والعشاء جميع بأذن وأحدة وأقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر بأذن وأقامة وتجمع بين المغرب والعشاء في المصير من غير صلاة بأذن وأحدة وأقامتين وروى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال خلفه صفان من الملائكة ومن صلى أقامة ينفر أذن صلى خلفه صف واحد وحده الصف ما بين المشرق والمغرب في رواية العباس بن سنان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال من أذن وأقام صلى خلفه صفان من الملائكة وإن أقام ينفر أذن صلى عن يمينه واحد ومن مثاله واحد ثم قال اختف الصفيين وفي رواية ابن أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال من صلى بأذن وأقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى طرفهما ومن صلى بأقامة صلى خلفه ملاك وقال الصادق عليه السلام من قال حين يجمع أذان التميم اللهم أني استاك بأقبال غارلك وأحاريلك وخضوعك وصلايك وأصواتك قال إن توب على أنك أنت التواب للرحيم وقال مثل ذلك حين يجمع أذان للمغرب ثم مات من يومه وأوليته مات تائباً وكان ابن الناج يقول في أذانه على خير العمل على خير العمل فإذا أذن عليه الصلاة قال صيحا بالغالين عدلا وبالصلوة موجبا لعدلا وروى حارث بن المغيرة الضمري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من جمع للؤذن يقول شهد أن لا إله الا الله شهد أن محمداً رسول الله فقال مصداقاً من سبأ أو أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله أكتفى بها عن كل من أبي وحيد وأعين بها عن أقر وشهد كان له من الأجر عدد من بكر وعدد من أقر وشهد وقال أبو جعفر عليه السلام إن من لم يهتد به مسلم لا يهتد ذكر الله على حال ولو سمعت الملائكة تذكروا الأذان وأنت على الخلق فأذن الله عز وجل

صلى الله عليه وآله

[illegible]

النَّصْرِي

۱۰۰

ذلك لغيري بل جئتكم قلت هل وسطها غيرها قال نعم جنة عدن وهي وسط الجنان وأما
 جنة عدن فنورها يا قوم أمر وحماما أو ثور قلت وهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس
 قلت فكيف سورها قال سورها كعت حتى حيرت على قلبي قلت بل أنت الفاعل في ذلك قلت أيا كان
 ذلك فاقسم بالله الصفا وغيره من سورها قال سورها نور طرفة العين فيهما قال هو من نور رب
 العالمين ثم جعل قلت فديني بك الله قال وعياك الله هذا نصيب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وطوبى لك إن أنت وصلت إلى ما له هذه الصفة وطوبى لمن غلبه أقات رسول الله وآله
 من المؤمنين هذا قال وعياك الله من غلبه أو يصد من هذا الحق والنهائج ليرغب في الدنيا
 ولا في دينها وحاسب بنفسه قلت أما من غلبه أقال صدقت ولكن قريب ومسدود
 لا يأتى من أجل ولا عثرة وأرج وخفت واحد وتوكل وشهق ثلث شهادات فظن أنه قدما
 ثم قال هذا كبري داني لورائي كسيلة الله عليه وآله وسلم أقرت حينئذ ثلث من هذه الصفات
 ثم قال الحمد لله الذي جعل الوحي للرحيل الرحيل العمل العمل وأكرموا تعريطوا ليكرهوا التعريط ثم قال
 ويكرهوا ليكرهوا في حل ما قد قلت فقلت له أنت في حل ما قد قلت جبرائك الله سبحانه أديت
 وفلت لكن يجب عليك شروحي وقال اتق الله وأذلي أنت محمد مهدي عليك فقلت فقلت
 ان شاء الله قال استودع الله دينك وأماناتك وزودك التوفيق وأما أنا فطاعت جنتية وقد
 أذن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يقول بشهادتي رسول الله وقد كان يقول في شهادتي
 إن محمد رسول الله لأن لا خلاف في ذلك وردت بها جميعاً وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مؤذنان أحدهما بلال ولاخرا بن أرمكتم وكان ابن أرمكتم مؤذناً كان يؤذن قبل الصبح كان
 بلال يؤذن بعد الصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله إن ابن أرمكتم مؤذن بالليل فإذا سمعتم
 أذانهم فطوبوا وأما بلال فمؤذن بالليل فخيرت الملة هذه العديت من حقها قالوا أنه
 عليه السلام قال إن لا يؤذن بليل فإذا سمعتم أذانهم فطوبوا وأما بلال فمؤذن بالليل فخيرت الملة هذه العديت من حقها قالوا أنه
 وروى أنه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتبع بلال الأذان وقال لا يؤذن
 لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن ظلمة عليها السلام قلت ذات يوم
 أشبهت أصحابي مؤذن أبي عليه السلام بالأذان فبلغ ذلك إلى الأذان في الأذان
 فلما قال الله أكبر لله أكبر ذكرت أباها عليه السلام وأبى ظفركم من الكمال ظالم الخ قوله
 شهدنا محمد رسول الله فشهدت ظلمة عليها السلام فشهدت وتوسقت بها فشهدت بها فشهدت

كبري داني لورائي
 جنة عدن
 فمؤذنان

والذين قالوا في حق
 فليس الساجد

فمؤذنان
 ولا تخف

والذين قالوا في حق
 فليس الساجد

فمؤذنان
 ولا تخف

فمؤذنان
 ولا تخف

فمؤذنان
 ولا تخف

اصل الامان انما هو بالله وبرحمته وانما جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة من الاذان لئلا يفرغوا من الصلوة
 طاعة لله والصلوة في سنة اذان والدليل ان الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل عاقل بالجملة كما في قوله
باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها روى عن حماد بن عيسى انه قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام يوم انصرفت من صلاة يوم الاحد قلت يا سيدي انا احفظ كتابك بحسن
 قال فقال عليه السلام لا عليك ثم صلى قال ففعلت بين يديه متوجها الى القبلة ثم ففعلت الصلوة
 وحجعت وجعلت فقال يا حماد لا تحس ان تصل ما اقيم بالليل ان ياتي عليه ستون سنك وسبوت
 فما اقيم صلوة واحدة بعد ذلك وحدثنا ما قال حماد فاصبر في فعلك ففعلت جعلت هذا ففعلت الصلوة
 فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة متمبها فارسل يديه جميعا ففعلت به قد صرا صابرة ثم بين
 قد مضى وكان بيننا ثلثة اصابع مفرجات فاستقبل باصابعه جميعا الرخيم ففعلت من القبلة ثم شمع
 واستكانة فقال الله اكبر ثم قال الحمد لله اكبر وهو الله احد ثم صبرا هنية بقدر ما تحسن
 وهو اقرب ثم رفع يديه جبال وجهه وقال الله اكبر وهو اقرب ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع
 وركعتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة ماء او دهن لوترن لا استواء ظهره وورد
 ركعتيه الى خلفه ونصبت ونصبت ونصبت ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد
 قالوا هذا استكمل من القيام قال نعم الله لمن حمد الله ثم ركع وهو اقرب ثم ركع ثم ركع ثم ركع
 ووضع يديه الى الارض قبل سجدة فقال سبحان رب الاعلى وسبحان رب الارض والسموات ثم سجد ثم سجد
 على شئ منه وسجد على قانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانا مل بها في الرجلين لانف
 فهذه المسبعة فرض ووضع لانف على الارض سنة وهو لا يقوم ثم رفع راسه من السجدة استلما
 بالساق الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال
 استغفر الله ربى واتوب اليه ثم ركع وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال في الاول ولوليت شئ
 من يدته على شئ منه في ركوع ولا سجود وكان تحمضا ولم يضع فدايعه على الارض فصل في ركعتيه على
 هذا ثم قال لا احد هكذا اصل ولا تفت ولا تبث بيدك واصابعك ولا تفرق عن يمينك ولا
 يسارك ولا بين يديك وقال لصاحب عليه السلام اذا فعلت الصلوة فقل الحمد لله الى ان ياتي
 محمد بن ابي بنى حاجي واتوجه اليك فافعل به وجميعها في الدنيا والاخرة ومن لم يفرق بين ركعتيه
 به مقبولة وذمى به مغفلة ودعاى به مستجابا انك انت الغفور الرحيم فاذا فعلت الصلوة فلا
 تهاشأ ولا تشك اسلا ولا تمسها شأ ولا تستعملها ولا تكن على سكوت وقار فاذا فعلت في صلوة

سنة

تصديق
 جليل
 عليه السلام

صلواتك بالتشتم ولا تقبل صلواتك فانه عز وجل يقول والذي بعث في صلاتهم خواشعون ويقولون
 لا اله الا انت سبحانك اننا كنا شاككين واستقبل القبلة بوجهك ولا تقبل وجهك عن القبلة فتفسد
 صلواتك وقوم متعبين فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يرجع صلبه فلا صلوة له ولغشم به
 لا تخطئ الشاؤم وليكن نظرك الى موضع سجودك واشغل قلبك بصلواتك فانك لا تقبل من صلواتك الا
 ما اجبت عليه منها بقلبك حتى لا يمازج من الصلوة ربعها وثلاثها او نصفها ولكن الله عز وجل يحب
 المؤمنين الخاضعين وليكن قيامك في الصلوة قيام العبد الذي يدين يدي الملك الجليل في حوزته
 بين يدي من يراد ولا تراه وصل صلوة مودع كانك لا تصل بعد هذا ابدا ولا تعش بصلواتك
 ولا يدريك ولا تفهم اصلها ولا تقدم رجلا على رجل وتلوهم بين قدميك واجعل بينهما راحة
 لك اصابع اليمين ولا تخطأ ولا تخطأ فان القهقهة تقطع الصلوة ولا تؤذك فان الله
 عز وجل قد عذب قوم اصل النور كان احد هو يضع يديه على ركبتيه من ملالة الصلوة ولا تكلم
 فاعلى صم ذلك الجوس ولسل يديك وضمتها على فخذيك بقالة ركبتيك فانه اخرى ان تعجز
 بصلواتك ولا تشغل عنها نفسك فانك اذا حركتها كما ذكرك يملك ولا تستد احد الا بك
 مريضا ولا تلتفت عن يمينك ولا عن يسارك فان الله حق ترى من خلفك فقل بقلبك انك
 الصلوة فانه العبد التفت في صلوة ناداه الله عز وجل فقال عبادي الى من التفت التفتت
 الى من هو خير لك مني فان التفت ثلث مرة صوف الله عز وجل عنه فلو تلو في الصلوة
 ابدا ولا تنظر في موضع سجودك فاذا اردت النعم فليكن قبلد خواتم في الصلوة فانه يكره فلو
 تفتت في موضع السجود وفي الرقعة وعلى الطعام المأذول لا تنزق ولا تخطأ فان من حبس رقبته لا
 الله تعالى في صلوة اورثه الله تعالى حجة الى المرات وارفع يديك بالتكبير الى فوق ولا تجأ من
 بكبك ذينك حبال خديك ثم اسطوها بسطا وكبر تلك تكبيرات وقول الله عز وجل الملائكة
 للذين لا اله الا انت سبحانك وحجرك هفت منو وطلكت نفسي فاعف عنك انك لا يغفر
 الذنوب الا انت لو تكر تكبيرتين ويقل ترفع بها يديك وقل لك وسعدتك والحمد لله
 يفتيك الشكرين لك الملائكة من هديت عبدك واوت عبدك بك في يدك
 وقل بك وقل بك لا اله الا انت سبحانك ولا تقم منك الا لك تكبيرات وتعالى
 سبحانك وسبحانك سبحانك وسبحانك تكبيرتين وقل وجئت بخير الذي
 فلك السموات والارض على كل واحد ابراهيم ودرين محمدا ونوحا علي خينا مسلي وما انك

لشركائهم صلواتي وتكبيراتي فخافوا وخافوا في رؤوسهم العاكفين لا تكبروا في ذلك ولا في الله فمروا بكاء كثيرين
 الشديداً عوداً يا الله الشكور العليم من الشيطان الرجيم يسأله الرجل القليل فان شئت
 كبرت سبع تكبيرات ولا خلاف ان الذي وصفناه تعبدوا فاجازت السنة في اقتناح الصلوة بسبع تكبيرات
 لما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقد كان
 الحسين عليه السلام ابداً على كلامه فتموهوا الله لا يتكبروا ان يكون به غرض فخرج به عليه السلام ما
 على رقبته وصعد الناس خلفه فقامه على يمينه واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة فكبّر
 الحسين عليه السلام ثلاثاً ثم صلى الله عليه وآله وسلم تكبيرة واحدة فكبّر الحسين مرتين
 كبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع تكبيرات كبر الحسين عليه السلام فمرت ستة بذلك
 وقد روى هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لذلك على اخيه في ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اتى به الى السما وطعم سبع حجج فكبر عند كل حجة تكبيرة واحدة والله
 عز وجل بذلك على الكرامة وذكر الفضل بن شاذان عن القضا عليه السلام على اخرى وهي
 الله انما سمات التكبيرات اول الصلوة سبعة لان اصل الصلوة ركعتان واستفتا حرمها
 بسبع تكبيرات تكبيرة الاقتناح وتكبير في الركوع وتكبير في السجدة وتكبير في الركوع في الثانية و
 تكبير في السجدة في الثانية فاذا اكملت النساء في اول صلواته سبع تكبيرات ثلث منها من تكبيرات الاقتناح
 من بعد وهي عنها لا يدخل عليه نفس في صلواته وهذه الفصال كلها صحيحة وكل من فعل
 للشيء بهذه تأكيداً ولا يدخل هذا في التناقض في الاقتناح تكبيرة واحدة وكان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اقر الناس صلوة واوجزه كان اذا دخل في صلواته قال الله الا اريكم الله
 التبارك والرحيم وسأل رجل امير المؤمنين عليه السلام قال له يا بن عم خيبر الله ملحقه دفع يدك
 في التكبير الا في فقال عليه السلام معناه الله اكبر الواحد لا احد الذي ليس كمثل شي لا يملك الخس
 لا يدرك بالحواس فاذا كثرت تكبيرات الاقتناح فاقبلوا الحمد وسورة معها موثقة عليك اقل السجود
 قمت في رابعتك الا اريكم سورة وهي سورة الفتح والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد
 والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد والحمد
 ولا خلاف والحمد والحمد في ركعة ولا تنفرد بواحدة من هذه الا اريكم السورة في ركعة فربطت
 ولا تنفرد في سورتين في فريضة فاما في النافلة فاقرب ما شئت ولا تقرب في الفريضة شيئاً
 من الاذنية الا اريكم وهي سورة مجدة للحنن وحر السجدة والحمد وسورة اخر يا مريم وقرآن

والقيام وقسده سورة المائدة

١٠٢

قال من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وسأل محمد بن يحيى** عن أبيه عليه السلام فقال لا شيء أحسن من صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 لا شيء أحسن من صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر لا شيء أحسن من صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 والله وسلم لما أسرى به إلى الشام وكان أول صلوة قرئ الله عليه الظهر يوم الجمعة فقامت الصلاة على وجهه
 للثبوت على خلفه وأمر بنيه عليه السلام أن يحرموا القراءة ليلتين لم يفصله ثم قرئ الله عليه الظهر يوم الجمعة
 إليه صحن من الخبز مرة واحدة في صلاة العشاء الآخرة فكان له أن يكون وراءه أحد ثم قرئ عليه الظهر يوم الجمعة
 بأجره وكان ذلك العشاء الآخرة فلما كان قريب من الزوال قال فرض الله عز وجل عليه الفجر فمسره
 بأجره وأبين الناس من خلفه كما بينا في صلاة العشاء الآخرة فقامت الصلاة على وجهه
 لا شيء أحسن من صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فلذلك صار التسليم افضل من القراءة **وسأل محمد بن يحيى**
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة العشاء الآخرة وحسن من صلاتها وقيل في صلاة
 الليل فقال لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة والله كان يغفل في صلاة العشاء الآخرة من الليل فقامت الصلاة على وجهه
 السلام الله قال امر الناس بالقراءة في الصلاة فلا يكون القرآن مجزئاً مغتنياً وليكن محفوظاً مذكوراً
 فلا يغفل ولا يسهل ولا يقرأ بها الخلد وفي سائر السور لا شيء من القرآن والكلام مهم فيه من كلام
 الخيرة والحكمة ما مهم في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل الحمد لله انما هو اهلها سبحانه
 على خلقه من الشكر وتكبراً وقبحه من الخير ذكراً لئلا يكون تحيداً وتجبيناً واقراراً بانها الخالق
 المالك لا غيره **أخبرني الشيخ** عن أبيه عليه السلام قال لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 اقرب إلى البعث والحساب والجلالة والاعجاب ملك الآخرة له كاجاب ملك الدنيا لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 وقرب إلى الله تعالى ذكره وأخلاص له بالعدل دون غيره ولأنه يستوفى استزادة في فقهه
 عبادته واستدامة انفع الله عليه وضوء العباد **أخبرني الشيخ** عن أبيه عليه السلام قال لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 بحبه واستزادة في المعرفة له عز وجل **أخبرني الشيخ** عن أبيه عليه السلام قال لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 لما تقدم من نعمة على الدنيا ووهبة في مثل ذلك **أخبرني الشيخ** عن أبيه عليه السلام قال لا شيء أحسن من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة وسر الصلاة الظهر
 من العبادين الكافرين المستغفرين به يوم أمروهم ونهيه ولا انصاف الله أعتد لهم من ان يكون من
 الذين ضلوا عن سبيله من غيرهم فيهم عيبون انهم يحسنون صفات فقد بعثهم فيه من يوم
 الخيرة والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يحصى شيء من الاشياء وذكر الله تعالى من اجله

بني

الفرس
عظماء
العلماء
ن

مؤلفه

القنوت في كل الصلوات وذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله الله
 كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسية وكان ابن الحسن الصفا يقول الله يجوز والدعاء
 اقبل به الله يجوز لقول ابن جعفر الثاني عليه السلام لا يجوز التكبير في صلاة الفريضة كل شيء يلقى
 به ربه عز وجل ولو لم يرد هذا الخبر لكانت بخره بالخبر الذي روى عن الصادق عليه السلام انه قال
 كل شيء مطلق حتى في صلاة الفريضة لا بالفارسية في صلاة غير وجود الحمد لله وقول الحمد
 له أمين اذ لم يرد في الصلاة قال ابن جعفر وقول الصادق عليه السلام كل ما ألتجيت به في الصلاة
 فليس بكلام وسأله منصور بن يونس عن رجل يتكلم في صلاة الفريضة حتى يكتم قال قال نعم
 بين وانه وقال اذا كان ذلك فاذكركم عنده وروى ان ابا عبد الله عليه السلام يقطع الصلاة ولا يركع
 الخطة والتار من الضل الاعمال في الصلاة وروى انه ما من شيء الا له كبر او زكوا لا يكتم حتى يشاءه
 عز وجل فان القنوت منه قطعها من النيران ولو ان باكي في أمية لم يجزوا وكل عين بأمية يوم القيمة
 الا ثلثا غير بيت بكت من خشية الله وحيث غشت عن محارم الله وحيث ساهق في بيل
 وروى عن صفوان الجمال انه قال صلوت خلفاني عبد الله عليه السلام يا ما وكن يفتن بكل
 صلوة يجهر فيها ولا يجهر في روى عن دادة الله قال لا يجهر في الصلاة القنوت في الصلاة
 والقول في قنوت الفريضة في الايام كلها الا في يوم الجمعة اللهم اني استأذنك ولوالدي ولوالدة علي
 وبالحق الموقر فيك اليقين والنعو والمعاذة والنجاة والمغفرة والمعاذة في الدنيا
 والاخرة فاذا فرغت من القنوت فادرك واسجد فاذا فرغت من السجدة الثانية فقم وقم
 وبالله والحمد لله ولا تسجد لخشيته الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله اسلمه بأحق بشيئا ونبي يراى يدعى الساعة ثم انصرف الى الثالثة وقول اذ كنت على
 الى القيام يقول الله وقوم اقوم واقدم وقول في الركعتين الاخيرتين ما كانت اخرها ما هي من الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وان شئت فقل في كل ركعة منها الحمد لله
 التسبيح افضل فاذا اصلبت الشريحة الرابعة فتشهد وقول تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله
 ولا اله الا الله الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 انشهد بالذي ودم الحن ينظرة على الذين كلهم ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات
 الطيبات الطاهرات الشريكات النعمات العاديات الطيبات المباركات الحسنات فاما
 طاب طهر ذكرى وخلص في نفسه ما خفي عنده ما شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

في صلاة الفريضة
 والاربعين في كل صلاة
 في كل ركعة

تسبيح السلام وتعقيب الصلوة

١٠٤

اسرع من مثل خشيت ان لو نجية ان يقوم فاخرجت راسي فقلت لما والله اخبرني يا رسول الله انما سمعت
بالقرية حتى ارقى صدرها ووجرت بالبرسي حتى جلت يداها وكسحت لبيت حتى بلغت ثيابها واولقت
تخط قد رحت كنت ثيابها فقلت ط او اتيت اياك فساقتك خادما يكفك حرمانا انت فيوم من هذا
العل قال افلا علمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منا مكمنا فكثر اربما وتلثين تكبير وتوتمنا
ثلثا وثلثين تسبيحة واحدا اثنا وثلثين تحميدة فاخرجت طاة راسها وقالت قد رخصت عن الله وعن رسوله
رضيت عن الله وعن رسوله فاذا اذ رجعت من تسبيح طاة عليه السلام فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام
ولك السلام و اليك يعود السلام سبحان ربك رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين السلام عليك يا النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادية بين المرسلين
السلام على جميع انبياء الله ورسوله وملكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم على الائمة
واحدا واحدا وتدعو بما احببت يا **التهقيب** قال الصادق عليه السلام ادني
ما يحزنك من الدنيا عابد المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اناسك من كل جنس
احاط به عليك فدعك من كل شيء احاط به عليك اللهم اناسك عافيتك في جميع امورنا كلها
وهو ذلك من غرض الدنيا و عذاب الآخرة **وقال** ابو المومنين عليه السلام من احب ان يخرج من الدنيا
وقد خسر من الذنوب كما يتخلص الذئب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد فقله فقل في دبر صوتك
للمفس نسبة الرب تبارك وتعالى عشيرة فربسط يديه ويقول اللهم ان اسئلك باسمك تكون
المخرج طاهر الصبر المبارك واسمك باحلك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل
محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك القباب من النار اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تنق رقبتي من النار وان تخرجني من الدنيا منا وان تغفل الجنة
سالم وان تجعل دعاي اوله فلاحا واسطه غما و اخره صلاحا انك عالم الغيوب **وقال** ابو
المومنين عليه السلام هذا من الخصال التي هي في رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا ان اعلم الحسن
والحسن عليه السلام **وقال** الصادق عليه السلام جاء جبريل الى يوسف وهو بالبصرة
فقال يا يوسف علي بك ذبيحة اللهم اكل لي مما رمى بهما وخرجا وادرجني من حيث احببت يخرجك
لا انتسب **وقال** ابو جعفر عليه السلام يقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من غيبيك واجعل
كل من فضلك والشر مني من رحمتك وانزل علي من بركاتك **وقال** صفوان بن مهران الهمداني
يا عبد الله عليه السلام اذا صلى و فرغ من صلوته و رفع يديه فوق اسمه **وقال** ابو جعفر عليه السلام

عليه

صلوته

في سجدة الشكر
١١٠

الثناء بعد الغريضة افضل من الشلوة تنقلوا به ذلك جرت له وقال هشام بن سالم بن عبد الله
عليه السلام اني اخرج واحب ان اكون متعباً فقال ان كنت على وضوء فانت مطبوع وقال النبي
عليه السلام ان الله عز وجل جلالة يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العشاء ساعة انك تكفي ما اشدك قال
الصادق عليه السلام بعد صلاة الغداة في التفتيح الدعاء هذه تظم الشمس بالهم في طلب الرزق
من الغرب في الارض يا سجد لا انشكر القول فيها نوى عبد الله ابن جندب
عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملكك
واشهادك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله رب ولا سلام دين ولا سلام دين وعق نبي وعقوا الحسين
وعلى بن الحسين وعمر بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
علي بن محمد والحسين بن علي والجميع من الحسن بن علي ائمة بهم اتوا ومن اعدائهم
استبدوا اللهم اني انشدك دم الملوم ثنا اللهم اني انشدك يا بواييك على نفسك
لا عدائك لتهلكهم يا بدينا يا ذي المومنين اللهم اني انشدك يا بواييك على نفسك
لا عدائك لتهلكهم بعد ذلك وعدوه وان فصل علي محمد وعلي السجدة من الى
ثم سجدة ثلثا وتقول اللهم اني استأثرتك لير بعد العشاء ثلثا ثم سجدة الا من على الارض وتقول
يا كافي حين تعطيني المذاهب وتفتيح على الارض بما رحبت ويا بادي خلق رحمة لي وكنت
علي من خلق غياصل على محمد وعلي محمد علي السجدة من ال محمد ثلثا ثم سجدة الا يسر
على الارض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلم مجهود ثلثا ثم سجدة
الى السجدة وتقول مائة مرة شكرا اشكر الله تعالى حاجتك انشاء الله ولا تسجد سجدة الشكر عند
الحوائف واستعمل الثقة في تركها وركي جعفر بن جعفر قال رايت بالحسن موسى بن جعفر
عليه السلام وقد سجد بعد التفتيح الركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رايتك تسجد
الثلثا فاستغفار وان غنى قلت نعم قال فلان دعاءها ان الدعاء استجاب وفي رواية ابراهيم
بن عبد الحميد ان الصادق عليه السلام قال لم يزل اذا صلي صورا سمع يدك على موضع سجودك
فما سمع يدك على وجهك من جانب خدك الا يرو على وجهك الى جانب خدك الا من قال ان
من كبرك وصفه لنا ابراهيم بن عبد الحميد ثم قال سمع الله الذي لا اله الا هو العزيب والشهادة
التي هي اتمهم اللهم اذهب عني القرب والحزن فثنا وروى عن سليمان بن حصص المرادي ان قال
كتب الى ابو الحسن النعماني عليه السلام على في سجدة الشكر انك من شكر اشكر ان شئت عفو

سجدة
قد سجدت
في سجدة
عن محمد بن
محمد بن

عليه السلام بعد التمهيد والقيلوب قبل الكلاهما حديث صفوان بن مهران الجاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن سجدة التهويع فقال اذا انقضت فقبل التسليم واذا زدت فبعدا فانى اختبى في حال التقية وسأله حماد النسابي عن سجدة التهويع فيه التكبير وتسبيح فقال لا ناما سجدة ن فخط فان كان الذي هو هو الامام اكبر اذا سجد واذا رضع وأساءه ليعلم من خلفه انه قد فليس عليه ان يسجد فيها ولا يفهم بعد السجدة **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقول في سجدة التهويع بسم الله والله اللهم صل على محمد وآل محمد قال ومسميته مرة اخرى يقول بسم الله والله التلاوة عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن شك في اذنيه وقد اقام الصلوة فليص من شك في الاقامة بعد ما اكبر فليص من شك في التكبير بعد ما اقر فليص من شك في القراءة بعد ما ركع فليص ومن شك في الركوع بعد ما سجد فليص من كل شئ يشك فيه وقد دخل في حالة اخرى فليص ولا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن ومن استيقن انتم تركوا الاذان والاقامة فذكروا ركعتي التوبة فلا بأس برك الاذان فليصل على النبي صلى الله عليه واله ويصل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ومن استيقن انه لم يكبر تكبيرة الافتتاح فليد صلواته وكيف لم ان يستيقن وقد **روى** عن الصادق عليه السلام قال الانسان لا ينبغي تكبيرة الافتتاح فقال الحلبي لما عبد الله عليه السلام من رجل نحى ان يكبر حتى دخل في الصلوة فقال البركان في بيته ان يكبر قال نعم قال فليص من صلواته وسأله احمد بن محمد بن ابي نصر واليزيد الرضا عليه السلام عن رجل شك ان يكبر كبر لا افتتاح حتى يكبر الركوع فقال اخبره **وقد** روى عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل نسول تكبيرة لا افتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبر فخر اتركه وان ذكرها في الصلاة كبر فاني مقف في موضع التكبير قبل القراءة او بعد القراءة قلت فان ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شئ عليه **وروى** زرارة عن ابي جعفر انه قال اذا ذات كبرت في اول صلواتك بعد الاستفتاح اجعل في تكبيرة فخر نسبت التكبير كما هو اول تكبيرة اجزاء التكبير الاول عن تكبيرة الصلوة كما **وروى** حريز عن زرارة عن ابي جعفر في رجل جهل في الصلاة فليص في الصلاة الاولى وان خفي في الثانية فقال ان ذلك فعل متمم لا فقد نقص صلواته وعليه الاعادة وان فعل ذلك ناسيا او ماميا او لا فلا شئ عليه وقد تمت صلواته فقال قلت له رجل نسى القراءة في الاولين فذكرها في الاخير فقال يقضى القراءة والتكبير والتسبيح الذي فات في الاولتين ولا شئ عليه **وروى** الحسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اسهوا عن القراءة في الركعة الاولى قال اقراء

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

۵۰۰

ایستاد عالی مقام و وزیر

فَيُحْيِيهِمْ إِنَّهُمْ لَكَاكِلٌ

پیشانی و سر

سید محمد علی

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس شورای اسلامی

الحامد للبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مکتبہ رحمانیہ اسلامیہ

المسألة الخامسة في بيان

ادوات الكسب

مجلس شورای اسلامی

وہابیہ

المجموع

المعلن

في الثانية قال قلت اسعوفى الثانية قال اقرأى الثالثة قال قلت اسعوفى صلى الله عليه وسلم قال قلت اسعوفى
والسجود فقلت صلواتك وروك زادة عن سعد ما عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجود والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عدا الصلوة ومن غنى فلا شيء عليه وروى المصنف عن محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عن رجل شك بعد ما سجد به لم يركع فقال يضيئ في صلواته عفيفي يمين انه لم يركع فاشفق
انه لم يركع فليأتى السجدة الثانية لا يركع لها ويبنى على صلواته التي على القعدة فان كان لم يسيئ يمين الا من
بعد ما فرغ وانصرف فليقرب وليصل ركعة وسجدة يمين ولا شيء عليه وروى محمد بن عبد الله بن سنان عن ابى
عبد الله عليه السلام قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعة فادعوا سجدة او ركعة اخرى فذكرت فافضل لك فان لم يرد
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن من سجد واحد فذكرها
وهو قائم قال سجدة واحدة ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليضع على صلواته فاذا انصرف قضاها وحده
وليس عليه سهر وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد ناسى سجدة فقال لا يسجد صلواته
من سجدة وسجد ما من ركعة وروى عن خرافة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتين الاكبرتين
سلمت الصلوة وروى عن النعمان الرازى انه قال كنت مع اصحابي في سفري وانا امامهم فصلت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين فكلتموهم وكلتموه فقالوا
لما نحن فنعيد فقلت ولكن لا اعيد واتفقوا بركعة فاعمت بركعة فمرنا ولبيت ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لما كنت اصوب منهم فقلت يا عبيد بن كايك دعه وروى عنه
عمران بن مسلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة فذكر فليأتى على صلواته
وليبلغ الصلوات ولا اعادته عليه وسأله عبيد بن زادة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل الثانية
ركعة وينشغل وينصرف ويذهب عن ذكره انه انما صلى ركعة قال يضيئ اليها ركعة وسأله
ابو كسر ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست في الثالثة فقلت وانا جالس السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قالت السلام عليك على عبد الله
الصالحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال اذا امرت بالثنتين
صليت امرت بها ولو لم يدعها لم يترك شيئا فتشبهوا وسلموا وصل ركعتين وارجع سجدة تقرأ فيها
بأم الكتاب فتشبهوا وسلموا ان كنت انما صليت ركعتين كما تأمرا ان تأمر الاربع وان كنت صليت
اربعا كما تأمرا ان تأمر الاربعة وروى جميل بن حجاج عنه انه قال في رجل صلى خسانه ان كان جليسا
في الصلاة فذكر انما صلى ركعة فليأتى بها ركعة وروى المصنف عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال

قلت اسعوفى الثانية قال اقرأى الثالثة قال قلت اسعوفى صلى الله عليه وسلم قال قلت اسعوفى
والسجود فقلت صلواتك وروك زادة عن سعد ما عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الركوع
والسجود والقراءة سنة فمن ترك القعدة متعمدا عدا الصلوة ومن غنى فلا شيء عليه وروى المصنف عن محمد بن مسلم
عن ابى جعفر عن رجل شك بعد ما سجد به لم يركع فقال يضيئ في صلواته عفيفي يمين انه لم يركع فاشفق
انه لم يركع فليأتى السجدة الثانية لا يركع لها ويبنى على صلواته التي على القعدة فان كان لم يسيئ يمين الا من
بعد ما فرغ وانصرف فليقرب وليصل ركعة وسجدة يمين ولا شيء عليه وروى محمد بن عبد الله بن سنان عن ابى
عبد الله عليه السلام قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركعة فادعوا سجدة او ركعة اخرى فذكرت فافضل لك فان لم يرد
وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن من سجد واحد فذكرها
وهو قائم قال سجدة واحدة ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليضع على صلواته فاذا انصرف قضاها وحده
وليس عليه سهر وسأله منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد ناسى سجدة فقال لا يسجد صلواته
من سجدة وسجد ما من ركعة وروى عن خرافة عنه عليه السلام انه قال اذا سلمت الركعتين الاكبرتين
سلمت الصلوة وروى عن النعمان الرازى انه قال كنت مع اصحابي في سفري وانا امامهم فصلت بهم
المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين فكلتموهم وكلتموه فقالوا
لما نحن فنعيد فقلت ولكن لا اعيد واتفقوا بركعة فاعمت بركعة فمرنا ولبيت ابا عبد الله عليه السلام
فذكرت له الذي كان من امرنا فقال لما كنت اصوب منهم فقلت يا عبيد بن كايك دعه وروى عنه
عمران بن مسلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب والعشاء الاخرة فذكر فليأتى على صلواته
وليبلغ الصلوات ولا اعادته عليه وسأله عبيد بن زادة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل الثانية
ركعة وينشغل وينصرف ويذهب عن ذكره انه انما صلى ركعة قال يضيئ اليها ركعة وسأله
ابو كسر ابا عبد الله عن الركعتين الاولتين فاذا جلست في الثالثة فقلت وانا جالس السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته انصرف هو قال لا ولكن اذا قالت السلام عليك على عبد الله
الصالحين فهو انصرف وروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال اذا امرت بالثنتين
صليت امرت بها ولو لم يدعها لم يترك شيئا فتشبهوا وسلموا وصل ركعتين وارجع سجدة تقرأ فيها
بأم الكتاب فتشبهوا وسلموا ان كنت انما صليت ركعتين كما تأمرا ان تأمر الاربع وان كنت صليت
اربعا كما تأمرا ان تأمر الاربعة وروى جميل بن حجاج عنه انه قال في رجل صلى خسانه ان كان جليسا
في الصلاة فذكر انما صلى ركعة فليأتى بها ركعة وروى المصنف عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال

وان نيت صلوة واحدة ركعتين هي فصل ركعتين وثلاث ركعات واربعة ركعات فان كان
الظهر والعصر والاشاء الاخرة يكون قد صليت اربعا وان كانت المغرب يكون قد صليت ثلثا وان
كانت العشاء يكون قد صليت ركعتين وان تكملت صلواتك اسما فقلت نعم واصفوكم فانه
صلواتك واجد مجد الشهور ورواها عن علي بن فضال عن اسامة بن زيد عن علي بن فضال عن متعمدا
عليه اعادة الصلوة ومن ان في صلوة واحدة ركعتان ان نيت الظهر هي نيت المغرب فصليت
العصر وان امكنت ان تصليها قبل ان تقربك المغرب فابدأ بها والا فضل للمغرب في صل بعد
الظهر ان نيت الظهر ما ذكرها وان قلت الصلوة فاجعل التي تصليها الظهر ان نيت ان تقربك
وقت العصر ثم صل العصر بعد ذلك فان خفت ان تقربك وقت العصر فابدأ بالعصر وان نيت الظهر
والعصر ثم ذكرهما بعد غروب الشمس فصل الظهر ثم صل العصر ان كنت لا تخاف فادعها فان خفت
ان يقربك احدهما فابدأ بالعصر ولا تؤثر ما فيكون قد فاتك جميعا ثم صل الاول بعد ذلك على اثرها
ومضى فذلك صلوة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وان في وقت فربما اخرى فصل التي اتممت
في وقتها ثم صل الصلوة الغائبة ثم من فاتته الظهر والعصر جميعا ثم ذكرها وقد بقى من النهار بقدر
ما يصليها جميعا ببدء الظهر ثم بالعصر وان بقى من النهار بقدر ما يصليها جميعا ببدء العصر وان بقى
من النهار بقدر ما يصليها ركعتين ببدء الظهر قال الصادق عليه السلام لا يجوز الصلوة من اداء
الصلوة ولا تقرب صلوة النهار حتى تنزل الشمس لاصلاة الليل يحق قطع المغرب وذلك لغيره والليل
والنهار وان نيت ان تصلي المغرب العشاء الاخرة فلا تقربك قبل المغرب صلاهما جميعا ان كان الوقت
باقيا وان خفت ان تقربك احدهما فابدأ بالعشاء الاخرة فان ذكرهما بعد التبع فصل التبع ثم
للمغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن العشاء حتى تطلع الشمس فصل الركعتين ثم صل
الفلك وان نيت التبع في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما ارتكع
وان ذكرت بعد ما ركعت فامض بصلواتك فاذا سلمت جدد سجدة السهو وتشهدت فيها تشهدك
الذي فاتك وان رخصت رأسك من الجمعة الثانية في الركعة الرابعة واحدا فان كنت قد سلمت لها فغير
قد صليت بصلواتك وان لم تكن قلت ذلك فقد صليت بصلواتك فومئذ لم يبق عليك تشهدان
نيت التبع والاشاء وذكرته وقد فارقت مصلاك فاستقبل القبلة فاباكتا وانما ذكرته في
ولم يستقر اليك صلا ستا فليد الصلوة ومن لم يلدركم على وجه صحيح على ثقل الصلوة
واذا سلمت جال الى جانبك جال فاعلم على يدك ومولاك على يدك ومولاك على يدك ومن وجب

يُجِزُّ الصَّلَاةَ وَنَحْوَهَا فِي جَمْعٍ مَا لَمْ يَجِدْ مَا يَتَذَكَّرُ مِنْ دُخُلِ مَعْقُودِ الصَّلَاةِ وَهُوَ يَكْرَهُهَا الْأَوَّلُ وَكَانَتْ
مَعَهَا لَهَا الْأَوَّلُ فِي صَلَاةِ الصَّوْمِ مِنْ قَبْلِهَا فِي الصَّلَاةِ لِلْمَكْتُوبَةِ فِيهِمْ غُلَّتْ أَنْهَا أَطْلَعَتْ وَأَمَّا فِي ثَانِيهَا فَلَمْ
تَلِكْتُوبَةُ نَحْوِهَا أَمَّا فِي صَلَاةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ لَا أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ إِلَى صَلَاةِ الصَّلَاةِ مِنْ صَلَاةِ الصَّلَاةِ وَلَا يَصِلَ
لَمْ يَخْلُفَ مِنْ صَلَاةِ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْ يَتَوَهَّجَ بِهَا الصَّلَاةُ فِي صَلَاةِ الصَّلَاةِ ثُمَّ لَمْ يَخْلُفَ كَانَتْ الصَّلَاةُ فِي صَلَاةِ الصَّلَاةِ
وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ الْأَخْبَرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَمْ يَرْسُلْهُ إِلَّا عَلَى صَلَاةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَلَاةٍ الْفَرَجِ قُلْتُ لِمَ صَلَاةُ الشَّمْسِ قَامَ مِنْهَا فَصَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ الْآتَيْنِ
قُلْتُ الْفَرَجُ صَلَّاهُ وَالْفَرَجُ صَلَّاهُ فِي صَلَاةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ وَصَفَ مَا قَالَ ذَلِكَ الْآلَيْنِ وَأَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
رَحِمَهُ اللَّهُ الْآلَيْنِ لَمْ يَلِجْ إِلَى صَلَاةِ الصَّلَاةِ وَأَمَّا عَنْ صَلَاةِ الصَّلَاةِ فَقَالَ قَدْ صَاحَبْتُكَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا الْكُتَابَ مِنْ اللَّهِ أَنْ الْفَلَاحَ وَالْمَغْنَمَةَ لَكُمْ فَهَلْ يَكُونُ
سُورَتَيْنِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ أَنَّ يَسْهُوْا عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ جَازَ لَهُمْ فِي الْبَلَدِ
لَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ فِي رُكْعَةٍ كَانَ الْبَلَدُ عَلَيْهِمْ فِي رُكْعَةٍ وَهَذَا لَا يَرْسُلُ وَأَنَّ لَا يَجْعَلُ الْوَلَاةُ لِلْمَشَارِكَةِ يَقَعُ
عَلَى الْبَلَدِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ وَمَا سَمِعْتُ الصَّلَاةَ كَثِيرًا مِنْ أَبِي بَنِي وَابْنِ كُلَيْبٍ
سُورَتَيْنِ كَوْنًا لِمَا أَتَى بِخَصِّهَا مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْبَلَدِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ فِي السَّبَاحِ
مَا يَقَعُ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ لَا هَذَا عِبَادَةٌ مَحْصُومَةٌ وَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَشَارِكَةٌ وَهِيَ تَقْبَلُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَبَنَاءُ
النُّوْمِ عَنْ رُكْعَةٍ مَعْرُوضَةٍ مِنْ خِلَالِهَا لَهُ وَقَدْ بَدَأَ فِيهِ نَقَارُ رُكْعَةٍ عَنْ أَنَّ الْإِلَهَ لَا يَخْلُقُ سَنَةً
وَلَا تَوَهَّجُ إِلَّا فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَسْهُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَسْهُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَسْهُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَسْهُوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَطْلُقَ الْمُتَعَرِّضُونَ فَلَا يَخْلُقُ رَأً مَعْرُوضَةً وَلَا يَطْلُقُ النَّاسَ بِهِمْ وَكُلُّهُمُ وَفِيهِمْ وَهُمْ وَالْمَشَارِكَةُ
وَلَيْسَ لِشَيْءٍ أَنْ يَطْلُقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ وَلِلَّذِينَ هُمْ يَشْرُكُونَ مِنْ بَيْنِ الْفَائِدِ وَيَقُولُ الرَّاضُونَ لَهُمْ وَالْبَلَدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ مِنْ بَيْنِ الْفَائِدِ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَتَوَهَّجُ بِهَا مِنْ عِيدِهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ مِنْ بَيْنِ الْفَائِدِ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي كِتَابِهِ مِنْ قَتْلِ الْقَاسِمِينَ بَسْمِيقًا وَكَانَ شَيْخَانَا هَبْدُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ
يَقُولُ أَوَّلُ دُجِيَّةٍ فِي الْغُلْفَةِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ أَنَّ تَرَدَّدَ الْخَبَرُ الْوَارِدُ فِي هَذَا
الْبَحْثِ لَمْ يَزَلْ فِي دُجِيَّةٍ الْخَبَرُ فِي رُكْعَةِ الْبَطَالِ الْآتَيْنِ وَالشَّرْعِيَّةِ وَالْمَحْتَسِبِ الْآخِرِ فِي تَقْصِيهِ كِتَابِ
مَنْ فِي بَيِّنَاتٍ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ تَكْرِيهًا أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى حَمْدًا مِنْ

عنه
يوما
عن
قبيل الركنين

عنه
يوما
عن
قبيل الركنين

عنه
يوما
عن
قبيل الركنين

في صلوة المريض
١٢١

عليه وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه قال قال صاحب البيت انقلب يتوضأ ويصلي على
صلوة وقال من زاد من حكم لا زدي مرضه اربعة اشهر لم يتقبل فوما خففت ذلك على عبد الله عليه
السلام فقال ليس عليك قضاء ما للمريض ليس بالصحيح كلها عليك تسليمة اي ان بالعدس وسال
علي بن جعفر انه موقوف برجعه عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد
هو يصل او يصم يده على الناحية وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال لا بأس به عن الرجل يكون في
صلوة فريضته فيقوم في الركعتين او اثنتين هل يصلي له ان يكأول جانب المسجد فوضعه على سبعين
ببطل القيام من غير ضعف لا علة فقال لا بأس به قال حاذر عن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام
قد اشتد علي القيام في الصلوة فقال اذا اذعنت ان تدرك صلوة القاء فقل واذا جالس اذك
من السجدة ايعان ظهره واقربا بقى واركم واجهد فذلك صلوة القاء وسال سهل بن
اليهم ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي الناقلة قاعدا وليست به علة في سفره او
خضره فقال لا بأس به وقال ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انما نتحدث ونقول من صلى وهو
جالس من غير علة كانت صلواته تسكتين بركة وسجدتين سجدة فقال ليس هو هكذا هو انما تكثر
وساوي عن حمزة بن ابي عبد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا صلى
جالسا ثم يقوم فاذا ركعتين يجلس في سجدة واحدة او يسجد اربعة ركعات في سجدة واحدة او يسجد
الرجل وهو السار من ركعتين وهو سوط الرجلين فقال لا بأس بذلك وقال الصادق عليه السلام
في الصلوة في الرجل صل مترجعا ومعد والرجلين وكيف ما أمكنه روى عن ابي بصير عن ابي جعفر
الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دخل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى المحضلا
لصلاة ولا يمكنه الركوع والتجود فقال ليومئذ يراه الله اياه وان كان له من يومئذ ثم لم يزل يجلس
لو يمكنه ذلك فليصلي بركته نحو القبلة اياه قلت فما يصيام قال اذا كان في ذلك الحد فليصم الله
عنه فان كان له مقدرة فليصم الله من القيام بدل عن كل يوم احب الي فان لو يكن له يسجد
فلا تشرط في سأل عبد الله بن سفيان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يلهو في الصلاة والصلوة
ولا يريد ان يشتغل بها فجاءه في الصلاة فوجد في الصلاة فوجد في الصلاة فوجد في الصلاة
وهو في الصلوة واخذ يده في لفه فخرج وما فاشا رايه بيده اليه يدك وصل وسال
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمع في الشص يذهب الليل قال لو رمع
ايامه براسه من كل صلوة وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه سأل عن الرجل يرمع في

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال صاحب البيت انقلب يتوضأ ويصلي على
صلوة وقال من زاد من حكم لا زدي مرضه اربعة اشهر لم يتقبل فوما خففت ذلك على عبد الله عليه
السلام فقال ليس عليك قضاء ما للمريض ليس بالصحيح كلها عليك تسليمة اي ان بالعدس وسال
علي بن جعفر انه موقوف برجعه عليه السلام عن الرجل هل يصلي له ان يستند الى حائط المسجد
هو يصل او يصم يده على الناحية وهو قائم من غير مرض ولا علة فقال لا بأس به عن الرجل يكون في
صلوة فريضته فيقوم في الركعتين او اثنتين هل يصلي له ان يكأول جانب المسجد فوضعه على سبعين
ببطل القيام من غير ضعف لا علة فقال لا بأس به قال حاذر عن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلام
قد اشتد علي القيام في الصلوة فقال اذا اذعنت ان تدرك صلوة القاء فقل واذا جالس اذك
من السجدة ايعان ظهره واقربا بقى واركم واجهد فذلك صلوة القاء وسال سهل بن
اليهم ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي الناقلة قاعدا وليست به علة في سفره او
خضره فقال لا بأس به وقال ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام انما نتحدث ونقول من صلى وهو
جالس من غير علة كانت صلواته تسكتين بركة وسجدتين سجدة فقال ليس هو هكذا هو انما تكثر
وساوي عن حمزة بن ابي عبد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا صلى
جالسا ثم يقوم فاذا ركعتين يجلس في سجدة واحدة او يسجد اربعة ركعات في سجدة واحدة او يسجد
الرجل وهو السار من ركعتين وهو سوط الرجلين فقال لا بأس بذلك وقال الصادق عليه السلام
في الصلوة في الرجل صل مترجعا ومعد والرجلين وكيف ما أمكنه روى عن ابي بصير عن ابي جعفر
الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دخل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى المحضلا
لصلاة ولا يمكنه الركوع والتجود فقال ليومئذ يراه الله اياه وان كان له من يومئذ ثم لم يزل يجلس
لو يمكنه ذلك فليصلي بركته نحو القبلة اياه قلت فما يصيام قال اذا كان في ذلك الحد فليصم الله
عنه فان كان له مقدرة فليصم الله من القيام بدل عن كل يوم احب الي فان لو يكن له يسجد
فلا تشرط في سأل عبد الله بن سفيان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يلهو في الصلاة والصلوة
ولا يريد ان يشتغل بها فجاءه في الصلاة فوجد في الصلاة فوجد في الصلاة فوجد في الصلاة
وهو في الصلوة واخذ يده في لفه فخرج وما فاشا رايه بيده اليه يدك وصل وسال
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمع في الشص يذهب الليل قال لو رمع
ايامه براسه من كل صلوة وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه سأل عن الرجل يرمع في

في السلام على المصطفى
١١٢

17

الصلوة وقد صلى بعض صلواته فقال ان كان الماء عن عيده او عن شماله او عن خلفه فليغسل من غير ان
 يلتفت ويدين على صلواته فان لم يوجد الماء حتى يلتفت فليعد الصلوة قال ولأنك مثل ذلك وفي رواية
 ابى بصير عنك تكلمت او صرفت جهك عن القبلة فاصلا صلوة وقال له ابو بصير راعه العطسة فليعد
 فقال **واصل على الله صلى الله عليه واله** وانما في الصلوة قال **انما هو ان كان بينك وبين صاحب اليبروت** قال
 الا عينا فاصل لي من القبلة فقال ان كان في وقت فليعد ان كان قد مضى الوقت فلا يصح **وروي عن الفضل**
 بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام كون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او اذنا او ضربا في
 فقال اخذت توصيا من علي عليه السلام من صلواتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متكسفا فان تكلمت
 تاسيا فلا تخش عليك وهو بمنزلة من تكلم في الصلوة تاسيا قلت ان قلب وجهه عن القبلة قال نعم
 وان قلب وجهه عن القبلة **وسال** عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن الغم يصيب الرجل
 في بطنه ويستطيع ان يصبر عليه اصيل على تلك الحالة ام لا يصح فقال ان احتل الصبر ولو تخلف
 اجلا عن الصلوة فليصل ويصبر **وقال** اصابك عليه السلام لا يقطع التسليم والصلوة ويقطعها التهمة فلا
 ينقض الوضوء **باب التسليم على المصلين** **سأل** محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل
 يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت في الصلوة فسلم عليه تقول السلام عليك
 واترك ما بينك وبينك **سأل** عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم على المصلين فقال اذا سلم
 عليك سجد من السليتين انت في الصلوة فرد عليه فيا بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك ورس عنه
 منصور بن حازم انه قال اذا سلم على الرجل وهو يصلي رد عليه خفيئا كما قال وقال ابو جعفر عليه
 السلام سلم عمار على رسول الله صلى الله عليه واله وهو في الصلوة فرد عليه **وقال** ابو جعفر عليه السلام
 ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل **باب التسليم على المصلين** **سأل** محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمي الحية والقمل وهو يصلي قال
 يسلمهم **وسال** محمد بن مسلم ابا جعفر عن الرجل يوذيه الدابة وهو يصلي قال يلقمها عنقه ان شاء
 او يدفنها في الطريق **سأل** الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم وهو في الصلوة قال لا بأس
وسال عن الرجل يقتل البقرة والدرعوث والقطاة والذئابة هو في الصلوة اتيقض فلك صلواته و
 وضوءه قال لا **وسال** سمعته من محمد بن علي بن ابي حمزة عن الرجل يكون في الصلوة الارضية قائما فيسقط راسه او متنا
 يخاف ضيقه او هلاكه قال يقطع صلواته ويؤخر متاعا قال قلت فقلت عليه دابة فخاف ان يتدحى
 او يصيبه فيها عت فقال لا بأس ان يقطع صلواته ويؤخر متاعا **سأل** عمار الساباطي عن

في ادب الانصاف من المصلاة وفضل الجماعة

١٢٣

عليه السلام قال المرأة تفضل في الدرع والمقنعة اذا كان كثيفا يضر سبيلها وسأل عن ابن يعقوب ابا عبد الله
عن الرجل يعمل في ثوب واحدة قال نعم قال قلت فلماذا قال لا يضره الا اذا كانت الاثتان
لا تجده وسأل عن ابن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المرأة ليس لها الا ملحمة واحدة
كيف تصل قال تلتف فيها وتطير راسها وتصل في خوخة عليها وليس تعدل غير ذلك فلا بأس
وفي رواية للطبري عن عيسى بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تصل في حريم واحدة ليس عليها
ثياب الا مقنعة قال لا بأس في ذلك قلت بها وان لو تكن ثلثها عريتها جعلتها حولا وروى عن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ليس على المرأة تمنع في الصلوة لا على الدبر ولا على القدمين ولا على الكتفين
الا شرط عليها ولا تمنع في الصلوة وهي مكوفة حتى تؤدى جميع مكاتبتها ويجوز عليها ما يجوز على الجماعة
الحمد وتكلمها قال وسألت عن امرأتها ولدت عليها الخمار قال لو كان عليها الخمار لم يكن عليها ما كان في
ليس عليها التقنيع في الصلوة وروى عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصل في المرأة
وفي ثوبها ويضع يدها قال اذا كانت مأمونة وروى ان خير مساجد النساء البيوت وصلوة المرأة في
بيتها افضل من صلواتها في غيرها افضل من صلواتها في غيرها افضل من صلواتها في غيرها افضل من صلواتها في غيرها
سبحانك وبك المرأة الصلوة في سبطي **يقول** ابي عبد الله لا تمنع المرأة ان تلبس النساء القميص ولا تنزع الكفاية ولا
تلبس بدنة وبدنة من الخمر الشربة فاسير المرأة حتى لا تمنعها من صلواتها ولا تمنعها من صلواتها
الانصاف من الصلوة وروى عن مسلم بن جعفر عليه السلام قال اذا انصرفت من الصلوة فامسك
رأسك بين يديك بار الجماعة وفضلها على ما ذكره من الصلوة واكثرها الصلوة واكثرها الصلوة واكثرها الصلوة
ثم ان يكون فامر الله بالجماعة كما امر بالصلاة وقرن الله تعالى على الناس من الجماعة الى الجماعة
خمسا وتكون صلوة فيها صلوة واحدة فربها الله في جماعة وفي الجماعة ما سائر الصلوات فليس
لا جوارح اليها جوارح من ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فالصلوة
من تركها تركت جماعات متواليات من غير علة فهو منافق واصله النجس في جمعة تقتل على صلوة الرجل
وحد ويخشى خضوعه في الجنة والصلوة في الجماعة تقتل صلوة الله عليه من غير صلوة فيكون
خمسا وخضوع صلوة وشرى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال صلوة لمن لا يملكها
من بيننا في المسجد فخر او مشغول قال صلوات الله عليه ولا حول الا انتم انتمون للمجدد لا حرق
عليه مثلكم وقال عليه السلام من صلوات الشمس جماعة فله نوابه كل خير **يقول** عليه السلام اذا كان

عليه

له قول اذا
ما كنت
اذا لم يكن
العين
عن اليبوس

[illegible]

في أمم الحج

١٣٦

صل بهم واحسن الصلوة ولا تنقل فان عليا عليه السلام قال في رجلين اختلفا قال احدهما كنت اما ملك قال
لا تحرك ما ملك قال صلواتها نامة قال احدهما كنت انا لوك قال لا تحركت انك لم تخلصها
فاسد فليست انا وسأل رجل يمد يداها جلداه عليه السلام عن ايام قوم بجانب وليس معهم ماء
ما يكتفي للصل معهم ماء يتوضون به فينوشون بعضه ويؤمونه قال لا ولكن يتيمموا ايامهم ويؤمهم الله
عن رجل جل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروى عنه عمرو بن يزيد انه قال ما منكول احد يصلي
صلوة فريضة في وقتها ثم يصلي معه صلوة تتيق وهو متوضئ الا كتب الله له بها خمسين حسنة
فانعموا في ذلك وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى معكم في الصلوة الاول كان كمن صلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلوة الاول وروى عنه حماد بن عثمان انه قال من صلى
لكا اذا دخلت معكم وان كنت لا تفتن بهم حسبك مثل ما يجب الله اذا كنت مع من يتقيد ويؤمهم
مسعدة بن صدقة ان قالوا قال لجعفر بن محمد جعلت فداي اني امر بقوم ناصبية وقد اقيمت لهم
الصلوة والطير في صنوف فان لوا دخل معهم في الصلوة قالوا ما شاؤا وان يقولوا لا تصل معهم ثم
التوضأ اذا انعوت واصلى الصلوة قال جعفر بن محمد عليه السلام سبحان الله فليخاف من يجعل
عليه غير صنوع ان اخذته الارض خسفا وروى عنه زيد الشحام انه قال يازيد غافوا الناس بظلامهم
صلوا في مساكنهم وعودوا مرضاهم واشهدوا بجانهم وان استطعوا ان يكونوا لهم والذين
فاصلوا فافعلوا ذلك قالوا هؤلاء الجهمية حروا الله جعفر ما كان احسن يا زيدا سمعته
واذا كنوا فافعلوا هؤلاء الجهمية فعل الله بجعفر ما كان سوءا يا زيدا سمعته وقال الصادق
عليه السلام اذن خلفني قمر احب خلفه وقال له رجل اصل في هذا ثم ادخل الى المسجد فوجد مونة
فقال تقدم لا عليك وصل بعمر بن موسى فحشام بن سأل عنه انه قال في الرجل يصلي الصلوة وعمل
في مسجد جماعة قال يعمل معهم ويجعلها الفريضة ان شاء وقل وروى عنه جعفر بن محمد عليه السلام
وسأل عن رجل بن جعفر غاة موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يعمل بالقوم وعليه يراؤونه
سواء قال لا بأس به وروى عن ابي جعفر انه قال ان اخر صلوة سلاما رسول الله صلى الله عليه وآله
واله بالناس في ثوب احد قد خالف بين طرفيه الا اياك التوب قلت بلى قال فخر من طاعة الله
وكانت سبعة اذروا في ثمانية اشبار وسأل عمرو بن زيد ما فعلنا الله عليه السلام عن الرايات التي
يروونها لا ينبغي ان يطوى في محل فريضة ما حدث هذا الوقت قال اذا اخذ المقيم في الإقامة
فقال له الناس يجتفون في الإقامة قال المقيم الذي يصلي معه وسأل ابي جعفر عن سائر اذا قال

في فضل الجمعة ووجوبها

17A

باب وجوب الجمعة وفصلها وموضوعها والصلوة والخطبة فيها قال ابو جعفر الباقر
عليه السلام لما رآه ابن ابي عمير من الله عز وجل بعد ان اسلم الى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة منها
صلاة واحدة فرضها الله عز وجل في الجمعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصلوة والكبير المكنون
والسائر القليل والكرامة والكرام في ذلك اليوم من ان طلع من غير حين والقراءة فيها بالجمعة والتمسك
فيها واجبة على الامام فيها قوتان فتكون الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية
بعد الركوع ومن عليها واحدة فعلت قوت واحدة في الركعة الاولى قبل الركوع وتفرغ بهذه
الترابيزة عن زهارة والذي استعملها في به ومعنى عليه مشافى رحمة الله عليه هو عن ان
القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع
وقال زيادة فقلت له على من هي الجمعة قال يجب على سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة الا على
من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولو كانوا من غيرهم وعلمهم في كل
ابحرف عليه السلام اما وضعت الركعتان الثالثة اضافتها النبي صلى الله عليه وآله يوم
اشبهت للمقيم لكانت الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة ثم خرج جماعة فليصلها اربعاً
كصلاة الظهر في سائر الايام وقال وقت صلاة الجمعة يوم الجمعة ساعة نزول الشمس وقتها
في التسعة والخمسة واحد وهو من الغنم وصلاة العصر يوم الجمعة في وقت لا ولى في سابق
الايام وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بالجمعة
الجمعة في الطور وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قبل الجمعة على سبعة نفر
من المؤمنين لا تجب على اقل منهم الا امام وقاضيه ومدعيها حق وشاهدان والذي يثبت
الحدود بين يدي الامام وقال ابو جعفر عليه السلام اقل وقت الجمعة ساعة نزول الشمس الى
ان تنقضي ساعة غافط عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا بأس الله عز وجل به
فيها خيراً الا اعطاه وقال ابن فضال عنه في رسالته الى ان استطعت ان تصلي يوم الجمعة
اذا طلعت الشمس ست كرات فاذا انبسطت ست كرات وقبل الملك توبة ركعتين
وبعد المكتوبة ست كرات فاضل وفي فواحد احمد بن محمد بن عيسى وركعتين
بعد العصر ان قدمت فوافقت كلها في يوم الجمعة قبل الزوال لو اخرتها الى بعد
المكتوبة فهي ستة عشر ركعة واحداً لها افضل من تقديمها واذا زالت الشمس في يوم
الجمعة فلا تصل الا المكتوبة واقرأ في صلاة العشاء الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة وسبح

في صلاة الجمعة

١١٣٩

وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمناقبين نسيتهما أو واحدة منهما في الصلاة
الظهر قرأت فيها ثم ذكره على سورة الجمعة فلما قعد ما لم يقرأ نصف السورة فان قرأت
نصف السورة قعد السورة وجعلها تكبيرا فله وسلم ما دعا صلواتك بسورة الجمعة والمناقبين
ولا بأس بأن يقرأ الشاء والنداء والصوم بغير سورة الجمعة فلما قعد ما لم يقرأ لأن الغفيل في أن تصلها
بالجمعة والمناقبين ومن زاد أن يقرأ في صلاة بغير سورة فقرأ غيرها فليجمع اليها إلا أن تكون السورة
منها في هو الله أحد فلا يجمع عليها غيرها إلا يوم الجمعة في صلاة الظهر فإنه يجمع منها السورة الجمعة
للمناقبين ما ساروس من الشخص في قراءة غير الجمعة والمناقبين في صلاة الظهر يوم الجمعة فهو المرفق في
المستقبل والسافر وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن
الجمعة في السفر ما أقرأ فيها قال أقرأ فيها في هو الله أحد وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن جبلة
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس أن
تقرأ فيها بغير الجمعة والمناقبين إذا كنت مستجلا وغسل يوم الجمعة من وقت طلوع الفجر إلى أن
تزال الشمس هوسنة واجهة ويبدأ فيها بالوضوء وكان موسى بن جعفر عليه السلام يهتدي يوم
الخميس بالجمعة وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال وقت الجمعة ذوال الشمس وقت
صلاة الظهر في السفر والشمس وقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غدير
يوم الجمعة وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا كلام ولا مام بخطبك لا التفات إلا كإعلاء للصلاة
وأما جعلت الجمعة ركعتين من أجل الخطبتين جعلنا مكان الركعتين الأخيرتين فمضى صلاة حتى
يلزم الإمام وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يكمل الرجل في صلاة
الإمام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين أن تقوم الصلاة وإن قعد القراءة أو لم يسمع أجزاء وروى
سماعة عن عتبة قال صلاة يوم الجمعة مع الإمام ركعتان فمن صلى وحده فمضى أربع ركعات وروى
حاضر بن عثمان عن عمار بن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة أربع ركعات
يقرأ فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه ركعة لا يجزئ ولا يصل إلى الله أفتأ
يقرأ فيها إذا كان خطبة فأخا صلاها إلا أن أحد ركعة فهو صلاة الظهر في سائر الأيام يجمع فيها القراءة
وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بين خطبة جهر بالقراءة وإن أنكر ذلك عليه وكذلك إذا صلى
ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إذا أدركت الرجل ركعة فمدا ركعة الجمعة فأتى فمضى فمضى أربع ركعات وروى الحلبي عن أبي عبد الله

فصلو الجمعة

١٣٤

الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد ادركت الصلوة وان ادركته بعد ما ذكره فليدبر فترلة نعمة
 الظلم في مرضي عبد الرحمن بن الجهم عن ابي الحسن علي السلام في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما
 ذكر الامام الجماعة الناس الى جندوا واسطوانة فلويقد رعل ان يركم ولا يجده في بقم القوم ثم
 ايركم ثم يسجد ويخوض بالصعدة قد قام لقوم ام كيف يصنع فقال يركم ويسجد ثم يقوم في الصفت و
 لا بأس بذلك في مرضي سليمان بن اود النخعي عن حصن بن خراش قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول في رجل ادرك الجمعة وقد زحوا الناس فركب مع الامام وركم ولو يقدر رعل السجود
 وقام الامام الناس في الركعة الثانية فقاموا معهم فركب الامام فلويقد وهذا على الركوع في
 الركعة الثانية من الزحام وقد رعل السجود كعنه يصنع فقال اما الركعة الاولى فهو الى هذه الركعة
 ثامة فلما لم يسجد فاحتد رعل في الركعة الثانية لو يكن له ذلك فلما سجد في الثانية كان
 نوي ما بين السجدين للركعة الاولى فقد تمت له الاولى فاذا سلوا الامام قام فصلي ركعة فجد
 بها ولو تشهد ويسلم وان كان لو يكن نوي السجدين للركعة الاولى لم يخرج عنه الاولى والثانية
 وعليه ان يسجد بسجدين ونوي انها للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة ثامة يسجد فيها وركع
 يعني بن عبد الله وفضل بن سألوه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في انفس الجمعة ولا ظهر
 ولا اخفى في مرضي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة
 من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا بعد مؤمن يدعو لاخرته ودنياه قبل طلوع الفجر
 فاجيبه الا بعد مؤمن يتوب الى من ذلوه قبل طلوع الفجر فاولئك الاجيد مؤمن فلهن عظمه
 رفته يسألني الزيادة في رذقه قبل طلوع الفجر فاذيد وادسم عليه الا بعد مؤمن سقيم يسألني
 ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا بعد مؤمن محبوس معنوم يسألني ان اطلقه من حبسه
 فاعطى سريه الا بعد مؤمن مظلوم يسألني ان اخذ له ظلا ثم قبل طلوع الفجر فاعطى له ظلا ثم
 قال ضاير ان ينادي هذا في يعلم الفجر في مرضي عبد العظيم بن عبد الله الحسن في رخصته ان
 ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابي رسول الله ما تقول في الحديث الذي يروى ان
 من ركب الله صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينادي في كل ليلة جمعة الى سماء
 الدنيا فقال احسن الله لغيري انكم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انما قال عبد السلام ان الله تبارك وتعالى ينادي ملكا الى ملك الا في كل ليلة في تلك الاحاديث
 وليلة الجمعة في اول الليل فاما مرة فينادي على من سألني فاعطيه حل من تائب فاقول بل

ع
 ان الله تبارك وتعالى
 من اول الليل الى
 اخره في كل ليلة
 جمعة فينادي
 ملكا الى ملك
 في تلك الاحاديث
 تشهد

يسأل

ابو جعفر

عن ابي عبد الله

السم

تلك

قناب عید الجمعة

172

[illegible]

خطبة يوم الجمعة

١٨

له في عبادته ما لم يحسنها فقبضها الله عليه وقد رضى عنه وتقبل سبحانه وغفر له فيصلي الله عليه و
 اصليكم عباد الله تعالوا الله واغنى ما استطعتم عياله من ما عتق في هذه الايام الثمانية من
 لهذه الدنيا الثالثة لكم وان لم تكونوا تجوزوها ولكل ليلة لكم وان كنتم تحبون تجديد
 فانما مثلكم ومثلكم اكرم سلكوا سبيلا فكم في قد طلعوا والاضواء الى حلقكم قد بلغوا حكم
 عيسى الخوان الى الغاية ايجري اليها حتى يبلغها وكوم عيسى ان يكون بها من له يوم لا بعد وطلب
 خبيث الدنيا بعد وصفيها دعي فلا تمنا فموا في عز الدنيا وفخرها ولا تجعلا من رزقتها و
 نعيمها ولا تجزعوا من فوائدها ووسعها فان سخرها وفخرها الى انقطاعها وان رزقتها لو نعيمها الى
 زوالها وان سخرها وبوسعها ان تباد وكل مدة منها الى منتهى كل نحو منها الى فناء وبلوا ما ليس
 لكم في الاكل واللبس وفي اباكم الما ضين معتبره ان كنتم تعلمون ان الموتى والما ضين
 بكم لا يجبون والى اللطف الباقين منكم ولا تفوتكم قال الله تبارك وتعالى وحرام على من
 اهلكها ما اعجزكم يرضون وقال كل نفس اثمنا الموتى فاما توفون اجمع ذكر يوم القيمة فليكن
 عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما المحمود التنا الى اتمام الغفر راو كنتم ترون الى اهل الدنيا ولم
 يسيروا ويسعون على احوال شتى فميت بكى واخر يرمى وسوء ينلوى وما يدوم معكم واخر
 بنفسه ينجو وطالب الدنيا والموت يطلبه وقافل ليس يغفل عنه وعلى اثر الما ضين بخ
 الباقين والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
 العظيم الذي يبقى ويفت ما سواه واليه يؤل الخلق ويرجع الامم الا ان هذا اليوم يوم جعل لكم
 حيا وموتنا يا مكرم وفضل اجمع اكرم وقدامكم الله في كتابه بالسع فيه الى ذكره فليمنعوه
 وغفركم فيه وقلتم ينكرو فيه واكثروا فيه التصوم والدعائس والجمعة والنفق ان
 الله عز وجل يستجيب لكل من دعا ويورد الناس من عباد وكل مستجير من عباد الله عز وجل
 ادعوا الى اتجبه لكم ان الذين ليس بمتكبرون عن عبادتي همد خول جهم واخر من وفيه ساحة
 مباركة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه والجمعة فاجبة على كل مؤمن لا يحل العقب
 والمرض والجوع والشيخ الكبير والاعمى والساكن والمرأة والعبد المملوك ومن كان صاعدا من
 فرحين غفر الله لنا ولكم سائر ذنوبنا وبنا خلاصنا اعدنا وعصنا يا كرمي قاتوا في ايام
 بقية يا مكرم ان احسن الحديث والبلغ للوعظة كتاب الله عز وجل اوردنا الله من الاشياء
 الجم ان الله هو القاهر العليم سبحانه الله الرحمن الرحيم ثم تلى بعد الحمد بقل هو الله احد وقل يا
 ذا الجلال والاکرام بديسكان في الترتيب .. يا المرتبة انها

له في عبادته ما لم يحسنها فقبضها الله عليه وقد رضى عنه وتقبل سبحانه وغفر له فيصلي الله عليه و
 اصليكم عباد الله تعالوا الله واغنى ما استطعتم عياله من ما عتق في هذه الايام الثمانية من
 لهذه الدنيا الثالثة لكم وان لم تكونوا تجوزوها ولكل ليلة لكم وان كنتم تحبون تجديد
 فانما مثلكم ومثلكم اكرم سلكوا سبيلا فكم في قد طلعوا والاضواء الى حلقكم قد بلغوا حكم
 عيسى الخوان الى الغاية ايجري اليها حتى يبلغها وكوم عيسى ان يكون بها من له يوم لا بعد وطلب
 خبيث الدنيا بعد وصفيها دعي فلا تمنا فموا في عز الدنيا وفخرها ولا تجعلا من رزقتها و
 نعيمها ولا تجزعوا من فوائدها ووسعها فان سخرها وفخرها الى انقطاعها وان رزقتها لو نعيمها الى
 زوالها وان سخرها وبوسعها ان تباد وكل مدة منها الى منتهى كل نحو منها الى فناء وبلوا ما ليس
 لكم في الاكل واللبس وفي اباكم الما ضين معتبره ان كنتم تعلمون ان الموتى والما ضين
 بكم لا يجبون والى اللطف الباقين منكم ولا تفوتكم قال الله تبارك وتعالى وحرام على من
 اهلكها ما اعجزكم يرضون وقال كل نفس اثمنا الموتى فاما توفون اجمع ذكر يوم القيمة فليكن
 عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما المحمود التنا الى اتمام الغفر راو كنتم ترون الى اهل الدنيا ولم
 يسيروا ويسعون على احوال شتى فميت بكى واخر يرمى وسوء ينلوى وما يدوم معكم واخر
 بنفسه ينجو وطالب الدنيا والموت يطلبه وقافل ليس يغفل عنه وعلى اثر الما ضين بخ
 الباقين والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
 العظيم الذي يبقى ويفت ما سواه واليه يؤل الخلق ويرجع الامم الا ان هذا اليوم يوم جعل لكم
 حيا وموتنا يا مكرم وفضل اجمع اكرم وقدامكم الله في كتابه بالسع فيه الى ذكره فليمنعوه
 وغفركم فيه وقلتم ينكرو فيه واكثروا فيه التصوم والدعائس والجمعة والنفق ان
 الله عز وجل يستجيب لكل من دعا ويورد الناس من عباد وكل مستجير من عباد الله عز وجل
 ادعوا الى اتجبه لكم ان الذين ليس بمتكبرون عن عبادتي همد خول جهم واخر من وفيه ساحة
 مباركة لا يسأل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه والجمعة فاجبة على كل مؤمن لا يحل العقب
 والمرض والجوع والشيخ الكبير والاعمى والساكن والمرأة والعبد المملوك ومن كان صاعدا من
 فرحين غفر الله لنا ولكم سائر ذنوبنا وبنا خلاصنا اعدنا وعصنا يا كرمي قاتوا في ايام
 بقية يا مكرم ان احسن الحديث والبلغ للوعظة كتاب الله عز وجل اوردنا الله من الاشياء
 الجم ان الله هو القاهر العليم سبحانه الله الرحمن الرحيم ثم تلى بعد الحمد بقل هو الله احد وقل يا
 ذا الجلال والاکرام بديسكان في الترتيب .. يا المرتبة انها

في القصر والانتقام
١٨٣

شهر فاتها الصلوة وسأل زارة الجعفر عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريد فدخل عليه الوقت
وقل خرج من القرية على فرسين فصولوا ونصر بعضهم حجة فوطئوا فوطئهم فأيضهم الصلوة
التي كان صلاحا ركعتين قال تمت صلوة ولا يعبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ارجوا
فانا الى الله منه برئ يعني متعرا وقال الصادق في التيمم في السفر المقتصر بخمس وسأل ابو بصير عن
الرجل يصل في السفر اربع ركعات ناسيا قال ان ذكر في ذلك فهو فليعبه وان لم يذكر حتى يغيب
اليوم فلا حاجة عليه وروى زرارة عن ابي جعفر انه قال اربع ركعات عليهم التمام في السفر كانوا او في
السفر المكاري والكر في الراعي لا اشتقان لانه عليهم في المداوم ولا اشتقان للبريد وروى
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال يصلح للراحين في شفقهم تقصيرا على المكاري
والجبان وروى عبد الله بن مسنن عن ابي عبد الله ع قال المكاري اذا لم يستقر في منزله هو
ايام او اقل قصر بخمس في النهار او وصلوا الليل وعليه صوم شهر رمضان فان كان له مقام في
البلد لم يجز له البعد عشرة ايام او اكثر ويصير الى منزله ويكون له مقام عشرة ايام او اكثر
قصر في سفره وانظر وقال الصادق في الجبال اذا كان احدكم بالسفر قصر انما بين الليل والنهار
في التخييل وروى عنه الله بن جعفر عن محمد بن شريح قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عن ابي
ولي قوام عليها ولست اخرج فيها الا في طريق مكة فرفعت في الجبال او في الدلتا لا الضيق مواضع
يجب على اذا اخرجت منها ان اعمل اليوم التقصير في الصلوة والسفر والتمام فو قد اذ كنت
لا تلهيها ولا تخبر بها في كل سفر الا الى مكة فليكن تقصيرا وفتو وسأل عبد الرحمن بن
الحجاج ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل له الصيام بعضها قريية من بعض فيخرج فيطوئها ايقصر
او يقصر قال يقر وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
حبس لا يقصرون في الصلوة الجبال الجبل في جبايته ولا ميراثا في امارته والناس في
يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي في البذل والآن يطالب مواضع لقطر منبت الشجر و
الرجل يطالب الصبية يريد لهو الا ينال الحمار ينقطع السبل وروى موسى بن بكر عن
نفسه عن ابي جعفر انه قال اذا نسي الرجل صلوة او صلاحا غيره طرأ وهو مقيم او مسافر فلا كم
فليقض في كل ركعة يزيد على ذلك ولا يقض من نسي اربعاً فليجأ الى اربعين يركها مسافرا
كان او مقبلا وان نسي ركعتين صلى ركعتين حين يذكرها مسافرا او مقيما وقال الصادق ع في ركعات
الدخول تمام الصلوة في اربعة مواطن بمكة والمدينة ومكة الكوفة وحلوان الحسين

الرجل يخرج في السفر
يقتصر في ركعتين
يدل على ذلك
يكره على المكاري
المكرو
سفيان بن عيينه
ابو زرارة عن ابي جعفر
هو احاديث عدم الزيادة
بكره على المكاري
عن النقي
والبيان مع جعفر
الموسى بن بكر
عن ابي عبد الله
في الطعام وتبين
في الجبال

٢
نقص

في صلوة المسافر

١٧٢

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله في ذلك ان يزوم على مقلم عشرة ايام هذا الموضع حتى يقر
ويجدر في ذلك ما روي عن محمد بن اسمعيل بن زبير عن ابن الحسن انما في الصلاة قال سألت
الصلوة بمكة والمدينة يقصر او يوتر قال قصر والوتر على قامة عشرة ايام وما رواه
محمد بن خالد بن عيسى بن مرة بن عبد الله بن محمد قال لما فرغ من منى فويت للمقام بمكة فقامت
الصلوة شجاء في جبال المنزل فلما وجد ثوبا من الصبر الى المنزل فلما صار اقام قصر وابتدأ الصلوة
يومئذ بمكة فالتفت فقصصت عليه القصة فقال اجبر الى التقدير وروى الفضيل بن يسار عن
عبد الله بن علي السلام قال ليس في السفر جمعة ولا اعياد ولا فطر ورحمى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يدخل على وقت الصلوة وانافى السفر فلا يصح حتى ادخل اهل فقال صل وانما الصلوة قلت
فيه خل على وقت الصلوة وانافى الى السفر فلا يصح حتى اخرج قال صل وقصر وان لم تقص فقلعة
رسول الله صلى الله عليه وآله واخرج جريز بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يدخل
من سفر قد دخل وقت الصلوة وهي غلط طريق قال يصلي ركعتين وان خرج الى السفر قد دخل وقت الصلوة
فيميل الى الصلاة فيقول لا اكل ولا يشاء فذلك الوقت اقم وان خلاخه في الوقت قصر وقصدا ليق
ذلك في كتابه يكون مسكين قال قال ابو عبد الله عليه السلام فما الرجل يقدم من سفر في وقت الصلوة
فقل كان لا يجاوز خروج الوقت فليقيم وان كان يجاوز خروج الوقت فليقصر وهذا موافق لما
اسمعيل بن جابر وسأل العوفي عن عمار ابا البراء عيم مؤمن جعفر عليه السلام في الرجل يكون مسافرا
ثم يقدم فيه هل يوتر الكوفة او يوتر الصلوة او يركب حتى يدخل الى اهلته قال بل يكون مقصرا
حتى يدخل الى اهلته وركب سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له بعض اصحابنا كنا
نقصر صلوة النهار اذا كنا بين المغرب والعشاء الاخرة قال لا الله اعلم بعبادته حين دخلنا
فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا يلبسهما ولا يلبسهما ما شاء الا صلوات السبل على خير الحديث هو
ذلك وسئل ابو عبد الله عن صلوة الاقامة بانها في السفر فقال لو صلح النافذة في السفر قلت الفريضة ولا
باس بقضاء صلوات السبل بانها في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله رحلت الفريضة في يوم طير قال لا
الركن قلت لابي عبد الله اني اقل ان تخرج القبلية في رجل قال هذا الضيق انكم في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسأل سعد بن سمع بالحسن الرضا عليه السلام في الرجل يكون معه المرأة الحائض فيجمل الرجل يصلي
وهي معه قال نعم وسأل سعيد بن يسار با عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي صلوة الليل
وهو على وجهه ان يضيء وجهه هو يصلي قال اما انظر انظر وانما اذا وحي بوجهه الوجه في السفر

٢
خبر المنزل

٢
من سفر
٢
خروج

٢
فليقيم

٢
مطر

٢
قال

٢
فليكن

في صلوة المسافر

١٢٥

أما

عن أبي عبد الله عليه السلام في الصلاة في السفر

أما

حيث ما كنت به الدابة وسألت عبد الرحمن بن الحجاج البجلي عن الرجل يصل
النوافل فما لصا وهو على دابة حيثما توجهت به قال لا بأس وسألت عن رجل يقطع بين يمين
عليه السلام عن الرجل يصوم في السفر ثم يبدل في صلاة أو صلاة وهو في الصلاة قال يتركها إذا بدلت له
الأقامة وعن الرجل يشيع أخاه إلى مكان أو يجير عليه فيه التقصير أو الإفطار قال لا بأس بذلك
ولا بأس بالجمع بين الصلوتين في السفر والمصنوع من صلاة ومن غير صلاة ولا بأس بتأخير المغرب
في السفر حتى يتعب الشفق ولا بأس بتأخير المغرب للمسافر إذا كان في طلب المنزل الذي يقيم الليل و
في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال استحققت المغرب على السفر إلى خمسة أميال من
بعد غروب الشمس ولا بأس بتجمل العتمة في السفر قبل منيب الشفق وسألت عن رجل أتى بالعمى إلى أبيه
عليه السلام عن حمله لطين الذي لا يجيء فيه كاهو قال إذا غرقت فيه الوجه لم ينجس له قال وموت
ابن حاكم في عهد الله عليه السلام إن أهل مكة يموتون للملوك بركات فقال وبلغوا في
سفره من مكة لا يموت وقال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل عليه من التقصير
قال له النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال في بردي قال وكذا البردي قال ما بين ظن عمري أني أخو طير قلت له
بنو أمية تخرجوه على مني عشر ميل وكان كل ميل ألفا وخمسة مائة ذراع وهو أدم فخرجت بين أنه
إذا كان السفر لا يقدر على الرجوع من يومه فالتقصير واجب عليه فمتى لم يرد الرجوع من
يومه فهو بالخيار إن شاء أتوا أو شاء قصر ونصديق أكثر من ذلك خبر جميل زدهما
حسن زائدة بن الزين قال سألت أبا جعفر عن التقصير فقال يريد ما أحب يريد جاني وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا كان في صلاة أو دابة على برية أو ما ضل ذلك أنه إذا أصبح كان سفره بريد بن
ثمانية فراسخ وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير كوتقصير الرجل إذا كان في
ضياح أو جبل أو بنية أو جوارض أو في البحر أو في يومين وليلتين وثلاثة أيام وليالهن فكتب
التقصير في مسيرة يوم وليلة وذكر محمد بن أبي حمزة عن الحسن بن علي بن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن امرأة فكانت في طريق مكة فسلطت ذاتها بجماعة من الكهنة وكهنة فقال لهن عليها إعادة
وفي رواية في كعب بن سبيح عن ابن أبي عمير عن محمد بن عمار عن أبي الحسن قال لا يصلح أن تقناه
وفي رواية الصادق عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا جئك المسافر خلف قوم حشوظ فليقم
صلواته كصلاة من يسلم على وجهه الظهر فليقبل أو لمتين الظهر ولاخيرتين المسافر وسألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يسافر من أرض إلى أرض ولا يملك من ثمنه ما يوفيه

و حلة التقصير في السفر
١٢٧

ذكر الفضل بن شاذان النيسابوري رحمه الله والعلامة في السفر ان الصلاة انما كانت في
السفر لان الله اوجبت الفريضة لولا انك عشرة ركعات والسجدة لا يزيد فيها بعد تخفيف الله خروجك الى
تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وقطعه وانما هي ثلاثا لتغل عما لا بد منه
من معيشته وحجته من الماء عز وجل وقطعه على الصلاة المغرب فانها لا تقصر الا اذا صليت مقصرا
في المصل وانما وجب التقصير في ثمانية ركعات من ذلك ولا اكثر لان ثمانية ركعات مستوية
للعامة والقوافل ولا تعال فوجب التقصير في مسيرة يوم وليل واجب في مسيرة يوم والموجب في مسيرة
سنة وذلك لان كل يوم يكون بعد هذا اليوم قائما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب
في نظيره انما كان نظيره لا فرق بين انما تركت الطمأنينة في ذلك تطوع الليل ان كان كصلاة لا يقصر فيها
كأنه رتب تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصر فيها ثلاثين يوما بعد ما من التطوع وكذا في الصلاة
لا تقصر فيها ثلاثين يوما قبل ان تسلم من التسليم وانما ركعتي الفطرة مقصورتان وليس ترك ركعتي الاثني
الركعتين ليست من التحسين وانما هي زيادة في التحسين تطوعا ليلتها بما بدل لكل ركعة من
الفطرة ركعتين من التطوع والواجب انما هو المصلح اليك في اول الليل لا تقصر في ركعتي
وليس ركعتي الفطرة من الركعتين وقت ركعتي الفطرة المسافر اشتكاه وارحاله وسفره وسال عنه
بن السبغيني عن بن الحسين عليه السلام قال لم تكن فرضت الصلوة على السائر على ما عدا اليوم عليه فقال
بالدابة حين لمعت الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله خروجك على المسلمين المحمدين زاد رسول الله
صلواته عليه والدة الصلوة سبم ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي
الاخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بركة التجميع عروج ملائكة الليل الى السماء والتجميع بزل ملائكة النخا
الى الارض فكانت ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلواته
الفجر فذلك قال الله تبارك وتعالى وقال في القرآن الفجر كان شمسا آتية السان وتشهد
ملائكة النخا وملائكة الليل باب الصلوة في السفينة سأل عبيد الله بن علي
الحلي ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال يستعمل القبلة ويصيف وجليته فان
دلت واستطاع ان يتوجه الى القبلة ولا فليصل حيث توجهت به وان امكنت القيام فليصل
قائما ولا فليقعده ثم يصلي وقال له جميل بن دراجم تكون السفينة هربة من الجحش فاخرج
واصله قال صل فيها ما تراه بصلوة نوح عليه السلام قال له ابراهيم بن معمر بن خنجر
الاهواز في السفن فجمع فيها الصلوة قال نعم ليس به بأس

شهر

فيما يبدى من السفر

يقصر

ليقصر

في

كان

في شاذان النيسابوري
في نسخة من

صلوة الظهر والعصر والغروب والعشاء ثم ركعوا وحلقوا وسبحوا ركلا ركبا ثمانين ركعة بحمد الله عز وجل
 ان الصادق عليه السلام قال لا يمر بي رجل منكم الا سألته عن النبي محمد بن علي فقال صلى الله عليه وآله
 ساكنكم من غير من صلوة الغداة فقال اذا التقوا فاشربوا فانما الصلوة حسنة واذا اكمل اوفوا كما

نہیں

華

[illegible]

سلی

باب ما يقول الرجل اذا لوى الى الفريشة قال الصادق عليه السلام من ظهر ثم لوى الى الفريشة
فلا يشبه كسيرة فان ذكرنا ليس على وضوء فليقيم من داره ولا ياتيا كما كان ولم يزل في صلوة ما ذكر الله

وجعل وراوى العلاء محمد بن مسلم قال قال الى الجعفر عليه السلام الى اوتسد الرجل بينه وبينك
بينهم العلاء العلم الى اسلمت نفسك وجمعت وجهك اليك وفوضت امرى اليك والى ان طهرى اليك و
كنت عليك ودية منك وغنيه اليك ارحم الى لا اخذ منك الا لك امتت تحتك الذي قبلت ورسلك

27

الذي سئل ثم استجبت قسيم لرواه المصنف عليه السلام ومن اصابه من غشده مناهة فليقر ان الذي افاض الله بالهدى
 اية الكرم وروى المصنف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبيع الجمل ان يقول عند
 نكاحه عن نفسه وذريته وان يفتقر الى كل الله الثامن من كل اسطوانة وهاك من كان من

منه ومنكم

وقلا

ثم قال في حق جبرائيل عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام وروى عبد الله بن سنان عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال لما خلق آدم هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فاعلموا ان الله احد وقل هو
 الله احد اسمة الوجود وروى تميم بن مرزوق عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

Q

لما أتى الحول لله الذي علا قهره والحول لله الذي بطن غيبه الحول لله الذي لا يفقد رعايته المحر لله الذي
 في الموتى ويميت المجدوه على كل شيء قدير خيره من ذنوبه ركم ولدته وقاتل الباطل
 عليه والدمقرا هذا لا يتعد منا من قال أنا شريك لوجهي أنا الحكماء الواحد الآخر

تشریح

۱۰۰

طرح انوار السجده الحرامه حاشي لك النور لانك تستغفرون له حتى يصير مري حرم
الله بن جاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرا سورة الكه حيز ينال الاستيقظ في
التي يري وروي محمد السكاك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات

خاضع لمن لا يصير عقر بولاها متهمة في اعني تكليان الله الامان التي جاوزت
كافاج من شر ما ذكره من شر ابراهيم شر كل امة هو اخذنا حقيقته ان في علي صلواستقيم

وروى معوية بن عمار عن عبد الله بن علي السلام قال دخلت الجنة فقلت في شك اللهم اني اعوذ
 بك من الاحلام ومن سكر الاحلام ومن ان يلدخل الشيطان في القنطرة والناموس وعري الصبا مني
 هلال عن علي بن الحسن الرضا عن ابي عبد الله السلام قال لم يفلح احد قط اذا اراد ان يتكلم ان الله عساه
 الصلوات ولا يرض ان يزولوا وثمن ذلك ان لا يخلو الاية فسقط عليه البيت بأب ثواب صلوة الليل
 نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال يا جبرئيل قل لربك فقال يا محمد عرش ما شئت
 فانك حيث احببت من شئت فانك مفارقة وعمل ما شئت فانك ملازمة شرب المومن صلاته
 بالليل معزتك الاذي عن الناس وروى جابر السقاعي عن عبد الله عليه السلام قال ان من روى
 الله عز وجل ثلثة التمجيد بالليل وافطام الصائم ولقاء المؤمن وقال ابو الحسن الاطميني السلام قال الله
 وجل وجهان في الدنيا وما كتبها كالحب لا تنقأ ارضوا لله قال صلوة الليل وقال الصادق عليه السلام
 عليكم صلاتي في سنة نبيكم وعلينا الصالحين فيكم ومطرفة الراعي اجسادكم رزقوها من اهل الجنة قال
 في قول الله عز وجل ان تأسيت بالليل عشاء وطورم قيل انما قال في قول الرجل عن فرشته يريد وجهه عز وجل
 لا يريد غيره وقال الصادق عليه السلام يقوم الناس في شهرهم على ثلثة اصناف صنف له ولا يبرح وصفه
 ولا لموصف كما يبرح له فلما الصنف الذي لا عليه فيقوم من مقامه فيصلي ويذكر الله عز وجل
 فذلك الذي لموا عليه ولما الصنف الثالث لم يبرح في محبة الله عز وجل فذلك الذي عليه لا له ولما الصنف
 الثالث لم يبرح في ثناء ما حتى اصبح فذلك الذي لا عليه ولا له واما عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل يا ايها
 في وجوههم من اثر السجدة قال هو الصفح الصالح وروى عن الفضيل بن عياض قال ان البيت الذي يصلي فيه
 بالليل تبارك والقرآن نصي لاهل السماء كما نصي لاهل الارض وقال عليه السلام في قوله
 الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوات المومن بالليل تذهب بها عمل من ذنبا فاعلم مع الله تبارك
 وقال الحارث بن ابي اسيد عن ابي عبد الله عليه السلام في ثواب قيام صلوة الليل فقال في رجل انزلت انا الليل ساجدا وانا
 الاخرة ويرجى جهنم ويؤمن بالليل ساجدا وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
 اراد ان يصلي اهل الارض فنفذ في الارض الذي يحبون بجلال ومعون مساجد ويستغفرون
 يا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في الارض فخر الله عز وجل في الارض كثر صلوات بالليل حسن وجهها
 وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فاشكى اليه الحاجة فامرط في الشكاية حتى كان يشكو
 الحصى فقال لما ابو عبد الله عليه السلام انصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله
 عليه السلام الى صاحب فقال كذب فمن انعم ان يصلي بالليل ويحصى بالله ان الله تبارك

تمام الاية انما سكتها
 من احد من يورده ان
 كل حليما اغفر

فمن اجل ليلة صلوة

١٥٢

١١٠

الحكمة
له العبد
الشيخ ابن
ماهران
نفسه

وقد ضمن صلوة الليل في النهار وقال ابو جعفر السلام الله تبارك وتعالى عجب الدنيا في الجاهل
 بلا غنى للتوجه بالهكر للتعلي بالعباد السلام بالصلوة وقال النبي صلى الله عليه واله من كان في
 دهره الله عليه بالاندر احفظ وصية شفعك من ختمه بقيام الليل ثمرات الجنة
 والحديث فيه طويل اخذت عنه موضع واحد وروى جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عليه السلام ان رجلا سأل عن ابن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال لا يشتر
 من ليلة من الليل عشرة ايام فقلنا ما ابتغنا فوالله قال الله تبارك وتعالى الحكمة اكتبوا الصلوة
 هذه من الحسنة اكل حرامت في الليل من جبهه ووتر شجرة ووتر كراعته وضوء رمي ومزج
 تسبيلة اصلاه الله عز وجل استجابا لاداءه كذا به جديده من صلته في ليلة اطاءه اقام
 شهيداً وسبب صدق الفية وشعر في اهل بيته ومن صلح سلم ليلة خروجه من قريه يوم بدر ووجده كافر ليله
 البذل حتى يري على الشرايط منيع ومن صلح سلم ليلة الكوفة لا يبين وغفر له اقدم من صلح
 ختم ليلة السلام ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلح يوم ليلة كان في اول القارين حتى يري على الصراط
 كادهم العاصفة وبخل الجحيم في جوارب ومن صلح ليلة لويق ملك ان يقطع بمنار ليله
 الله عز وجل وقيل لادخل من ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلح نصف ليلة فلو اعطى على كل
 ذهاب سبعين الف درهم لوليس جزاءه وكان له بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين ذنبة يغفرها
 ولا اسميل ومن صلح ليلة كان له من الحسنة اقدم ومن صلح اخاها حسنة اشرف من رجل احد عشر
 مره ومن صلح ليلة تامة تاليها الكتاب عز وجل الكفا وسجدوا ذكر الصلوة من التواب اداءه يغفر من
 الف الف كذا ولا تراه ويكفي الله من حياض خلقه عز وجل من الحسنة ومثله كحركات وثبت التواب
 في قديره وينعم لا شوقه من قلبه ويغار من عزاد القبر ويصل برأيه من النار ويحشر
 مع كل منبر ويقول الربيب تبارك وتعالى لا تكثر ايامك في النظر الى وجهك ابي الله ابتغوا حشرنا
 اسكنوه الفردوس لاني ما ائتم الله من يفي كل من يفي بيمينه واشتهى ان نفس تان الامين ولم يحيط
 على بال سقى ما احسنه من الكرامة والازيد والقربة باب وقت صلوة الليل
 روى عبد الله بن زهير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذا صلى الصلاه اوى الى فراشه فلم يصل شيئا حتى يتخفف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام
 وقت صلوة الليل مابين نصف الليل الى اخره وقال حماد بن حنظلة لا يعبه الله عليه
 السلام ان مكث ثمانية عشر ليلة انوى القيام فلا تقوم فاعلى اول الليل قال لا اقض

كثير

المن

بالنهار فاني اكره ان يتخذ ذلك خلقا وروى عن معاوية بن وهب انه قال قلت لانه
رجلا من مواليك من صلحائهم شكي الى ما يلقي من النوم وقال لي اني ارى القيام بالليل
فيغلبني النوم حتى اصبح فراجعت صلواتي الشهر المتنا بلم الشهرين اصبر على قلته
فقال قرأ عين والله قرأ عين والله لم يرض في الوتر اول الليل فقال القضاء بالنهار
افضل وروى عبد الله بن مسكان عن نبيث المروزي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما
صنعت يعني في السفر وقال وسألت عن الرجل يحيا في الجاهلية في السفر في الليل
صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم وروى بجرير بن ادريس عن ابي الحسن
سفيان بن جعفر عليه السلام قال قال صلوة الليل في السفر من اول الليل في المحل والوتر
دكبت في الجاهلية من لا اطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما هو في السفر لا
المفسر من الاخبار يحكم على المحل وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه
السلام قال السريين عبد الا وهو يوقظ في ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك و
الا جاء الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدا كما انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام و
هو مختل في الليل كسران وروى الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اني لا مقت الرجل يا بني فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول اني لا يكره
يري ان رسول الله صلى الله عليه وآله في شيء والى لا مقت الرجل قد خالف القرآن مشر
يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام ببادعة بصلوته وروى
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما نوى عبد ان يقوم اية سكتة نوى فعمل
الله تعالى ذلك منه الا ذلك به ملكين يجر كان تلك الساعة وروى عيسى بن القسم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليصبر
فليتم فاني اتفقوا عليه ان الرجل ان يقول اللهم ادر خلق الجنة ان يقول اللهم ادر خلق
النار وروى زكريا النخعي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم باب ما يقول
الرجل اذا استيقظ من النوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم ارحمنا باسمك اموت فاذا استيقظ

ملك الله الملك
وكان الميراث
المشتق من
الدين اذا لم يزل

ان
تبارك وتعالى

فيما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم

152

قال الحمد لله الذي احياني بعد ما امتلأت واليه النشور وروى جهم الدلايني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب النبيين والهم المرسليين وارب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير انه اذا قال ذلك يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن المحجج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قام على آخر اصيل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعنني على هول المظلم ودمع على الغصم وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت وفي خبر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قممت من فراشك فانظر في لغت السماء وتل الحمد لله الذي رد علي روحى اعبده واحمده اللهم انه لا يدارى منك ليل ليل ليل لا سموا ذات ابراهيم ولا ارض خات مهك ولا حظا بعضها فوق بعض ولا بحر لحي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم غائبة الا عين وهما تخفى الصدور غائرت النجوم ونامت العيون وانت الحى القيوم لا تباذل سنة ولا نوم سبحان رب العالمين والهم المرسليين وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت القابوس الرحيم تقرأ أحسن آيات من آخر الامران ان في خلق السموات والارض الرقعة انك لا تحفظ الميعاد وعليك بالسؤال فان السواك في السجود الوضوء من السنة خير قوماً وروى ابو عبيدة الحمدة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال فذلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون قلت الله وسواءه اعلم فقال لا بل لئلا يلبس ان تزيجه حتى يخرج نفسه فاذا خرج النفس استراهم البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل فاذا ذكر كرم فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين في اتباعه من شيعته انيامون في قول العليل فاذا ذهب ثلث الليل او ما شئت اغضضوا الى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل في كتابه انبيه عليه السلام واخبرهم بما اعطاهم وانه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وامن خوفهم وامن روعتهم قلت جعلت فداك ان انا قممت في اخذ العليل اى شئ اقول اذا قممت فقال قل الحمد لله رب العالمين والهم المرسليين

على علي بن ابي طالب
 سلام الله عليه وسلم
 واستغفر له في كل وقت
 فانه قد استغفر له
 اذ كان على من كان
 من بني قيس بن العيل
 وادب
 سنة المذبح
 اول ابي طالب
 سيرة روضة الورد
 سنة ولد قيس بن العيل
 الاصل في التاريخ
 العادة في العيل
 وادب
 ذكرهم
 سعد بن ابي وقيل
 خاتمة الامم
 شجاع الطالع
 في قلوب قيس بن العيل
 وادب
 في ابي وقيل
 اعدت في العيل
 في ابي وقيل
 في ابي وقيل

في باب القول عنه صرحه الحديث

144

وأما قوله تعالى فبما نطقنا هذا فبالحق قالوا فبالحق قالوا فبالحق
 وحسن الشيطان ووسواسه إن شاء الله تعالى **باب القول عند**
صراخ الملك قال الصادق إذا سمعت صرخة الملك فقل سبحون
 فقل سبح رب الملكة والزوج سمعت رجلا غضب كالملك أن سمع ذلك
 وجمعه كسمعت سوء وظلمت نفسي فأكفر على أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
وقال تعلموا من الملك خمس خصال يحافظها على وقات الصلوة والصبرة
 والسخاء والشجاعة وكثرة الطرقة **وقال** عليه السلام تعلموا من الغراب
 ثلث خصال استنار به السفاذ وكبره في طلب الزرق وجذره **وقال** أبو
 جعفر عليه السلام إن الله تبارك وتعالى ملكا على صورة ذك أبيض داسه
 تحت العرش ورجلاه في تخم الأمراض السابعة له جناحان المشرق وجناح
 في المغرب لا تعيم الذي لا يحصى يسمع فلا يسمع خفيها جليلها جليلها
 سبحانه على الخلق لا ليس كمثل شئ في الوجود به الله تبارك وتعالى خلق لا يحصى
 في كذا من غير من القول **وروي** أن فيه زلزلة والطير صفات كل قدر على
 مخلوقه وتسميه **وروي** أن على العرش اليوم امرأة واحدة منهم حليمة
 الملك يستترق الله عز وجل الطير وواحدة على صورة كاسه يستترق
 الله تعالى السباع وواحدة على صورة الفرس يستترق الله تعالى فيها ثم
 دواحدة منهم على صورة آدم يستترق الله تعالى لوله آدم فإذا كان يوم
 القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويجعل عرش ذك فوهو في مسد
 ثمانية **باب القول عند القيامة** إلى صلوة الليل قال الصادق
 عليه السلام إذا أردت أن تقم إلى صلوة الليل فقال اللهم إني أقوم
 إليك ببغيبك وبني الرحمة والبر وقد مهر بين يدي حوائج فاجعلني بهم
 وجيها في الدنيا والآخرة ومن المؤمنين اللهم إني أقوم بك فاجعلني
 بهم ولا تنفني بهم وأرزقني بهم ولا تنفني بهم وأرضني بهم ولا تنفني بهم
 والآخرة لك على كل شئ قدير **باب الصلوة** است
 التي جرت السنة بالتوجه فيهن من السنة التي جرت

[illegible]

وہابی

فصلوة الليل

١٥٤

صلوات وهي اولى ركعة من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي
الوتر والى اولى ركعة من ركعتي الاحرام واول ركعة من فوافل المغرب واول ركعة
من الفريضة كذلك ذكره ابى رضى الله عنه في رسالته الى باب **صلوة**
الليل قال الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتهجد به
ناخلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً فصارت صلوة الليل فريضة
على رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل فتهجد وهو اخيرة سنة وناخلة
وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلى عليه السلام يا على عليك بصلوة
الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل فاذا حرت ان تصليها فكبر الله عز وجل سبعاً و
احمده سبعاً ثم تفرغ من ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وتقرأ في الثانية الحمد وتقرأ في الثالثة الحمد
الثانية الحمد وتقرأ في الرابعة الحمد وتقرأ في الخامسة الحمد وتقرأ في السادسة الحمد وتقرأ في السابعة الحمد
طولت وان شئت قصرت **وروى** ان من قرأ في الركعتين الايتين من
صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد مرة وتقرأ في كل ركعة من الوتر مرة او اقل من ذلك
بينه وبين الله ذنب الا غفر له وتقرأ في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله
احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة **وروى** ان من قرأ في الوتر بعد التسليمة
وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فانه قبل الله وترتك والقنوت في كل
ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة والقراءة بها جهلا والقنوت في الوتر
قبل الركوع وان قمت ولم يكن عليك من الوقت بعد ما اتصل فيه صلوة
الليل على ما تزيده فصلها وادرجها ادراجاً وادراجاً ان تقرأ في كل ركعة
الحمد لله وحده وان خشيت طول الفجر فصل ركعتين وادرجها بالثالثة وان طلع الفجر فصل
الفجر وقد مضى الوقت بما فيه واذا صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فامض الصلوة طمأنينة
اول بطلم وقد مضى وقت ركعتي الفجر فصل ركعتي الفجر اربع ركعات قبل طلوع الفجر مرة بعد المرة ولا تأخذ
ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فقم وتصل ركعتين وتصل ركعة واحدة
الفاتية وصلوة ليلتك فاذا بالفاية فصل ركعتين وصلوة ليلتك فان
كان الوقت بعد ما اتصل واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصير اجزئاً
فصلوا شرا من الصلوة الفاتية من الغد او بعد ذلك **باب دعاء**

الركعات

من كل ركعة

في قنوت الوتر

١٥٤

قنوت الوتر كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني
 فمن هديت وما فرقت من عافيت وتوفيت فمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقبض
 شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك سبحانك رب السموات السبع والارضين
 والتوب اليك واؤمن بك واتوكل عليك لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهلوا بكم قنوتاني دار الدنيا اهلوا بكم راحة
 يوم القيمة في الموقف وقال ابو جعفر عليه السلام القنوت في يوم الجمعة
 تحية الله والصلوة على نبيه وكلمات الغفران ثم هذا الدعاء والقنوت في الوتر
 كقنوتك يوم الجمعة ثم يقول قبل دعائك لنفسك اللهم كن نور لك في هديت
 ذلك العهد ربنا وبسطت يداك فاعطيت ذلك العهد ربنا وعظم حلمك فغفرت
 ذلك العهد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجاهات وحطيتك افضل
 العطايات وامنأمان طاعة ربنا فشكر وقضى ربنا فغفر الحسن شئت
 تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتبني من الكرب العظيم لا يجوب
 الا لك احد ولا تحصي نعمائك قول قائل اللهم انك رخصت لا يصبر ولا تقوت
 الا قدم وموت الا صلتى ورفعت الا يدي وودعيت بلا السنة واليك سره وفيه
 في الاحمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافهم بيننا وبين قريتنا بالحق وانت
 خير الصالحين اللهم انا نشكو اليك غلبة نيلنا وشدّة الزمان علينا
 ودقوع الفتن بنا وتظاهرة اعداء وكثرة عدونا وقلة مددنا فافهم ذلك
 يا رب بمفهم منك تجله ونصر منك نصره وامام عدل تظهره الله الحق
 رب العالمين ثم يقول استغفر الله ربّي واتوب اليه سبعين مرة و
 تقرب ذهابه من النار كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال من قال في وتره اذا وتر استغفر الله ربّي واتوب اليه سبعين
 مرة وداطلب على ذلك حق تضاعف سنة كتب الله عنه من المستغفرين بالاصحاح
 ووجب له الجنة ثم روى عنه رجل وروى عنه رجل وروى عنه رجل وروى عنه رجل
 ابي عبد الله عليه السلام قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تضاعف بذلك
 البصرى وقد بالحق الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله

خير

الاصوات
 الا هو احد

عليه

في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العايز بك من النار سبع مرات وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدعو في الوتر على الصلوات وان
شئت سميتهم وتستغفر وترفع يدك في الوتر حيا وجها وان شئت فمحت
قوبك وكان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول الصلوات الغفوة
ثلاثمائة مرة في الوتر في السجود وروى معروف بن خربوذ عن احدهما يعني
ابا جعفر وابا عبد الله عليه السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا
الله اكبر الاكبر لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السجوات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم انت الله نورا السجوات والارض وانت
اسرار بين السموات والارض وانت الله جلال السموات والارض وانت
الله حماد السموات والارض وانت الله قوام السموات والارض وانت الله مسرور
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين
وانت الله المروم عن الغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله الله
العالين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تغزل
كل حارة والله ليس بخصبك الا حملك ولا ينجي من هذا بك الا رحمتك ولا ينجي
منك الا نصره اليك فبكي من لذلك يا ارحم الراحمين فبها عن رسول الله
بالقدرة التي لها احبنت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت الصبا ولا تملكها فبها
حتى تغفل ونحفظ ونحفظ في دعائي وارزقي العافية الى منتهى اجله
واقضي عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمك في رقبتي اللهم ان رزقتني من ذلك
يضعني وان رزقتني من ذلك يرفضي ان اهلكني فمن ذا الذي يحول بينك
وبيني او يترس بك في شيء من امرى وقد علمت ان ليس بك ظلم ولا ينقضك جملة انما
يجعل من يجازي الفوت واما ليحياهم الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا ارحم الراحمين
تجملني بالبلاد غرضا ولا لنفقتك نصبا ومهلكني وقسني واقضي عثرتي ولا
تقبضني ببلاد على اثر بلاد فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استصية بك الميزان فاعلم
واستجير بك من النار فاجبرني واسئلك الاجتة فلا تقهر مني شرا دعي الله

هذا الدعاء
في الوتر
سبعين مرة
ويقال
هذا مقام
العايز بك
من النار
سبع مرات
وروى
عبد الله
بن سنان
عن ابي عبد
الله عليه
السلام
قال تدعو
في الوتر
على الصلوات
وان شئت
فسميتهم
وتستغفر
وترفع يدك
في الوتر
حيا وجها
وان شئت
فمحت قوبك
وكان علي
بن الحسين
عليهما السلام
سيد العابدين
يقول الصلوات
الغفوة
ثلاثمائة
مرة في الوتر
في السجود
وروى
معروف بن
خربوذ عن
احدهما يعني
ابا جعفر
وابا عبد الله
عليهما السلام
قال قل في
قنوت الوتر
لا اله الا
الله اكبر
الاكبر لا اله
الا الله العلي
العظيم سبحان
الله رب
السجوات
السبع ورب
الارضين
السبع وما
بينهما ورب
العرش العظيم
اللهم انت
الله نورا
السجوات
والارض وانت
اسرار بين
السموات
والارض وانت
الله جلال
السموات
والارض وانت
الله حماد
السموات
والارض وانت
الله قوام
السموات
والارض وانت
الله مسرور
المستصرخين
وانت الله
غياث
المستغيثين
وانت الله
المفرج عن
المكروبين
وانت الله
المروم عن
الغمومين
وانت الله
مجيب
دعوة
المضطرين
وانت الله
الله
العالين
وانت الله
الرحمن
الرحيم
وانت الله
كاشف
السوء
وانت الله
بك تغزل
كل حارة
والله ليس
بخصبك
الا حملك
ولا ينجي
من هذا
بك الا
رحمتك
ولا ينجي
منك الا
نصره اليك
فبكي من
لذلك
يا ارحم
الراحمين
فبها عن
رسول الله
بالقدرة
التي لها
احبنت
جميع ما
في البلاد
وبها
تنشر
ميت الصبا
ولا تملكها
فبها حتى
تغفل
ونحفظ
ونحفظ
في دعائي
وارزقي
العافية
الى منتهى
اجله
واقضي
عثرتي
ولا تشمت
بي عدوي
ولا تمك
في رقبتي
اللهم
ان رزقتني
من ذلك
يضعني
وان رزقتني
من ذلك
يرفضني
ان اهلكني
فمن ذا
الذي يحول
بينك
وبيني
او يترس
بك في
شيء من
امري
وقد علمت
ان ليس
بك ظلم
ولا ينقضك
جملة
انما
يجعل من
يجازي
الفوت
واما ليحياهم
الى الظلم
الضعيف
وقد تعاليت
عن ذلك
يا ارحم
الراحمين
تجملني
بالبلاد
غرضا
ولا لنفقتك
نصبا
ومهلكني
وقسني
واقضي
عثرتي
ولا
تقبضني
ببلاد
على اثر
بلاد
فقد ترى
ضعفي
وقلة
حيلتي
استصية
بك الميزان
فاعلم
واستجير
بك من النار
فاجبرني
واسئلك
الاجتة
فلا تقهر
مني شرا
دعي الله

قضاء صلوة الليل

١٧١

أولتین من صلوة الليل وفي الركعتين قبل الفجر وكحق الزوال وفي الركعتين التي بعد الفجر
 وكحق الطلوع وكحق الاحرام والفجر اذا أصبحت بها بافضل النوافل قال ابن حزم رحمه الله عن
 رسالتنا اهل العلم باننا ان افضل النوافل لصلوة الفجر وبعده هاركة التور وبعد هذا كصلو الزوال وبعدها
 نوافل المغرب وبعدها تمام صلوة الصبح وبعدها تمام نوافل النهار بافضل صلوة الليل قال الشافعي
 عليه السلام كلما قال في الليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى هو الذي جعل الليل والنهار
 خلفه لمن اراد ان يذكر امره شكورا يعني ان يقضه الرجل ما فاتته بالليل بالنهار واما ما فاتته
 بالليل واقضه فانك من صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة فان
 فانك فريضة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصلها اذا كنت في
 وقتها ثم صل على الصلوة الغائية وفي الصادق عليه السلام فضاء صلوة الليل بعد الصلوة
 بعه العصر من سر الى محل المخزون وقيل وفي النوى عن الصلوة منه صلوة طلوع الشمس فضاء بها
 لان الشمس تطعم بين قرني شيطان وغروب بين قرني الشيطان الا انه في جملة جماعة من العلماء
 عن ابي الحسين محمد بن جعفر الا سكر فضاء ورج عليه فيما روي من جواب مسائل من محمد بن عثمان
 العمري قد رآه رحمه الله ما سأل عنه من الصلوة على طلوع الشمس عن غير وجهها قلن كان كما يقول الناس ان
 الشمس تطعم بين قرني شيطان تغروب بين قرني شيطان فالغروب افضل للشيطان بشئ افضل من
 الصلوة فصلها وان غرقت الشيطان وفي الراجح صلوة الليل ان الله تبارك وتعالى وقوله لي
 ملكته بالعبادة يقضي صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملكي انظر الى عبدي يقضي ما لزمه من صلوة
 اشهد كوني قد غفرت له وروى بريد بن معوية الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال افضل
 قضاء صلوة الليل في ساعة التي قال لك انظر الليل وليس بأس ان تقضيها بالنهار قبل ان تزول
 الشمس وروى عن مازن بن حكيم الانباري انه قال كنت مضطرا فبعت اربعة اشهر لرجل من اهلنا
 فيها فقلت لا يعبده الله عم اني هزنت اربعة اشهر لرجل من اهلنا فقال ليس عليك قضاء
 ان المربعين ليسوا كغيرهم اذ الله عليه اوله بالعبادة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قلت له صل من مضى فترك النافلة فقال يا محمد ليست بفريضة ان قضاها فهو
 خير فيقول وان لم يفعل فلا شيء عليه وسأل سليمان بن خالد عن قضاء التور بعد الظهر فقال
 اقضه وترايها فانك وسأل حماد بن عثمان فقال له اصبر عن التور الى الليل فكيف اقضي
 فقال مثلا بمثل وروى عن حمزة انه قال كان ابي عليه السلام يوما قاضي عشرين وترايها

لما كان في صلاة
 نعت بها النبي
 رضي الله عنه

شيطان
 في صلاة الليل
 الشيطان انما ياتي
 في صلاة الليل
 في صلاة الليل
 في صلاة الليل
 في صلاة الليل

١١١
وسأل عنه الحسن بن الفقيه بالبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يفوته التورقة قال
يفضيه وتر الباب معرفة الصديق والقول عند النظر اليه روى علي بن عيسى
عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال الفجر هو الذي اذا رآته كان مضطربا كأنه يوافي من سحر
وروى ان وقت الصلاة اذا تروى الفجر فاضاه حسنا واما الفجر الذي يشبهه فليس رحا فذلك
الفجر الكاذب الفجر الصادق هو الفجر من كاتبا على وروى حماد بن عيسى باسناد عن علي بن عيسى
عليه السلام قال يقول الفجر الحرام معه قالوا لا يصح سمعنا رب السأ والسبحان
فهد ببركة وعافية وسريرة ورقة عين ورقة واسم وصحفي ولعل يتق ببركة وعافية وسريرة ورقة
عين الله نور انك تنزل بالليل والليل كدناشاه فان كل فعل اهل بيتي من بركة السبحان ولا خير
سرا فاحلوا أسعافا فنعني به من جميع خلقك باب كراهية النوم بعد الصلاة
سأوى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الفجر بعد الصلاة
فقال ان الرقة ييسر تلك الساعة فان اكره ان ينام الرجل تلك الساعة ولو كان جازي جعفر عليه السلام
قال ان البليسا لما يبيت حتى الليل من حين تغيب الشمس الى غيب الشفق ويبث حتى التهام من حين
يلطم الفجر لا يطالع الشمس ذكر ان في هذا على السلام كان يقول اكثر واكثر الله عز وجل في
الساعتين وثق وبالله عز وجل من شر ابليس جزاء وعنى واصنافا كرهها تين الساعتين فيهما
ساعة عتلة وقال الصادق عليه السلام من الصلاة مشغول الرقة وحضر الرقة ففهم
والخير وهو من كل مشغول في الله تعالى وتعالى في كل ما بين طلوع الفجر والطلوع الشمس كالم
ذلك من هو قال بالبراهيم عليه السلام الذي اولها رقة القابلة فمة والنوم بعد الصبح
وقوم بين الضامتين يحول الرقة والحق على اربعة اجزاء اولها على السلام على الفجر
للمساجاة الوحي نوم المؤمنين على ما فهم في الكفار على انفسهم نوم بني ابي حنيفة ومحمي
قال الصادق عليه السلام من رايته في المنام على وجهه تنبئ وقال السلام عليه السلام ثلثة فيهن
المقتت من الله عز وجل نوم من غير سرور وخمك من غير عجب اكل على الشبع واتى امرأ بالحي
فقال يا رسول الله اني كنت خذوكم اذاني صرحت لسيما فقال كنت تعيل قال نعم قال وتركت خالك
قال نعم قال عند فخرهم اليه عنه وروى ابو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال
سئل انما من الهام بهم فسكرو ذوالال الكثرة والذين لهموا فقال في الناس اربعة اقسام
من غرض من لا يربا يانه والباقي بالذالك الكثير ولا مال له والآخر جديا يتوق فمارة ورك

في صلوة العيدين
١٧٣

قيلوا كان معه طعم السكندر في مثله ويستيقه وروى قتيب بن شاذان ان غياث بن ابي ابي النعمان
نوم العادة شوم يحوم الرزق ويصرف اللون وكان المن والسكندر ينزل على بني اسرائيل ولين في
البحر الطامع الشمس فمن لام تلك الساعة لم ينزل نصيب فكان اذا انشبه فلا يرى نصيبا حتى
الى السكندر والطلح في ان النضام الى السلام في قول الله عز وجل انتم اقموا الصلاة كما انتم اقامتم
في ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيها ميتا لم يرق وروى عمر بن خلاد
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان وهو غراسا اذا صلى الفجر حتى يصلا الى ان طلوع
الشمس ثم يركب في غريفة فيها مسكوك فيستاك بها واحد بعد واحد حتى يركب في غريفة
يدع ذلك فيركب في غريفة اخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر الطلوع
الشمس والليل في الصلاة العيدين روي جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام
ان قال صلوة العيدين فريضة وصلوة الكسوف فريضة يعنيهما من صلوا الفرائض حضا والصلوة
سنة لم يدر حتى يخرج عن ابي جعفر عليه السلام العيدين من الايام سنة وليس قبلها الا
بعدها صلوة ذلك اليوم الى ان قال ودور العيدين انما هو من امام جعفر وروى سلمة
بن مهران عن الصادق عليه السلام ان قال لصلواتي العيدين اكرم امام من صلواتي وحديثي فلا
باس وروى في تاريخ ابن عيين عن ابي جعفر عليه السلام قال لصلواتي يوم الفطر ولا اضحى الايام
وسئل الصادق عن صلوة الاضحى الفطر قال صلواتي كركعتين في جماعة وكركعتين في
وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرض ابي يوم الاضحى فجلس في بيته
ركعتين فخرج وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال صلى
يشهد جماعة الناس في العيدين فليقتل وليتطيل بما وجد في بيته وصل كما يصلي في
جماعة وروى في تاريخ ابن عزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر
لا تضلوا الجماعة من استظلم الخروج اليها قال فقلت لاريت اكلان مريضا لا يستطيع الخروج
ايصلي في بيته فقال لا وروى في تاريخ النضر عن القسم بن الوليد قال سألت عن رجل الاضحى في
الايمان وروى في تاريخ النضر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل الاضحى في يوم الجمعة
الفطر ولا اضحى في يوم عرفة قال نعم عليها الفضل كراهة وسنة السنة ان يأكل الانسان يوم الفطر
قبل ان يخرج الى المصلي ولا يأكل في الاضحى الا بعد الخروج الى المصلي وكان على ما يتلوه
يأكل يوم الفطر قبل ان يند الى المصلي ولا يأكل يوم الاضحى حتى يذهب وروى عرجون

الشيخان
الرجح

يتم

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
الشيخان
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام

[illegible]

وكلت الاسن من عظمتك والنفوس كلها بيدك ومقلدراك لوكالاتك اليك لا تغيب فيها نبيك
ولا تقيم منها شئ دونك الله اكبر لاجل كل شئ خلقك وقهر كل شئ عزك وفدرك كل شئ امره قائم
كشربك وتواضع كل شئ لسطمتك وذل كل شئ لعزتك واستسلم كل شئ لقادتك وحسبك
ملكك الله اكبر ونقرأ الحمد وسبح محمد بك لاعلى وتكبر السابعة وتركم وتبجده وتقوم وترأ
الحمد والشمس وضعها ويقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد عبده ورسوله الصلوات اهل التكبير والعلية تنم كاله كما قلته اول التكبير يكون هذا
القول في كل تكبيرة حتى تنته خمس تكبيرات وحطاب امير المؤمنين عليه السلام يوم حضر
فقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي يخلق ما يشاء ويحكم
بما يريد لا تشرك بالله شئ الا لا ينفذ من رونه ولما اولهده الله لك ما في السموات وما في
الارض والجنة والنار والآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخبر منها وما ينزل
من السماء وما يرفع فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله
يسكن السماء ان تقهر على الارض الا باذن الله بالناس بك ورحيم الله ارحمنا برحمته
واسمنا بمغفرتك لما انت العلى الكبير والحمد لله الذي لا يقنوط من رحمة ولا يغاوم من نعمته
ولا مؤيوس من روعه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع استقرت الارض
المجاوشة الجبال الراسي وجرت المياه الواقعة وسائر جوار السماء السابعة قامت على
حدودها الجبال وهو الهادى هادى لهدى المتفرجون ويتفأل له المتكبرون ويدين لعلوا
وكبرها العالمون غيركم كما يحسد نفسه كما هو اهل وتستعينه وتستغفره وتستنهى بها
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تحف النفوس وما تنجس الجوارح ما توارى من ظلمته
ولا تذيب عنده ثابتة وما تقسط من وتر من شجرة ولا حبة في خلقه الا يعلمها لا اله الا هو لا
دعوى لا يابى الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون راي محم يجرؤن الى ان يمتدحوا بكون
ونستبده الله بالحق ونشبهه ان محم عبدا ونبية ورسوله الى خلقه وامينه على حجة له قد
بقر رسالا حرم وجهه من اله المايدن عند العادلين برحمته في الله القدير على الله على الله وسبح
عبدك الله بتقوى الله الذي لا تبرم منه قوة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغنى العباد عنه ولا يجزي
انهم لا محال العالمين الذي في خلقه التقوى زهد في الدنيا وحذر الدنيا وتزهد بالقاء وتل خلقه
انما العالين بالموت والفساد الموت غاية الخلق وسبيل المايدن ومحقونوا الى البقاء لا يجزى اباقي

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الذي يخلق ما يشاء ويحكم بما يريد لا تشرك بالله شئ الا لا ينفذ من رونه ولما اولهده الله لك ما في السموات وما في الارض والجنة والنار والآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض ما يخبر منها وما ينزل من السماء وما يرفع فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله يسكن السماء ان تقهر على الارض الا باذن الله بالناس بك ورحيم الله ارحمنا برحمته واسمنا بمغفرتك لما انت العلى الكبير والحمد لله الذي لا يقنوط من رحمة ولا يغاوم من نعمته ولا مؤيوس من روعه لا مستنكف عن عبادته بكملة قامت السموات السبع استقرت الارض المجاوشة الجبال الراسي وجرت المياه الواقعة وسائر جوار السماء السابعة قامت على حدودها الجبال وهو الهادى هادى لهدى المتفرجون ويتفأل له المتكبرون ويدين لعلوا وكبرها العالمون غيركم كما يحسد نفسه كما هو اهل وتستعينه وتستغفره وتستنهى بها ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تحف النفوس وما تنجس الجوارح ما توارى من ظلمته ولا تذيب عنده ثابتة وما تقسط من وتر من شجرة ولا حبة في خلقه الا يعلمها لا اله الا هو لا دعوى لا يابى الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العالمون راي محم يجرؤن الى ان يمتدحوا بكون ونستبده الله بالحق ونشبهه ان محم عبدا ونبية ورسوله الى خلقه وامينه على حجة له قد بقر رسالا حرم وجهه من اله المايدن عند العادلين برحمته في الله القدير على الله على الله وسبح عبدك الله بتقوى الله الذي لا تبرم منه قوة ولا تنفد منه رحمة ولا تستغنى العباد عنه ولا يجزي انهم لا محال العالمين الذي في خلقه التقوى زهد في الدنيا وحذر الدنيا وتزهد بالقاء وتل خلقه انما العالين بالموت والفساد الموت غاية الخلق وسبيل المايدن ومحقونوا الى البقاء لا يجزى اباقي

تعالى الله أكبر الله أكبر الله أكبر فترى عشرة عشر نفساً وعلة تطهر من ذنوبها ولا تسلموا المحسنين من أجل
حتى يفرح وهو العزيز الغفور الله أكبر الله أكبر أكبر امتكبروا ولها متعز من أوصيائها فخذوا بها
القدر ولا يقصا من رحمة الفضائل الله أكبر أكبر أو لا الله كثير أو سبحانه الله خانا
قليل أو الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهدي به ونشهد أن لا اله الا هو أن محمد
عبد ورسوله من يطعم الله ورسوله فقد أطعمه وكافوا عن عظماء من يعص الله ورسوله فقد ضل
بعيد خسر خسرنا مبدا أو صيغ الله بتقوى الله وكثرة ذكر المني والهدى في الدنيا والآخرة
لو يتبع بها من كان بها من فيكون ولا تنجى لاحد من بعدكم وسيلكم فيها سبيل الماضين لا ترو
الها قد نصرت في الدنيا بالقدرة وتكره من فها وادبرت جلا في تخيرها بالفضل وسلكها بالحق
بالوفاء منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يؤمنها إلا سلكها بالأداء وعجز كجوة
الأداء وليتم بها الصدق أن ترفع غلته فاصولها بالله بالرجل من هالة الله القدوس على أهلها
الزوال المأمور أهلها من الحيوان المذلة أنفسهم بالحق فالحق في طيعة البقاء ولا فصل الأمانة
بالمؤمن ولا يظنكم إلا لعل ولا يظنكم إلا لعل ولا يظنكم إلا لعل ولا يظنكم إلا لعل ولا يظنكم إلا لعل
لو خنتكم حين الولاء العجالة ودعوتكم مثل دعاء الأنام وجأرتكم حلالا مستبلى الرهبان وخربتكم
الله من الأموال والأولاد الناس القوم الذين لا تعلم درجة عند الله وغفر الله ما كنتم
حفظتم الله لكان قليل الدنيا لا يجوز لكم من ثوابه والتقوى عليكم من اليه عقابة بالله لو كانت قلوبكم
أعياناً لسلطت عليكم من رغبة اليه وعبه منه وما شئتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جرت
أعمالكم ولو بقوا شيئاً من بها لكم لنعمة الظالم عليكم وهداه الله إلى الإيمان ما كنتم تستحقون
أبدلهم بما هم بأعلى الجنة لا رحمة ولكن برحمة ترحم بها هذه القردة وبها إلى الجنة فميدون
جعل الله وياكم برحمة من ترضون والعاذرين وأن هذا يوم حرمة عظيمة وبركة ما جئتم به العفوة
فيهم من حجة فأكثروا ذكر الله وقروا واستغفروا وتوبوا إليه انه هو التواب الرحيم ومن خفي منكم يوم
من العزلة لا يجزي عنه ولا ينجي من الضيق ومن قام لأخيه استشرأ عينها وأذنها
إذا سئل ما عين ولا أخذت ما أخيه وفي كانت غضبا ففقدن وتجر برجلها إلى الناس فلا تجزي إذا
نهيتم فكلوا وأطعموا واهدوا واهلوا على كثر من بغيته لا تعاموا فكلوا الصلوات وأنوا الزكاة
والحسنوا العبادة وأقيموا الشهادة وأرغبوا في كتب عليكم وفرض من الجحيم والجحيم ما كان ثواباً
ذلك عليه لا ينفد تركه وبال لا يسيده امره بالعرف وهو هو عن المنكر والخيف الظالم واضعروا

المطلوب وهذا أصل بل لا ريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايما نكروا صدقوا الحديث وادركوا
 دكونوا اولين من لا تتركوا الحرج الى الدنيا ولا يتركوا القليل وان احسن الحديث ذكر الله والبر من غلة
 المتقين كتابا القاصي رحمه من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يقر اقل يا ايها الكافرون لا اخرها ولا احسركم الشكاثر الى اخرها
 او العصر وكان ممن يلزم عليه قل هو الله احد فكان اذا قرأ احد هذه السجدة جلس على سجدته
 العجوة ثم يقرأ وهو على السلام كان اول من حفظ عليه الجلسة بين القنطين ثم يخطب بالخطبة
 التي كتبها بعد الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفضل بن شاذان ان النيسابوري ذكره وذكرا انه
 سمعها من القضاة على السلام انه قال انما جعل يوم الخطر العيد ليكون المسلمين يجمعون
 فيه دينهم ثم يفرحون به فمما من عليه هو يكون يوم عيده ويوم اجتماعهم ويوم فطرهم
 نكاحهم ويوم غنبتهم ويوم نصرهم ولا ناول يوم من السنة يصل فيه لاكل واشرب لان اول شهر
 السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحبهم فمما من ان يكون من غنبتهم ذلك يومهم وانه فيه و
 يقدسونه وانما جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوة لان التكبير انما هو تعظيم
 تعظيم على ما ذكرنا كما قال الله عز وجل فذكر الله على ما ذكرنا فذكر الله على ما ذكرنا فذكر الله على ما ذكرنا
 اثنا عشر تكبير ولا يكون في كل اثنين اثنا عشر تكبير فوجعل سبعم في الاول وخمس في الثانية
 وليرى من كان السنن في صلوة الفريضة ان تستفي بسبعم تكبيرات فذلك مما كان عليه
 تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التمرين من التكبير في اليوم والليله خمس تكبيرات
 ويكون التكبير في الركعتين جميعا تراوتر اورد روى الحلبي عن ابي عبد الله انه قال
 في صلوة العامين اذا كان القوم خمس وسبعين فمما من الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال
 جئت في الركعة الثانية قال قلت ينجي من ركعة قال نعم العامة لا ينجي وروى ابو الصبار عن
 عن ابي عبد الله قال سألته عن التكبير في العامين فقال اثنا عشر سبعم في الاول وخمس في الثاني
 فاذكركم في الصلوة فكل ركعة تقرأ فيها تسعة وتسعون مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمد عبده ورسوله اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجح والجر وتو القدره والسكان
 والبرق اسلمت في هذا اليوم اقرى بصلته المسلمين حياء اولهم صلواتك عليه واخراهم بها
 ان تصل على محمد وآل محمد وان تصل على ملائكتك القربين وانبيائك المرسلين وان تغفر
 وكبيريومين والمؤمنين والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسئلك

التكبير

فذلك

است

في صلوة الاستسقاء

١٢٠

من خير ما شئ به عبدك المذنب المذنبون واعوذ بك من شر ما كتب في مصحفك من العاصون
 الله أكبر أن كلشي في آخره وبديع كلشي ومنتهاه وعالم كلشي ومعهاد ومصير كلشي اليه
 عزه ومدبر الامور واعوذ من في القبول قابل الاعمال مسبب الخفيات معلن السررات الله أكبر
 عظيم الملوكوت شديد الجبروت قوي الموت حائل لا يزول اذا قضى امره فاما يقول له كن
 فيكون الله أكبر خشعت لك الاصوات وعدت لك الوجوه وحادت دونك الابدان وكلت
 الانس عن عظمتك والنوامي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا تقصر فيها غيرك
 ولا يبر منها شي ذلك الله أكبر احاط بكل شي حفظك وقهر كلشي عزك وخذ كل شي امره وقام
 كلشي به وقهر كلشي عظمتك وذل كلشي لتزك استسلم كلشي لقد تار ونصر كلشي للملك الله
 أكبر وقهر الجهد والشمس وخجها وتركرم بالسابقة تقون في الثانية الله أكبر اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله المصطفى انت اهل الكبرياء والعظمة تامة
 كل بما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تنتهي من تكبيرات السجدة في
 العيدين به الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عنه احمد بن حنبل
 الصادق عليه السلام ان قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشت اربعة ظهرت اربعة
 فاذا امسكت الزكاة ملكك الماشية واذا اجمالك المحاكم في القضاء امسك القطر من السماء
 واذا اخرت الزكاة نمر المشرقون على المسلمين وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال اذا غضب الله تعالى على اممة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمالها
 ولم تنجب تجارتها ولم تنزل ثمارها ولم تنجب انهارها وجبس عنها امطارها وسلط عليها
 اشدادها وروى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عمه الله قال ان سليمان بن داود
 خرج في اليوم مع اصحابه ليستسقى فوجد الماء قد نفدت قائم من قوائمها الى السماء
 تقول اللهم اخلق من خلقك لاغني بنا عن شركك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال
 سليمان عليه السلام ما كان منكم من سجد لله سجدة فاعطاه الله بها مائة الف حسنة
 قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان يغم بالمطر السحاب فخذ الماء من تحت العرش واذا ظم
 يذ للنبات امر السحاب فخذ الماء من البحر قيل ان ماء البحر قال ان السحاب بعيد به
 وروى سعد بن عبد الله قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعه ملك يضعها
 في موضع الذي قد رتب له وقال ابن مسعود ما في اهل الدنيا يوم واحد من خلقه الله

الصلوة
الاستسقاء

الملك

في صلاة
الاستسقاء

بجارتها

السايف

المنيعة وفضلك الباقية وسبيلك الواسع استلكت ان تصل على محمد وآل محمد كما كان لك في
 الى عبادتك ووفى بعهدك وافذا احكامك واتبع احلامك عبدك ونبيلك وامينك على
 عهدك الى عبادك القادر باحكام ومؤيد من اطاعتك وقاطم عن من عصاك
 القهار فاجعل محمد اجزل من جعلته نصيباً من عنتك وانصر من اشق وتجهل
 عطيتك واقرب الانبياء زلفه يوم القيمة عندك وافرهم خطاً من لصواتك وكافهم
 صفوا لمتى جنايتك كما لم يجهد الاجار ولو يتكفّر لا شجار ولو يسقط السبيل ولو يهتر
 الذمك الله يخرجنا اليك حين اجاتنا الضائق العائرة والجلتنا المحاللة الضرة
 وعصتنا الصعبة ملائكة الاسن وثالثت علينا الواسع الذين واعتكرت علينا كدالير
 السنين داخلتنا اهل الجحيم واستطعنا الصوارخ الموق فكلت رجاء البشر لثقة القصور
 تدحواك حين قط الانام ومنع الغمام وهلك السلول ما ياتيهم عد الشير الجحيم وللتك
 الصفوف والعتان المكفوف والارزاق ناخباين ولا تؤاخذنا بما لنا لك فينا مما نزلنا
 عليك عنتك النفا والنبات الموق وقاطم محجولك بتوهم الترة واسى بلاءك بغير
 الزهر واشهد مذكرك الكرام السمر سقيما منك نافذة دائمة غرر هاد اسعاد ودها سجا
 والبالاسر يا عبادك ارجع مما قد مات وترقب ما قد فاق وتفرج ما هو ان الله مستعان
 صغيتا من طبعك كالجمل ارضاها عفو شجبة بروق من تجده مجموع وسيد مستند وصو
 مستطرد لا تجعل قلة علينا سموا بدردنا علينا حسو منا وضوء علينا رجوا واداءه الجباد
 بناته راد ليدلك الله مستعان في بك من الشتر وهو ادي والظلم واداهية الفقر دواعيه ياحط
 الخيرات من ما كدها ورسلك البركات من معادنها امك الفيت الخيف وانك الضفات المستعان في
 الخاطئون واهل الاثوب انت المستغفر العفا مستغفر في ان من غوبنا وتوب اليك من عوام
 خطايانا الله مستغفرنا من ذنوبنا واستغنا الغيث وكفا سطرنا فينا واسعد بركة من العال
 يرافم الودق بالحق وتيلو القطر منه القطر في رطب بركة ولا مكناب رعدا كراما من جبه
 رايان فير لاري دياره فاضل نصام ببحا جري اكلو عيل ببحا به سقيما منك عية مزية غيث
 محضه زكيا بنتها ناميا لدهمنا نافع راحوها ممة انا هاجار اية بالخير والخص على اهلها
 تنشرف الضعيف من عبادك وتقي بها الليث من بلاءك وتنورها المسبون من رزقك
 هال الخرون من رحمتك وتفرها من اوى من خلقك حتى ينصلا من اعمها المداون ويحيى بها

فقال فيكون التسمية قول رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيته
وروى عن ابن عباس ان هرب الخطا خرج ليستقي فقال لعبيا قرا دع ربك و
استسق وقال اللهم انا توسل اليك بقرينيك فقام العباس فحمد الله واشفي عليه فقرأ اللهم
ان عندك سبحا باوان عندك مطر فاشترى السحاب انزل فيه الماء فتوازن له علينا واشهد بك اهل
والعلم به الغرغ وادعى بها الضرع اللهم انا شفعا اليك عن لا منطق له من بهائنا وانما
شفعا في انفسنا وانما لنا اللهم انا لاندعو الا اليك ولا نرغب الا اليك اللهم استقنا سقيا
وارعانا فاطلبقا فجعل الله اللهم انا نشكو اليك موج كل جاف ومجر كل عار وخوف كل خائف
سغب كل ساعيد يدعوا الله بان **صَلَوَةُ الْكُسُوفِ** والاذلال والرياء الظلمة والظلمة
قال سيد العابدين علي بن الحسين حم ان من الايات التي قد هاهنا الله عز وجل لنا ساعيد
اليه البحر الذي يخلق الله بين السماء والارض **قال** ان الله تبارك وتعالى قد قتل منها جباري
الشمس والقمر والنجوم وقد خلق كل على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهو يدير
الفلك فاذا دارت الشمس والقمر والنجوم مع قدرات في منازلها التي قد هاهنا الله تعالى
ليومها وليلتها فاذا اكرت ذنوب الجبار واجاب الله ان يستعبد هو باية من اياته امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك عن جاريه **قال** فيامر الملك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن جاريه
قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يمكن فيه الفلك فيطمس ضوءها وتغير لونها
فاذا اراد الله عز وجل ان يطلع الاية الخمسة في البحر على ما يجب ان يخوف عباده بلاية **قال** في ذلك
عند انكسار الشمس كنك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان يظلمها كويده حال جوارها امر
الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك على جواره فيرد الفلك وترجم الشمس على جوارها **قال** فخرج من
الماء وهي ككرة والقمر مثل فلك **قال** ثم قال علي بن الحسين عليه السلام لا يعرف من لايتين ولا يرب
الا من كان من شيئين فاذا كان ذلك منها فافزعوا الى الله عز وجل **قال** منصف هذا الكلام
من ان الذي يجف بيرة النجوم من كسوف فيقول ما يدركه من ليلين هذا الكسوف في شئ وانما يجب
افزعوا الى المسجد والصلوة عند ذلك لا مثله في المنظر وشبهه له في المشاهدة كما ان الكسوف
الواقع مما ذكره سيدي علي السلام انما وجه الغرغ فيه الى المسجد والصلوة لانه اية تشبه ايات
الساعة وكذلك الزلزلة والرياح والظلمة هي ايات تشبه ايات الساعة فامرنا بتذكر القيامة
عند مشاهدتها والرجوع الى الله عز وجل والابتعاد عن المساجد التي هي بيوت الكافرين

فيما

فيما
فيما

فيما
فيما

والمستجيب بها محفوظ في ذمة الله ذكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 فيجريان بتقديروا وتنهيان الى امر ولا تنكسفان لموت احد ولا لمحبة احد فاذا انكسف احدهما
 فبادر الى ساجدة وانكسفت الشمس على جماع المسلمين في فصل يوم حتى كان الرجل ينظر
 الى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه ^{وسئل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الرجل يرى الظلمة تكون}
 في السماء وانكسفت فقال الصادق عليه السلام صلواته اسواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شيخان
 عن الرضا عليه السلام قال انما جعلت للكنوز صلواته لانه من آيات الله تبارك الله وتعالى لا يرى
 الا من يحضرها ثم اعلم ان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان تفرغ امته الى خالفه كبرها عند ذلك ليخبرهم
 شرها ويقوم مكرها مما صرع قوم يونس حين تصرعوا الى الله عز وجل انما جعلت حشر كرها
 لان اصل صلوة التي نزل فيها من السماء اولها في اليوم البيلة انما هي عشر ركعات فنجحت تلك الركعات
 ههنا وانما جعل فيها السجدة لانه لا تكون صلوة فيها ركوع الا فيها سجود وان يجتمعوا صلواتهم
 بالسجود وانما جعلت اربع سجرات لان كل صلوة تقص سجدتين هاتين اربع سجرات
 لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجدة في الصلوة لا يكون الا اربع سجرات وانما يجعل بدل الركوع
 سجدة لان الصلوة قائما افضل من الصلوة كاعدا وكان القايرو والكسفي والعلوي والساجدي وغيرهم
 غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله تعالى لانه صلوة واحدة غير اربع ركعات وهو المكسوف فاما التغيير
 العله تغيير الحلول **وقال الصادق** ان الله انزل القرآن في ليلتين الى السماء جازية فدخلت في الظلمات
 فاذا هو ملك فاقبل على طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك ياذا القرنين امكن خلفك ملك
 فقال له والقرن من تحتك انا طرفة من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عز الى
 هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل مدينة او حي الى فريزتها قد يكون الزلزلة من غير ذلك **وقال**
 الصادق عن الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر السحوت فحملتها فحملتها اجوفت فجعل الله عز وجل
 اليها احواصا فلهذا من خلقت في خمسمائة عام فطر الله عز وجل انزل ارضها
 نزلت لها الملك السحوت الصغيرة فزلت الارض فزلت الارض من غير هذا الوجه **وقال**
 الصادق عن الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر السحوت فحملتها فحملتها اجوفت فجعل الله عز وجل
 عز وجل ان ينزل الارض فامر السحوت فحملتها فحملتها اجوفت فجعل الله عز وجل
 الارض باذن الله تعمر والزلزلة قد تكون من هذه الوجوه الثلاثة فليست هذه الاعبا
 بمختلفة **وسئل** سليمان بن ابي ابي عبد الله عليه السلام عن الزلزلة ما هي فقال
 نبي فقال وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى يبرق الارض ملكا فافاضا

تفسير

٤ حجة

سجدة

متصل بهذا الجبل

الفرق بين

الزلازل

ارضنا

الوجه من يزل الرضا الى الخلق الملائكة من خلق عرق كذا وكذا فيقول ذلك الملائكة
عرقك كذا فيقول فيقول باهلها قال قلت فاذا كان ذلك في الجنة قال كل
صلوة لك شوقا فانه تحت خربت فخرج رجل ساجدا يقول في سجدة يا من يمسك السموات
والارض ان يزلها فاذن لنا اننا مسكنا من احد من جنه وان كان حليما غفوا يا امن
يملك السموات وقصر على الارض لا باذنه امسك عنا الشوق انك على كل شيء قدير وروى عن
علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر هو وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلت تروى
القبول عنها فكبر على السلام وفتحوا اعني اوصوموا الاربعاء والخميس في الحجز واغتسلوا واطهروا
ثيابهم وابتغوا ما يجمعهم اجمعوا وادعوا الله فانه يرضه عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال
الصالح في ان الصادق عليه السلام في الكافر لا تصيبه اكر او قال علي عليه السلام لا يرعوا من
وجناحان وروى عن كل من قال كتبت من ابي جعفر عليه السلام بالعديين الرعيه الشديدة
فجعل ابي جعفر عليه السلام يكبر ثم قال ان التكبير يرد الرعيه وقال علي عليه السلام ما بعث الله من
رجل يبعث الاربعه او عمل بها فاذا لم يبقوها فقولوا اللهم اننا نسلك خيرا وخيرا وارسلت
له ونسئ بك من شر ما ارسلناك به وادفعوا الصواكر بالتكبير فانه يكسرهما وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الزعيم فانها مائة ولا الهجاء ولا الشتمات ولا الهجاء
ولا الابل فاما ما روي عن علي عليه السلام ما خرجت رعيه قط الا بكيا لانهم عاين
فانها طعت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابر فاهلكت قوم عاد وروى علي بن ابي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الزلازل فقال لا الهجاء ولا الشتم ولا الهجاء
قلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله عز وجل جودا
من الرعيه من ذب بها من عصبك موكل بكل رعيه منهم ملك يطعمه فاذا اراد الله عز وجل ان
يعذب قومك ابدل اباؤهم الى الملك الموكل بذلك فتوم من الرعيه الذي يريد ان يعذبهم
به فيامر بها الملك فيجبرهم الى اسد المضيق لكل رعيه منهم اسم او اسمهم فيقول الله
عز وجل ان الله يستعملهم رعيه ما رافى يوم نفس ستم وقال علي بن ابي جعفر عليه السلام
فاصابها العصبك فانه فاحترق وما ذكر في الكتاب من الرعيه التي فيها من عصابه
وهو عز وجل انهم في النار وروى ابي بصير عليه السلام في السجود والركوع في السجود بين السماء والارض
ورويهم في السجود في النار وروى في السجود في النار وروى في السجود في النار وروى في السجود في النار

فذكر الركنين والسمكة
١٤٤

القديم فانها السمكة المملوكة الشمال والجنوب والسمكة والدرور وحمل كل بيعة منه من كل
بها كما ذكره في كتابه وتقران بهن شيئا من الملك الذي اسمه الشمال فخط على الميمنة
فقام على الركن اليماني فحرب يمينه ففرقت يمين الشمال حيث يريد الله عز وجل فخط
والبحر واذا الراسه تبارك وتعالى يبعث الصبا من الملك الذي اسمه الصبا فخط على
البيت الحرام فقام على الركن اليماني فحرب يمينه ففرقت يمين الصبا حيث يريد الله
في البر والبحر واذا الراسه تبارك وتعالى يبعث جنوبا من الملك الذي اسمه الجنوب فخط
على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فحرب يمينه ففرقت يمين الجنوب حيث
يريد الله في البر والبحر واذا الله عز وجل ان يبعث جنوبا من الملك الذي اسمه الجنوب
فخط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فحرب يمينه ففرقت يمين الجنوب حيث
يريد الله في البر والبحر وقال الصادق عليه السلام ثم ارجع لجنوب تكبر لله من السكينة
وتلق الشجر وتسلل الاديته وقال عليه السلام الرياسة مستوحاة من الله من شجرها وكذا
التي صلواتها حيث يرجع صفرها لوجهه او لدوره فيقول جاء تكبر بالرحمة وروى زرارة
وعنه بن مسلم عن ابي جعفر قال قلنا لا رايت هذا الرياسة والظلمة التي تكون من صلواتها
قال كل اخلافة السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل لها صلوة الكسوة حتى تسكن وروى
عنه بن مسلم عن يونس بن مرقه عن ابي جعفر واني عنه الله تعالى اذا قم الكسوة او بعض
هذه الايات ملكها ما لا يتصور لان يد هبقت الفريضة فان تخوفت فابدا بالفريضة
واقطع ما كنت فيه من صلوة الكسوة فاذا فرغت من الفريضة فلا جرم الى حيث كنت قطعيت
واحتسب بما مضى وشرى عن علي بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا ع اذا انكسر
الشمس والقمر وانما لا يكمل الا بعد صلوة الليل فكتب عليه السلام ان صل على من بكى من عبيدك عليه وروى محمد
ابن مسلم والفضيل بن يسار انها قال قلنا لا يجرى جعفر والفضل صلوة الكسوة من اذا احجم
فصلواته الصبر فقلت ان كان القصران احترقا كلها قضيت وانما احترق بعضها
فليس عليك قضاءه وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن صلوة الكسوة الكسوة الشمر
القرى قال عشر ركعات ولا يجرى ركعات خمس ركعات في الخامسة ثم ركعتان خسا ثم ركعتان
المشركتان شئت قرأت سورة في كل ركعة شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فلا قرأت

الركبتين

لونه

صلواتها

صلوة جعفر الطيار

١٤١

سورة في كل ركعة فقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف سورة ابراهيم ان لا تقرأ فاتحة الكتاب
 الا في الاولى كذا حتى تستأخر اخرى ولا تقرأ سمع الله من حمد في دفع راسك من الركوع الا في
 الركعة التي يزيدان سجدة فيها وروى عن ابن ابي عمير ان القنوت في الركعة الثانية قبل
 الركعة الاولى في الركعة الثالثة في الركعة الرابعة في الركعة الخامسة وان لم تقعدت الا في الخامسة
 العاشرة لم يجز لو لم يدع يدك في الركعة الاولى من ركعة الكسوف لم تكن انجلت فليعلم
 الصلوة وان شاء الله بعد ذلك وجعل حتى ينجلي ولا يجوع ان يصليها في وقت فريضة
 حتى يصلي الفريضة وان كان فصلوة الكسوف على ما في الفريضة فليعلم ان يصلي الفريضة على
 ما صلى من صلوة الكسوف وروى عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال ذكره واحد انكنا
 القم ما يطلع الناس من شدة فقال عليه السلام اذا انجلت من شدة فقه انجل يا جمل
 الحجة والتسليم وروى جعفر بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال انما يصلي في كل ركعة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جعفر لا تمنعك الا اطمعك لا اجعلك الا اعلمك صلوة
 اذا انت صليتها لو كنت في زمن الخلفاء كان عليك مثل اصل الجوز بدل الجوز لو بلغ في ذلك
 بل قال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت
 فمن جمل الى جمة وان شئت فمن شهر الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة فليعلم الصلوة في كل
 خمس عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحك الله والحمد لله ولا اله الا الله ثم قرأ فاتحة سورة
 ترم فقفوا في ركعتي عشر مرات ثم ترفع راسك من الركوع فقفوا في عشر مرات فقف
 ساجدا وقفوا في عشر مرات في سجودك ثم ترفع راسك من السجود فقفوا في عشر مرات فقف
 ساجدا وقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك
 خمس عشرة مرة ثم قرأ فاتحة الكتاب سورة ترم فقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك من
 الركوع فقفوا في عشر مرات ثم ترفع ساجدا فقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فقفوا
 عشر مرات ثم تسجد فقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فقفوا في عشر مرات
 ثم تسجد فقفوا في عشر مرات ثم ترفع راسك من السجود فقفوا في عشر مرات ثم تسجد فقفوا
 جعفر من ذلك خمس سبعون مرة في كل ركعة ثمانية تسبيح تكون ثمانية عشر في الركعات
 الفصا ثمانية تسبيح فليعلم ان الله عز وجل في كل ركعة ثمانية تسبيح ثمانية عشر في الركعة
 مثل جمل احد اعطوه وقد روى في التسبيح في صلوة جعفر عليه الصلاة والسلام ان ترتيب التسبيح سبعون

فيه

ان كان

انجل

في سجودك

ان تسجد

فذلك

من اسأله وتقول يا كاشا قبل كاشي وبأمكن كثيره دياكاشا همه كل شيء افضل لك اذ كان دياكاشا
سجدة فافرض بك يدك الى الارض ترفع ولا ترضى كشف عنك ارجلك من الارض فخلدك بين يديك
وباطن سلكيك في الارض حتى تفضي حاجتك انشكاه ثم ابدل الصلوة على الفجر واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين صلوة اخرى للحاجة ترى تكون القاسم الجليل
صفوان بن يحيى في عهد بن سهل عن اشياخنا عن ابي ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضرت صلاة حكمة مهمة
الى الله عز وجل فمستثناة ايام متواليه الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فليست مستثناة
والسبب في ابدلها في الارض على البيت في دارك فليست مستثناة فيك في دارك في السجدة فترى في السجدة
حالات استخفاف لغيرها بوحدايتك وصدايقك وانك لا قادر على حاجتك فترى قد جعلت
يارب الله كل انتظارك فمستثناة على اشتدت فاقى اليك وقد طرقت في كذا وكذا ولست بكشف
على غيرك على اسم غير مستكشف في سلك باسمك الذي وضعته على الجبال ففستكشف
على السجدة فاشقت وعلى الفجر فانتشرت وعلى الارض فسطت واسلمت على الفجر فاجتهدت
عجل الائمة وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على عهد واهل بيته وان تقضي حاجتك وان ترفع على
صبرها وتكفي في مكانك ففعلت ذلك في ان لو فعلت ذلك في غير جابر في حكمك في كاشا
فقتضيتك ولا تخلف في ذلك ففعلت ذلك في الارض تقول اللهم ان يونس بن متى عبدك
دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجب له وانما عبدك ادعوك فاستجب له قال ابو عبد الله
عليه السلام انما كانت الحاجة الى الله ما كان دجرك قد قضيت صلوة اخرى للحاجة
ر كساعة عن ابي عبد الله انه قال ان اسألكم اذا مرضت في الطبيب اعطاك وانما كانت الحاجة
الى سلطان في البواب اعطاك فلو احدكم فاعلم ان الله عز وجل لا يستمر قطره في كاشا فقلدوا
كثرت فخر في السجدة في صلتي بكتين في الله واخي على صلتي على الفجر واهل بيته ما كان في السجدة
ما خفي من مرضه او مرضه من سفره فلو ما فليست مما خلف من كذا وكذا انما الله عز وجل
ايمن الواجبة وما جعل الله بركته في غير ذلك صلوة اخرى للحاجة كان من بركته في
خزنها في بركته في من افلا تظاير اخشها في كرم في آخر الليل بكتين في كاشا وانما في
من سجدة سبحة الله ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله
بذنوبه كلها ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله ما كان في سبحة الله
الله عز وجل في بركته في الارض صلوة اخرى للحاجة ر كساعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال

الحاجة

صلاة

المسألة

والله

الله

في صلوة الاستخارة

١٨٢

الثانية قرأتها عشر انخفضت الى الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ما وصفت لك واخذت في الثانية
 قبل الركوع وبعبه القراءة فاذا فضل الله عليك قضاء حاجتك فصل ركعتي وشكرت قرأتها
 الحمد وتلوا هو الله احد وفي الثانية الحمد على يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك
 الحمد لله شكر اوفى بعبودك شكر الله وحده وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد
 الذي فيه حاجتي اعطاني مسئلة صلوة الحمد للحاجة في كتابي محمد بن احمد بن محمد بن عمران
 الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان بن ربيعة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
 قال يعلو ركعتين قهراً في الحمد ما كل هو الله احد الحمد مرة وفي اخرى مرة فيسأل حاجته وقه
 اخرجت ما رويته من صلوة الحمد في كتابي كركم الشلوة التي هي في كتابي صلوة الاستخارة
 في رويته عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله اذا اراد احدكم امر فلا يشاور فيه احد من الناس
 حتى يبين فيشاور الله تعالى قال قلت له انك تشاور الله في كل شيء قلت لا قلت في كل شيء
 اذ لم تشاور فيه فانه اذا بدا بالله ثم سجد له الخيرة على الشا من يشاء من الخلق وروي عن
 ابن عباس عليه السلام قال قال الله احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم يصلي ركعة واحدة ويصل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيراً لي في ديني ودنياي فيمسر لي وقدرة لي ان كان غير ذلك
 فاصرفه عني قال ما رويته فقلت اوشى تقرأ فيها فقال اقرأ فيها ما شئت ان شئت فاذن فيهما
 قال هو الله احد وتلوا يا ايها الكافرون وتلوا هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسأل محمد بن الحسن القاسمي
 ابا عبد الله عن الاستخارة فقال يستمرسه في آخر ركعة من صلوة الليل وان سجد ما ذكره مرة ومرة
 قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استغفر الله برحمته وروي محمد بن عثمان اللاتب
 عنه عليه السلام انه قال في الاستخارة ان يستغفر الله الرجل في اخر سجدة من ركعتي الفجر مرة ومرة
 ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستخير الله خمسين مرة ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستخير الله
 والواحدة وروي محمد بن عيسى عن النجبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا اراد امره العبد
 او امره بتركه الخيرة او الشئ اليسير استخار الله عز وجل فيه سبع مرات فاذا كان امره جسيماً
 استخار الله مائة مرة وروي محمد بن عيسى عن عذارة قال استخار الله سبعين مرة بهذا
 الاستخارة الاراء الله عز وجل بالخيرة يقول يا بصير الناظرين ويا واسع الناصحين يا واسع
 الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد في كل صلاة في كل يوم
 عنه في رسالته الى اذ لم تياخذ بامر افضل ركعتين واستخار الله ما ذكره مرة ومرة فاعلم انك في كل

ويأثم الناس إذا كان له عذر وسبق قال لصالح بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله أنه قال إذا صلّيت فصلت في طهر ما إذا كانت طاهرة فافعل ذلك المصنوع
وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا صلّيت في السفر شيئا من الصلوات فغير وقتها فلا يضر
وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما إذا كان أسأله عن الصلوة
فابتدأ من غير أن أسأله قال إذا قلت الله عز وجل بالصلوات الخمس فماذا لو بدأك
عما كنت ذلك وقال لصالح بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن رجل عليه من الصلوة النوافل كما يريد ما هو من كثرتها
كيف يصنع قال فيصلي حتى لا يدرك قول من كثرتها فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك ثم
قال قلت فأن لا يقدر على القضاء قال كان شغله فطلب معيشة لا بد منها أو حلت له ما لا بد منه
فلا شيء عليه إن كان شغله لوجه الدنيا والشأغل بها من الصلوة فعليه القضاء ولا لعن الله من
سكن خلفتها أو من مضى بحرفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت فأن لا يقدر على القضاء فحل
بجواز ستة فمسكت طيأ ثم قال فيستدبست فاستدبست فاستدبست فاستدبست فاستدبست فاستدبست فاستدبست فاستدبست
مكان كل صلوة قلت ذكر الصلوة التي يجب فيها ما لكل مسكين قال لكل ركعة من صلوة الليل
مدا وكل ركعة من صلوة النهار فقلت لا يقدر فقال مدا إذا كل أربع ركعات من صلوة
النهار قلت لا يقدر قال فمة إذا صلوة الليل ومدا لصلوة النهار والصلوة أفضل والصلوة

أفضل والصلوة أفضل

ثم أخبرنا الأول من كتاب من لا يضره العقية الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجوز الثاني إجاب الزكاة

والجوز الثالث

على وجه وأله الظاهرين

هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يخضر الفقيه نضيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين
وكن الملة والدين الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الملقب بالصدوق رضي الله عنه

الطبعة الأولى على ذمة

صاحب الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين كتاب الزكاة
باب علو وجوب الزكاة قال الشيخ السيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنته روى عبد الله بن
سنان عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكاة كما فرض الصلوة
فلوان رجلا حمل الزكاة فاعطاها اعلانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علموا ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
وانما نفي الفقراء فيما او تواس من منافعهم حقوقهم كما من الفريضة **قوله** مبارك العرفق في
عن ابن المحسن موسى بن جعفر عليها السلام قال ما وضعت الزكاة قولا للفقراء وتوفيرا لاهل
وروى محمد بن بكر عن ابن المحسن موسى بن جعفر عليها السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة ورسولكم
حريز عن نروانة ومحمد بن مسلم انهما قالاهما في عبد الله عليه السلام ادايت قوله الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله طابع السبيل فبینه من الله كل هو لا يعطى ان كان لا يعرف فقال لا ما يعطى
جميعا لا يفرق بين لبس الطاعة قال زائدة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا نروانة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت
عليه فاما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن جدت من هؤلاء المسلمين علمنا
فاعة من الناس قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب علمه والباقي خاص قال قلت فان لم
يوجد ان قال لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اصل قال قلت فان لم تسهم الصدقات

علمه جدول الزكاة

قال فقال الله عز وجل فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علموا أن ذلك لا يسعهم
 لآذواهم ثم لم يوفوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا من منع من منعهم حقهم لا مسمًا
 فرض الله لهم ولولا الناس اتوا حقهم لكانوا عايشين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة
 والحاجة والمسكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وتساعهم
 المولفة قالوا بهم ما قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسعهم الزقاب يعان بها المكاتبون
 الذين يخرجون عن اوطانهم لكتابة والفلان المستدينون في حق وسيد الله الجهاد وآبى السبيل
 الذي كما أدى له لا سكن مثل المسافر الضعيف وما زاد الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها
 في صنف من صنف حتى لا يحول الا صنف كلها وقال الصادق عليه السلام لعن ابن موسى
 الساباطي باعدادت ربك مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدى ما افترض الله عليك
 من الزكاة فقال نعم قال فتخرجها حتى لا تعلم من مالك قال نعم قال فصل فربك قال نعم قال فصل
 اخوانك قال نعم قال يا اعدان المال يعني والبدن بلي والعراق سقى والذئبان حتى لا يموت يا اعدان
 امانته ما قدمت فلم يسبقك وما اخوت فلم يلحقك وفي رواية ابى الحسين محمد بن
 جعفر الاسدي رضى الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابى عبد الله بن احمد عن
 ابن الفضل بن اسمعيل عن معتب بن الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
 انما وضعت الزكاة لاختيار الاغنياء ومعونة الفقراء ولولا ان الناس قد اذوا اموالهم لم يلحق
 مسلم فقير محتاج ولا مستغنى بالفرض الله عز وجل له وان الناس ما افتقر او لا احتاجوا
 ولا جاعوا ولا عرا ولا ابلذ فوب الاغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمن ورحمة من منع حق الله
 في مال واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة
 وما حصد صيد في بر ولا بحر الا بترك التسبيح وفي ذلك اليوم وان احب الناس الى الله عز وجل
 اتخاها ركنا واتخاها من ادعى الزكاة في ماله ولم يجعل عمل المؤمنين بما افترض الله
 عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليهما السلام الى محمد بن سنان فيما
 كتب اليه من جواب سائل عن الزكاة من اجل قوت الفقراء وتخصيب اموال الاغنياء ان الله
 عز وجل يكلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة والبلوى كما قد قال الله عز وجل في اموالكم
 وانفسكم في اموالكم اخراج الزكاة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر وتحمل الله
 من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع مانيه من الزيادة والراثة والرحمة

كبير

مفق

زكاة ماله

ملجاء في مانع الزكاة

٣

لاهل الضعف والطف على اهل المسكنة والمحتل لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمحتاجين
 لهم على امر الدين وموعظة اهل الفتى وعبرة لهم ليستدلوا على فقرهم والاخرة بهم وما لهم
 من المحت وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والضرع والمخوف
 من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكاة والصدقات وصلواتهم وحاجاتهم واصطناع
 المعروف قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من اخرج زكاة ماله تاما فوضعت في صوبها
 لم يستل من ابن كسب بل قال الصادق عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكاة في كل الف
 خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فخلق عبيدهم وفقيرهم وتوحيدهم وضعيفهم فخلق من
 كل الف خمسة وعشرين سكين الاول ذلك لئلا زادهم الله لانه خالفهم وهم اعلمهم باب حاجهم في
 مانع الزكاة ترى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع
 زكاة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شياطا عاترة يريدوه
 يحيد عنه فاذا راي انه لا يتخلص منه امكنه من يده لا تقضهم الا بقصر النخل ثم يقبض بطوناني
 عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطونون ما يجاوبه يومئذ وما من ذي مال ابل ويغدر
 او غفر يمنع زكاة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بئاع قرقر يدانه كل ذات ظلف تظلمها و
 تنقسه كل ذات ناب يابلها ما من ذي مال قال او كرم او زرع يمنع زكاته الا طوقه الله تعالى
 ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **وروي** معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى قال فتن الزكاة بالصلوة فقال ايتموا الصلوة واتوا الزكاة فتن الزكاة
 ولعمريون الزكاة فكانت لريقم الصلوة **وروي** ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال مانع الزكاة يطون حية فرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطونون
 ما يجاوبه يوم القيمة **روي** مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
 مال الانك **وروي** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
 زكاة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة شبا ناس نار مطوقاني عنقه ينمش من لحمه
 حتى يفزع من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطونون ما يجاوبه يوم القيمة يعني
 ما يجاوبه من الزكاة **وروي** عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
 رجل يمنع درهم حتى قد افانق اثنين في عرقه وما من رجل يمنع حقاني ماله الا طوقه الله
 به حية من نار يوم القيمة **وروي** ابان بن قنبل عنه انه قال دمان في الاسلام حلال

منه
 كوشة زمان
 نيل كوشة زمان
 على الجبل
 الرقعة من الارض
 هادفة من الجبل
 بعثة من الجبل
 ومنه من الجبل
 انشون من الجبل
 يبعثون من الجبل

٢

٢

في مآخذ الزكاة
٥

من الله تبارك وتعالى لا يقضيهما أحدهما حتى يبعث الله عز وجل قائما أهل البيت فإذا
بعث الله عز وجل قائما أهل البيت حكم فيها بحكم الله عز وجل لأن المحسن بوجهه مآخذ
الزكاة يضرب عنقه ومروءه عنه عروء بن جميع انه قال ما أدى أحد الزكاة فقصت من ماله
ولا منها أحد فزادت في ماله وفي رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من منع قيراطا من الزكاة فليس هو من ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء
أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلى أعمل صالحا فيما تركت وفي رواية أخرى ولا
تقبل الصلاة ومروء بن مسكان عن أبي جعفر عليه السلام قال ينادي رسول الله
صلى الله عليه وآله في المسجد إذا قال قريظا فلان قريظا فلان حتى يخرج خمسة
نفر فقال اخبروا من مسجد ثلاثه لم ينفقه داخل ولا تتركوه وترى أبو بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام انه قال من منع قيراطا من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم وسال الوحيه
عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلى
أعمل صالحا فيما تركت وقال الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة
وحجة خير من بيت مملوء ذهباً بصدق بقاء في برحى بن عبد الله قال ولا أطول من ضلع عشرين
بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما فيل زبانية من خمسة وعشرين درهما قال
منع الزكاة وقفت صلاة حتى ينك وقال عليه السلام ما صاع مال خير من آخر ٨٠
بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير إلا ما يقع في شجرة بأب ما جاء في تاريخ الزكاة وقد
وجب له مروء بن مردان عن عبد الله بن هلال قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
عليه السلام يقول تاراه الزكاة وقد وجبت له من ماله وقد وجدته في بيت أبيه
الرجل يسقي من أحد الزكاة فيعطى على وجهه أشرف من عاصم بن محمد عن أبي بصير قال
قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل من أصحابنا يسقي أن يات من الزكاة فيعطى من
الزكاة ولا اسمي لها منها من الزكاة فقال أعطه ولا تسوله ولا تأكل المؤمن بأب الله
التي تجب عليها الزكاة مروء بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
أنك تأية الزكاة تخذ من أموالهم صدقة تظفرهم وتزكهم بها وصل عليهم في شهر
رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله منادية فنادى في الناس أن الله تبارك
وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة ففر من الله عليكم من الدنيا والآخرة

١٢ الصلاة

١٠ انزل الله

في القرض من مال الزكاة

٤

فاجله ديناً عليه فاذا حلت عليك فاحسبها له زكاة يلجيب لك من زكاة مالك
وتكتب لك اجر القرض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال فممن انفق القرض
ان ييسر فضلك وان اعسر حسبت من الزكاة وروي ان القرض من الزكاة فان كان لك
على رجل مال ولم يتهب لك قضاؤه فاحسبه من الزكاة ان شئت ولا بأس ان يشتري
الرجل مملوكاً مؤتمناً من زكاة ماله فيعتقه فان استفاد المعتوق مالا ومات فمال الاهل
الزكاة لانه اشترى بها الهمة وان اشترى رجل باباً من زكاة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤتمن واجبت ان تكفه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفه واحسبه من الزكاة فان اعطى ورثته فهو اخرون ممن كفن
تكفته انت واحسبه من الزكاة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به
شؤونهم وان كان على الميت دين لم يبرمه ورثته فضاؤه ما اعطيههم ولا ما اعطاهم
القوم لانه ليس بديارث وانما هو شئ صادر لورثته بعد موته واذا كان مالك فنجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه ببقى لك بذلك الفضل فعليك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويجول عليه
الحول وهو في يدك لا ان يكون مالك على رجل اذا امرت اخذ منه نهياً لك فان
عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منقته لزمك زكاته وان بعث شيئاً قبضت منه
فاستقلت على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه شراؤه
وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة
ولا تخط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تخط من اهل الولاية الا بوجوب والولد لا يخرج
ولا الزوجة ولا المولود ولا الجدة ولا المجدة وكل من عجز الرجل على نفقته ولا بأس
ان يعطى الاخر والاخت والعمة والخالة من الزكاة وقال في زيادة قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل عند امانة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
ديناراً ائزكها فقال لا ليس عليه زكاة في ذلك اهر ولا في الدينار حتى يتر قال في زيادة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كت عند
اربع ابينت وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة ائزكهم قال لا يركى شيئاً منهم

١٢ المتفق

٢ يثبت شئ

في تركها كالأضلاع

لأنه ليس شيء منهم تاما فليس يجب فيه الزكاة **و** وعمر بن اذينة عن زاذان عن جعفر عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء فاذا كانت خمساً ففيها شاة الى عشر فاذا كانت عشر ففيها شاتان فاذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلث من الغنم فاذا بلغت عشرين ففيها اربع من الغنم فاذا بلغت خمساً وعشرين ففيها خمس من الغنم فاذا زادت واحداً ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت على خمس وثلاثين بواحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحداً ففيها حقة ولما سميت حقة لأنها استحققت ان يركب ظهرها الى سنين فان زادت واحداً ففيها اربعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحداً ففيها ابنة لبون الى تسعين فاذا زادت واحداً ففيها ثقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين والمائة واحدة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولو لم تكن عنده وكانت عندة حقة دفعتها ودفع معها شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه حقة ولو لم تكن عنده وكانت عندة جذعة دفعتها واحداً من المصدق شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه حقة ولو لم تكن عنده وكانت عندة ابنة لبون دفعتها ودفع معها شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة لبون ولو لم تكن عنده وكانت عندة حقة دفعتها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة لبون ولو لم تكن عنده وكانت عندة مخاض دفعتها واعطى معها شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولو لم تكن عنده وكانت عندة ابنة لبون دفعتها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهماً ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولو لم تكن عنده وكان عند ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئاً ورأى عن الرجل يفتيق انه قال استعطني علفاً من ابل طالب عليه السلام على بانقياد وسواد من سواد الكوفة فقل لي والانس حضوراً وانظر خراجك فجل فيه ولا تترك منه درهماً فاذا اردت ان تتوجه الى علفك فربما قل فانيته فقال لي ان الذي سمعته مني فاعطه اياها ان تصرف مسلماً او يهودياً او نصرانياً في درهم خراج او يتبعه دابة من فرس او رنة او اسراة ان تأخذ منه العلف وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تنفق قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسنان الا بل من اول ما نفوسه انه الى تام السنة حواذ ان دخل في الثانية سمى

بنت

واصله

٢ رجل

٢ فخذ

في ذكوة الاغنام

٩

ابن مخاض لان امته لم تلد فادخل في الثالثة سمى ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها ابن فادخل في الرابعة سمى المذكرحقا ولا تنفي حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمى جذعا فاذا دخل في السادسة سمى شيئا لانه قد الفى نفسه فاذا دخل في السابعة الفى رباعيته وسمى ربعا فاذا دخل في الثامنة الفى السن الفى بعد الرباعية وسمى شديبا فاذا دخل في التاسعة فطرباه وسمى باركا فاذا دخل في العاشرة فهو مختلف وليس له بدل هذا اسم ولا ستان الفى فخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الفحل وليس على الابل عوار شيء انما اذا ركع على السائمة الرابعة وفي البحث السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على البقر شيء حتى تبلغ ثلاثين بقرة فاذا بلغت ففيها تباع حول وليس فيها دون ثلاثين بقرة شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها سائمة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تباعان الى سبعين ثم فيها تباعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها ستان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تباع فاذا كثرت البقر سقط هذا كله وخرج صاحب البقر من كل مائة بقرة ثمانية عشر وربعين مسنة وليس في البقر العوامل ذكوة انما الذكوة على السائمة الرابعة وكما الرجل عليه الحمل عند صاحبه فلا شيء عليه فاذا احمل عليه الحمل فقد وجب عليه **وروي** عن زرارة عن الجعفي عن علي السلام قال قلت في البقر شيء يقال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائة فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا اكثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الذي فيه الغنم فينادي من من المسلمين هل لله عز وجل في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليها الغنم ويقرها فرتين ويجوز صاحب الغنم احدى الفرتين وبأخذ المصدق صدقة ما من الفرت الثانية فان احب صاحب الغنم ان يقره المصدق له هذا فلا ذلك وبأخذ غيرها فان احب صاحب الغنم ان يقره هذا ويأخذ هذا ايضا فليس له ذلك ولا يقر المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين منفري **وروي** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكبية ولا في الربا الفى ربي اثنتين ولا شاة ثلث ولا فحل الغنم صدقة

الصدقات

وفي رواية سماعة عنه قال لا تؤخذ الا كولة ولا كولة الكبيرة من الشاة تكون الغنم
 ولا ولد ولا الكبش الغنم وسالما بن عمار عن النخعي عن جابر بن عبد الله قال اذا
 اجتمع وقال الرضا عليه السلام ان بني تغلب اتفوا من الجزية وسالوا عمر ان يعفيهم
 فغشي الزيلعي قالوا الرضا فصار لهم حل ان حزن ذلك على رؤسهم وضاعف عليهم الصدقة
 فوضوا بذلك فعلمهم ما صاموا عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق وسالوا يعقوب بن شبيب
 عن العشور التي تؤخذ من الرجل بحسب بها من زكوة قال نعم ان شاء الله وروى السكوني
 عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام قال ما اخذ منك العاشر فطرحة في كوزة
 فهو من زكائك وما لم يطرحة في الكوز فلا تحسبه من زكائك وروى سماعة عن ابني بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يخلف لاهله نفقة ثلثة الف درهم نفقة
 سنين عليه زكوة قال ان كان شاهدا فعليه زكوة وان كان غائبا فليس فيها شيء وسالاه
 محمد بن النعمان الاحول عن رجل يحمل زكوة ماله فزائير المظلي قبل داس السنة قال يعيد
 المظلي الزكوة وسئل عليه السلام عن رجل يعطي زكوة ماله رجلا وهو يرى انه معسر فحرج
 موسرا قال لا يجزئ عنه وروى محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعت زكوة ماله
 لتقسم فضاغت هل عليه ضمانا حتى تقسم فقال اذا جدد لها موصفا فليريد منها فهو لها
 ضمان حتى يدفها فان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعت بها اهلها فليس عليه ضمان
 لانها قد خرجت من يدها وكذلك لو صلى الذي يوصي اليه يكون ضامنا لما دفع اليه
 اذا وجد له الذي امر بدفعه اليه وان لم يجد فليس عليه ضمان وروى ابو بصير عن
 ابني جعفر عليه السلام قال اذا خرج الرجل زكوة من ماله فزهاها القوم فضاغت وارسل
 بها اليهم فضاغت فلا شيء عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم صدقة
 اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية
 لما يقسمها لعل من يحضر منهم وما يرى ليس في ذلك شيء موقت وفي رواية وروى ابن
 ابي منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام فان زكوة بيعت بها الرجل لم يدر غير فقال لا بأس
 ببيع الثلث والربع وروى عنه هشام بن الحكم في الرجل يعطي الزكوة يقسمها الا يخرج
 الشيء منها من البلدة التي هو فيها ان يخرجها قال لا بأس وسال علي بن جعفر اخاه موسى
 بن جعفر عليه السلام عن الرجل يعطي زكاه عن الداهر داهر وروى الداهر داهر

قال

الحق

العشار

سنتين

ضمان

بها

الحق

بالقيمة تجل ذلك قال لا بأس به وكتب محمد بن خالد البرقي إلى أبي جعفر ^{عليه السلام} أن تجل له الزكاة
هل يجوز أن يخرج مما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذمب داهم
بقية ما يسوى أصلاً يجوز ألا يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام أي أن يسر
يخرج وسأل عمرو بن يزيد باعبد الله عليه السلام عن رجل فرمى به من الزكاة فاشتري
به أرضاً أو داراً عليه فيه شيء فقال لا ترو جعله حلاً أو تتركه فلا شيء عليه ما منع نفسه
من فضله فهو أكثر ما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة عن محمد بن مسافر
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا رجل كان له مال حال عليه المحول فأنزكه
فيل له فان وهبه قبل حوله شهر أو يوم قال ليس عليه شيء إن شاء الله وروى زرارة عنه
أنه قال أنا هذا بمنزلة رجل فطره في شهر رمضان يوماً في أمانته فخرج في الخليل
في سفر ولا بد بسفر ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه وقال أبو جعفر عليه السلام
في تسعة أصناف إذا حلتها في السنة فليس عليك فيها شيء وسئل أبو جعفر ^{عليه السلام}
عليها السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد يقبل الزكاة قال نعم إن الدار والخادم
ليس بالمال وقد تجل الزكاة لصاحب السبعة ويحرم على صاحب الخمسين إذا كان حراً
السبعة أنه لا يحال كثير أو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لغيره
وأما صاحب الخمسين فإنه يحرم عليه إذا كان وحده وهو محزون يعمل بما هو مهيب
فيها ما يكفيه إن شاء الله تعالى ولا يجوز أن يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئاً وترى صلته
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الزكاة هل تصلي لصاحب الدار والخادم
فقال نعم إلا أن يكون من دار غلة فتدخل لم يخرج عنها ما يكفيه لنفسه وعياله فإن لم تكن الغلة
تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير شراف فقد حلت الزكاة
وإن كانت غلتها تكفيهم فلا قال أبو بصير باعبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
لأخيه ثمنه وهو رجل خفيف له عيال كثير ألكه أن يأخذ من الزكاة فقال يا أبا عبد الله
في داهمه ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا أدري قال إن كان
يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا يأخذ الزكاة وإن كان أقل من نصف القوت
أخذ الزكاة قال قلت فعلية في مال الزكاة تلزمه قال بل قال قلت كيف يصنع قال يبيع بها
على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقى منها شيئاً يئول به ويأخذ من الزكاة نفسه

أي ذلك
الراجح أن يكون
والله أعلم بالصواب

فليعفف

لا يقبل الزكاة ولا يجزئ
فيخرج

أي من الزكاة

عنه

على عيال حتى ينفقهم بالناس ويجوز للرجل أن يعطي الرجل الواحد من زكاته حتى ينفق به غيره
 ان يعطيه حتى يبلغ مائة ألف ويفضل الذي لا يسأل عن الذي يسأل وقال عبد الله بن
 عجلان السكوني لابن جعفر عليه السلام اني ربما قمت الشيء بين اصحابي اصاهمه فكيف
 اعطيه فقال اعطهم على الجهر في الدين والفقه والعقل وليس على الخطة والشعير شيء
 حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والصاع اربعون مثاقيل والدينار مائتين و
 اثنين وتسعين درهما ونصف فانما بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومائة الف
 اخرج منه العشر ان كان سقى ياء اللط او كان سحاطا يعني بالذكاة والغرب فيه نصف العشر
 وفي القرو والزبيب مثل ما في الخطة والشعير فان بقي الخطة والشعير بعد ذلك ما بقي
 فليس عليه شيء حتى يباع ويجعل على ثمنه الحول وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
 عن القردة يخرج من الزكاة قال نعم وقال علي بن يقطين لا يخرج الحسن الاول عليه السلام
 عندي للمال من الزكاة فاجابه مولى واقا بن قال نعم يا سفيان عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل انا حاضر عن مال المملوك اعليه زكاة فقال لا ولو كان
 للمملوك الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكاة شيء وفي خبر اخر عن عبد الله بن سنان
 قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قال قلت لفضله سيده فقال لا لانه لا يصل
 الى السيد وليس هو للملوك وفي رواية وهب بن وهب القريشي عن الصادق عليه السلام
 عن ابيه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب زكاة وسرو ابو خزيمة سأل
 ابن مكرم النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكاة من ارادها من شيء ما
 فانما غل لهم وانما غرو على النبي صلى الله عليه واله وعلى الامام الذي يكون بعده
 وعلى الائمة عليهم السلام وروى القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلوات
 رسول الله صلى الله عليه واله وصداقات علي عليه السلام غل بنبي هاشم وروى الحسن بن علي
 عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها بنبي هاشم وروى المطلب وروى محمد بن ابي
 ابن يزيق قال بعثت الى الوضاع عليه السلام يدنا يد من قبل بعض اهلي وكتبت اليه اخبره
 ان فيها زكاة خمسة وسبعون والباقي صلة فكتب بخطه قبضت وبعث اليه يدنا يد
 ولغيري كتبت اليه انما من فطرة العيال فكتب بخطه قبضت وصدقة غيري هاشم
 لا تغل لغيري هاشم لاني وجمين لانه كانوا عطا شافا صابوا ما مافشروا وصدقة بعضهم

مسند

الشيخ

باب الخمس
١٣

على بعض المصادقة الإمام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وإنما قبضة غيره من أهل
الحاجة والسنكة وهو مستغن عن أموال الناس بكفاية الله بآه منى بالذات لآه وسمى له
إعطاه وسمى تاجاً واجابه باب ثوابه والزكاة مردى عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن الأول عليه السلام رجل مات وعليه زكاة وأوصى أن يقضى عنه الزكاة وروى
محتاج أن دفعوها أصغرهم فقلت ضرب الله ثلثاً فقال يخرجونها فيعودوا بها على أنفسهم يخرجون
منها ثلثاً فيدفع إلى غيرهم وروى أحمد بن محمد بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يجل الرجل أن يأخذ الزكاة وهو لا يحتاج إليها فيصدق بها قال نعم وقال في الفطر تسلك
وكفى عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الإمام من الزكاة فقال
يا أبا عبد الله ما علمت أن الدنيا للإمام فيضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جابر بن الله
عز وجل لم يذكر أن الإمام لا يبيت ليلة أبداً والله عز وجل في عفته حق يسأل عنه
باب الخمس سئل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد عن معادن الذهب والفضة هل فيها زكاة فقال إذا بلغ قيمته
دينار فاقية الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي يا عبد الله عليه السلام عن الكثر
فيه فقال الخمس وعن المعادن كره فيها فقال الخمس وعن الرصاص والقصر والمخدر
وما كان من المعادن كره فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس
الخمس إلا في الغنائم خاصة وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألت عن ما يجب فيه الخمس من الكثر فقال ما يجب الزكاة في مثله ففيه الخمس وسأل
محمد بن مسلمة يا جعفر عليه السلام عن الملاحه فقال وما الملاحه فقلت أرض سبخة
مالحة يجمع فيها الماء فيصير لها فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فالكبريت نقط
يخرج من كاره فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام إن الله
لا إلا هو ولا يحرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس بالصدقة علينا كسرهم بالخمس
فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن أبي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
أصلح الله ما ليس ما يدخل به العبد النار قال من أكل من مال الميتة ودها ونخل الخبيث
وسأل ذكره يا بن مالك الجعفي يا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا

فيعيدوا

فيه

أصدة

باب الخمس
١٣

انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والسبيل
قال اما خمس لله فالرسول يضعه في سبيل الله واما خمس للرسول صلى الله عليه وآله
فلا تأخذ خمس في القربى فمهما قاربته واليتامى يتامى اهل بيته فحمل هذه الاوصاف
فمهما واما للمساكين وابناء السبيل فقد عرفت انما تاكل الصدقة ولا تحمل لنا في السبيل
وابناء السبيل فتنى فوقيعات الرضا عليه السلام الى ابراهيم بن محمد المهدى ان الخمس
بعد المونة وترى ابو عبيد الله الخزاز عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ايما ثوب اشتري
من مسلم ارضا فعليه الخمس وترى محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال ان
اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب خمس فقول يا رب خمس فاطميتنا
ذلك لشيعتنا الطيب ولا تهموا ولا تذكروا ولا تهموا ولا تذكروا الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين اصبت ما لا اغضب في اقل قوبة قال يا نبى خمس فلك خمسة قتل
هولك ان الرجل اذا تاب ماله معه وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل
ياخذ منه هو لا ذكوة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج له من المعادن يا حسب
ذلك له في ذكوته وخمسه فقال نعم وترى عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي الحسن
الثالث عليه السلام انما تؤخذ بالشئ فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عند تكليف
فصنع فقال ما كان لابي عليه السلام بسبب الامانة فهو لمكان غيرك فلك فهو ميراث
على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وترى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اني لاخذ من احدكم الدرهم وان لمن اكثر اهل المدينة ما لا ما يد يد لك الا
ان تظهر واصر ترى عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من القمطاطين فقال جلست فذاك يقع في ايدينا الا رباح ولا موال وحتانا
فترى ان حقا فيها ثابت وانا معي فلك مقصرون فقال عليه السلام ما انصفناكم
ان كلفناكم ذلك اليوم وترى عن علي بن مهزيار انه قال فوات في كتاب لابي جعفر
عليه السلام الى رجل يسال ان يجعل في حل من مأكلة مشربة من الخمس فكيف عليه السلام
بخطه من المعنى لا شئ من حتى فهو في حل وترى ابي بن قنبل عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى له فقال هو من اهل هذا قال لا يا سألني عن ذلك
وترى عنه اذ قد بن كثير ان في انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا

١٣ قرأه

١٣ حللنا

١٣ اتقى

١٣ ابو عبد الله يؤخذ

الا ان احلنا شيعة من ذلك وشرى حفص بن الجحزي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جابر بن عبد الله عليه السلام كرى برجل خمسة اناهار ولسان المار يذبحه الفرات
ووجله ونبيل مصر ومهران ونهر بعل فاسقت اوسق منها فالا امار والجهر المطيف بالنا
وهو افسكون باب حق المصدا والمجداذ قال الله عز وجل واؤا حقه يوم حصاده
وهوان تاخذ ميلك الضفت بعد الضفت فتعطيه للمسكين ثم للمسكين حتى تفرغ
منه وعندنا القصر الحقة بعد الحقة حتى تفرغ منه ومن المجداذ الحقة بعد
الحقة حتى تفرغ ويترك الحمارس يكون في الحانظ اجرا معلوما ويترك الحقة
معافاة وام جرد و و تترك الحمارس العذق والعذنين والثلاثة لحفظه له
واما قوله ولا تصرفوا انه لا يجب المسرفين فلا سرا ان يعطى بيدك جميعا قال
القصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصوم بالليل ولا تجتد بالليل ولا تفصح بالليل
ولا تجذب بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومعنى فعلت ذلك بالليل لم
يجز لك المسكين والسؤال ولا القانع ولا العز وشرى عن مصدق قال كنت مع
ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهو يصرون فجاؤا سائلا يسئل فقلت الله
يرزقك فقال له ليس ذلك لكم حتى نعطوا ثلثة فان اعطيتهم بعد ذلك فلكم وان
امسكتم فلكم باب الحق للمعلوم الماعون شرى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحق للمعلوم ليس من الزكاة هو الشئ يخرج من مالك ان شئت كل جمعة ان شئت ثم وكل
ذي فضل فضل وقال الله عز وجل وان تحفوها و توفوها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكاة والماعون ليس من الزكاة هو المعروف تصنعه والقرض تفرضه و متاع البيت
تغيره و صلواتك ليس من الزكاة وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حرم معلوم
فالحق للمعلوم غير الزكاة وهو شئ يفرضه الرجل على نفسه انه في ماله ونفسه وجب له
ان يفرضه على قلب طامته وسعته باب الخراج والمجزية شرى عن جهم بن
يزيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
اربعة دساتيق المدائن ليقبض اذات ونحو سير ونحو جوير ونحو المملوك وامرني
ان اضع على كل جريب نزع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى
كل جريب نزع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخيل

منه
الحق للمعلوم
الماعون شرى
سماعة عن ابي
عبد الله عليه
السلام

في الخراج والخزينة

١٩

عشرة دراهم على كل حرب البسيتين التي تجمع تحتل الشجرة عشرة دراهم وامني ان
كل نخل شاذ عن القرى لما انة الطريق وابناء السبيل ولا اخذه منه شيئا وامني ان اضع
على الدهاقين الذين يكونون البراذين ويختصمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و
اربعين درهما وعلى اوساطهم والنجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفاهم
وقفرائهم على كل انسان منهم اثني عشر درهما قال يحيى ثمانية عشر الف الف درهم في
سنة ورمى فضيل بن عثمان لا عور عن ابن عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود
يولد الا على الفطرة فآبواة اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله
صلی الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤس تلك باعياهم على ان لا يهودوا ولا
لا ينصرنوا واما الاصل للذمة اليوم فلا ذمة لهم ورمى ابن علي بن رباب عن ابي
عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل
الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا يتكلموا بالاغوات ولا يبنوا ما لا يباح ولا يبنوا
فقد اخذت من فضل ذلك منهم مائة سنة ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ليست لهم اليوم
ذمة ورمى حمزة عن ابي ربيعة قال قلت لابن عبد الله عليه السلام ما احدا الجزية على اهل
الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موطن لا ينبغي ان يخرج فقال ذلك لك انما هم
ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هو قوم قد افسسهم ان يستعبدا
او يقتلوا بالجزية فواخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذ منهم حتى يسلموا فقلت لله
عز وجل قال حتى يطمئنه الجزية عن يديهم صاغرون وهو لا يكثر ثا بيا يؤخذ منه
حتى يجده لا كما اخذته فبالرذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابن عبد الله
عليه السلام اذ ايت ما يؤخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون
من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء موطن فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس الا ما اكلوا من الجزية ان شاء الا ما وضع ذلك على رؤسهم وليس
على اموالهم شيء وان شاف في اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت فهذا الخمس
فقال انما هذا شيء كان صا محمدا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ورمى محمد بن
مسلم عن ابن جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم ومواسمهم شيء
سوى الجزية قال لا قال فسالته با عبد الله عليه السلام عن صنفان من اهل الذمة

سقوط الجزية عن النساء

١٢١

وما يؤخذ من جزيتهم من ثمن خيولهم ومحارهم ومبائهم فقال عليهم الجزية
في أموالهم يؤخذ منهم ثمن المحار المحار أو خمر كل اخذوا من ذلك كوزة ذلك عليهم
وغنم المسلمين حلال باخذونه في جزيتهم وروى طه بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة ان لا تأخذوا الجزية من المعتقة ولا من المغلوب على عقله وروى بعض
غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية وروى عن
فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقتلن وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امسكتك ولرخصت خلافا لثمن رسول الله
عليه السلام عليه السلام عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام او في ولواته
ان يؤدى الجزية لو يكن قتلها ظاهرا لو يكن قتلها دفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فاجوا
ان يؤدى والجزية كانوا افاضين للمعتقين حلت دما منهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة والا على الشتر القاتل
والمرأة والولدان في ارض الحرب من اجل ذلك دفعت عنهم الجزية وروى عن
عن الحلبي قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاعراب اعليه جهاد فقال
ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم فقال فاهم من الجزية شيء قال
وسأل محمد بن مسلم اباجعفر عليه السلام عن سائر الامم في الارض التي فتحت بصلوة
صلى الله عليه وآله فقال ان امير المؤمنين عليه السلام قد سار في اهل العراق بسيرة
في امم لسائر الامم وقال ان ارض الجزية لا ترفع عنها الجزية وانما الجزية عطاء
للمجاهدين والصدقات لا اهلها الذين سماه الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء فوالله عليه السلام ما اوسع العدل ان الناس يستغفون اذا عدل فيهم فوالله
التماء زكوا وخرج الارض بركتها باذن الله عز وجل والجوس يؤخذ منهم الجزية
قال سئل ابوجعفر عليه السلام عن كتاب وكان لهم ثمن يقتلوه وكتاب يقال لهما ما سب كان
يقع في اثني عشر الف جلد فوثر فخره وسأل ابو الدرداء اباجعفر عليه السلام عن رجل
نصر في رجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدى عنه مولاة المسلم الجزية قال نعم فاهو
ماله فينفذ بها اذا اخذ يؤدى عنه وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاول من

اسمه دامت

فضل المعروف

١٨

الجنة المعروف واهله اول من يرد على الخوض وقال علي عليه السلام اصل المعروف في الدنيا
 اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل له هو با حسناتك يوم شنته
 وادخلوا الجنة وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدليل على تحريم كفايله واكفائه
 اعانة الاهل فان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله
 ولا فانك اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروف فاقصد اوصل فلك ال
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي السلام المعروف شيء سوا الزكاة فمقر بوا الى الله عز وجل
 بالبر ووصل الشرح وقال عليه السلام ربات المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف
 الا نوابه وذلك براد منه وليس كل من حيث ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
 كل من يرغب فيه يقبل عليه ولا كل من يفرق اليه يؤخذ له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والفرقة
 والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
 صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل القدرية
 صدقة على ظهر نقي وابدا لمن يقول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يولد الله عز وجل
 على الكفان وقال عليه السلام ان البركة تسرع الى البيت الذي يتأد فيه المعروف من الشفاعة
 في سنام الجبار والسبيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام لكل شيء ثمرة وفي المعروف
 وتقبله وقال الصادق عليه السلام ربات المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغره من تلا
 وتقبل فانك اذا صغرت عظمت عند من تصنعه اليه اذا سترت قمته فاذا عجلت بها انه وان كان
 غير ذلك عظمته وتكرره وقال عليه السلام الفضل بن عمر مفضل اذا اردت ان تفعل شئ
 الرجل امر سعيد فانظر المعروف فان كان يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهل فاعلم انه الى
 خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس لعن الله تعالى خير قال عليه السلام انما
 اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل ولم يعطكموها
 لتكثروها وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فاقفوه فيما تحبهم عنه
 ما قبله منهم ولو اخذوا ما تحبهم الله من فاقفوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى اخذ
 من حق وينفق في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله من ان اليه المعروف فليكن
 وان يحزنه فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطع
 سبيل المعروف قيل وما قاطع سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفر فيه منع

رغامة

لا يتأذى بشئ ولا يكره

صاحبه من ان يصنع ذلك الى غير باب ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او اوصاه به بين الناس قال المرقى
القرض وقال عصام بن مؤمن اقرض مؤمنا بنفسه وجه الله عز وجل له احسب له اجرها
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام فرض المؤمن غنيمة ونجى خير
ان يسرا ذاة وان مات احتسب من زكاته باب ثواب انظار المعسر حد رسول الله
صلى الله عليه واله للتبرعات يوم فخر الله وانى عليه وصلى على انبيائه عليه هو السلام
وقال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسر كان له على الله عز وجل كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان قصدتوا خيرا لكم ان كنتم تعلمون انه معسر ففصلوا
عليه بما لكم فيه من خير لكم وقال عليه السلام خلوا سبيلا للمعسر كخاله الله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فينظر معسرا ويبر عليه
من حقه باب ثواب تحليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان يعبد الميت من بن
سيابه ديناً على رجل قد مات وكلناه ان يحمله فاني فقال وجهه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرة فاحمله واذا لم يحمله فائماً له درهم بدل درهم باب استلامه النعمة باحتمال
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستدبوا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة
فكادت تنوح اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعمة واحذر ان تنتقل عنكم
الى غيركم اما هذا ان تنتقل عن احد قط فكادت ترجع اليه وكان على عليه السلام يقول
قل ما ادر برشي فاقبل باب فضل السخاء والنجح قال الصادق عليه السلام خباكم
سماؤكم وشرادكم جلالاً وكرم من خالص الايمان الذين بالاخوان والسعي في حوائجهم و
الباق بالاخوان ليعبه الرحمن وفي ذلك منعمة الشيطان وتخرج عن النيران ودخول
الجنة ثم قال لجميل يا جميل اخبر هذا غراباً صاهك قلت جعلت فداك من غراب اصحابي
قال هو البارون بالاخوان في العسر والبسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب لك كثير يهون
عليه ذلك وقد صرح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على أنفسهم

فيه

قاله

فيه

المر

في فضل الصلوة والصدقة

٣٠

ولو كان به خصاصة ومن يوق شغره نفسه فادلّك هم المفلح وقال عليه السلام شأن
 من عرفني قال في ذنوب أحب إلى الله عز وجل من شيعه عابد خيل وروى أن الله عز وجل أوحى
 إلى موسى أن لا تقتل السامري فانه سقى وقال النبي صلى الله عليه وآله من أذى ما افترض
 الله عليه فهو من أذى الناس قال الصادق عليه السلام من يضمن لي أربعة بأربعة أياك
 في الجنة افق ولا تخف فقرأ وانصف الناس من نفسك فافش السلام في العالم واترك
 المراء وان كنت محتوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يقن بالخلف سخط نفسه
 بالشفقة وقال عز وجل وما افقرتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق
 عليه السلام في قول الله عز وجل كن لك برهم الله أعما لهم حسرات عليهم قال هو
 الرجل يدع عماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلافه فموت قبل علم من يعمل فيه بطاعة
 الله عز وجل وبمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان يومئذ فراه حسرة وقد
 كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل فراه بذلك المال حتى عمل به في معصية
 الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الخيل من أذى الزكاة المفروضة
 من مالها على النانية في قومه اما الخيل من أذى الخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من مالها
 ولم يعط النانية في قومه وهو يبدل فيما سوى ذلك وروى عن الفضل بن ابى قرة السلمي
 انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انك من النعم فقلت هو الخيل فقال انك من
 الخيل ان الخيل يضل بما في يدها والشيعة يفتخروا بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى
 في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالخل والحرام ولا يقع بأسه من الله عز وجل
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يحسن الا سلامي النعم شيئا فقال انك من النعم ديبا
 كد يبيد النمل وشعبا كشيء الشوك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذ الربك لله
 عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجل يقول
 اني سمعت اعداء من الظالمين يقولون ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلمة على
 اهلهما والشيعة اذ انهم منع الزكاة والصدقة وصلوا الرحم واقرأ الضيف والشفقة في سبيل الله
 عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شيعة وقال الصادق عليه السلام
 المنجات اطعام الطعام وانشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال
 ابو الحسن موسى بن جعفر عليها السلام ما عال امر في اقصاء وقال الصادق عليه السلام

له السلام
 بالين السلام
 الفخوة والبر
 السلام والصلوة
 المصداق

ضمت لمن اقتصد ان لا يفقر قال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل انفقوا
والنفوس الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والنفوس الوسط باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام
اول ما يبذل به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله يتادك ويقال يجب ابراد الكبد الحري ومن سقى كبد اخرى من بهيمة
او غيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وترى معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان
كمن احقق رغبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نكسا
ومن احيا نكسا كان احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف والعلوق
قال رسول الله صلى الله عليه واله من صنع لي احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم
القيامة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيامة لاربعة اصناف ولوجا وبذون
اهل الذنار رجل نصر ذيتي ورجل بذل ماله لذيتي عند الصديق ورجل احب
ذيتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذيتي اذا طرد واشرده واو قال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى مناد ايها الخلاق انصتوا فان
محمد ايكلمكم فتصت الخلاق فيقوم النبي صلى الله عليه واله فيقول يا معشر
الخلاق من كانت له عندي يد او مئة او معروف فليقر حتى كافيه فيقولون
بابائنا وامهاتنا واي يد واي مئة واي معروف لنا بل اليد والمئة والمعرف لله
ولرسوله على جميع الخلاق فيقول لهم بل من اوى احد من اهل بيتي ارب همس
او كسا همس من عرسي او اشبع جايدهم فليقر حتى كافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك
فيان النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاةهم اليك فاسكنهم
من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوكيل حيث لا يحبون عن محمد واهل بيته
صلى الله عليهم باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه واله
ارض القربة نادر ما لا تظلم المؤمن فان صدقته تظلم وقال ابو جعفر عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر يزيدان في العمر يدرمان عن صلتهما سبعين سنة
سورة وقال الصادق عليه السلام واقرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالعلم

٢ قبل
يحبون

٢ جهما

في المنع من السؤال ذلة

٣٣

وسبح الله عليك فوالله ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم فرشاه
 الا يبعي منها شيئا الا وضعه في حق لعل يفيق لئلا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاهم
 قال قلت من هو قال احد هو رجل كان له مال فأنفقته في غيره فله قال يارب اني ففعل
 الرب عز وجل الرارزك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يارب اني ففعل
 فيقول الرب عز وجل له اجعل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل له امرأة تؤذيه فيقول يارب
 خلصني منها فيقول الرب عز وجل له اجعل امرها يذك قال الصادق عليه السلام في السؤال
 ثلثة وان شئت اثنان نزلوا فانزله ادا والا فقلاديتون يوم كرم وقال الصادق عليه السلام
 انما اعطيتوهم فلقنوهم الدعا فانها يستجاب لهم فيكون لا يستجاب لهم في انفسهم وقال
 الصادق عليه السلام في الرجل يعطي غيره الدراهم فيقتربها قال يجري له من الاجر مثل ما
 يجري للعطي ولا ينقص من اجري شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يد لا تجوزوا كلهم
 من غير ان ينقص من اجر صاحبه شيء وسئل الصادق عليه السلام في الصدقة افضل قال
 جهدا للمغال ما سمعت قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
 ترى ههنا فضلا وقال علي بن الحسين عليها السلام ضمت على ربي عز وجل ان لا يسأل احد
 من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجته هو قال امير المؤمنين عليه السلام
 اشبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله انه قال من فقر على نفسه باب مسألة فخره عليه باب
 فقره قال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحق الله عز وجل
 اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب
 لنفسه وابغضه لخلق ابغض عز وجل لخلق المسئلة واجب لنفسه ان يسأل ليس شيء احب اليه من
 ان يسأل فلا يفيق احد كذا يسأل الله عز وجل من فضل ويشع نفل وقال الصادق عليه السلام انما كرم
 وسؤال الناس فان ذل الدنيا وفقرتهم جلونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
 لو علم السائل ما في المسألة ما سأل احدا ولو علم العطي ما في العطية ما سأل احدا احدا وجاءت
 فخذ من كل انصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فخذوا عليه فخذ عليهم السلام فقالوا يا رسول الله
 لنا اليك حاجة قال ما قولنا حاجتكم قالوا انها حاجة عظيمة قال ها انا ما هي قالوا نقص لنا على
 ربنا الجنة فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وندك في الارض فودع راسه فقال فضل
 ذلك بكم على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان للرجل منهم يكون في السفر فيقطع سوطه فيبكره

فقال

ان لا يبيع

ينقص

الى الله

٢ لا لأنسان

٢ يرجي

٢ من

٢ من

٢ مؤلفا ١٣ لله

٢ يسوي

ان يقول كآسان تأويله فرائض المسألة فينزل فيها خذها ويكون على المائدة ويكون بعض
الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغفوا عن
الناس ولو بشو من السؤال وقال الصادق عليه السلام الصنعة وقال رسول الله صلى الله عليه
والله ان الله تبارك وتعالى كبر ست خصال ذكرهن من الاوصياء من ولدي واتباعهم
من بعدي البعث في الصلوة والوقوف في الصوم ولكن بعد الصلوة واتباع المساجد جنباً
والوقوف في الدرداء وتفحصك بين القبول وكرهى عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
عن ابائه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل بخمسة اوساق من نسر
البغيفة وكان الرجل من يربونوا فله يرضى نائله وفداً وكان لا يسأل علياً عليه السلام ولا
خبر شيئاً فقال رجل امير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئاً ولقد كان يحجز به
من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا كذا الله في المؤمنين
مؤيداً على ما يتوكل انت به اذا انما اعطى الذي يرجو الا من بعد سألني فراعطيت بعد
المسألة فلواعطاه الا من ما اخذت منه وذلك لا في عرضته لان يبذل في وجهه الذي يعفر
في القواب لربي وربه عز وجل عند تعبد له وطلب حوائجه اليه من فعل هذا باخية السلام وقد
عرفنا انه موضع صلته ومعرفة فلو يصيد لله عز وجل في دعائه حيث يقضي له الحاجة بلست
وبذل عليه باخطا من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات فانما عدالة الفقر فقد طلب له الجنة فانصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه
بالفعل يا اي ثواب صلاة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال نزلت في صلاة الامام عليه السلام قال
عليه السلام فذرهم يوصل الامام افضل من الف الف درهم ينفق في غير في سبيل الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام من لم يقبل على صلته اقل صلصالى شيعتي اكتب له ثواب
صلته ومن لم يقبل على يارثنا فليزرصلنا حوائجنا اكتب له ثواب زيارة كتاب علة
فرض القيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علة التسمية فقال لا تفرح الله
عز وجل القيام ليسوى به الفنى والفقر وفلك ان الفنى لو يكن ليجد من الجوع فيرحم
الفنى لان الفنى كمال الازمنة شيئا قد ر عليه فالا لله عز وجل ان يسوى بين خلقه وان يثني
الفنى من الجوع ولا يورق على الفنى فيرحم الجائع وكتب ابو الحسن عليه بن موسى ارضا

عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائل عدة الصووم فان من مجموع
والعش فبدا مستكينا بما جرت احصاءه واراد يكون لك دليل لا على سدا ولا اخره مع ثبات
من لا تكاد له عن الشهوات واعطاه في العاجل ليل على الاجل ليعلم شدة قسب ذلك من
اهل الفقر والمستكث فلا بد من الاخره وكتب حمزة بن محمد الى ابي محمد عليه السلام في فرض ليلة الصوم
فوز في الجوع ليجال الغنى من الجوع فحين علف الفقير وترى عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
ان قال جاءه نفر من اليهود والى رسول الله فساله عن مسائل فكان في اسألة قال لا يلى شيء فرض الله
عز وجل للصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما فرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه واله انتم على الاسلام اكل من الثمرة بقى فخطبه ثلثين يوما فرض الله على خريته ثلثين
يوما والجوع والعش والذي باكلونه بالليل ففضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم
عليه السلام ففرض الله ذلك على ائمة كآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون يا اما بعد ذلك قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي
صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله نباله وقليل ما سيع
خصاله ولها يد رب محرم في جسدك واثنانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة تكون
قد كفر خطية ادم ابيه عليه السلام والرابعة يعقون الله عليه سكرات الموت الخامسة
انسان من الجوع والعش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله برأه من النار والسابعة
يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد باب فضل الصيام قال
ابو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكاة والحج والصوم والايه
وقال رسول الله صلى الله عليه واله الصوم حجة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه واله
الصائم في عبادة وان كان ناسيا على فراشه كما يقرب سبيلا قال عليه السلام قال الله تعالى
وتعالى الصوم في وانا اجزي به والصائم فرحان حين يفطر حين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده لا تخفى فخر الصائم عند الله اعطي من دمج المسك قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يصحاب الا خبر كوشى بن فلقموة بن اهل الشيطان عنك كما تباعا على مشرق
من الغرب قالوا بل رسول الله قال الصوم يبيح وجهه والصدق تكسر ظمرك والحب في الله عز وجل
طاعة على فعل الصالح يقطع دابر ولا يستغفار يقطع دينه وكل شيء ركو وتذكروا ابدان الصيا
وقال الصادق عليه السلام على من عبد الغنى لا استعربك باصل الاسلام وقرع خنجره ووسلته

في فضل الصوم ووجوهه
٢٤

قال علي قال صل الصلوة وفرجه الزكوة وذرجه منه وسلم الجهاد في سبيل الله عز وجل لا تخبرك
 بابواب الخير الصوم حجة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
 والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل لتبذلوا والسيف لتقتلوا
 فان الله عز وجل يقول استعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
 يبارك ويصل على ملائكة بالذخاء للصائمين وقال اخبرني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وآله انه قال ما امرت ملائكتي بالذخاء لاحد من خلقي الا استجب له مني في قال الصادق
 عليه السلام الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يا رب اجعل عني
 المنجا لا تخلف في الصلوة فاحسن الله عز وجل اليه يا موسى لا تخلف في الصلوة اطيب عندك
 من دمج المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
 عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام الله عز وجل يوماً في شدة الحر
 فاصابه ظأ وكل الله به الف ملك يستحون وجهه ويبدشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل
 ملاطيت رجلك ورجلك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له وقال ابو الحسن الاول
 عليه السلام فيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
 يوم الصائم عبادة وصحة تسبيح وعمل متقبل ودعاء مستجاب باب وجه الصوم
 روى عن الزهري انه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يومئذ اذهري من ابن حنبل
 فقلت من المسجد قال فقير كنت قلت نذكرنا امر الصوم فاجم رأيي وراي اصحابي
 علي ان ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال با زهر بن ليس كما قلتم الصوم على
 اربعين وجهاً ففسرنا وجه منها واجبة كصوم شهر رمضان وعشرة اوجسها صيامها
 حوام واربعة عشر جهتها صيامها باختيار افشاء صام وانشاء افطر وصوم الاذن
 على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
 جعلت فلا فسرهم في قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين
 لمن اظفر يوم من شهر رمضان عمداً متعمداً وصيام شهرين متتابعين وكذا في الظاهر وقال الله عز وجل
 والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعذبهم في ذلك ما لا تعلمون
 والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يعا صام شهرين
 متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمناً خطأ

ربه

صوم
عائلاً

فقر برفقة مؤمنة ودية مسأة الى اهل القول الله من لم يجد فصيام شهرين متتابعين صيام
ثلاثة ايام في كفارة البعير واجب من لم يجد الاطعام قال الله تعالى من لم يجد فصيام ثلث ايام
ذلك كفارة ما كنتم اذا حللتم فكل ذلك مستتابع وليس بمفترق وصيام اذى خلق الراح
واجب قال الله عز وجل من كان منكروا بصره اذنى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فصاحبها انما بالخيار فان شاء صام ثلث ايام وصومدم المنة واجب ^{صام}
الهدى قال الله تعالى من تشع بالعمرة الى الحج فاستبر من الهدى من لم يجد فصيام ثلث ايام
في الحج وسبعة اذا رجعت من الحج فكل ذلك مستتابع وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
ومن قتله منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من النعم عكوبه ذوا عدل منكم هذا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما قال او تدرى كيف يكون عدل ذلك
صياما يا اهرى قال قلت لا ادرى قال تقوم الصيد قيمة ثم تقض تلك القيمة على البئر
ثم تكال ذلك لابر اصواته يصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وهو لا يحكم
واجب واما الصوم المحرم فصوم يوم الفطر يوم الاضحي وثلاثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرأ به ونهيها عنه امران نصوص مع شعبان ونهيها عنه ان ينفر بالرجل بصيامه في اليوم
الذي يشك فيه الناس فقلت لم جعلت ذلك لان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
قال ينوي ليلة الشك ان يصوم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان
من شعبان لم يصير فقلت له كيف يجزئ صوم نطوح عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
صام يوما من شهر رمضان نطوعا وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان ففعل بعد ذلك
اجزاء عنه لان الفطر لما وقع على اليوم بنية وصوم الوصال امر وصوم العت حرام وصوم
نذر للعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
يوم الجمعة والخميس الاثنين وصوم البض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان ^{ايام}
وصوم يوم عرفة يوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما
صوم الاذن فان المرأة لا تصوم نطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم نطوعا الا باذن سيده
والانصب لا يصوم نطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من نزل على قوم
فلا يصوم نطوعا الا باذنه واما الصوم التاديب فانه يوم يصح انذار اهل البيت بالصوم تاديبا ليس
بفرض وكذلك من افطر لعله من اول النهار ثم قوي بعد ذلك بالامساك بقية يومه تاديبا ليس

ايام

صوم

في نكاحه كالمهر

عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل عن
 خمسين بينهما اربعاً فقال أما الخميس فيوم يُعرض فيه الأعمال وأما الأربعة فيوم خلقت فيه
 النار وأما الصوم فمُجْتَمَعَةٌ وفي رواية اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يصام
 في يوم الأربعة لأنه لم يعبذب أمة فيما مضى إلا يوم الأربعة أو سطر الشهر فيستحب أن يصام
 في ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان في أول
 الشهر خمسان فصروا لهما فإنه أفضل وإذا كان في آخر الشهر خمسان فصموا آخرهما فإنه أفضل
 وسأل عيسى بن القاسم أبا عبد الله عليه السلام عن يومين من كل شهر وهما يشهد
 علي بالصيام هل فيه فداء فقال مذهب طعنا من كل يوم وروى ابن مسكان عن إبراهيم بن
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في فداء شئ على صوم ثلاثة أيام في كل شهر فما يجزئني
 إن انصرفت في مكان كل يوم يد هو فقال صدقة دهره أفضل من صيام يوم وروى الحسن
 ابن محبوب عن الحسن بن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام صوم
 ثلاثة أيام في الشهر أو شئ في الصيف أو في الشتاء أو في أجلاء أهول علي فقال نعم يا حنظل أو وروى
 ابن بكير عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما جرت السنة في الصوم فقال ثلثة
 أيام من كل شهر الخميس في العشر الأول والأربعاء في العشر الأوسط والخميس في العشر الأخير
 قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم وروى داود الرقي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا فطر أدرك في مثل أخيك أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين
 ضعفاً وروى جميل بن دراج عنه أنه قال من دخل على أخيه وهو صائم فافطر
 عنده ولم يعطه بصومه فيمحق عليه كتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعاً وقال أبي رضي الله عنه في رسالته التي أذارت سفرها
 وادعت إن تقدم من صوم السنة شيئاً فصم ثلاثة أيام للشهر الذي تريد الخروج فيه فمحق
 أنه سئل العالم عليه السلام عن خمسين يتفقان في آخر الشهر فقال صام الأول فملك الحق
 الثاني باب صوم التطوع وثوابه من الأيام المتفرقة سأل محمد بن مسلمة زادة بن عبد
 الله جعفر اليافعي عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان فمات
 شهيد رمضان فمات قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً طاعة
 أدخل الله عز وجل الجنة وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال من صام يوماً طاعة دخل الجنة قال

الحسين

الحسن

الآخر
 قال

كان
 الشهر

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس عشر من
 ذي القعدة فقال له ليلة خمس عشر من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليهما السلام وولد
 فيها عيسى بن مريم وفيها حجة الازلي تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان من صام
 ستين شهرا وروى في النعم وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة ثم هل ول رحمة
 ترك من صام ذلك اليوم كان كذا في سبعين سنة وروى الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت جعلت فداك للسائمين عبد بن عبد بن قال نعم يا حسن واعظمها واشرفها قال قلت
 لفاي يوم هو قال هو يوم نزل فيه المومنين عليه السلام على الناس قلت جعلت فداك
 واني يوم هو قال انك لا تدري وروى يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
 وما ينبغي لنا ان نضع فيه قال تصومه يا حسن تكافيه الصلوة على محمد واهل بيته وتبرا
 الى الله عز وجل من ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر اصحابهم باليوم الذي
 كان يقام فيه الوصى ان يتخذوا عيدا قال قلت ما من صامه ستا قال صام ستين شهرا
 ولا ندع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على
 محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا كذا وروى الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صوم يوم غدير خمر كفارة ستين سنة واما خبر صلوة يوم غدير فممن التوا
 المذكور وفيه لمن صامه فان شئت محمد بن الحسن رضى الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
 من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذبا وكل ما روي في ذلك الشيعة قدس سره وحده
 ولم يذكره في غير ذلك من الاخبار فلو غدير صحيح وفي اول يوم من المحرم عا ذكرنا
 عليه السلام ربه عز وجل من صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لذكره عليه السلام
 وصال ابو بصير ليعبد الله عليه السلام عن الصادق المتطوع قهرض للحاجة قال ابو بصير
 ما بين وبين العصر ان مكث حتى العصر فربما الله ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فانه ان يصوم
 ذلك اليوم انشاء باب ثواب صوم رجب روى ابيان بن عثمان عن كثير التواتر عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب لتفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلام
 من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تبع ادب عنه النار مسيرة
 سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النار ان السبعة ومن صام ثمانية ايام ففتحت له
 ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما عطي مسئلة ومن زاد فاداه الله عز وجل

واعظمها واشرفها

غير ثقة

في صواب صور شعبان
٣٣

وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب ثم في ليلة ليلة النحر من الايام من الايام
من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب ثم عظيم رضا عفا الله فيه الحسنات ويحذف فيه السيئات من صام يوما
من رجب تباركت عنه النار سيرة سنة ومن صام ثلثة ايام رجب لله الجنة وقال آخر
ما دونه في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صور شعبان روى ابو مخنف
الثالث عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهق من كل ليلة وجمعة
وبادرة وقال ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصية قال اليقين في المعصية والتمسك
في المعصية قلت فما البادرة قال اليقين عند الغضب والتوبة منها التمسك عليها وكره الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن مروحى كذا روى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة آتية ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة
في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زاد الله في عرشه من جنته في كل يوم وقال
مصحف هذا الكتاب حمد الله زيارته لزيارة انبيائه وحججه صلوات الله عليهم من ادم فقد
زاد الله عز وجل كان من طاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم عصى الله ومن اتبعهم اتبع الله عز وجل
وليس فيك على ما اتوا له الشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقال المصنف عليه السلام
صور شهر شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين في رجب من الله وكره عمرو بن خالد عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس
ان يصلوهما وكان يقول اشهر الله وهما كفارة الله لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب فعمل عليهما السلام
وينهى الناس ان يصلوهما وعلى الكفار والحكاية لا عمل الاخبار كانه يقول كان يصلهما وينهى
الناس ان يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل فصل ذلك ما رواه زرعة عن الفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
على بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما يقول صور شهرين متتابعين فوبى من الله وقصا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وصل بشهر رمضان صامة فصل بينهما ولو جعله كل في جميع سنته لا
ان كفر صامه كان فيه كنسار النبي صلواته كان عليهم من صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهية ثامن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه في الجنة ان كان شعبان من صامه من كان عليه السلام يقول شعبان
شهرى وقال القادري عليه السلام من صام ثلثة ايام من اخر شعبان وصل بشهر رمضان كسائر

٢ طهرا

٢ معصية ولائد

معصية

٢ بآية شهر فقد

صور

٢ سنته

ففضل شهر رمضان وثواب صيائ

٣٣

عن جعفر عليه السلام

صوم شهر رمضان وسرك حذر عن ذلّة قال قلت لابي جعفر عليه السلام هو اقوى في ليلة
 النصف من شعبان قال لا يغفر الله عز وجل فيها من خطية الاكثر من علة شهر رمي كل خطية ينزل الله عز وجل
 ملائكته الى السماء الدنيا والى الارض ملكة وقد اخرجت سائر دينه وهذا المعنى في كتاب فضائل شعبان
 باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه مروي الحسن بن محبوب عن ابان يوتوب عن ابان المورخ
 عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخرجته من شعبان فقال
 واثق عليه ثم قال ايها الناس ان هذا ظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فمر من الله
 صيامه وجعل قبله ليلة فيه كمن يطوح بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل من تطوع
 فيه بخصال من خصال الخير والبر كما جرم من ادى فريضة من فرائض عز وجل ومن ادى فريضة
 من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر واتقوا صبر ثوابه
 الجنة وهو شهر الواساة وهو شهر يزيد الله فيه من المؤمنين من فطره مؤمنا صائما كان لا ينال ذلك
 عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقبل لا يرسل الله لئلا يفسد ما كان من فطره صائما
 فقال الله بئس لكم وقال كبري يعطى هذا الثواب منكم لمن لم يقبل الا على مذقة من لبن فيطعم صائما
 او شربة من ماء عذب او تمران ولا يقبل على اكثر من ذلك ومن خفت فيه عن ملوكه خفف
 الله تعالى حلي حساب وهو شهر له رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار لا غناكم
 فيه عن اربع خصال فحصلت من رضون الله به او حصل من لا غناكم عنهما فاما اللتان رضون الله
 به فافشها فان لا الله الا الله وان رسول الله واما اللتان لا غناكم بكم عنهما فانتساكون الله عز وجل
 فيه حوايكم والجنة وتساكون الله في العافية وتتعودون من الناس وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله حاضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان ليلال نادى في الناس ان جمع
 الناس فرصد الله من قبل الله واثق عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو
 سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر فخلق فيه ابواب النار وفقر فيه ابواب الجنان فمن
 ادركه فلم يغفر له فاعبد الله ومن ادركه والديه فلم يغفر له فابذل الله ومن ذكر كرت عند الله
 فاجل على فلم يغفر له فعبد الله وروي جابر عن ابي جعفر عليه السلام كان سؤالا الله صلى الله
 عليه وآله وسلم انظر المحال شهر رمضان ستقبل القبلة بوجه ثم قال اللهم اهل علينا
 بالاسم والايان السلامة والسلامة والعافية المحمالة والرزق الواسع ورفع الاسقام و
 تلا وقال ابن واذا على التوبة والقيام اللهم سلنا الله بمرضان سلمه لنا وسلمه متا

١٢

ولا غنى

١٢ النيران
 ٢٢

في فضل شهر رمضان وليلة القدر
٣٣

الشيطان

هل من حاجب

بش

لعل من لا يشعرون

الخير

حق يقضى شهر رمضان قد حضرت لنا ذكر قبيل بوجه على الناس فيقول يا معشر الناس انظر اطلع
هلال شهر رمضان غلت عمدة الشياطين فحمت ابواب السلام وابواب الجنان وابواب الرحمة
وغلقت ابواب النار واستجيب لاداءه وكان الله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقا ويمتق من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل شفق خلفا واعط كل مسك تلافيا
اذ اطلع هلال شوال نودي للمؤمنين ان خذوا من جوائزكم فهو يوم الجائزة فترأى ابو جعفر عليه السلام
انما الذي قسمه ما هو جائزة الدار والدار امر وروى عن ابى جعفر عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله انصرف من عرفات وسأل الله عن دخول المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بسم الله على الله عز وجل ما بعدنا فذكر ما اتفق على ليلة القدر ولم
اطوها عنكم ولا في ام اكن جمعا لئلا اعلموا انها للناس انهم من رحم عليه شهر رمضان هو يومهم وسوق فصار
فما هو وقام وروى اسر عليه السلام على صلواته يوم الجمعة وغدا الى عيد فقل الله ليلة القدر وقال
بجائزة الرب عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام فانزله الله بجائزة ليست كجوائز العباد وقال
ابو جعفر عليه السلام لا يجازي من دخل عليه شهر رمضان فصام تحارة وقام وقرأ في ليلة وحفظ
فوجه لسانه وعرض وجهه لوجهه فخرج من نوبة كيوم ولا راحة قال جابر قلت لرجل هذا الش
ما احسن هذا من حديث قال ان الله عز وجل قال على عليه السلام ما حضر من شهر رمضان فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس كفوا لله عن ذكر من الجن ولا من
وقال ادعوني استجب لكم هو على الاجابة لا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مرديا سبعين
من ملائكته فليس يجلول حتى يقضى شهركم هذا الاوابوا السماء مفتحة من اول ليلة منته
الا ان الله عارفيه مقبول وروى محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقا وطفلا من النار لا من فطر على مسك فاذا كان آخر ليلة
من شهر رمضان مثل ما اتفق في جميعه وفي رواية عن ابن عمر بن زيد لا من فطر على مسك او شاة حتى
شاقين وهو الشاة وروى عن ابى عبد الله عليه السلام انه اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
واعطى كل سائل وروى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من لم ينفق في شهر
رمضان لم ينفق على نفسه وكان الصادق عليه السلام يوصي لده ويقول اذا دخل
شهر رمضان فاحمد الله فانه في نفسه تقبل الرزق وتكتب له الاجال فيه يكتب له في الله الذين
يعتقون فيه ليلة القدر في اخير من القدر في شهر رمضان قال الصادق عليه السلام ان عددا

فادعيه هلال شهر رمضان

٣٥

الشهري عن الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ففرق الشهر شهر الله
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر وقرأ القرآن في أول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه عنه تكامل نزول القرآن ليلة
القدر وروى في سليمان بن داود النخعي عن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول في شهر رمضان لو فرض الله على كل واحد منكم قيام ليلة واحدة من ليالي شهر رمضان
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قالوا فما فرض الله صيام شهر
رمضان على الأنبياء وروى في حماد بن فضال عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على أمته وقد خرجت هذه الأخبار التي رويها في هذا الموضع في كتاب فضائل شهر رمضان
باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رأيتموه فليحلفوا
فلا يخرج به قبل الأهم في أساليب خبر هذا الشهر فقه ولو دعا ونصر وركعت وطهر وورع ونق
وأسألكم خبر ما فيه خير أبدا وأعوذ بك من شر ما فيه شر أبدا اللهم أدخله علينا بأحسن الأيمان
والسلامة والسلامة والسلامة والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله إذا أهلك هلال شهر رمضان استقبل قبله صريحا يقول وقال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان
والسلامة والسلامة والسلامة والعافية المجلدة والبرق الواسع وودع الأسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا ونسلمه منا وسلمنا فيه وقال أبو عبد الله عليه وسلم
رسائله التي إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشتر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
إلى الله عز وجل بخاطبك لهلال تقول في دعائك اللهم رب العالمين اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان والسلامة والسلامة والسلامة ما تحب وترضى اللهم يارب العالمين أنا في شهر هذا
وارزقنا عونه وخبره وأصبر عنا صبره وشروا وبلاؤه وقنته وكان من قول أمير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال يا أيها المخلوق لطيف الذئب للمرجع المتصدق في ظلمة الليل
المصرف في منازل المقدير استلم نور ربك بالظلمة وأضاء لك بهجته وجعل لك آية من آيات الحكمة
وتمنيتك بالبركة والمقصود والطولع والأفول والآثار والكسوف في كل ذلك له طبع
والإدراك من ربه سبحانه ما أحسن ما جردوا فقفن ما صنع في ملكه جعله هلال شهر حادث
لا يحدث جعله هلال من ربه إيمان وسلامة وإسلام هلال من منافع أن سلامة
من السبلان اللهم اجعلنا أهل حسن طبع عليه نرى من نظائره صلى الله عليه وسلم على محمد النبي وآله اللهم

فنتنه

استخار

العامات

٢٠

افعل بك كذا وكذا يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان في حق الصالحين
 موسى بن جعفر عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر
 ان من دعاه عن محاسب نفسه في تلك السنة فتنة لا تقدر عليه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه
 ما ياتي به في تلك السنة اللهم في سائر الايام لك كل شيء ورجعتك التي سمعت كل شيء ورجعتك
 التي تهرت كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي
 غلبت كل شيء ورجعتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي
 صلح محمد بن ابي جعفر الذي توضع لها كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي
 تقطع الرءوس واغفر الذي توضع لها كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي
 التي تنزل الملائكة واغفر الذي توضع لها كل شيء وبطنتك التي توضع لها كل شيء وبطنتك التي
 العصر والبسني ورجعتك المحببة التي لا ترام وعافني من ما احاذر بالليل والنهار في
 مستقبل سنتي هذا اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيها من وما
 بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقران العظيم ورب اسرافيل وسجائيل
 وجبرائيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين سالك بك وباسمك به يا عظيم
 انت الذي من بالظلم وتذرع كل محن وتغسل كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
 بالقليل وتفضل ما تشاء يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد والبسني في مستقبل سنتي
 احبتي بطفلك هذا ستره واضع وجهي بنوره ولبسني بحببتك وبلغني رضوانك وشرهف كرامتك جليله
 خطاك ومن غير ما عندك ومن غير ما انت مطيعه احذر ان تخلقوا والبسني مع ذلك في تلك
 يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بليه يا كريم الغفر
 يا حسن العباد ورضي عن ابن ابراهيم وفعله وعلى دين محمد وسنته وعلى خير اوفاء فتوفني ويا
 لا وليا لي عداي لا عداي لا عداي لا عداي في هذه السنة كل عمل او قول او فعل يا احل نسك
 ولبسني في كل عمل او قول او فعل يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين امنعني من كل
 عمل او فعل او قول يكون في خوف سوء عاقبه ومقتله يا اي عظيم احل لك ان تصرف بحماه
 الكرم يعني استوجب به قصاص من خطي عندك بارؤف يا ارحم الراحمين امنعني في مستقبل
 هذا في خطي بوجاهه وكفك وجعلني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جلاله وجل شانه
 ولا انيرك اللهم اجعلني ابا الصالحين من خفي من اديانك والمحقق بمر ولبسني مثل المثل

باب الدعاء

شهر رم

سبعين

احبتي بطفلك
٢ دار القمي

بالصدق عليك يا محمد وأعوذ بك يا ألهي من تحيط بخطيئتي فقلني وأسرفني على نفسي وإتباعي
لهوى اشتغالي بشهواتي فنجول لك بيني وبين رحمتك ورضوانك ما نكون منسباً عندك مستغفراً
لخطيئتي ونفستك اللهم وفق لكل عمل صلته برفقه به عني وقرّبني إليك فلي اللهم كما كتبت
نيابة محمد صلواتك عليه وأله مولاً صدقاً وفريحتاً وكشفته كربة وصدقه موهبة لك
وأجرت له عهدك اللهم فبذلك تألفني مولاً هذه الآية وإفاتها وأسقاماً يا قنبراً يا نبيها
وأخزائنا موضع للعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمامه وأمر الله مستدلاً من أبي عبد الله
أسألك سؤال من أساء وظلم واستكان وأساء عرفان فغفر له ما مضى من الذنوب التي حصرتها
حفظتك وأحسنها كراماً ملائكتك على أن يغفر لي الذنوب فيما بقي من عمره إلى استقامته
أجل الألفياد من صل على محمد من أهل بيت محمد بأمر كل أسألك وزعت عليك فيه فأنك لا توفق
بالدعاء وتكفلك بالإجابة وكان علي بن الحسين عليه السلام يريد عوب هذا الدعاء في شهر
رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذي تركت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر
الأدابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر الصيام من النار والغفر بالجنة اللهم
فسلني من مسئلة من دعا على عليه بأفضل عونك وفقني في طلب اعتاده وفرغني فيه لعبادتك
ودعاك وتلاوة كتابك واعظم لي في البركة واحسن لي في العافية وجملي فيه بكل ما أوسع
فيه رزقي واكفني فيه ما أعتق فاسجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد
واذهب عني فيه الفاس والأكسل والتكاسل والتكاسية والفقر والفسوة والغفلة والفرقة اللهم جتني
فيه الصلح ولا أسقام والمعمور والأخزان والأعراض والأمراض والمخاطب والذنوب أصراً
في السوء والخفايا والمجهول البلاد والنخب الغامراتك جميع الدعاء اللهم اعدني فيه
من الشيطان من حيلته وقوته وسوساته وكيدته ومكره وخيله وإمانيته وعقد
دعوره وفتنه وجبلته ورجله وشركائه وأحواله وأتباعه وأخلائه وأشياعه وأولياءه جميع
كيدهم هو اللهم رزقي فيه تمام صيامه وبلغني في قيامته واستكمال ما يرضيك عني فيما صليت
إيماناً وبقينا واحسباً يا قنبراً فلي مني بالأضغان الكثيرة والأجور العظيمة اللهم ارضني
فيه المجد والاجتهاد والقوة والشجاعة ولا يلبوا التوبة والرجعة والرهبة والخشوع والنجوع
والزفة وصدقني الناس والوجل منك والرجوع إليك والتوكل عليك والثقة بك والرجوع
عن محامدك لتمام العمل بسؤال السوء واستكمال ما يرضيك فلي عني صديراً وإيماناً بعبادتك

فقط وقال الصادق عليه السلام اذا صنعت فليصبر معك وبصر من الحرار والقيح وريح المراء
 وادنى الخاجر وليكن عليك وقاد الصادق ولا يقبل يوم صومك كيوم صطرك ولا باس ان تختم
 الصادق في شهر رمضان كذلك في الاكل الحلو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امرت بان تختم
 في شهر رمضان اجبت بالليل قال مسالك ايجز الصادق قال في اخوف عليه ما يخوف به على
 نفسه قال قلت ما يخوف عليه قال العشي ان يثوبه مرة قلت رايت ان قوى على ذلك ولم
 يخش شيئا قال فعلت شاء وكان له المؤمن على بن ابي طالب عليه السلام يكون ان تختم الصادق
 خشية في العشي عليه فيطهره لا باس ان يكتمل الصادق يكتمل فيه سك ولا باس ان يكتمل الصادق
 بالمحضر ولا باس ان يستاعب بالمد او بالعود الرطب بعد ايامه او النهار شاء وروى الملا عن
 محمد بن سائر عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن انفس ابطر الصادق قال لا باس بالمغضنة
 ولا استئناس بالصادق اذا انقضض استئناس فلا يبلغ ريقه حتى يلاق ثلثا وان انقضض فدخل
 الماء حلقه فان كان ذلك لوضوء الصلوة ولا قضاء عليه سال جماعة عن مهران ابا عبد الله عن رجل
 عتب بالمد ان يعضض من يمينه فدخل حلقه قال عليه قضاء وان كان في وضوءه فلا باس قال
 وسال عن الف في شهر رمضان قال ان كان شيء بعد عذرا فلا باس وان كان شتم يكره عليه نفسه
 فقد اخطى عليه الا قضاء وسال احمد بن محمد بن ابي نصر اليزدي ابا الحسن الرضا عليه السلام
 عن الرجل يحرق نكاحه في شهر رمضان قال الصادق لا يجوز ان يحرق ولا يجوز ان يمسك
 ولا باس ان يصيب الماء في فمك ولا باس ان يرق الفرج ويضع الخبز للارض من غير ان يسلم شيئا
 ولا باس ان تلمس الطيب الا المصحف منه يصح له ماءه ولا باس ان يذوق الطباخ الذي في صاقر
 بلسانه من غير ان يلمسه ليعرف حلو من حاضه وروى عن منصور بن جازر انه قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ان الرجل يحرق النكاح في شهر رمضان قال لا قلت فيجعل الخبز في الفم في حلقه النهار في شهر رمضان
 فليصبر صيامه ولا قضاء عليه وروى عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الصادق يذبح ضوئه قال لا يذبح ضوئه وروى عن الحسن بن طه انه قال كان ابا عبد الله
 عليه السلام اذا صام فليطيب بالطيب ويقول الطيب خففه الصادق وروى الملا عن محمد بن
 عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا باس ان يخش ضعفا
 ولا باس ان يلقب بالصادق للشيوخ الكبار قامة الشبا الشبق فلا فاته لا يؤمن ان تسبقه شمس
 وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال سئل عن الرجل يجامع

لما كان في شهر رمضان
 في الحلق والارض
 وروى عن الحسن
 في مناقض الصور

يكره

يستحق

فما يجب على من اضطر إلى جامع شهر رمضان

٣٠

يشهرها وفضل ذلك ان ينزه الصائم عن الغلبة فقد قال امير المؤمنين عليه السلام لما سئل
 ان يصوم يوم تاتي الليل ان كان يقال ان زيل في القتال الطاهر ولو ان رجلا تصق باهله في شهر رمضان
 فادف كان عليه حق رقية ووسائل رقاعة بن موسى اباعبد الله عليه السلام عن رجل
 لا حسن جاريته في شهر رمضان فامضى قال ان كان حراما فلا يستغفر الله استغفار من لا يعود
 ابداء يصوم يوما كان يومه وسأله سماعه عن الرجل ياتصق باهله في شهر رمضان فقال
 ما رخصت على نفسه فلا بأس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رباب قال سمعت
 اباعبد الله عليه السلام يروي عن النضر بن الحارث عن الصادق عليه السلام قال لا يجحان
 الا عاجر وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشهر الریحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
 يشهر الصائم الغالية والرخنة قال نعم قيل كيف حل لادن يشهر الطيب ولا يشهر الریحان قال
 لان الطيب سنة والریحان بدعة للصائم فكان الصادق عليه السلام اذا صام لا يشهر
 الریحان فسئل عن ذلك فقال كره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول
 النهار وهو صائم لم يكدر يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام
 عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى
 عبد الله بن سنان عن رخصة للشيخ في مباشرة وسأل حنبل بن سدير اباعبد الله
 عليه السلام عن الصائم يستقع في الماء قال لا بأس لكن لا يغسل المرأة ولا تستقع في الماء الا في غسل
 الماء بقباها باب ما يجب على من اضطر اجماع في شهر رمضان متعملا او ناسيا روى المحسن
 ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل اضطر في شهر رمضان
 متعملا يوما واحدا من غير عذر قال يعق رقية او يصوم شهر من ثمانية ايام او يطعم ستين مسكينا
 فان لم يفعل تصدق باطنين وروى عبد المؤمن بن القيس الانصاري عن ابى جعفر عليه
 السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال هلكت واملك فقال ما اهلك قال قلت
 امرأتى في شهر رمضان وانما صائم فقال النبي صلى الله عليه واله اعنق رقية قال لا اجد قال فصوم
 شهرين متتابعين قال لا طين قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاني النبي صيدني
 في مكنت فيه خمسة عشر عاما من ثم قال النبي صلى الله عليه واله اخذ ما قصدت فقال
 والذي بفتك بالحق نبيا ما بين لا يبيها اهل بيت اخرج اليه متافعا اخذ فكله واداه
 في رواية جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام ان المكمل الذي

٢ اتى يقول

٢ يلزق

٢ وكان

٢ الهيات

اذا به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرين صاعا من تمر وروى ابو ديس بن هلال
عن ابن عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في اهله في شهر رمضان قال عليه عشرين
صاعا من تمر في ذلك العام النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي عانا فاضاؤه عن ذلك وروى
محمد بن النعمان عنه انه سئل عن رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال كفارة جريسيان
طعام وهو عشرين صاعا وفي رواية للفضل بن عمر عن ابن عبد الله عليه السلام قال
ان امرأتك ووصاؤها وهي صائمة فقال ان كان كرمها فضله ضرب خمسين سوطا نصف الحدين
فعله كفارة وعليها كفارة وان كان كرمها فضله ضرب خمسين سوطا نصف الحدين
طاعته ضرب خمسة وعشرين سوطا ضربت خمسة وعشرين سوطا قال مصنفه الكفاية
رجله الله ليعلم انك في شهر رمضان افطرت يوما من شهر رمضان
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريدة الجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل
شهد على شخص انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسأل هل عليك في افطارك في شهر
رمضان ثمانية ايام قال لا فان كل ايام من شهر رمضان افطرت فانك افطرت في شهر رمضان
ساعة عن ابن عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل افطر في شهر رمضان ووقد افطر
ثلثة ايام ووقد افطر في شهر رمضان ثلثة ايام قال يقتل فالثالثة وقال الصادق عليه السلام
يوم من شهر رمضان خرج روح الايمان منه من افطر في شهر رمضان ستمائة فضيلة كفارة
واحدة وقضاه يوم يكفنه واني له بئله وامامنا الذي روى فيمن افطر يوما من شهر رمضان
ستمائة اية عليه ثلثة كفارات فان من افطر في شهر رمضان ستمائة اية عليه ثلثة كفارات
ذات عن روايات ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما روى عليه من الشيخ ابو جعفر محمد بن
عثمان المعروف قدس الله روحه وروى الملقب عن ابن عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل افطر في شهر رمضان ثلثة ايام قال لا يفطر في شهر رمضان ثلثة ايام
عمار بن موسى عن الرجل يفطر في شهر رمضان ثلثة ايام قال لا يفطر في شهر رمضان
هذا الكتاب وجه الله وذلك في شهر رمضان وفيه كفارة الفضة هكذا روى عن
الاخيه عليه السلام وروى علي بن رباب عن ابراهيم بن عيون قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يحب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يقتل حتى يقضي ذلك
جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه فاضاؤه والصوم وروى في خبر اخر ان من جامع

جربين

استكورها

شبان ذلك من

فليقتل

روى

في جامع

فأول شهر رمضان فأنسى الفسل حتى خرج شهر رمضان إن عليه أن يفصل ويقضى حالته
وصومه لا أن يكون قد اغتسل بالجمعة فإنه يقضى صلاته وصيامه إلى ذلك اليوم ولا يقضى عليه
ذلك وفي رواية ابن أبي نصر عن الحسن بن سعيد القمي أنه سأل أبو عبد الله عليه السلام عن اجنب
في أول الليل فشه رمضان فنام حتى أصبح قال لا شيء عليه ذلك إن جنبته كانت في وقت
حلال وروى ابن أبي نصر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجب في شهر
رمضان أن يستيقظ في كل ليلة حتى يصلي أم حتى يصوم أم حتى يصلي أم حتى يصوم أم حتى يصلي
يستيقظ حتى يصوم أم يصومه وجازله ومثله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان
فيجب من أول الليل لا يغتسل حتى يفي آخر الليل وهو يرى أن الخمر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم
ويصوم غيره وسأله العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيصومه فيستيقظ فيصلي
قبل أن يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل صام رمضان في شهر رمضان فنام في شهر رمضان فيصومه فيستيقظ فيصلي
فإذا الشمس لم تبق فقال قد صومه ولا يقصيه وروى حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد
عليه السلام وقت المغرب إذا غاب القمر من أن يأكفه بعد ذلك قد صليت أعدت للصلاة ونفى
صومها تكلف من الطعام إن كنت صبت منه شيئا كان ذلك روي زيد النخعي عن حماد
عليه السلام وجعل الأجر وافق لا أنفي بالخبر الذي وجب القضاء عليه لأنه طاعة سماعة بن محمد
وكانت آية باب الحلال الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ
بالصيام إذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فإن طاق إلى الظهر لم يعد صام وإن لم يطقه فأنجب
على الجوع أو العطش فطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم أنه قال إذا طاق الصغار صوم ثلثة أيام متتالين
فقد جيب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال إذا طاق على الصيام
رواية معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في كبر يؤخذ الصبي بالصيام قال نعم
وبين خمس عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فإن هو صام قبل ذلك فذره ولقد صلواتي فلا يقل
ذلك فذكره وفي خبر آخر على الصبي أن الصيام على المرأة إذا احتضنت الصبي لم يفسد
الأجر ولا يمتنع للتأخير يؤخذ الصبي بالصيام إذا بلغ تسع سنين إن بلغ عشرة سنة أو خمس عشرة
سنة وإن لم يبلغ ذلك لم يفسد الأجر ولا يمتنع وجوب الصوم عليه ما جسد لا لا جسد ولا الحيض قبل ذلك
تأديت باب الصوم للزوجة والقطر للزوجة وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال

أب

يومه

قال

فإن

في ان الصوم للرؤية والفطر للرؤية

٣٣٣

اذا رايته الهلال فصوموا فاذا رايتموه فافطروا وليس للرأي والتظن وليس للرؤية ان تقوم
عشر فتر ينظرون فيقول احد منهم هوذا هو وينظر تسعة فلا يروونه لكن اذا رآه واحد لم يأن
وروى الفضل بن عثمان عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
وليس على المسلمين الا للرؤية وفي رواية القس بن عروة عن ابن عباس الفضل بن عبد الملك
عن ابن عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس للرؤية ان يراها واحد
ولا اثنين ولا اخسون وفي رواية محمد بن محمد بن قيس عن ابن جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه السلام فاذا ظهر الهلال فافطروا وشهد عليه عدل من المسلمين وان لم يروا
الهلال الا من وسط النهار واخبرنا قاتمة القيس الى الطيل فان عمر عليه السلام فعدا ثلثين
ليلة فافطروا وفي رواية الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
يقول لا اجزي في رؤية الهلال الا شهادة رجلين وسأله سماعه عن اليوم في شهر
رمضان يختلف فقال اذا اجمع اهل المصر على صيامه للرؤية فافضله اذا كان اهل الخمسة
انسان وقال علي عليه السلام لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين
وسأله علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرى الهلال في شهر
رمضان وحده لا يجزمه غيره الا ان يصور قال لا خير يشك فليفطر ولا يصح مع الناس وروى
محمد بن راز عن ابيه عن ابن عبد الله عليه السلام قال فافطروا الهلال فهو لليلتين اذا رأت
ظل أسك فيه فهو لثلاث ليال وروى حماد بن عيسى عن عوف بن الحر عن ابن عبد الله عليه السلام
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الحسن
عليه السلام اذا فتح هلالا حجب فعدا تسعة وخمسين يوما وصوم يوم الاثنين وقال عليه السلام
انما صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم معلوم فعدا في العام المقبل من ذلك اليوم خمسة
ايام وصوم يوم الخامس وروى ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لرجل من سائر الزعماء يصوم شهر رمضان ولم يدر اي شيء شهره وقال ابو
شهره يوشى وبحسبك ان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يحرمه وان كان بعد شهر
رمضان اجزاه وسأله المصنف عن القس بن عروة عن الهلال اذا رآه القوم جميعا فاتفقوا على انه ليلتين
ايحرم ذلك قال نعم باب صوم يوم الشك مسئلة اسير المؤمنين عليه السلام عن اليوم الشك
فيه فقال انما يصوم يوم من شعبان احب الي من ان يظن يوما من شهر رمضان فيصوم

عنه
انقضى
الوقت

عنه

ابن عبد الله

في صوم يوم الشك
٣٣

٢ يقول

٢ شك

٢ أصام

٢ في حجة الله

من شعبان فإن كان من شهر رمضان لجنأ وإن كان من شعبان لم يضر ومن صامه وهو مشاك
فيه فحليه مقضاؤه وإن كان من شهر رمضان لا نكاح قبل شئ من الفرائض إلا باليقين ولا يجوز أن يتو
من يصوم يوم الشك أنه من شهر رمضان لأن أمية وبنين عليه السلام قال لأن افطر يومئذ من شهر
رمضان أحب إلى من أن يصوم يومئذ من شعبان إن زاد في شهر رمضان وسأل بشير النبال
أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال خذ فان كان من شعبان كان فطورك ولو كان
من شهر رمضان فجمه وفتله وسأل عبد الكريم بن عمر فقال إن جعلت على نفسك من أصوم
حتى يقوم الفجر عليه السلام فقال لا تقصر في السفر ولا في الصدين ولا في السفر ولا في السفر ولا في السفر
تتأكد فيه ومن كان في بلد فيه سلطان لا يصوم معه الفطر معه لأن في خلافه ضحك في حق الله
عن رجل حيث يقول ولا تقوا يا أيكم إلى التهلكة وقيل روى عن عيسى بن أبي منصور أنه قال
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا عبد الله فطرك هل يصوم
أحمد بن محمد بن حماد فقال لا فطرك ففقدت بيامعه وقال الصادق عليه السلام لو قلت
إن تلك التفتيح كانت صادقا وقال عليه السلام لا بد من لمن لا يقبله وروى
عبد العظيم بن عبد الله الحنفى عن محمد بن سعد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تصوم
والفطر للرؤية وليس مناس من قبل الرؤية وانظر قبل الرؤية قال قلت لأبي عن رسول الله صلى الله
عليه وآله فأنرى في صوم يوم الشك فقال سئل ثوبان عن جدي عظمي عليه السلام قال قال أبو عبد الله
لأن أصوم يومئذ من شهر شعبان أحب إلى من أن افطر يومئذ من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله وهذا حديث شريف لا يعرف إلا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحنفى لم يدون بالروى
في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يلو قد مضى بعض شهر رمضان استمر
الصادق عليه السلام عن رجل أسلم في نصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس
عليه أن يصوم كما أسلم فيه وليس عليه أن يقضى ما قد مضى منه وروى صفوان بن
عبيد عن حميد بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول أسلموا في شهر رمضان
وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يصوموا ما مضى منه يومئذ أم لا فقال أسلموا فيه فقال ليس عليهم
فصام ولا يومئذ الذي أسلموا فيه لأن يكونوا أسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي
يجل فيه لا فطر يجب فيه الصلوة روى عمر بن شهر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا غلب الفجر من فطر الأصام ودخل وقت الصلوة

فانظر الى هذا
 رجب حرمه الاكل
 لهم

وقال ابن رضى الله عنه في رسالته ان جعل لك الاطعام اذ بدت ثلثة ايام وهو تطلع
 مع غروب الشمس هو رواية ابان عن ابي رزق عن ابن جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن
 ابن عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاطعام قبل الصلوة او بعد ها قال ان كان مع قوم
 يخشون عيسى بن عيسى فليطعمهم وان كان غير ذلك فليصل ثم يطرأ باب الوقت
 الذي يحرم فيه الاكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلوة الغداة وروى عاصم بن حميد
 عن ابن بصير بن الحارثي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على
 الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر فقال لا فاعترضني الفجر فكان كالقطة البيضاء فترجم الطعام
 على الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر قلت فلست افي وقت ان يطلع شعاع الشمس قال هي
 ان يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احمد بن محمد عليه السلام في
 قول الله عز وجل اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر فقال قلت
 في خواتم بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم واسم
 على تلك الحال كانوا قبل ان تنزل هذه الآية اكلوا من احد هو حرم على الطعام فجاء خواتم
 الى ابي جعفر اسى فقال عندكم طعام فقالوا لا ثم حتى تصنع لك طعاما فاكل فلما وقعوا اليه
 فقلت قال نعم فبات على تلك الحال باجته ثم عد الى الخندق فجعل يمشي عليه في ربه رسول الله
 صلواته ادى اليه بالخبر كيف كان امره فانزل الله عز وجل اكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
 الابيض من الخط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخط الابيض من الخط
 الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل قال في خبر اخر وهو الفجر الكاشف
 وسال سماعة بن مهران بن جليل عما ينظر الى الفجر فقال احد ما هو ذاك قال الاخر لا
 شيئا قال فلياكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول اكلوا واشربوا حتى يتبين
 لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر ثم اتوا الصيام الى الليل قال سماعة وسألت عن رجل
 اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فطر فليبر الفجر فاكل ثم اعادة
 فرائض الفجر فليبر صومه ولا عاقبة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر في الفجر فراه قد طلع
 فليبر صومه ذلك يقضى يوما اخر لا تبدل بالاكل قبل النظر فليبر الاحادة وروى صفوان
 ابن يحيى عن العيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
 واحمها بنيه من في بيت فطر الفجر فراه ما رآه قد طلع الفجر فكيف بعض ظن بعض انه يسخر فاكل

انه
 كالتقطعة

قال

يشك

فقطوا

فتابعهم ويقضى وروى محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أمر المجاورة لتطهر إلى الجهر فتقول لم يطعم بعد فكل ثم انظر فإذا كان طلع حين نظرت قال اتصم بها
فإن لو كنت أنت الذي نظرت لو يكن عليك شيء باب حد المرض الذي يقطع صاحبه وروى
ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ما حد المرض الذي يقطع فيه الصائم ويدين
الصلاة من قيام فقال بل الإنسان على نفسه بصيرة وهو أعمر بما يطيقه وروى جميل بن
دجاج عن الوليد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في شهر رمضان فبعت ثلثي ثوب عبد الله بقصة
فيها خلل زيت فقال لقطع صلوات قاعد وروى بكير بن محمد الأحمدي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي يترك الإنسان فيه الصوم فقال إذا لم تستطع
أن تصوم وروى سلمان بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشكت لعمري سبعة عشر سنة
عيني في شهر رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقطع فقال عشاء الليل لعينيك مرة
وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خاف على عينيه من الزوال
انظر وقال عليه السلام كل ما اضرب بالصوم فلا تطأ إليه باب ما جاء من يضعف
عن الصيام من شيخ أو شاب أو حامل أو مريض وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول الشيخ الكبير والشد به العطاش لا يخرج عليه ما أن يظلم في شهر رمضان ويصدق
كل واحد منهما من كل يوم يدين طعامه ولا قضاء عليه ما كان لم يقدر أن يداش عليه ما وروى
عمر بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطش حتى يجاوز على نفسه
قال يشرب بقدر ما يمسك ريقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير أنه سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل من على الذين يطيقونه فاذنوا طعام مسكين قال على الذين
كانوا يطيقون الصوم ثم أصابهم كبر أو عطاش أو شبه ذلك ففعلهم كل يوم من صوم
العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول للحامل المقرب
والمرضع الغليل: اللين لا حرج عليهما أن يظلم في شهر رمضان لأنهما لا يطيقان الصوم وعليهما
أن يتصدق فكل واحدة منهما في كل يوم تقطرنه بدل من طعامه وقضاء كل يومه فظلم
ثم يقضيه بعد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير
والجريح الكبير التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يتصدق في كل يوم من جنلة
باب ثواب من فطر صائما وروى أبو الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال

٢ حميت

٢ د يقال

٢ عينة

٢ عطش

٢ يصدق

من فطره لما انما اجرت له وقال الصادق عليه السلام دخل سدي بن جلي الى علي عليه السلام
في شهر رمضان فقال له السدي بن جلي اي ليال هذا فقال له فخرجت فذا ان هذا
شهر رمضان فذاك فقال له اي لقد انفق كل ليلة من هذا الليالي عشرة قلب من لدن
اسم صل قال له سدي بن جلي انت وامي لا يبلغ ما في الدنيا من ان ينفق حتى يبلغ به رقية واحدة
في كل ليلة يقول لا ابد عليه فقال له فاذا فقد ان تقطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له
وعشرة فقال له اي عليه السلام ذلك الذي حرت يا سدي بن جلي انظار اخاك السدي بن
عق رقية من لدن اسم صل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
تفطروا اخاك الصائم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
الذي يصوم فيه اربعة اقدار من قطع اعضاءه ونظم فدا كان وقت المساء اكب على القدر
حتى يجد الخلق وهو صائم يقول هاتوا الفصاح اغرفوا الال فلان اغرفوا الال فلان ثم
يؤذي بخبز ويترى يكون ذلك عشاء وقال النبي صلى الله عليه وآله من فطره هذا
الشهر ومناصلا كان له بذلك عند الله تعالى حق رقية ومغفر لما مضى من ذنوبه
فقبل ان يسأل الله ليس كلما فطره حل ان فطره ما قال ان الله تبارك وقال كريب
بطل هذا الثواب منكم من لم يقدرا لا يطعم مذقة من لبن يطره صائما او شره من ماء
عذب او ثمرات لا يقدح على اكثر من ذلك باب ثواب التخي قال رسول الله صلى الله عليه
عليه طلة التخي بركة وقال عليه السلام لا يجع اسقى السحور ولو على شفة تمرو وسأل
ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن السحور فقال ما في شهر رمضان فان افضل في
السحور لو بشرته من ماء واما في الطلوع فمن احب ان يتخمر فليعمل ومن لم يفعل فلا بأس
ابو بصير عن السحور في ايام الصوم واجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتخمر ان شاء فاما
في شهر رمضان فانه افضل ان يتخمر احب ان لا يتخمر في شهر رمضان وقال النبي صلى الله
عليه وآله وانا باكل التخمير على صيامه لانه يارب اليوم عند القبلة على قيام الليل وروى
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل
وملائكته يصلون على المستغفرين والتخمر لا يجزئ فليست حرام ولو بشرته من ماء وافضل السحور
والتمرو مطلقا لما جاء الشراب الى ان يتيقن طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
فقال كل ما انا اشك في الفجر فقال كل من لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تسهروا ففطر

عنه رقيات

عق

القد

تميزت ٣ السحور

البركة من ذنوبه
والنسيغ من ذنوبه

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه الفرض
والصلاة في شهر رمضان

٢٧١

الاعتماد لقد روى عن ابن جهم ومحمد بن كماله باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
ومررت بخبره كما تار عن الإمام عليه السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض ممن روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكنا في عن ابن عبد الله باب الصلوة في شهر
رمضان سال زرارة ومحمد بن مسلم والفضل اباجعفر الباقري اباعبد الله عن الصلوة في شهر
رمضان نافاة بالليل جماعة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وآله كان فاعلى العشاء الاخرة
انصرف الى منزله فخرج من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر
رمضان يصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فمهر بهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك
ليال فقام في يوم الثالث حل من شهره فخر الله واشى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في
شهر رمضان ثلاثة في جماعة بعد عروص الصلوة الغني بدعة الا فلا تفتعوا اليها في شهر رمضان
صلوة الليل لا تفعلوا صلوة الغني فان ذلك معصية الا فان كل يدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلا
الى النار فمن علي السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة وروى ابوسبيح
عن الحلبي قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا
كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله عليه السلام قال سالت عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر لو كان فضلا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعمل به واسحق وحماد روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان بركة عن
سماعة وهما واقعيان قال سالت عن شهر رمضان كي يصلي فيه قال كما يصلي في غيره الا ان الشهر
رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للمعبدان يزيد في تطوعه فان احب تقوى على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى عشرة ليال كل ليلة عشرة ركعات سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي هذه
العشرين ثلثي عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ثمان ركعات بعد العشاء ثم يصلي صلوة الليل التي
كان يصليها قبل ذلك ثلثون والوتر ثلث ايصلي ركعتين يسام فيها ثم يقوم فيصلي واحدا فيقتريا
فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر فهذه ثلث عشرة ركعة فاذا رقي من شهر رمضان
عشر ليال فيصلي ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة يصلي منها بين المغرب والعشاء
اثنتان وعشر ركعة وثلاث ركعات بعد العشاء ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت

٢ الصبح
٢ من

٢ فليصل

كراهة السفر في شهر رمضان
وجوب التقصير في السفر
٢٩

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين جبل في كل واحدة منها اخفى في ذلك سنة تركية
 سوى هذه الثلثة عشرة ركعة وليس فيها حتى يصير فان لا يعجب ان يكون في صلاته وعلم
 ونسج فان يرى ان يكون ليلة الثلث في احد ما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
 هذا الخبر في هذا الباب مع عدم روى عنه وترك الاستعمال ليعلم ان الخبر في كتابي هذا كيف روى
 ومن واه وليعلم من اعتقادي فيه ان لا اري باسنا باستعماله باب ما جوف كراهية السفر
 في شهر رمضان روى عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن الخروج
 اذا دخل شهر رمضان فقال لا اراه فيما اخبر به به خراج مكة او غيره في سبيل الله عز وجل
 او ما يتحان هذا كذا وان كان هلاكه ولا يفسد ايا من ارباب الامم وروى الحلبي عن ابي
 عليه السلام قال سالت عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقبل لا يريد بالسنة او يريد والله
 بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالت عن رجل قال يقبل افضل الا ان يكون له
 حاجة كبذل من الخراج فيها او يتوفى على ما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
 عن الخراج في السفر في شهر رمضان في كراهية لا يخرج في الفضل في المقام ولا يقصر في
 الصيام وقل روى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل
 يدخل السفر في شهر رمضان وهو مقبل وقد مضى منه ايام فقال لا بأس بان يسافر في سفر
 ولا يصوم وقل روى عن ابي عبد الله بن عثمان عن الصادق عليه السلام انه سئل الصادق عليه السلام
 عن الرجل يخرج في شهر رمضان في يومين وثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان لم يقصر في الصيام
 افضل لا يصوم ويشتبه قال يشتبه ان الله عز وجل وضع الصوم عن طائفة وروى
 الوشاء عن الحلبي عن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاز في خبره
 من الامم ومن ذلك في شهر رمضان تقاه واظفر ان لم قلت تقاه واظفر ان لم قلت تقاه واظفر ان لم قلت تقاه
 تقاه واظفر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر روى يحيى بن ابي عمير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انما في شهر رمضان في السفر المظفرية في السفر قال ان سجلا ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله في شهر رمضان في السفر فقال لا تقال يا رسول الله
 ان علي يسير قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى تصدق على من صلى في
 مسافر في مكة او في شهر رمضان يحل له ان تصدق بصدقة ان ترد عليه تسال
 عبيد بن خازم ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من بني عبد شمس منكم انتم في شهر رمضان

فوجوب التقصير في السفر
٥

ما بينهما من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيمة عن الصادق عليه السلام
انه قال لو ان وجد امان صافنا في السفر لاصليت عليه وروى حريز عن زائدة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر للصلاة قال
وهو المصاة الى يوم القيمة وانا لعرف ابناءهم وابناء ابائهم الى يومنا هذا وروى
العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان سافرا
افطر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه
الناس فيهم المشاة فلما انتهى الى كواخ الغنم يدعوا باج من ماء فيأبى بين الظه والعصر فيفطر
الناس معه وتوئاس على صومهم فنامهم المصاة واما يؤخذ بامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
وروى ابيان بن قنبل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
اسمى الذين اذا سافروا افطروا وقصروا اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا وشراب
اسمى الذين ولدوا في الغنم وعلموا به ياكلون طيبا لطعامهم وليستون له الشايب اذا اكملوا
يصلون وروى ابن محبوب عن ابي يوب عن عماد بن مرثان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت يقولون سافر قصر افطر الا ان يكون جدا سفره الى صيدا وفي مصيبة الله عز وجل
او رسول الله صلى الله عليه وآله عز وجل او طلب علمه وشغلا او سعاية او ضرر على قوم من المسلمين قال
عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
فذا خرجت تقصير السافر في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب الحمد الذي تجفيه التقصير
والذين يجب عليهم التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام ليس من البر
الصوم في السفر وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته
وهو يريد السفر هو صائم فقال يخرج قبل ان يتصفت النهار فليفطر ليقض ذلك اليوم وان
خرج بعد الزوال فليطو بومه وروى الثمال عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فليصيام ذلك اليوم وليتق
من شهر رمضان واذا دخل رحا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فليصوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا يصام عليه ان شاء صام وفي رواية عن ابي عبد الله بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل قيل في شهر رمضان من سفر حتى يرى منه سبيل
اهل صحوة وادفعا قال انما اطلع الفجر وهو خارج ليريد دخل فهو بالخيار ان شاء صام

نهارا على ما في المتن
من انما اطلع الفجر
مضان ابيان بن
قنبل

٢
عند

٢
والحمد لله

٢
صومه

وان شاء الله تعالى مروى عن موسى بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
 في المسافر يدخل العدة وهو حائض قبل الزوال ولم يكن كل فعلية لم يتوضوء ولا قضاء
 عليه قال يعني اذا كان جنباً من احتلامه وسأل عبد الله بن سنان باعبد الله عليه السلام
 عن الرجل يأتي جارية في شهر رمضان النهار في السفر فقال لم عرف هذا حتى شهر رمضان الحج
 في الليل سحاً طويلاً قال قلت لما يسلم من ياكل ويشرب ويقصر قال لا والله عز وجل انما
 في الاطوار والتقصير حرم وتخييف الموضع الثوب والنصب ووعيث السفر ولو برخص في جماعة
 النساء في السفر النهار في شهر رمضان وارجب عليه قضاء الصيام ولو بوجوب عليه قضاء
 تمام الصلوة اذا لم يسفره فقال والآن لا هاس وان اذا سافرت في شهر رمضان
 ما اكل كل القوت وما اشرب كل الرقي والنهي عن الجماع للمفسر في السفر انما هو كراهية كفى
 تخوير مروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل ما من في السفر فقال
 ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة من ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
 فلا شيء عليه باب صور الحائض المستحاضة مروى ابو الصباح الكوفي عن ابى عبد الله
 عليه السلام في امرأة حجت حائضاً فلما وقع الزمان وكان ان شاء الله حاضت انظر قال نعم
 وان كان قبل الغرب فلتفطر عن امرأة ترى الظلم فلو كان النهار من شهر رمضان ولم تقبل ولما
 شيئاً كيف نضع بذلك اليوم قال انا طهرها من الدم ومروى عن علي بن محمد قال
 كتبت ليه امرأة ظهرت من حضاها ودم فاسها في اول يوم من شهر رمضان فاستحاضت
 فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعلم ما فعله المستحاضة من الفصل لكل صلاتين
 هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عليه السلام تقضى صومها ولا تقضى صلاتها لان
 رسول الله كان يامر المؤمنين من نساء بمثل ذلك ومروى عن سماعة قال سالت باعبد الله
 عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا في ايام التي كانت تحض فيها من تقضيها
 من بعدة وسأل عبد الرحمن بن الحجاج اباه الحسن عليه السلام عن المرأة تدرى بعد الاصل تنفر
 ذلك اليوم ففطر فقال فطره تقضى ذلك اليوم ومروى العيص بن القيس عن ابى عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن المرأة نطقت في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس قال فطر حين نطقت ومروى
 علي بن الحارث عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال سالت عن امرأة حضت في شهر رمضان
 او طمشت وسافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل تقضى عنها قال لا الا ما لا يطهر

كانت

هـ

حيث

۱۲۰

۲. فلسفہ

درہی

۲۷

فليقتله

22

الطعام

۱۲ الحارث

۱۲۸

نص

وفاته

فلا وما السفر فعمد وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابن الحسن عليه السلام ان امرأتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدا ما وادركها الحمل فلم تقدر على الصوم قال قلت صدق مكان كل يوم رتبة على مسكين باب قضاء صوم شهر رمضان وروى عتبة بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما ابرأ اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصومه وسأل عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن قضاء شهر رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت وروى الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال فلان على الرجل شي من صوم شهر رمضان فليقضه في شهر شوال او ما متابعه فان يستطع فليقضه كيف شاء والحكم ايام فان وقع فحسن وان تابع فحسن وسأل ابا ابى جعفر الجعفي عن ابى الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يقضيها منفردة قال يا بن عرفة قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفترق صوم كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين وروى جميل عن زارة عن ابى جعفر عليه السلام قال الرجل يرض فيل كم شهر رمضان يخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يبرأ ذلك شهر رمضان اخر فاني تصدق عن الاول بصلواته الثاني فان كان محرم فبايدينها ولم يصح حتى ادركه شهر رمضان اخر سامعها جميعا وقصدت عن الاول ومن فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض عليه ان يصوم هذا الذي دخله فخصه من الاول لكل يوم يبرأ من طعامه ويقضي الثاني وروى ابن محبوب عن اطرث بن محمد عن مريد الحلبي عن ابى جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه من شهر رمضان قال اذا كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما مكان يوم وان لم يات اهله بعد الزوال فليس عليه ان يقضي على عتق مسكين كل سبكي فان لم يقدر عليه صام يوما مكان يوم وصله ثلثة ايام كفارة لما صنع وقد روى ثلث اطرث قبل الزوال فلا شيء عليه وان افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما علم من افطر يوما من شهر رمضان وروى ساعة عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فبكرها لم يجها على الكفارة فقال لا ينبغي ان يكفرها بامد زوال الشمس وسأل جماعة عن قول الصادق عليه السلام في زوال الشمس قال ان فلك في الغرضية فانه في الساعة فانه ان يطرأ في ساعة شال غروب الشمس وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينوي الصوم فليقاه اخوه الذي هو على امره فيسأل لمن يطرأ يطرأ قال ان كان قطعا

في قضاء الصوم شهر رمضان صوليت

٥٣

اجزاء وحسب ذلك ان كان قضاءه في خمسة قضاة واذا اصبر الرجل ليس يخرج ان يصوم
 فريده فله ان يصوم وسئل عن الصائم المظيع فخرج من الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
 وبين العصم ان سكت حتى العصم بالله ان يصوم ولو يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك
 اليوم ان شاء واذا ظهر له موته من حيفها او قد بقي عليها بقية يوم وصاست له المكمل ان ياتى
 وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضرت قد بقي عليها بقية يوم فافطر نوى عليها القضاء واذا
 على الرجل صوم شهر رمضان فصار شهره ولو يصوم من الشهر الثاني شيئا فقل ان يبطل صومه
 ولو من الشهر الاول كان ان يكون فطر لرضي فلان ينبي على ما صار فان الله عز وجل حبسه
 فان صام شهره وصام من الشهر الثاني ما شاء فافطر فليد ان ينبي على ما صار وروي موسى
 بكر عن الفضيل عن علي بن عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر رمضان خمسة
 عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فلان يقضى ما بقي من ان كان صام
 اقل من خمسة عشر يوما لم يخرج حتى يصوم شهره ايا ما وروي منصور بن حازم عنه انه قال
 في رجل صام في شهر رمضان ثلثا من شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان فربما يفت
 الصوم وان هو صام في الشهر ثلثا والمخف عما مضى بقبته وروي ابن محبوب عن ابن
 عبيد بن عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في غبار فافطر الفداء
 ودخل عليه في الحجته قال يصوم في الحجته كل الايام الشريفين فربما يقضيها في اول ايام من الصوم
 حتى يفرغ تلك الايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب من الصلاة حتى يقضى
 ثلثة ايام الشريفين التي لم يصمها ولا باس ان صام شهر رمضان من الشهر الذي يليه ايا ما فر
 عرضت له علان يقطعه ثم يقضى بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت وروي
 ايمان بن عثمان عن ابن مبروك انصارى عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل
 شيئا من شهر رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء ما صام من شهر رمضان كان له
 مال تصدق عنه سكان كل يوم يدفن ان لم يكن له مال فمما عنه ولديه واذا مات جعل وعليه صوم
 شهر رمضان فله ان يقضى عنه وكذلك مرقته في سفره والرضي ان يكون مات في سفره
 من قبل ان يصيب بقله من يقضى بصومه فلا قضاء عليه ان كان كذلك ولا كان الميت وليا ان
 فطخ كبره من الرجال ان يقضى عنه فان لم يكن للميت من الرجال اقضى عنه ولديه من المسلمين وقل
 روى عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقتض عنه

اجزاء له

بقلها

نقض

52

تصدق
بزیاد زینامہ

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان

٥٥

وروى سليمان بن الجعفر عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال حمل ليلة إحدى عشرين
وثلاث وعشرين ليلة بكمة فقرأ في كل كمة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وقال الصادق
عليه السلام في ليلة تسعة عشرين من شهر رمضان القدر وفي ليلة أحد وعشرين من القضاة وفي
ليلة ثلاث عشرين من الأبرار ما يكون في السنة من مثلها والله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه
وروى رفاعه عنه أنه قال ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها وأرى رسول الله
صلى الله عليه وآله في ليلة من لياليه يصعد من منبر من بعد أن يضلون الناس عن الصراط
الفقر في فاجحه كيتا فخرنا فحبط عليه جبريل عليه السلام فقال لا رسول الله مالي راء
كيتا فخرنا قال يا جبرئيل اني رايت بنى امية في ليلتي هذا يصعد من منبر من بعد
يضلون الناس عن الصراط الفقر فقال ذلك بعثك الحق نبيا ان هذا الشيء ما اطلعت عليه
فخرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه بابي من القرآن يؤذنه بما افرأيت من مشاهير سنين فمر
جاءهم ما كانوا يعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يتبعون وانزل عليه انما انزلناه في ليلة القدر وما ادرى
ما ليلة القدر ليلة القدر يخبر من الف شهر جعل ليلة القدر لبيته خير من الف شهر من ملك بنى امية
وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت وتكون في كل عام فقال لو
ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حماد بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انما انزلناه في ليلة مباركة
قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولا ينزل القرآن الا في ليلة القدر
قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة ان شئت
من قابل من خيرا او شر او طاعة او عصية او مولود او اجل او رزق في ما قل في تلك الليالي وقصير فهو
المتصور والله عز وجل فيه الشبهة قال فانت ليلة القدر خير من الف شهر اني شئ عني بذلك فقال
العل الصالح في ليلة القدر ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خيرا من الف شهر
قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل
في اثني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان نزل القرآن
في ليلة القدر وروى عن الصادق محمد بن مسلم عن احمد بن عبد الله عليه السلام قال سألت عن علامة
ليلة القدر فقال سلامتان بطيبت بجهار ان كانت في مودنت ان كانت في جبروت عطا

أي شهر

الفرقان

الفصل في الليالي المخصوصة من شهر رمضان
٥٦

وسئل عن ليلة القدر فقال نزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء والديان فيكتبون ما يكون في الشهر
السنه وما يصيب العباد والارواح عز وجل موقوف لغيره الشئ فيفقد منه ما يشاء ويؤخر
منه ما يشاء ويجوز ثبت وعندنا في الكتاب وروى عن علي بن الحنفية قال كنت عند ابي عبد الله
قال لما وجد جعلت في هذه الليلة التي في جوفها ما انزل من جبرائيل في ليلة الاحد وعشرين
او ثلث وعشرين قال فان لم اقول في شيء مما قال ما ليس بملكين فيما تطلب قال قلت رب انا ايتها
الجلال عندنا وجاءنا من خبر يختلفون في هذه في ارض اخرى فقال ما ليس ارج لي لال فيما تطلب
قلت جعلت في هذه ليلة ثلث وعشرين ليلة الجمعة قال ان ذلك ليقال قلت جعلت في هذه
ان يخلص من النار ومن في تسع عشرة يكتب في هذا في الحاج فقال يا ابا محمد في هذا الحاج يكتب في
ليلة القدر والنايا والبرايا والارفاق وما يكون في مثلها في قابل اطلبها في احد وعشرين وثلاث
وعشرين في كل احدها منها ما له دكة واحدة ما كان استطعت ان الموت فيقتل فيها
قال قلت فان لم اقل على ذلك وانا قاهر قال فصل في ثلث حاشي قلت فان لم استطع قال فصل
فراشك قلت فان لم استطع فقال عليك ان تكحل والليل شبر من النور ان بواب السماء
تفتح في شهر رمضان تصعد الشياطين فيقبل اعمال اعمال المؤمنين ثم الشهر شهر رمضان
كان يسمى على محمد رسول الله صلى الله عليه واله المزدوق وروى محمد بن حمران عن سفيان
ابن السخط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي تربي فيها من شهر رمضان فقال تسع
عشرة واحد عشر وثلاث وعشرين قلت فان اخذت انسان الفقرة او دعه ما المعقل عليه
من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن علي بن ابي حمزة عليه السلام
قال سالت عن الليالي التي يستحب فيها الفسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة
احد وعشرين وليلة ثلث وعشرين في كل ليلة ثلث وعشرين في ليلة الجمعة وحديثه ان نزل
رسول الله صلى الله عليه واله من منى من المدينة ففر في ليلة ادخل فيها فامره ليلة ثلث
وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسمها الجمعة عبد الله بن ابي عمير في انفسهم
باب الدعاء في كل ليلة من العشرة الاخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن ابي حمزة عليه السلام
عليه السلام قال يقول في العشرة الاخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم
ان يقضى عني شهر رمضان او يطعم الفطر لبي في هذا ولاك قبل تبعه او ذنب تعذ في عليه
الدعاء في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا مولى القليل في الدنيا
وعشرين

ش

يرتجى بها
ما يرجو

ش

القدر

فيهن

عشرين

في شهر رمضان

في رمضان

الدعاء في ليلة القدر
وعشرين

ادعياه هذه اخوها رمضان
٥٤

ويا مولى النهار والخيل ومخرج الخي من الميت ومخرج الميت من الحي يا ذا ذن من يشاء بنذر
حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والاكلام اسألك ان تصلى على محمد واهل بيته وان تجعل في هذه الليلة
اسمى في السعداء وروحى مع الشهداء واحسانى في عليين واسأق مغفورة وان تحبلى
يقيناً بشايرى قلبى وايماناً بذهب بالشك عني ترضينى بما قسمت لى وافنى فى الدنيا لحسنه
وفى الآخرة حسنة وقتاً عذاب النار وارزقنى فيها شكره وفكره والرغبة الى الله والكره
والثوبة والتوفيق لما وفقك له محمداً وآله صلواتك عليهم اجمعين الليلة الثانية يا سائل
النهار من الليل فاذا نحن مظلون ومجرى الشمس مستقر ما بقدر ما يعزى يا علياً ومقدراً
منازل حتى عاشك العيون القدير ياتود كل نور منتهى كل عتبة وولى كل فته يا الله يا رحمن
يا قدوس يا احد يا احد يا فريد يا صمد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال
العلياء والكبرياء والاكلام اسألك ان تصلى على محمد آل محمد ان تجعل اسمى في هذه الليلة
فى السعداء حتى ينتهى الى اخر الدعاء فى اول ليلة الليلة الثالثة وهى ليلة القدر يا رب ليلة
القدر وجاعلها خيراً من الف شهر رب الليل والنهار والحيال والحوادث والظلم والظلم
والارض والسماء يا بارئ يا بصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا الله يا قويم يا الله يا باري
يا الله يا الله يا الله لك الاسماء المحسنى والامثال العلياء والكبرياء والاكلام اسألك ان
على محمد وآل محمد ان تجعل اسمى في هذه الليلة فى السعداء الى الآخرة وتقول فيها اللهم اجعل
فيها نقضى وفيما تقدر من الامم المحبوبة وفيما تقرق من الامم الحكيمة فى ليلة القدر وفى القضاء لك
لا يرد ولا يبدل ان تكتبنى من جماع بيتك الحرام المبرور وجميعه الشكور منهم المغفور فى يوم
المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى فقد تولى فى عرى وان توسع فى رزقى وان تفكر فى رزقى
من النار يا رحيم الرحمن وتقول فيها يا سامر يا سامر يا باعش من فى القبول يا مجرى البحر
يا سائل من الجبل للدار واصل محمد وآل محمد واصل فى كذا وكذا الليلة الليلة الثالثة يا ساع
و ارفع يدك على السماء وقه وانت ساجد راجع وقاير وجالس برزخه وقاير فى آخر ليلة شهر
رمضان الليلة الرابعة يا فائق الاصباح يا جاعل الليل سكوناً والشمس والقمر حسباناً يا عزة
يا علياً يا ذا المن والعلو والقوة والحول والفضل والانعام يا ذا الجلال والاكرام يا الله
يا رحمن يا الله يا فريد يا قري يا الله يا ظاهر يا باطن يا سميع يا ذا الكرامة لك الاسماء المحسنى

والشك

به الشك

واهل بيته

مع

نقضى و

دعاء وداع شهر رمضان

٥٩

لم تغفر لي وتريد أن تخاسبني به أو تغدوني عليه أو تقابلني به أن يطلع فجر هذه الليلة
أو ينصرم هذه الشهر لا وقد غفرته لي يا رحمن اللهم لك الحمد بحمدك على كل
فضائك كلها أو كلها وأخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلاق الحماد من الجتهل
في ذكرك والشكرك الذين اغتبههم على آذائك حقك من صنائك خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين واصناف الأناطين السبقين لك من جميع العالمين على أنك بقلتكهم
ومضان وعلينا من نعمك وعندنا من نعمك إحسانك ونظامك ما أتاك ما لا تحصى
فلك الحمد الخالد لا اله الا انت يا ذا الجلال والإكرام الذي لا ينفد طول الأجل شأوك اعنتنا
عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فإكان منافية من برأ وشكره وذكره اللهم
تقبلنا بحسن قبولك تجاؤره وعفوك ومغفوك غفرانك وحقيقة هوادنا حتى تغفرنا فيه
بكل خير مطلوب بجزيل عطاء وهو بآية من كل موهوب وبلا مجهول وذنب
مكسوب اللهم اني اسألك بظلمة ما سألك به احد من خلقك من كبر اسألك بحمل شأ
وخاطة دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد ان تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان وعلينا سائر
انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلص نفسي قضاء حاجتي وتيسير في مسألي تمام
على وصفي السوء عن لباس العافية لي وان تجعلني برحمتك من ادخرت له ليلة القدر جعلتها
لي خير من ايام شهر في عظم الاجر واكرام الذخر واحسن الشكر واطول العمر وادوم اليسر اللهم
واسألك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك قد قديم احسانك امتنا
الا تجعل لخير العهد شأ شهر رمضان خير تليفناه من قابل على احسن حال ونعم فاهلنا مع
الناظرين والمترفين له في اعفي عافيتك وافر نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمة اللهم
ياذي الذي ليس له رب غيرك لا تجعل هذا الوداع مقبلا وداع فناء ولا اخر العهد من لقاء
حتى ترينيه من قابل فاسمع النعم وافضل الرجاء وانالك على احسن الوفاء وانك مسمع الدعاء
اللهم اسمع دعائي واوحقر قضيي ونذلي لك واسكنني وفوق كل عليك فانالك مسلم ولا
ارجو خلاصا ولا عافاة الا بك ومنك فاسمن على جل شأوك وقد سته سمانك وبنيني
شهر رمضان وانامعاني من كل مكروه ومخذول وجنبي من جميع البوائق الحمد لله الذي
اعانتنا على صيامه هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه باب التكبير ليلة القدر ويومه
وما يقال في مجدة الشكر بعد المغرب مروي عن سعيد النقاش قال قال لخبير عبد الله

شهر
الراكي

أو

لشهر

سعد

في التكبير ليلة الفطر ورواية هلال شوال

٦٠

عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا وليكنه مسنون قال قلت فان هو قال في ليلة الفطر
 في المغرب والعشاء الاخرة وفي صلاة الفجر في صلاة العيدين وفي غير رواية سعيد في الظهر
 والعصر قطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد لله اكبر على ما ابدنا والحمد لله على ما ابدنا وهو قول الله عز وجل ولتكموا الصلاة يعني
 الصيام ولتكموا الله على ما ابدكم وروى انه قال في غير حق من جهة الا نعام فان ذلك
 في ايام التثنية وروى المفسرون يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 انك تاسر فيقولون ان الفطرة تغزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
 القاتل الحبل اما يغلي اجرة عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جلست فذلك في ابيغى لنا
 ان فعل فيها فقال ان اغربت الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك قبل اياك الطول
 يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل محمد بن محمد واغفر لي كل ذنب اذ نبهته ونسيته انا هو
 عندك في كتاب مابين نخرة ساجدا وقول مائة مرة انوب الى الله وانت ساجدا وتشتل
 حوبك باب ما يجب على الناس اذا حقه عند الروية يوم الفطر بعد ما أصبحوا صائمين
 روى محمد بن قيس عن جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدا انهما اياك الله
 منذ ثنتين يوما الا ما واطار ذلك اليوم اذا كان شهدا قبل ان يطلع الشمس من غير ما بعد
 زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصل بهم
 وفي خبر اخر قال اذا اجتمع الناس صيا ما لم يروا الهلال وجاء قمر
 عدل يشهدون على الروية فليفطروا ويخرجوا من الغدا اول النهار
 الى عيدهم واذا راي هلال شوال انما قبل الزل ذلك اليوم من شوال انما راي بعد الزل
 فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال
 كتبت الى الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
 رمضان دما احتج عليهم بصدق لى فاذا دعوه لم يصدوا لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم
 يجردون من بطونهم فيذهبون اليوم يدعون انا اخص من طعامهم في شهر رمضان فكتب
 عليه السلام خطه اعرفه اطعمهم في رواية محمد بن عثمان عن جدي بن منصور عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال فطر رمضان ثلثون يوما لا يتقصرا بذكر في رواية خلف بن منصور
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال فطر رمضان ثلثون يوما لا يتقصرا بذكر في رواية خلف بن منصور

هذا

ان القاتل
 ابراهيم
 محمد

افضاله

في ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين

٦١

ثلاثون يوماً لا ينقص الله أبداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن
 شعيب بن علي عن أبي عبد الله قال قلت لابي الحسن يروون ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصام
 من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلثين قال كذا وما صام رسول الله صلى الله
 عليه وآله ثلثاً ولا يكون الفجر نقصاً ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
 وخلق السموات الارض فسمت ايام فجرها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة واربعه
 وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلاثون يوماً القول الله عز وجل ولن تكملوا العدد والكمال تام
 وشوال تسعة وعشرين يوماً وذو القعدة ثلاثون يوماً القول الله عز وجل ولعلنا نموتن
 ليلة الشهر هكذا فذكرنا اي شهر تام وشهر ناقص شهر رمضان لا ينقص أبداً وشعبان لا يزيد أبداً
 وسأل بوسيد بن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لن تكملوا العدد وقال ثلثين يوماً
 وروى عن ياسر بن الحارث قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
 يوم فقال ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً ابداً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
 من خالف هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتي كافي العامة ولا يحكم
 الا بالحقية كذا من كان لان يكون مسترشداً بغير شئ يبين له فان البدعة انما تأتت تطول
 بتركها كذا في قوة الا بالله وروى عن عوفية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن صيام ايام التشريق قال تأمني رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ انه عن صيامها يعني فاما افادها
 فلا بأس تنوي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فصيل في ذلك
 فقال عليه السلام اني لست كما حدكم اني اظن عندكم في طمعي يسقيني وقال لصادق
 عليه السلام اني اوصاك ان لا تنهي عنه هو ان يجمل الرجل عشائه ملحوه وسأل في راحة البعده
 عليه السلام عن موعد الفطر قال لم يزل مكرهاً قال لا وصال في صيام ولا صمت يوم لا الليل
 وروى ابن فضال عن هشام بن سالم عن سعد بن الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند
 ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا فطر رمضان ولا فطر رمضان ولا فطر
 أسمر من اسما الله عز وجل لا يعني ولا يذبحنا يعني ولا يذبحنا يعني ولكن قولوا شهر رمضان فلتتم
 المضان الى الاسر والاسر اسره الله عز وجل وهو الشهر الذي نزل فيه القرآن جل الله عز وجل
 مثلاً وعبد وروى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جدته
 قال قلت لابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانك لا تدري ما

سعيد

سار رمضان وقال فيه المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان ياتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وروى محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال لبعض مواليه يوم الفطر هو يدعوله يا فلان تقبل الله منك وسأقال فلانم حتى كان يوما لاخفى فقال له يا فلان تقبل الله منك وسأقال فلان تقبل الله منك قلت في الفطر شيئا تقول في الاخفى شيئا غيره فقال نعم اني قلت انني الفطر تقبل الله منك وسأقال انه من عمل فعله واستويتنا واهو في الفعل وقلت له في الاخفى تقبل الله منك وسأقال انه يمكن ان تفصح ولا يمكنه ان تفصح فقد فعلنا غير فضا وروى جراح المدين عن ابن عبد الله عليه السلام قال لعمر يوم الفطر قيل ان فصل ولا فطر يوم لاخفى حتى ينصرف الا ما روي عن رسول الله صلى الله عليه واله ان اذ ان بطيب يوم الفطر بدأ بلسانه وقال علي بن محمد الموفى لابن الحسن عليه السلام ان فطر يوم الفطر على طين القبر وروى قال لاجعت بركة وسنة ونظر الحسين بن عليهما السلام الى الناس في يوم فطر يلبسون ويضحكون فقال لا صحابيه والتفت اليهم من الله عز وجل خلق شهر رمضان خضرا مخلقة يستبقون فيه بطاعتهم الى رضوانه فسبق فيه يوم فطرنا واختلف اخرون فخابوا فالجيب كل العجب من الضاحك لللاعب في اليوم الذي يتاب فيه المحسنون ونجيب فيه المقصرون وراى الله لو كشف الفطاء لشغل محسن باحسانه وسعي باسائه وروى حنان بن سدر عن عبد الله بن سنان عن ابن جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عبد للمسلمين لاخفى ولا فطر الا وهو عيب لا ل محمد فيه حزن قال قلت له قال لا تخم يرون حقهم في يد غيرهم وروى عبد الله بن طريف التميمي عن زين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضرب الحسين بن عليهما السلام السيف فسقط في ايديهم ليقطع رأسه نادى مناد من بطان امرئش لا تهايم الا تهايم فبجيرة الضالة بعد تهايم الا فطر ولا فطر في خبر آخر له يوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فدا الجحيم والله ما وقعوا الا بوقوت حتى يغور نثار الحسين بن عليهما السلام وروى عن جابر عن ابن جعفر عن عليهما السلام انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد يا ايها الذين آمنوا اذكروا انما اذكروا ابو جعفر عليه السلام يا جابر جوا الله عز وجل ليست كجائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم المحارز باب الفطر وروى ابن ابن جبران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطر فقال على الصغير والكبير والمحر والعبد عن كل انسان صاع من خبز

اصباح من فروع اصباح من ذيب وروى محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن
 ابن الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الفطرة كريدع عن كل داس من الخطبة والشعر
 والقرو والزبيب فقال اصباح بصاع البقر حط الله عليه واله وروى محمد بن احمد بن يحيى
 عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معاهلجا قال كتب لي ابي المحسن عليه السلام
 على يد ابن جلت فلذلك ان اصحابنا اختلفوا في الصّاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المديني
 وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب عليه السلام ان الصّاع ستة اطلال بالمدني وتسعة
 اطلال بالعراق قال واخبرني انه يكون بالوزن القايوماثة وسبعين وزنة وقال ابو عبد
 الله عليه السلام من ارجم الحطة والشعر لجزأ عنه الفهم والسكت الفمكس الذرة واذا كان
 الرجل في ابادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يصدق باربعة اطلال من لبن كل
 من اثبات فواته عليه ان يؤدى فطرته من ذلك القوت وكتب محمد بن القسبر الفضيل
 البصري الى ابن الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصى يركى ذكوة الفطرة عن اليتامى
 اذ كان لهم مال فكتب عليه السلام لا ذكوة على يديهم وليس على المحتاج صدقة الفطرة ومن
 حلت له ليجب عليه وروى سيف بن عميرة عن اصحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الرجل يكون عند شئ من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه وحدها يعطى
 او ياكل هو وعياله قال يعطى بعض عيال شئ يعطى الاخر عن نفسه يرددها ايدهم فيكون عنهم
 جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يكون عند الخفيف من اخوانه فيحضر في الفطرة يؤدى عنه الفطرة فقال نعم الفطرة حجة
 عن كل من يعمل من ذكوة او شئ صغيرا كبيرا يحرر ومملوك وروى اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس ان يعطى الرجل عن اسير وثلاثة واربعة يعطى الفطرة وفي خبر اخذ
 قال لا بأس بان تدفع نفسك وعن من يقول الى واحد لا يجوز ان تدفع ما يلزم واحد الى اثنين
 وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة وان ولد لك مولود يوم الفطرة قبل ان
 فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزكوة
 او بعد فطنت هذا وهذا استحباب ولا اخذ بالافضل فاما الواجب فليست الفطرة الا على من
 ادله الشهر وروى ذلك علي بن ابي حمزة عن موسى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المولود يولد ليلة الفطرة اليهودي والنصراني يسلم ليلة الفطرة قال ليس عليه فطرة الا بعد

على الفطرة
 فيكون من كل داس
 من الخطبة والشعر
 والقرو والزبيب
 فقال اصباح بصاع
 البقر حط الله عليه
 واله وروى محمد بن
 احمد بن يحيى عن
 جعفر بن ابراهيم
 بن محمد الهمداني
 وكان معاهلجا قال
 كتب لي ابي المحسن
 عليه السلام على يد
 ابن جلت فلذلك ان
 اصحابنا اختلفوا في
 الصّاع بعضهم يقول
 الفطرة بصاع المديني
 وبعضهم يقول بصاع
 العراق فكتب عليه
 السلام ان الصّاع ستة
 اطلال بالمدني وتسعة
 اطلال بالعراق قال
 واخبرني انه يكون
 بالوزن القايوماثة
 وسبعين وزنة وقال
 ابو عبد الله عليه
 السلام من ارجم
 الحطة والشعر لجزأ
 عنه الفهم والسكت
 الفمكس الذرة واذا
 كان الرجل في
 ابادية لا يقدر
 على صدقة الفطرة
 فعليه ان يصدق
 باربعة اطلال من
 لبن كل من اثبات
 فواته عليه ان
 يؤدى فطرته من
 ذلك القوت وكتب
 محمد بن القسبر
 الفضيل البصري
 الى ابن الحسن
 الرضا عليه السلام
 يسأله عن الوصى
 يركى ذكوة
 الفطرة عن
 اليتامى اذ كان
 لهم مال فكتب
 عليه السلام لا
 ذكوة على يديهم
 وليس على
 المحتاج صدقة
 الفطرة ومن
 حلت له ليجب
 عليه وروى سيف
 بن عميرة عن
 اصحاق بن
 عمار قال قلت
 لابي عبد الله
 عليه السلام
 الرجل يكون
 عند شئ من
 الفطرة الا ما
 يؤدى عن
 نفسه وحدها
 يعطى او ياكل
 هو وعياله
 قال يعطى
 بعض عيال
 شئ يعطى
 الاخر عن
 نفسه يرددها
 ايدهم فيكون
 عنهم جميعا
 فطرة واحدة
 وروى الحسن
 بن محبوب
 عن عمر بن
 يزيد قال
 سالت ابا عبد
 الله عليه
 السلام عن
 الرجل يكون
 عند الخفيف
 من اخوانه
 فيحضر في
 الفطرة يؤدى
 عنه الفطرة
 فقال نعم
 الفطرة حجة
 عن كل من
 يعمل من
 ذكوة او شئ
 صغيرا كبيرا
 يحرر ومملوك
 وروى اسمعيل
 بن عمار عن
 ابي عبد الله
 عليه السلام
 قال لا بأس
 ان يعطى
 الرجل عن
 اسير وثلاثة
 واربعة يعطى
 الفطرة وفي
 خبر اخذ
 قال لا بأس
 بان تدفع
 نفسك وعن
 من يقول
 الى واحد لا
 يجوز ان تدفع
 ما يلزم واحد
 الى اثنين وان
 كان لك
 مملوك مسلم
 او ذمي فادفع
 عنه الفطرة
 وان ولد لك
 مولود يوم
 الفطرة قبل
 ان فادفع
 عنه الفطرة
 استحبابا وان
 ولد بعد الزوال
 فلا فطرة
 عليه وكذلك
 الرجل اذا
 اسلم قبل
 الزكوة او بعد
 فطنت هذا
 وهذا استحباب
 ولا اخذ
 بالافضل
 فاما الواجب
 فليست
 الفطرة الا
 على من ادله
 الشهر وروى
 ذلك علي بن
 ابي حمزة
 عن موسى بن
 عمار عن
 ابي عبد الله
 عليه السلام
 في المولود
 يولد ليلة
 الفطرة
 اليهودي
 والنصراني
 يسلم ليلة
 الفطرة
 قال ليس
 عليه فطرة
 الا بعد

عن

في زكاة الفطرة

٤٢

٢ ذلك افضل

بني

على الفطرة
في زكاة
الملك
والفطرة
والزكاة

٢ فطرة

الاعلم من احواله الشهير وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال الى ابي الطيب العسكري عليه السلام
هل يجوز ان يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهو عشرة اقل واكثر رجلا محتاجا ما وافقنا كتب على السلام
نعم افضل ذلك وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
فطرة وهو مضان وعلى من كان له يجوز شهادته قال الفطرة عليه ولا يجوز شهادته قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وهذا على الاكثر كعمل الاخبار يريد بذلك انه كيف تجب عليه الفطرة
ولا يجوز شهادته اي ان شهادته جائزة كان الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القسوم
الفصيل الى ابي الحسن النضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاة وهو غائب عنه
في بلدة اخرى وفي يده مال المولاة وتحضر الفطرة بركن عن نفسه من مال مولاة وقد صار
الى تامي فقال نعم وقال الصادق عليه السلام لان اعطى في الفطرة قصدا من تراجب على من
اعطى صاعا من تاجر وروى عنه هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره ولا
اسرع منه فذلك انه اذا وقع في يد صاحبه لكل منه قال ونزلت الزكاة وليس للمساكين
وانما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
اسحق يهاؤ لا بأس ان تعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام
عن زكاة الفطرة يصح ان يعطى للجيران والفقرة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك
اذا كان محتاجا وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذه
فاعط عن عيانت الفطرة وعن الرقيق ولجميعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان فركت منهم
انسانا تخوف عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى الصفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس عليه
الا انه يتكفل له كسوته ونفقته ايكون عليه فطرة قال لا انما يكون فطرته على عيال الصفة
دونته وقال لعياال ولد المملوك طرحة وتمر الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
ابن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال ان اعز له اذ اضطر لم تنها اعطيتها قبل
الصلاة او بعد ما قال الواجب عليك ان تعطى عن نفسك وابيك وامك وولدك وامرئك
وخادمك وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عاصبا عن رجل
في امه من صدقة الفطرة قال تصدق من جميع من تقول من حوا وعبد واصفيا ولو كبر
من ذلك منهم الصلوة وقال ابي رضى الله عنه في رسالته الى ابا باس باخراج الفطرة

باب الاعتكاف

٦٥

فأقول يوم من شهر رمضان إلى آخره وهي زكوة إلى أن تفصل العيد فان خرجنا
بعد الصلوة فهي صدقة وأفضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن سفيان
اليعاقبة قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن أبي
قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في زكوة الفطر قال إذا كان لكل إنسان رأس فليأخذ من يدرى
عنه فطره وإذا كان عدة العبد عدة المولى وسواء كانوا جميعاً منهم سواء أداؤهم كل واحد منهم
واحد منهم على قدر حصته إذا كان لكل إنسان فطره قل من أس فلا شيء عليه وروى محمد بن
اسماعيل بن بزيع قال بشت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يداهم لحوذته عن كعب بن الجهم
أخبرناهم أن فطر العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني بأسناً
أن ما يروى عن علي بن السلام قال من أدى زكوة الفطر فمما الله به ما يقص من زكوة ماله وروى
محمد بن عيسى عن حمزة بن عمار عن أبي بصير عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تم الفطر
أعطاه الزكوة يعني الفطر كان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله تأمر الصلوة لا من صلوا له
تؤدى الزكوة فلا صوم لا زكاة استقبل ولا صلوة لا زكاة إلا أنه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
أن الله عز وجل قد بدا بما قبل الصوم قال قد افلح من تركي وذكر أسره في فصله باب الاعتكاف
روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الاعتكاف لا يصوم في مسجد الجامع قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله في الاعتكاف وأخبره عنك في المسجد ضرب له فيه قبعة من شعر
الميزر وطوى فراشه وقال بعضهم طاعتك النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام ما اعتكاف
النساء فلا قال صنف هذا الكتاب صلى الله عليه عن معنى قوله ما اعتكاف النساء فافهواته
لزم من منتهى منه والمجوس مع أهل الجماعة فانه منع منها كمنع ومعلوم معنى قوله وطوى
فراشه ترك الجماعة وقال أبو عبد الله عليه السلام كانت تبدن في شهر رمضان ما يعتكف رسول الله
قل إن كان من قال اعتكف عشرين يوماً أو عشرة أو عشرة يوماً ما فاته وروى الحسن بن محبوب
عن عشرين يوماً قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بينك أدا
في بعض ساجد ما قال لا يعتكف إلا في مسجد جماعة قد صلى فيه إمام عدل جماعة ولا بأس
بان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي
في مسجد المدائن وروى البرقي عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام

عبد

من

فمن
هو
فيما
غزاة

رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجمع قال لا تفعل الا لله فليبا على النكاح
 وقد وثق انه ابن جامع بالليل فليبا كفارة واحدة وان جامع بالليل فليبا كفارة واحدة وروى
 ذلك محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وطئ امرأته وهو معتكف ليل في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها ليلتها
 قال عليه كفارة واحدة وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن معتكف واقع اهل فقال هو بمنزلة من اضرب يوم من شهر رمضان وروى داود بن
 عن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
 رمضان فليبا في الايام ثمانية في العشر الوسطى فاعتكف في الثالثة في العشر الاخرى
 ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ليلته في العشر الاخرى وروى ابن محبوب عن ابي
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المعتكف اذا لم يمت قال ترجع الى بيتها فاذا طهرت
 رجعت ففقت ما عليها وروى الحسن بن محبوب عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت
 عن المعتكف ياتي اهل فقال لا ياتي امرأته ليلتها ولا يومها وهو معتكف وروى عن محبوب
 ابن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليه السلام فانه وجعل يقول له يا ابن
 رسول الله ان فلانا على مال ويريد ان يجلس فقال له الله ما عندي مال فاقضى عنك
 قال فكل قال فليس عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسبت عنك
 فقال له اني ولكني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
 من سعى في حليمة اخيه المسلم فكمأ عبد الله عز وجل تسعة ايام سنة صائما ثم نهاره
 فاما ليل باب علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد اخبرني سنانيد
 العلل التي انا ذكرها عن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام في كتاب جامع علل الحج
 قال النبي صلى الله عليه وآله سميت لكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقل روي عنه انها
 سميت كعبة لانها مربعة وصارت مربعة لانها بنيت للمعوى وهو معبد وصار البيت المعبد
 مربعة لانها بنيت للعرش وهو مربع وصار العرش مربعة لان العكلمات
 التي بنى عليها الاسوار مربع وهي جثمان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وصلى الله
 على محمد وآله وصحبه وسلم

عنق
الفرس

انه متى الضيق لانه بيت عتيق من الناس ويلك لحد وضع البيت في وسط الارض لا تلام
 الذي من تحت حديقته الارض ليكون له من لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وانما قيل
 الحجر ويستلوه ويؤدى الله عز وجل له هذا الذي اخذ عليه في الميثاق وانما وضع الله
 عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لانه سبيل له وفيما اخذ الميثاق
 اخذه في ذلك المكان جرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفاة
 لما نظر له عليه السلام من الصفاة وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وعلل ذلك
 وانما جعل الميثاق في الحجر لان الله تعالى لما اخذ الميثاق لبياءة ربيته ولهم صلى الله عليه واله
 بالنبوة ولعل صلوات الله عليه بالوصية اصطكت فرائض لما انكته فاول من اسرع الاقدام
 بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل والله الميثاق وهو يوم القيمة وللسان ناطق
 وعين ناظرة يشهد لكل من اتاه الى ذلك المكان حفظ الميثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
 ليذكر الله عليه السلام من العهد الميثاق وصار الحجر مقفلا لانه لو يكن اقل من ذلك
 لان الله تعالى له وقال الهبط على ادم عليه السلام ايا قوة جبراه فوضعت في موضع البيت فكان
 يطوف بها ادم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوءها
 فجعل الله عز وجل حرما وانما يستلوه الحجر لان موافق الخلاق فيه وكان اشدها صفا من اللبان
 فاسود من خطايا بني ادم وكلامه من اجاب من الجاهلية وامسته ذوعاهة الابراهم في
 حطيمه لان الناس يحطم بعضهم **ههنا** هذا الذي صارت الناس يستلون الحجر والركن اليماني ولا يستلوه
 الركنين الاخيرين لان الحجر الاسود والركن اليماني عن بين العرش وانما الله عز وجل ان يستلوه عن
 بين عرشه وانما صابرا مقام ابراهيم عليه السلام من بساطه لان ابراهيم عليه السلام مقام في
 القيمة ولهم صلى الله عليه واله مقامات مقام محمد صلى الله عليه واله عن بين عرشه بتنازع وجل
 ومقام ابراهيم عليه السلام من ثمال عرشه مقام ابراهيم في مقامه يوم القيمة وعرشه بتنا
 تبارك وتعالى قبل عزمه بصداد الركن الشامي **ههنا** في الشتاء والقيف والليل والنهار لان
 الوجه مسهونه تحتها وانما صارت البيت مرفقا يصعد اليه بالدراج لانها مهدا للحجاج الكسبة
 فرق الناس ترابها فاما المراد وان يبنوها خرجت عليه رحمة ففعلت الناس المباد فان
 الحجاج فاخذوا رسل الحجاج على بن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال له من الناس ان لا
 احد منهم اخذ منه شئ الا اكرهه فلما ارتفعت حيطانها بالتراب فالقى في جوفه فلان

الركن الذي
 اقيمت في
 الصفاة
 واصطكت
 فرائض
 لما انكته
 فاول من
 اسرع
 الاقدام
 بذلك
 الحجر
 فلذلك
 اختاره
 الله
 عز وجل
 والله
 الميثاق
 وهو يوم
 القيمة
 وللسان
 ناطق
 وعين
 ناظرة
 يشهد
 لكل
 من
 اتاه
 الى
 ذلك
 المكان
 حفظ
 الميثاق
 وانما
 اخرج
 الحجر
 من
 الجنة
 ليذكر
 الله
 عليه
 السلام
 من
 العهد
 الميثاق
 وصار
 الحجر
 مقفلا
 لانه
 لو
 يكن
 اقل
 من
 ذلك
 لان
 الله
 تعالى
 له
 وقال
 الهبط
 على
 ادم
 عليه
 السلام
 ايا
 قوة
 جبراه
 فوضعت
 في
 موضع
 البيت
 فكان
 يطوف
 بها
 ادم
 عليه
 السلام
 وكان
 ضوءها
 يبلغ
 موضع
 الاعلام
 فعلمت
 الاعلام
 على
 ضوءها
 فجعل
 الله
 عز وجل
 حرما
 وانما
 يستلوه
 الحجر
 لان
 موافق
 الخلاق
 فيه
 وكان
 اشدها
 صفا
 من
 اللبان
 فاسود
 من
 خطايا
 بني
 ادم
 وكلامه
 من
 اجاب
 من
 الجاهلية
 وامسته
 ذوعاهة
 الابراهم
 في
 حطيمه
 لان
 الناس
 يحطم
 بعضهم
ههنا
 هذا
 الذي
 صارت
 الناس
 يستلون
 الحجر
 والركن
 اليماني
 ولا
 يستلوه
 الركنين
 الاخيرين
 لان
 الحجر
 الاسود
 والركن
 اليماني
 عن
 بين
 العرش
 وانما
 الله
 عز وجل
 ان
 يستلوه
 عن
 بين
 عرشه
 وانما
 صابرا
 مقام
 ابراهيم
 عليه
 السلام
 من
 بساطه
 لان
 ابراهيم
 عليه
 السلام
 مقام
 في
 القيمة
 ولهم
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 مقامات
 مقام
 محمد
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 عن
 بين
 عرشه
 بتنازع
 وجل
 ومقام
 ابراهيم
 عليه
 السلام
 من
 ثمال
 عرشه
 مقام
 ابراهيم
 في
 مقامه
 يوم
 القيمة
 وعرشه
 بتنا
 تبارك
 وتعالى
 قبل
 عزمه
 بصداد
 الركن
 الشامي
ههنا
 في
 الشتاء
 والقيف
 والليل
 والنهار
 لان
 الوجه
 مسهونه
 تحتها
 وانما
 صارت
 البيت
 مرفقا
 يصعد
 اليه
 بالدراج
 لانها
 مهدا
 للحجاج
 الكسبة
 فرق
 الناس
 ترابها
 فاما
 المراد
 وان
 يبنوها
 خرجت
 عليه
 رحمة
 ففعلت
 الناس
 المباد
 فان
 الحجاج
 فاخذوا
 رسل
 الحجاج
 على
 بن
 الحسين
 عليه
 السلام
 عن
 ذلك
 فقال
 له
 من
 الناس
 ان
 لا
 احد
 منهم
 اخذ
 منه
 شئ
 الا
 اكرهه
 فلما
 ارتفعت
 حيطانها
 بالتراب
 فالقى
 في
 جوفه
 فلان

في القيمة

أمر على المشرك الاعتراف ليكون سنة في ولادة واذن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان يترك مكة لئلا ينفي من اجل سفاهة الحاج واما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشجرة
 لانها اسرى بذي السمام فكان بالموضع الذي جعله الشجرة فودي يا محمد قال ليك قال لا
 يتيمنا فاديت ووجدك ضالاً فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد والمنة والمملوك لك
 لا شريك لك فذلك احرم من الشجرة وروى المواضع كلها واما تقليد المدين فليعرفها
 بل هو فيها صاحباً بنعل الذي يقدرها بة الاشعار التي يجرى ظهرها على صاحبها من حيث يشاء
 ولا يستطيع الشيطان ان يشتمها واما امرى بالحجارة لان الجليس اللعين كان يذمها لارهابه عليه السلام
 في موضع الحج وانه ابراهيم عليه السلام فحرت بذلك السنة وروى ان اقل من روى
 الجبل ابراهيم عليه السلام فابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي حالنا
 جعل الله هذا الاصحى سبع مسالك من الحج فاطعموه والعلة التي من اجلها خرجت البقرة
 خمسة نفر لان الذين امرهم السامري بعبادة العجل كانوا خمسة انفس هم الذين نجوا البقرة
 التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهما دبنوتة واخوة ميثنة وابن اخيه وابنة امرأته
 واما يخرج من الحج من ارضان في الاصحى ولا يخرج من الحج من المغفران يخرج من ارضان بلح
 والجحج من المغفران بلح واما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلمه اجله قال الله عز وجل
 قال اكلوا منها واظموا وحملوا ولا يجرى عليكم في يومئذ من لم يمت صبراً ولا
 عليه السلام بكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانها كان يكره ان يبيت بارض قريش
 منها رسول الله صلى الله عليه وآله باب فضا الحج قال الله تبارك وتعالى ففروا
 الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ حجلاً الحج كان كمن ارتبط فرثاً في سبيل الله عز وجل ويقا
 حج فلان اي آفة والحج القصدا في بيته الله عز وجل لخدمته على ما امر به من قضاء الناس
 وروى الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
 الناس بكة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً لانه اصبغ بالفرج فجلس معه رجل فوجى طلعت الشمس
 فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصارتى ونفقت فقال لهما رسول الله
 صلى الله عليه وآله قد علمت انكما حاجتان تريدان ان تسلا في عنها فان شئتما اخبرتكما
 بحاجتكما قبل ان تسلا في وان شئتما فاسلا في قال بل تخبرنا انت يا رسول الله فان شئنا
 اجعل للهي ابعده من كل رتبة وابنت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام ان يا اخي

لاجل يدين في

راكبها

يتسمها

مسكينهم

نقد

الضحية

فليقع امرنا

اذن

فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قروي وهذا التقية بدوي اثبت في المسئلة
قال نعم قال امانت يا اخي اتيك فاني جئت تسالني عن وضوءك وصلاتك ومالك فيها
فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء قلت بسم الله الرحمن الرحيم ثابرت الذنوب التي
اكتسبتها يدك فاذا غسلت وجهك ثابرت الذنوب التي اكتسبتها عينك بنظرها
وفوقك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك ثابرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا سجدت
راسك فقد سجدت ثابرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا الحج وضوءك
فاذا نسيت في الصلوة ونوتجت قرأت الكتاب ما تيسر لك من السور تركت فانمت
دعوكا وبجودها وتشهدت وسلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قبلها
ان الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك امانت يا اخي انصا فانك جئت تسألني عن
حجك وعمرتك مالك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج تركت رحلتك
وقلت بسم الله ومضت بك احلتك لوضع رحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله تجل
لك حسنة ومحى عنه سيئة فاذا احرمت بيت كعبه لله تعالى لك في كل ليلة عشرة حسنات
وفي كل عشرة سنين فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
وذكر يستحي منك ربك ان يعذبك بعدا فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما الف حسنة مقبولة فاذا سعت بيد الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك عند الله
عشر ورجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتمر سبعين حجة مومنة فاذا
بعدت عن الحرم لم تكن عليك من الذنوب مثل رجل على الحج وذا الجحش لغفرها
لك فاذا رميت بالحجارة كتب الله لك بكل حصاة عشرة حسنات فيما يستقبل من عمره فاذا
حطت راسك كان لك بعد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمره فاذا
هدى بك ونحرت بدنتك كان لك بكل قطرة من ماء حاشنة يكتب لك بما يستقبل من عمره
فاذا طفت بالبيت سبوعا الزيادة وصلت عند المقام ركعتين ضرب ملك كركمك
فقال تاما مضى فقد غفر لك فاستأفك لعل فيما بينك وبين عشر مائة يوم وروي
ابن عباس عن ابي ابي بكر انك اذا قربت لقرآن نخرج نارا فاكل قرآن من قبل منه وان الله بالقرآن
ونعال جبل الاحرام مكان القران وقال اسير المؤمنين عليه السلام ما من
مهل بهل بالكنية الا اهل من عن يمينه من شئ الى مقطع التراب ومن عن يساره

فهذا
فيها
بكل

فيها
فيها
فيها

كتب لك
كتب لك
فيها

عشر

في

انقطع التراب وقال له الملك ان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا بالجنة ومن لي في احرامه سبعين مرة اياما واحدا اشهد الله الف مرة الصلوة من التار وبراءة من الغنا ومن انتهى الى الحرم فزل وغسل واخذ عليه بيده فدخل الحرم حائيا تواضعا لله عز وجل محمدا عنه مائة الف سنة وكتب الله له مائة الف حسنة وبقي له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا يفتخر ومن دخل المسجد حائيا على سكينه وقار وخشوع غفر الله له من نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر الله له ذنوبه وكفى ما اهدى وقال الصادق عليه السلام من نظر الى الكعبة عارفا بحقها حقا وحرمته مثل الذي عرّف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه همة الدنيا والآخرة وروى ابن من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويحي عنه سنة حتى يصير بن عشرين وروى ابن المنظر الى الكعبة عباداة والنظر الى محمد صلى الله عليه وآله وقال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى الوالدين عباداة والنظر الى المصحف من غير قراءة عباداة والنظر الى وجه العالم عباداة والنظر الى آل محمد عباداة وقال النبي صلى الله عليه وآله عليهما السلام عبادا وفي خبر آخر قال كبر على عباداة وقال الصادق ع من قرأ هذا البيت حاجا او معتمرا مائة من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يجمل الحق ويطن بكل اهل الكبر ومن فعل ذلك فقد نزع الله روحه وقال الصادق عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن دخل كان امنافا من امناف هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان امنافا في الدنيا والآخرة وروى ابن جني جناية في الحج الى الحرم لم يقبل عليه احد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير الحرم حرمة وقال عليه السلام دخل الكعبة دخل في رحمة الله والخروج منها خرج من الذنوب معصوما فيما جف من عمره مغفورا ما سلف من ذنوبه وقال عليه السلام من دخل الكعبة بسكينة وهو ذنبه ان يدخلها غير متكبر ولا يفتخر غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين كتبه الله سبعين الف حسنة ويحي عنه سبعين الف سنة ورفع له سبعين الف درجة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين الف قبة قبة كل قبة عشرة آلاف مؤمنة وروى في خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزول الشمس حاجا او زائرا

حائفاً يقارب بين خطاه ويغفر بصره ويستلم الحجر في كل طواف من عمران يهوى
احداً لهما لا يقطع ذكر الله عز وجل حول الكعبة عن لسانه وقال الصادق عليه السلام
ان الله عز وجل حول الكعبة عشرين ومائة درجة منها سقوف للطائفين والبعون
للمصلين وعشرون للناظرين وروى ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه بقدر
ابو جعفر عليه السلام من حمله عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمة من كل
قبل الحج افضل من سبعين طوافاً بعد الحج ومن قام بركعة سنة فالتوان افضل له من
الحج مرة ومن قام ستين خلط من ذرا ومن قام ثلث سنين كانت له صلوة افضل
له وروى ان الطواف لغير اهل مكة افضل من الصلوة والصلوة لاهل مكة افضل من
كان يوم يوم حفظ عليهم رحلتهم حتى يطوفوا اربعاً وكان اعظمهم اجراً وقال الصادق
عليه السلام قصا حجة المؤمن افضل من طواف طواف حتى عد عشر قال
عليه السلام ان من طاف بالبيت الذي دخل الجنة وقال عليه السلام في باب من طاف
الجنة لم يغفر له ثم روي في الجنة بلغ في اعمال العباد وروى ان من طاف بالبيت
بصغر به خلفه وقال الصادق عليه السلام ما رزق من شفاء لما شرب له وروى ان من
رعى من لم يزره لحدث له به شفاء وعرف عنه ما وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستهدى ما رزقه وهو بالمدينة وروى ان الحاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من
ذنوبه وقال علي بن الحسين عليه السلام الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة
تشفع فيه بالاجاب وروى ان من راد ان يكثر ما ليليل لوقوف على الصفا والمروة
وقال الصادق عليه السلام ان هياك ان تصلي صلاتك كلها الفرائض غير ما عند الحطم
فانقل فانه افضل بقعة على وجه الارض الحطم مابين باب البيت والحجر الاكبر وهو الموضع
الذي نية تبارك الله عز وجل على امر عليه السلام وبعده الصلوة في الحجر افضل بعد الحج من
الركن الذي في باب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو
الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا ان لا يحج الا لمن صلى كعتي طواف النساء وغيره
الا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في السجدة الحجر اتم صلوة واحداً قبل الله عز وجل سنة
كل يوم صلاتها وكل صلاة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه مائة الف صلاة واطا
انت من مواظبهم حتى نادى ساد من قبل الله عز وجل ان لم يزل رضى فقد رضيت

تبارك وتعالى
الشيخ جعفر
وقال عليه السلام
ذكر ان كان من طاف
بالحج
يستهدى ما رزقه
عليه السلام في كل
قال ما رزقه
لله عز وجل

الحاج

كل

وروي أنه إذا اخلا الناس من أذهارهم يعني ناداهم مناد لوتعلموا بقاء من حطاهم لا يقسم بخلاف
 بعد المغفرة وروي أن الجبار جل جلاله يقولان عبدنا الحسنات ليهما اجلت ليهما فلم
 يخرجني في هذا المكان في كل خمس سنين لصحن مودق صحن في مسجد الخيف يعني سبع مائة
 بنى وكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على بناء على عهد عبد المنارة الثاني في وسط المسجد
 وفوقها إلى القبلة نحو ثلاثين فرسخا وعن يسارها وخلفها نحو ذلك ومن صلي في
 مسجد من مائة ركعة قبل أن يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سجد في سجدة
 من مائة تسبيحة كتب الله عز وجل له أجر عتق رقبة ومن هلك في مائة مرة عدلت
 أحياء نسمة ومن جلا الله عز وجل فيه مائة مرة عدلت أجر خراج القرابين بنفقة في سبيل
 عز وجل والحاج إذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال أبو جعفر عليه السلام ما يقف
 أحدهم على تلك الجبال بركا فاجرا لا استجاب الله له فاما الذي يستجاب له في آخرته شيئا
 ولما الفاجر فيستجاب له في دينه وقال الصادق عليه السلام ما من رجل من أهل
 كوفة وقف بعرفة من المؤمنين ألا غفر الله له كل ذلك لكثرة من المؤمنين وما من
 رجل وقف بعرفة من أهل بيت من المؤمنين ألا غفر الله له كل ذلك البيت من المؤمنين
 وسمع علي بن الحسين عليه السلام يوم معرفة سائلا بالناس فقال لا يحملك
 أغفر الله تسئل في هذا اليوم أنه ليرجى لما في بطون الحبال في هذا اليوم أن يكون
 سعيدا وكان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم معرفة لم يرد سائلا ومن اعتق عبدا
 له عشية يوم معرفة فأنجز من العبد حجة الإسلام ويكتب له سبيل الإحسان ثواب العتق
 وثواب الحج وروي في الصلوات إذا اعتق يوم معرفة أنه إذا أدركه أحد الموقفين فقد أدرك
 الحج وأعظم الناس جرما من أهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن أنه لم يغفر له
 يعني الذي يقسم من حجة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام إذا كان عشية عرفات
 بعث الله عز وجل ملكين يصفحان حجة الناس فإذا قفلا رجلا قد عود نفسه الحج قال أحدهما
 لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله أعلم قال فيقول أحدهما اللهم إن كان جسده
 عن الحج ففرغ عنه وإن كان جسده دين فاقض عنه دينه وإن كان جسده مرض فاشفه
 وإن كان جسده موت فاغفر له وارحمه وقال عليه السلام إذا دعى الرجل أخيه بظهر
 الغيب فودى من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله إذا دعى نفسه كانت له واحدة

الله

محمد

أبو جعفر عليه السلام

القام

أعظم الناس جرما

الحسن

عليه السلام انه سأل عن المشي افضل والركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
ليكون اقل لنقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي ناسيا مع
الحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد اثرت الحج على
الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة ان اخرجوها فقال له علي بن الحسين عليه السلام اقرأ ما بعد ما فقال ان التائبون
العابدون المحملون انى ان بلغ آخر الآية فقال فاريت هؤلاء فاجهاد معهم يومئذ
افضل من الحج **وروى** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى آخر الآية ومن
يريد به وجهه الله عز وجل يريد به رياء ولا صحة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا و آخره فليؤمر هذا البيت من حج من مكة وينوي الحج من قبل ان ينفذ عمره
ومن حج من مكة وهو لا ينوي للعود اليها فقد قرب اجله ودنى عذابه **وروى**
عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثاقلا ان يزيد بن معاوية لما خرج
من حجة وعمل الى الشام ساء يقول اذا نزلنا ثاقلا اذا اقبلنا ثقل نفود بعدة سنين الحج
والعمرة ما بقينا فامانة الله عز وجل قبل الجبل **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يوزر
على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المخلقين قد انصرفوا قبل ان يقضى له تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما خلف رجل من الحج الا بذنب وما يعقو الله عز وجل
الكر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال صدق من اصدق
واكن من الصالحين **يأتى** **وقال** الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما ينهك وكره
عن النبي صلى الله عليه وآله قال فلا حجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة مرة
رجب **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسؤل عنه صاحبه الا ما كان في غزوات
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من سوق الاخرة الا زاولهما من اصيب
الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له ان امانه ادخل الجنة **وسئل** الصادق
عليه السلام عن رجل غيبت عن بيتك من حج فقال نعم وهو انقضى للذين **وروى** عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني جلا استشارني فالحج وكان
ضعيفا لحال فاشرت علي ان لا يحج فقال ما خلفك ان تعرض سنة قال فرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليجز احدكم ان يعوق اخاه من الحج فقصيبه فتنة في دنياه

عن
وهو

يا فلان يريد
الحج
ثم هو يتردد
من مكة الى مكة
ثم يتردد الى مكة
ثم يتردد الى مكة

عن

الباق

غيري فاحبرني يا رسول الله بشئ ان انا صفت كان لي مثل اجر الحاج فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ايا قبلي انفتحت مثل هذا ذهباً تصدق في سبيل الله عز وجل ما دكنت اجر الحاج وقال الصادق عليه السلام من افق درهما في الحج كان خيرا له من مائة الف درهم منقها في حق وروى ان درهما في الحج خير من الف الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم في الحج وروى ان درهما في الحج افضل من الف الف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه نور الحج ما لم يذب وهذا للحاج من نفقة الحاج ولا يكس الا بعبء اشياء في ثمن الكفر في ثمن النعمة وفي شراء الاضحية وفي الكراء في مكة وقال الصادق عليه السلام ودم في القبور لو ان له حجة بالذبا وما فيها وروى ان الحاج والمعتمر يجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الآخر لا خسر ما حاش معصوما والحاج على ثلثة اصناف فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووافاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر له من ذنبه ما تقدم منه ويسانف الغل فيما بقي من عمره واما الذي يليه فرجل يحفظ في هله وماله فترى انه هو الذي لا يقبل منه الجحور وقال الصادق عليه السلام الحج جهاد الضعفاء ونحو الضعفاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة كل امرئهم دعوة حتى يفتح لها ابواب السماء وتضعه الى الله بين دعوة الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصابغ حتى يطر من خماره القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل واكثر كتب الله عز وجل له من الاجر الحسنات من دل جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون وكذلك ان ختم في سائر الايام

قال علي بن الحسين عليه السلام من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى دسوال الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله في الجنة وتيسره بمكة فقل خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل ومن صلى بمكة سبعين ركعة فمقر في كل ركعة يقبل هو الله احد وانما انزلناه في السخرة وابية الكرسي لم يمت الا شهيدا والطاع بمكة كالصائم فيما سواه والصابغ بمكة كالصائم سنة فيما سواه والماشي بمكة في عبادة الله عز وجل **وقال** الباقر ابو جعفر عليه السلام من جاور سنة بمكة غفر الله ذنبه ولا هل بيته ولكل من استغفر له بشئ من الخير اجرا من ذنوب سبع سنين قد مضت وعصوا من كل سوء اربعين ومائة سنة

الاضراب والرجوع افضل من المجردة والناظر بمكة كالمتحج في السائر الى الساحل بمكة

[illegible]

سواما وصيام
وصيام يومه كالصيام
ذو به

كانت خطبته في سبيل الله عز وجل ومن خلف حنبا في اهل بخارى كان له الجوهري حتى
 كانه يستلم الحجر وقال علي بن الحسين عياش من الحج استبشر بالحاج اذا قدموا
 نصائحهم وعظمهم فان ذلك يجب عليكم تشاؤكم في الاجر وقال عليه السلام
 بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصانحهم من قبل ان يحيطوا بالبيت قال ابو جعفر
 عليه السلام وقرء الحاج المعتمر فان ذلك يحب عليكم ومن اطاعني عن طريق مكة كتب الله
 عز وجل احسنه وفي خبر اخر من قبل الله من احسنه لم يعد به ومن مات يوم القيمة
 لم يأت مخمفوا له من مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات
 في احد المحرمين بعث الله من لا ينين من مات بين المحرمين لم يشهد ديوان ومن فني في المحرم
 امن من الفزع الاكبر من بر الناس فاحرمه واسم سفره في الحرم لا يجر ولا يجر ولا يجر ولا يجر
 ومن احل يلقه حتى يلحقه الشقة وان ثوابه على قدر شقته ذلك في حج الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام ان اذمر عليه السلام هذا البيت للفتنة
 على قومه منها سبع مائة سنة وثلاثة عشر سنة وكان ياتيه من ناحية الشام وكان حج على نور الملك
 الذي سبب فيه عليه السلام الخطيب هو ما بين باب البيت والحجر الاوسط وكان اذمر عليه السلام
 قبل ان يخطب في حرماته عام وقال الجاهلي عليه السلام حيا لله والابيعني صلوات الله وقال
 الصادق عليه السلام هذا الفاضل اذمر عليه السلام من منى تلقاه الملائكة بالاباطة والاباطة من مكة
 لما اتاها فحج هذا البيت قبل ان يحج به باقي عامه ونزل جبريل عليه السلام بها من الجنة وروى
 بياقوته حماد فادها على اسنود وخلق راسه بها وروى انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
 الف ومائتي ذراع وعرضها مائة ذراع وطولها في السماء مائتي ذراع فترك فيها طائف بالبيت
 سبعة اشواط وسعت بين الفضا والمروة سبعمائة سنة على الجودي وسئل الصادق
 عليه السلام عن الذي يخرج من كل فقال اسمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه قال بشرناه
 بالسحق نبيا من اصحاب الجن ولا اختفت الابواب في الذي خرج منها واد من اسمعيل وما خرج
 بله اسحاق واسماعيل من ارضهم حتى صاروا في ارضهم اسمعيل اكن اسحق لما ولد بعد ذلك
 فتمن ان يكون هو الذي اراد به بذكره كان يصبر لاهل الله عز وجل ويسلم له كصبر اخيه تسليمه
 فينال بذلك الجنة في الثواب فلهذا عز جبريل الذي من قلبه ما شاء الله بين ملائكة في جبال القسبة
 ذلك وقل ذكره سناد ذلك في كتاب النبوة مضافا بالصادق عليه السلام وقل الصادق

في الحديث الجوهري

التي

لذلك

الدين في التفسير
مسألة

ببرك

الحكمة

الشيخ محمد بن عبد الله
الدين في التفسير
مسألة

مسألة

باب

عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الجمر في الوسط لهذا ابراهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليه وسلم قال جبرئيل عليه السلام الملة واجترأ الكيش من قبل
شبير واجترأ الفل من تحت ووضعه الكيش مكان الفل ونودي من منبر مسجد الخيف ان ابراهيم
قد صدق قتل ابراهيم انك انك المذبح في المحسن ان هذا هو البلد المبين وقد بناه بذبح عظيم
يعني بكيش ملح يشفي في سواد واكل في سواد وينظر في سواد ويخرج في سواد ويبول في سواد فمن
فعل كان يرتفع في ديار الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا الكتاب مرعوف بالله عنه لم يحب
تحويل هذا الكتاب بذكر القصة لانه قصدا كان بوضع هذا الكتاب على ابراهيم النكت قد ذكر
القصص شرحه في كتاب التوبة وان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام احدا المسجد الحرام
ما بين اقصا والمروة فكان للناس حجون من مسجد اقصا وقل وعلى ابراهيم عليه السلام
حق ما بين المروة الى المسمى اول من كسا البيت ابراهيم عليه السلام وروى ان ابراهيم
عليه السلام لما اتفق ناسك امر الله عز وجل بالانصراف فانصرف ومات امر اسمعيل قد
في حجر حجر عليها التراب طيرها وبقي اسمعيل عليه السلام وحده فلما كان من قابل اذن
الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبنو الكعبة وكانت للعرب حج البيت كان فرما
لان قواعد معروفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صلا للناس جميع الحجارة وطرا في جوف
الكعبة فلما قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو واسماعيل عنها فاذا هو وحده وحده فادع الله
عز وجل ليضع بناء ما علي يا ازل عليه يدعة املا لك فلما هم بينا انه قد على كل ركن فبر
نامي ولم الى الحج هلم الى الحج فلو ناداهم هلموا الى الحج فخرجوا من كل ركن فبر
هلموا الى الحج فلقوا الناس من فاصلا لرجال امرهم النساء ليكن في الله بياض اعني الله
فمن بقي في واحدة حج مرة ومن بقي عشر حج عشر حج ومن لم يلب الحج وكان ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام بضمان الحجارة ورفعان بها القواعد الملائكة بناو لونها حققت انما شرف
فذلك اعلم انهم في موضع الحج ناداه ابو قيس ابراهيم ان لك عندي دعة فاعطاه الحج
فوضع موضعه هيا له باين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه وجعل على عتبة وخرج من
جبرئيل على بابها وكانت الكعبة عمر ثمانية فصار ابراهيم عليه السلام وقد سوي البيت وقام
اسماعيل فانه تروح اسمعيل امره ان يسميها لعملة وحل سبيلها وادرج اخرى سموية وكانت
عاقلة فتاملت بياض البيت فقالت لا اسمعيل عليه السلام هلا تعلق على هذا بليلين

ورجع من بئر المنازمين وكان عليه السلام اذا سلك طريقا لم يرج فيه وروى ان عبد الله بن
 حج عشرين حجة مستسرا في كل عام بالمنازمين فيقول اعتمر على الاسلام تسع عشر ولم يحج
 حجة الوداع الا في هذه الحجة وروى محمد بن احمد السائي وعلي بن احمد بن موسى بن داود قال قلت
 ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
 محمد بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن القفندي عن سليمان بن مهران قال قلت لمجهر بن محمد
 عليهم السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال عشرين حجة مستسرا في كل حجة بمنازمين
 فينزل ثم يقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لا بموضع علي بن
 الاصحاح ومنه اخذ المخرج الذي تحت سنة هبل الذي يروي عن علي عليه السلام عن ظهر الكعبة لما على
 ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فدفن عند باب بني شيبه فصار الدخول الى المسجد
 من باب بني شيبه سنة لاحل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير بين من مضى
 هناك قال كان قول المصلين الله اكبر معاه الله اكبر من ان يكون مثل الاصحاح المصنوع والاشبه
 المصنوع قد وددت ان ابليس شياطينه يضيق على الحاج مسلكه في ذلك الموضع فاذ سمع
 طابع شياطينه وتبعهم الى ان تكة حتى يقوموا في الحجة فحضروا قلت فكيف صار التكبير في
 الدخول الى الكعبة دون من قد حج فقال لا لا لصورة قاضي فرض مدعوا في حديث الله فيجب ان
 يدخل البيت الذي يروى اليه ليكرمه فيه قلت وكيف صار الحاق علي باصحابه من قد حج
 فقال ليصير بذلك سوا سبعة الا من لا يتبع قول الله عز وجل يقول لمن دخل المسجد فاحرام
 ان شاء الله امنين محلقين رؤسهم ومقصرين لا يخافون قلت فكيف صار دخل المشرك المحرام
 عليه فريضة قال ليس تجوز بذلك وطى بجوارحه الجنة وروى معاوية بن عمار عن عبد
 علي السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الا
 والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي خلق رأسه
 علي السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عمرو بن عبد بن كعب
 فليل له هو يلقه يا عمر بن عبد الله اذا رسول الله صلى الله عليه واله في يدك قال والله
 ان لاحد فضلا على من الله عظيم او كان معمر بن عبد الله رجل شرم عليه السلام وكان
 ثوب رسول الله صلى الله عليه واله الذي كان احمر فمها يمانيين حمري واظفار قطع التلية
 راغت الشمس يوم عرفة وقد احمر رسول الله صلى الله عليه واله الذي في ثوبه كرسف وان رسول
 الله

هذا الحديث في حجة النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام بالمنازمين فيقول اعتمر على الاسلام تسع عشر ولم يحج حجة الوداع الا في هذه الحجة وروى محمد بن احمد السائي وعلي بن احمد بن موسى بن داود قال قلت ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن القفندي عن سليمان بن مهران قال قلت لمجهر بن محمد عليهم السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال عشرين حجة مستسرا في كل حجة بمنازمين فينزل ثم يقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لا بموضع علي بن الاصحاح ومنه اخذ المخرج الذي تحت سنة هبل الذي يروي عن علي عليه السلام عن ظهر الكعبة لما على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فدفن عند باب بني شيبه فصار الدخول الى المسجد من باب بني شيبه سنة لاحل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير بين من مضى هناك قال كان قول المصلين الله اكبر معاه الله اكبر من ان يكون مثل الاصحاح المصنوع والاشبه المصنوع قد وددت ان ابليس شياطينه يضيق على الحاج مسلكه في ذلك الموضع فاذ سمع طابع شياطينه وتبعهم الى ان تكة حتى يقوموا في الحجة فحضروا قلت فكيف صار التكبير في الدخول الى الكعبة دون من قد حج فقال لا لا لصورة قاضي فرض مدعوا في حديث الله فيجب ان يدخل البيت الذي يروى اليه ليكرمه فيه قلت وكيف صار الحاق علي باصحابه من قد حج فقال ليصير بذلك سوا سبعة الا من لا يتبع قول الله عز وجل يقول لمن دخل المسجد فاحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسهم ومقصرين لا يخافون قلت فكيف صار دخل المشرك المحرام عليه فريضة قال ليس تجوز بذلك وطى بجوارحه الجنة وروى معاوية بن عمار عن عبد علي السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الا والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي خلق رأسه علي السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عمرو بن عبد بن كعب فليل له هو يلقه يا عمر بن عبد الله اذا رسول الله صلى الله عليه واله في يدك قال والله ان لاحد فضلا على من الله عظيم او كان معمر بن عبد الله رجل شرم عليه السلام وكان ثوب رسول الله صلى الله عليه واله الذي كان احمر فمها يمانيين حمري واظفار قطع التلية راغت الشمس يوم عرفة وقد احمر رسول الله صلى الله عليه واله الذي في ثوبه كرسف وان رسول الله

هذا الحديث في حجة النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام بالمنازمين فيقول اعتمر على الاسلام تسع عشر ولم يحج حجة الوداع الا في هذه الحجة وروى محمد بن احمد السائي وعلي بن احمد بن موسى بن داود قال قلت ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القفطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن القفندي عن سليمان بن مهران قال قلت لمجهر بن محمد عليهم السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال عشرين حجة مستسرا في كل حجة بمنازمين فينزل ثم يقول فقلت لبيان رسول الله ولم كان ينزل هناك فيقول قال لا بموضع علي بن الاصحاح ومنه اخذ المخرج الذي تحت سنة هبل الذي يروي عن علي عليه السلام عن ظهر الكعبة لما على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فدفن عند باب بني شيبه فصار الدخول الى المسجد من باب بني شيبه سنة لاحل ذلك قال قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير بين من مضى هناك قال كان قول المصلين الله اكبر معاه الله اكبر من ان يكون مثل الاصحاح المصنوع والاشبه المصنوع قد وددت ان ابليس شياطينه يضيق على الحاج مسلكه في ذلك الموضع فاذ سمع طابع شياطينه وتبعهم الى ان تكة حتى يقوموا في الحجة فحضروا قلت فكيف صار التكبير في الدخول الى الكعبة دون من قد حج فقال لا لا لصورة قاضي فرض مدعوا في حديث الله فيجب ان يدخل البيت الذي يروى اليه ليكرمه فيه قلت وكيف صار الحاق علي باصحابه من قد حج فقال ليصير بذلك سوا سبعة الا من لا يتبع قول الله عز وجل يقول لمن دخل المسجد فاحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسهم ومقصرين لا يخافون قلت فكيف صار دخل المشرك المحرام عليه فريضة قال ليس تجوز بذلك وطى بجوارحه الجنة وروى معاوية بن عمار عن عبد علي السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الا والذي خلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي خلق رأسه علي السلام في حجة معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عمرو بن عبد بن كعب فليل له هو يلقه يا عمر بن عبد الله اذا رسول الله صلى الله عليه واله في يدك قال والله ان لاحد فضلا على من الله عظيم او كان معمر بن عبد الله رجل شرم عليه السلام وكان ثوب رسول الله صلى الله عليه واله الذي كان احمر فمها يمانيين حمري واظفار قطع التلية راغت الشمس يوم عرفة وقد احمر رسول الله صلى الله عليه واله الذي في ثوبه كرسف وان رسول الله

بالكعبة صلى الله عليه وسلم المطاف الكعبة حتى إذا بلغ الزكن اليان رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرقت وعظمتك والحمد لله الذي بعثني نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهدني خياري
خذلك من حنينة شرا خلقك بابا بتل الكعبة وفضلها وفضل الحرم
قال ابو جعفر عليه السلام اود الله عز وجل ان يخلق الارض من الرياح الا انهم فضربوا
الماء حتى صار موجا فزبد فصارت بدلا لبعدها فجعله في موضع البيت فوجعل جبالا من
زبد فخرج الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مسباركنا قال بل بعمرة خلقت من الارض الكعبة ثم بدلت الارض منها وقال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الارض من تحت الكعبة الى متى تودحها من متى الى عرفات امحيا
من عرفات الى متى فاك الارض من عرفات والعرفات من متى من متى من الكعبة وكذلك علمنا ^{بعضه}
من بعض ان الله عز وجل انزل البيت من السماء ولم يبعث ابواب على كل باب فتدليل من
القبض فذهب علي وروى عن موسى بن جعفر عليها السلام انه قال في خمسة وعشرين من قبلي
انزل الله الكعبة للبيت الحرام من صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل فيه
الرحمة من السماء على آدم عليه السلام وقال ايضا عليه السلام في خمسة وعشرين من قبلي القعدة
حديث الارض من تحت الكعبة نفس صام ذلك اليوم كان من صام ستين شهرا وسأل محمد
ابن عمران الجعفي ابا عبد الله عليه السلام اى شئ كان موضع البيت حيث كان المار في قول
الله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهابة بيضاء اى دتر في رفاية ابي خديجة بن
ابن عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انزل لآدم عليه السلام من الجنة وكان دسرة ^{بيضاء}
رفعه الله الى السماء وبقي أسفه وهو يحيا هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجون اليه ابدا فامر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
موضع الكعبة ربوة من الارض يضلها تضي كضوء الشمس القمح حتى قتل بناء آدم احدهما
صاحبه فاسودت فلما كثر النعم عليه السلام رفع الله عز وجل لآدم كلهما حتى راحا
ثم قال هذا ذلك كله قال يارب ما هذا الارض ليضاهى المنيرة قال هي حرمي في ارضي قد
جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعة طوافات وروى سعيد بن عبد الله الكوفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حب لآدم الله تعالى مكة وما تربة احب الي الله عز وجل

في فضل مكة

٨٨

ثم قال الله عز وجل لا نبرأ لك من قبلنا لنفقتك شيئا قال رسول الله ﷺ عليه السلام اليوم فمكة مكان الله تعالى
 ونقاي حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهو حرام الى ان تقوم الساعة لم يدخل احد في مكة
 الا حرام من بعد ذلك لم يدخل في الاساعة من الدنيا وروى كليب بن رزق عن ابني عبد الله عليه السلام ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الله عز وجل فاذن الله له فيها اساعة
 من الدنيا وخرج عليها حراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل جعل حرم مكة يوم
 خلق السموات والارض لا يختل خلافها ولا يفسد شجرها ولا يفسد صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن
 فقاه اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا كل ذخر فانه للقرى لسقوف بيوتنا فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ساعة ونادى العباس عسا قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا كل
 ذخر في الارض الا للصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا
 وروى ابوهمام سمعيل بن عمار عن الرضا عليه السلام انه قال لو حل في شيء التكنيت عندكم فله
 يد العروة ما هي فقالوا اجعلنا الله ذراعا ما هي قال خرج نخج من الجنة طيبة طيبة طيبة كصورة
 الانسان تكون من الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين نبى الكعبة فاخذت
 فانخل كذا وكذا وبقى في اساسها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع
 محمد ولو يكن لها سقف فسقفها اقرش ثمانية عشر ذراعا وكسرها الحجاج علي بن الزبير فيما اجابها
 سبعة وعشرين ذراعا وروى عن سعيد بن عبد الله الانصاري عن ابني عبد الله عليه السلام
 انه قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما امر الله وابناه حيل بينه وبينهم والفقير في روعهم
 الرعب حتى قال قائل منهم ليات كل رجل منكم باطيب ماله لا تاوانا ان كسبتموه من قطعة
 دحرا حرام ففعلوا فخلل بينهم وبين بناءه فبوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الا سود فثابروا
 فيه ايام ربيع الحج في موضع محض كل ان يكون بينه وبينهم شجر فحكموا اول من يدخل من باب الحجر
 واخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام انا هارم بن عبد بن فسطم وضع الحجر في وسطه ثمانية
 الف انال بحرا نيل الشوب ورفوعة ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضع فحضره الله عز وجل
 به وروى ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليها السلام ان يضع الحجر
 في موضعه فاحذره ووضعه في موضعه وروى انه كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطول
 ثلثين ذراعا والعرض اثنى عشر ذراعا والسك تسعة اذرع وان قريشا لما بنوها كسوها
 بالبرية وروى البزطي عرج اود بن سرجان عن ابني عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلّى الله عليه وآله سألهم فزينا في بناء البيت فصالح رسول الله عليه وآله من باب الكعبة المنخفض
 ما بين الزنك الباني إلى الحجر الأسود وفي رواية أخرى كان النبي هاشم من الحجر الأسود إلى الزنك
 الشامي وما زاد الكعبة أحدا يسو ولا غضب الله لها ونوى يومئذ الملك أن يقتل مقاتلة أهل
 الكعبة ويسبي ذريةهم فزهدوا بالكعبة فاستأجناهم حتى قتلوا على خلد فيقال عز ذلك فقال
 ما نرى أنما صابك إلا بما نويت في هذا البيت لأن البلد حرم الله والبيت بيت الله في مكان الله
 مكة ذرية إبراهيم خليل الله فقال صدقتم فما خرجي ما وقعت فيه فغالوا عند رؤسهم
 بغير ذلك فحدث نفسه خير فرجبت حديثا حتى ثبتا مكانا فذكر على القوم الذين استأجروا
 عليه بمجده فقتلهم فزنا فكساها لا نطاع وأطعموا الطعام ثلاثين يوما كل يوم ما نتجن ودر
 حلتا لجنات إلى السباع في فرس الجبال ونثرت الأكلات للوحوش فزاعفون من مكة
 إلى المدينة فأنزل بها قوما من أهل اليمن من غسان وهم لا نصار ووروي أنه ذبح له سبعا
 بقرق شغب بن عامر وكان يقال لها مطبخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت عليه فقيل
 ابن عامر ولو يكن تبع موسيا ولا كافرا ولكنه كان من يطلب الذين يحبف لهم تلك المشرك لا تتبع
 وكسروا قصدا أصحاب القليل وملكهم أبو بكر سوار به بن الصباح الجهمي يلهيه فارس
 الله عليه طيرا أبابيل ورميههم بحجارة من يحميل فجلدهم كعصف ما كول وأما رجب عظيم
 ماجرى على تبع وأصحاب القليل لأن قصدا المحتاج لم يكن إلى هذه الكعبة إنما كان قصدا إلى
 ابن الزبير وكان ضدا لأصحاب الحق فلما استجار بالكعبة إلا الله الله بين الناس لم يجبره
 فاهل من هذه عليه ووروي عن عيسى بن يونس قال كان ابن الأعرابي من تلامذة
 الحسن البصري فاعترف عن الوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيها لا أصل له
 ولا حقيقة فقال أصحابي كان مختلطاً كان يقول طوبى بالقلد وطوبى بالبحر وما اعلمه اعتقدت
 داه عليه قال دخل مكة ثم زادوا كرا على من حج وكان يكره العلماء سائلوا ياهو وجمالتهم
 لخبث لسانه وفساد ضميره فأتى جعفر بن محمد عليه السلام فجلس إليه في جماعة من قتلوا ثم
 قال له ألبس الجاهل ما مات ولا بد لمن كان به سؤال لن يسئل فتاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال
 الأكره سون هذا البيد لم تلودون بهذا البحر فعباد من هذا البيت لم يرفع بالطوب والمدر
 ونظره لوقوله لم تلودون بهذا البحر فعباد من هذا البيت لم يرفع بالطوب والمدر
 نى نظرته فأنك أس هذا الأمر وسنمه وأبولد أسه ونظامه فقال أبو عبد الله عليه السلام

بن من ضل الله واعي قلبه استوخم الحق فلم يستعد به صا الشيطان وليه يومه مناهل
الملاكة فلا يصدر به وهذا بيت مستقبل الله بخلق يختبر طاعته في آياته فحتمه على
وزاده توجله محل نبيا وقبلة المصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدى الى غفرانه
منصوب على استواء الكمال ويجمع العظمة والجلال خلق الله قبل حوا الارض بالقي عام
واحد من طيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وشرع الله المنشى للامر واسع بالصوت فقال بنى الله
فكوت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام وبك كيف يكن
غائبا من هو مع خلقه شاهد اليه هو اقرب من جبل لوريد يسمع كلامه ويرى شفاصه
ويعلم اسرارهم وانما الخلق الذى اذا انتقل عن مكان اشتغل بمكان خلاصه سكان فلا
يدرى في المكان الذى صار اليه بل قد في المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان
الملاط الذين فانه لا يخلو منه مكان لا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان الذى به بالآيات الحكمة والبراهين الواضحة وايداء بصيرة واختاره لتبليغ رسالته
صدقا قوله بان دبه بهته وكله فقام عنه ابن ابى العوجا فقال لاصحابه من الغان في حجر
هذا ساكنون قلت سوال جعفر فالتفتونى فخرج فقالوا ما كنت في جملة الاخذ بخلق
ان ابن من خلق رئيس من نرون وقال الصادق عليه السلام في خبر اخر حديث
في الاسلام ولايمان لو ان رجلا دخل الكعبة فقال فيها ما عذرا اخراج من الكعبة ومن ثم خرج
عنه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن دخله
كان منافقا من دخل الحرم مستجيلا به فهو امن من خطا الله عز وجل وما دخل الحرم من لول
والطير كان مناسرا من يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ومن اتي بموجب الجمل في الحرم اخذ
به في الحرم لا ندمه بل الحرم حرمه وروى معاوية بن عمالان ان ابو عبد الله عليه السلام قيل
لكن سبعامن سباع الطير على الكعبة ليس جوبه شئ من جام الحرم الا ضربه فقال مضبوالة
واصله فانه قد المحدث قال وسالت عن قول الله عز وجل من يرد فيه بالتحايد بظلمة
من عذاب المير قال كل ظلم الحاد وضربه الحاد وفي غير نب من ذلك الحاد في رواية
ابن الصبايح فكان ان عنه قال كل ظلم بظلم الرجل نفسه بركة من مرقاة او ظلموا واخذوا شئ
من الظلم فاني اراه الحاد اولاد كان تنقى الفقهاء وان يسكنوا بسكة وسأل ابو بصير
ابن ابراهيم عن الرجل يريد مكة والمدينة ايكرا ان يخرج مع السلاخ فقال لا باس من يخرج بالسلاح

نقلوا له

في

من بلد ولكن زاد على مائة ظمير وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي لرجل
الحرم يسلم الا ان يدخل في جوانق اوقية يفتي بلف على الحديد ثباً وسكلاً عبد الله
ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام عما يعمل لنا من ثياب الكعبة هل يصلح لنا ان نلبس ثياباً
سها فقال يصلح الصبيان والمصلح المذاينة بذلك ابركان بن شاذل الله تعالى وروى
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكا من سكا لمقام تريا
من تراب البيت وسبع حصيات فقال ليس اصنع ما الاقارب والمحمى فذه وروى
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تراب ما حول
البيت وان اخذ من غير ذلك شيئاً فذه وقال حذيفة بن منصور لابي عبد الله عليه السلام عن كنانة
فاخذ من ترابها فخن تنادى به فقال رده اليها وقال لا يزيد الشجر من المسجد
حصاة فقال فذه ما اوطأها في المسجد وروى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يغير مكة سنة قلت كيف يصنع قال يقول عنها ولا ينبغي
ان يرفع بناء فوق الكعبة وروى في المقام بكه يقسم القلب وروى في اودع الرقي على عتبة
عليه السلام انه قال فافترغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروى عن
معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شجرة اصلها في الحرم فروعها في المحرم
فقال حرمة اصلها المكان فروعها في الحرم فان اصلها في الحرم وفروعها في الحرم فاحرمها كلها
اصلها وروى في حريمه انه قال كل شيء ينبت في المحرم فهو حرام على الناس جميعاً الا شاة
انتدوخه وروى عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم ماكل ما شاء وما ياكل الا لابل فليس
بأس ان يذبحه وسأل سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من كذا كذا الذي بمكة قال عليه
بصدق به ولا يذبح من شجرة مكة شيئاً الا الفحل وشجر الفولكة وروى محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال قلت له الحرم يذبح الخشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا يزال
اصغر من يذبحها جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
عليك ولا تطعم ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حازم ابا عبد الله عليه السلام
عن كذا لا يكون في الحرم فاطعته قال عليك فذاعة وروى ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لقطعة لقطعة لقطعة الحرم فترت سنة فان وجدت صاحبها الا تصد
بها لقطعة غير الحرم فترتها سنة فان وجدت صاحبها الا انفق كسبها مالك وروى ان

في سماء مكة انما مكة وبكة وادع الفري وادع حرمه واللباسة كانوا اذا ظلموا بها يستعصمون على مكة
 وكانوا اذا ظلموا حرمها باب تحريم صيد الحرم وحكمه مروى في نزلة بن ابي عن جعفر
 علي السلام قال اذا اصاب الحرم في الحرم حرامه الى ان يبلغ الظبي فعليه حرمه بقره ويتصدق بثل
 ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وسال سليمان بن
 خالد با عبد الله عليه السلام عن رجل اطلق بابه على طير فمات فقال ان كان اطلق الباب
 عليه بعد ما احرم فعليه حرمه وان كان اطلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه ومروى
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اطلق بابه على طير من حرم الحرم فمات قال يتصدق
 بدله او يطعمه حرم الحرم ومروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن
 رجل قتر حمامة من حرم الحرم وهو في الحرم غير حرم فقال عليه ثمنها وهو درهم يتصدق به
 او يستغفر به طمس الحمار الحرم فان قتلها وهو حرم في الحرم فعليه ثمنه وقيمة الحمامة ومروى
 حفص بن الخضر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مسوقا
 الجناح فليخل عنه وان كان غير مسوق يتفقه واطعمه اسقاه فاذا استوى جناحه اخله عند
 الصلاة عن محمد بن مسلم قالت سالت با عبد الله عليه السلام عن الرجل يحرم وعنده في اهله
 صيدا ما وحش ما طير قال لا بأس ومروى ابن ابي عمير عن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
 في رجل فجع حمامة من حرم الحرم قال عليه الفداء قال قلت فياكله قال لا تلت فيطرحه قال اذ ليكن
 عليه فداخر قال قلت فايصنع به قال يدفنه ومروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال
 ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخالي اشترى حماما من المدينة فذمها بها معناه الى مكة
 فاعتمرنا واقامه الى الحرم واخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعليه ان ذك شي فقال للرسول
 اني اظنه من كثر فرقة قل لم يذبح سكان كل طير شاة ومروى صفوان عن العجران بن القسم
 قال سالت با عبد الله عليه السلام عن شرا القاردي بكاء والمدينة فقال ما احببت ان يخرجني
 شي ومروى حريز عن نزلة بن الحكم سالت با جعفر عليه السلام عن رجل اهدى ثوبا من
 حرمه مقصود فقال اشتها واحسن علقها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها ومروى
 النية حريز عن محمد بن مسلم قال سالت با عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى لشوا اهل
 به وهو في الحرم في محل قال ان اصاب منه شيئا فليصدق بمكاته بنفسه ومروى صفوان
 ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت با عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى ثوبا

ما يحرم
 في الحرم
 في الحرم

في تحريم صيد الحرم

٩٣

ويشهد الحرم فيما بين البريد للمسجد فأصابه في الحرم فخصى برميته حتى دخل الحرم فأن من أباه برميته
 برميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء أنا أشرك لك مثل من نصب شركاً في الحرم في جانب الحرم قل
 فوقع فيه صيد فأضرب حتى دخل الحرم فأن فليس عليه جزاء ولا تنصب حيث نصب هؤلاء
 حلال ومرى حيث مرى وهؤلاء حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا الحديث
 عند الناس فقال أما شئت بالشيء بالشيء لتعرفه وروى المثنى عن كريب البجلي في
 قال كتبنا جميعاً فاسترنا طيراً قصصناه قد غلبناه مكة فغاب ذلك أهل مكة فامرسل كريب
 إلى أبي عبد الله عليه السلام فسأله فقال سلوه عود رجلاً من أهل مكة مسلماً أو امرئ نادى
 استمروا خلوا سبيلاً ورمى ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام رجل نفع جماعة من جهل الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي باليد
 التي تقبها فإنه فلا وجه ورمى صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 أهدي لنا طيراً من بروج مكة فأكل أهلنا فقال لا يرى بأهل مكة بأساً قلت فأي شيء تقول أنت قال
 عليهم ثمة ورمى صفوان عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا يذبح
 الضيف في الحرم وأن صيد في الحرم يرمى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه
 يقول فيهم مكة الطير لا هار من جهل الحرم من فجع منه طير فليأمن يتصدق بصدقة أفضل من
 ثمنه فإن كان محرماً فاشأه عن كل طائر ومسال معوية بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن طير
 قبل فدخل الحرم فقال لا يسكن لأن الله عز وجل يقول ومن خله كان أسأوسال محمد بن مسلم حدثنا
 عليه السلام عن الحسن بن علي بن محبوب قال لا يدخل الحرم ولا يسكن لأن الله عز وجل يقول ومن خله كان
 أسأوسال ورمى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكمل كان فيه بيضتان
 حمام الحرم فذهب غلامي فكب المكمل وهؤلاء يعلمون فيه بيضتين فكسرها فخرجت فقلت لعبد الله
 ابن الحسن عليه السلام فذكرت ذلك له فقال يتصدق بكفين من مديق قال فقلت بأعبد الله
 عليه السلام بعد فأخبرته فقال لي علي بن الحسين بن بطير بحمام الحرم فقلت لعبد الله بن الحسن
 فأخبرته فقال صدق خذ به فأنما خذ من باباً عليه السلام ورمى عن ثهاب بن عبد الله
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنى النحر فخرج ابن عباس بحرم مكة فدخل في الحرم فأنحر بها
 فقال بشئ النحر سمعوا ما علمت أن ما دخلت به الحرم حياً فقد حرمه عليه فبحه وأمسكه
 ورمى محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام

عن الحسن بن الحسين
 عن علي بن الحسين
 عن محمد بن الحسين
 عن علي بن الحسين

٥٨
تستقروا ورمى جعفر بن بشير عن ابي ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما سبب الله عز وجل للمسلم الذي قاض حبل الفرج حاجة باب الايام والالوان
التي تسحب فيها السفر والايام والالوان التي تنكروا فيها السفر
ورمى جعفر بن عبيد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد سفره فليسا فر
يوم السبت فلو ان جحوا زال عن جبل من يوم السبت لرحل الله عز وجل الى مكانه ومن بعد ذلك
عليه التحج فليقتسم طلبها يوم الثلاثاء فانه اليوم الذي لا نزل الله عز وجل فيه المحرم ولا يؤد
ورمى ابراهيم بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
ورمى عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام يوم الخميس حية الله عز وجل ملائكة وكسب
البغداديين الى ابن الحسن الثاني عليه السلام يسال عن الخروج يوم الاربعاء لا بد من فكتب
عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لم يدر ما خلفه من اهل الطيرة ووقع من كل افة وعسى
من كل حادثة وقضى الله عز وجل ليحط به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله عليه السلام بالليل
فبالليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن خنيس وحاجب عن عثمان بن علق عبد الله
عليه السلام قال الارض تطوى من اخرا الليل ورمى محمد بن جميل بن خنيس عنه قال لا يخرج يوم
الجمعة في حاجة فان كان يوم السبت وطلمت الشمس فخرج في حاجتك وسال ابو ابي
الخزاز وعبد الله بن سنان با عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فذا قضيت المصادرة
فانتشر واقام الارض فانتفوس فضل الله فقال عليه السلام لا تسافر يوم الجمعة ولا تسافر يوم السبت
وقال عليه السلام اتبع لنا والاخذ بقولنا وقال عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
ولا تغلب فيه حاجة ورمى عن ابي ابيوب الخزاز قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله عليه السلام
عليه السلام فقال لا تترك طلبة تركه الاثنين قلنا نعم قال فاني يوم اعظمه شوامس يوم الاثنين
فذا نفيه نبينا عليه السلام وادفع الوحي عانا فخرجوا يوم الاثنين فخرجوا يوم الاثنين
ورمى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج او قس
فليعز به يوم الخميس ورمى عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الغلبة تلبس بهذا العلم فادب الحاجة فاذا انقضى الى الطالع ورايت الطالع الشر جلست له
انذهب فيها فاذا رايت الطالع الحيد ذهبت في الحاجة فقال له تقضى قلت نعم قال عز كتابك

وروى سليمان بن جعفر الجعفي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 ﷺ في طريقه في سنة الفربا لثا عن عيسى والكلب المناشر لثا ونبه والذئب العاوي لذي يعوى
 وجه الرجل وهو مقع على نبيه يعوى ثم يرفع ثم يخفض ثلثا والظبي الساخ من بين إلى شمال
 والبومة الصارخة والوراء الشمطاء تطف في جهار الأمان العصابة يعنى لجداء أفسن إرجس نفسه
 منهم شيئا فليقل اعتصمت بك يارب من شر ما أجد في نفسي فاعصم مني ذلك قال فيعصر
 من ذلك باب افتتاح السفر بالصدقة وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
 ابن الحجاج قال قال أبو عبد الله عصفد في خروج أي يوم شئت وروى عن حماد بن عثمان
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أياكم في شيء من أياكم المكره شيء مثل الأرباب وغيره
 فقال أمتهم سفر بالصدقة وأخرج الله لبدلك إنك إنك أيتا الكرمي أحتجوا أبدأ لك وروى
 عن ابن أبي عمير أنه قال كنت نظرت في الجور وأعرها وأعرها للطاع فيدخلني من فلك شيء فتكوت
 ذلك إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال لثا وقع في نفسك شيء فتصدق على أول
 مسكين ثم امض فإن الله عز وجل يرفع عنك وروى كريد بن محمد بن عبد الله عليه السلام
 قال من صدقة تصدقها إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه خمس ذلك اليوم وروى هرون بن حليمة
 عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام إذا أراد الخروج
 إلى بعض أمواله اشترى السلام من الله عز وجل بما ينسأ له ويكون في ذلك فادفع وجعل في ذلك
 فإذا أسلم الله عز وجل انصرف حملا لله فم وشكره وتصدق بما ينسأ له باب حمل العصابة
 في السفر قال أبو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج
 في سفر معه عصي لوز من وقلادة كالأية ولدا توجه تلقاء مدين قل عسى أن يكون بغيض
 سواء السبيل إلى قول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل أمته الله عز وجل في كل سبع شيئا
 عاذا ومن كل نص عاذا وكل من حق يرجع إلى منزلة العمل وكان معه سبعة وسبعون للعصابة
 يستغفر من لا حق يرجع ويصنها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصى يغفر
 ولا يجاوده الشيطان وقال عليه السلام من أراد أن يتقوى لكذا نص فيلتخذ التقدي من
 العصى والتقد عصى لوز من وقال عليه السلام نصها فاتها من سنان أخواني النبي في
 بنو إسرائيل الصغار والكلب لم يشون على العصى حتى لا يجتالوا في شئهم باب حمل العصابة
 في الصلوة إذا أراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على أهل بخلافه

تقد
تصدق

الحسين

افضل من كسيتين يكهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي
 وذريتي ودينائي واخوتي وامناتي وخلاعة عمل فاقال له هذا احد الاعطاء الله عز وجل ما سال
 وسياق ذلك في اول باب سياق الناسك في هذا الكتاب عند انتهائهم الى بلد شانه الله تعالى
 ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر وروى موسى بن
 القاسم عن علي بن صالح الخزاز قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم
 اذا اراد سفره اقام على باب طرفة ثلثا الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب مائة وعشرين
 وعشرين مرة اية الكرسي مائة وعشرين مرة وعن ثماله فرق قال اللهم احفظني واحفظ ما في سبيلتي وسلم
 ماضي وبلغني وبلغ ماضي ببلادك المحسن لحفظه الله وحفظ ماضيه وسلمه وبلغ ماضيه الله
 وبلغه وبلغ ماضيه قال فرقان يا صاحب اما ايت بالرجل يحفظ ولا يحفظ ماضيه ويسلم ولا يسلم الله
 ماضيه وينيل ولا يبلغ ماضيه قلت بل جعلت فلا ذلك وكان الصادق عليه السلام اذا اكدرا
 قال اللهم خل سبيلك واحسن سبيلنا واعظم عنايتنا وروى عن ابن اسباط عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام قال قال لي اذا خرجت من مازلك في سفر وحضر فقل بسم الله امست بالله
 توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوّة الا بالله فقلها في كل شيء طين فضر به لا انكته وجره ما
 وتقول ما سئلكم عليه فمضى الله عز وجل واسن به توكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوّة
 الا بالله وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب مارة اعوذ
 بالله مما عذبت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لي ولما لا الله
 عز وجل ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والوحوش ومن شر كوابل الحمار كما جاء في نفسي بالله
 من كل شر غفر الله له وباب علي كفاؤه اللهم يحجزني عن السوء وعصمه من شر باب القول
 عند الركوب كان الصادق عليه السلام اذا وضع وجهه في الركاب يقول امان
 الذي مضى وانا هذا والكنة مفر مني بسم الله سبعاً وبعث الله سبعاً وبسم الله سبعاً وبعث الله سبعاً
 عن ابي بصير بن نباته انه قال مسكت لامة المؤمنين علي السلام بالركاب هو بذر انك
 فرفع راسه فربما سقطت فقلت يا امير المؤمنين لا يترك راسك فرفع راسه فقلت فقلت قال فربما اصبح مسكت
 لمحو الله صلى الله عليه وآله كما مسكت ل فرفع راسه الى السماء وتبسم فسالته كما سالته فسالته
 كما اخبرني مسكت لمحو الله صلى الله عليه وآله الشهاب فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول
 الله رفعت راسك الى السماء وتبسم فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقدر

أية الضعف فريقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر ذنوبي
 فانك لا تغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريه بل ما كنت في عدي بعلو انك لا تغفر الذنوب
 غير ما شهد اني قد غفرت له فوبه باب كرا الله عز وجل والذ عام في المسافر
 مروى بمعية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 في سفر فاذا مضى سمعوا خلفه صراخا فاستأذنه فخرج معه حتى مضى فاستأذنه فخرج معه
 قال فقلت في سفر فقال اللهم اجعل مسيري وعمرى وحقتي تفكروا كما امرني كذا وقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله في من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا كفارة له الا ان يشرك بالله شيئا
 وكبر ما بين يديه يقبله وتكبيره حتى يبلغ مقطع الاواب باب ما يجب على المسافر
 في الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكفاة الذي والورع مروى في التشييع
 الشامي قال كنا عند ابن عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهل فقال ليس منا من لم يحسن
 صحبة من صحبه وموافقه من وافقه ومخالفة من مخالفة من خالفه وسروعه
 صفوان الجاني عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان ابن علي السلام يقول ما يبأس من يؤمر
 البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخافون به من صحبه ويحذرونك به غضبه وسرع
 يجزع من محاربه عز وجل وقال الصادق عليه السلام ليس من المرء ان يحدث الرجل
 بالحق في السفر من غير مروى عن عمار بن مروان العبدي قال وصارنا مع عبد الله عليه السلام
 فقال اوصيك بتقوى الله واداء ما امانة وصداقة الحديث وحسن الصحبة من صحبه ولا قوة
 الا بالله ومروى عن محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
 ان يكون يد لك العليا عليه فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والذ عام
 اهل الشيع اهل المؤمنين عليه السلام ابذر رحمة الله عليه شيعة الحسن والحسين عليهما السلام
 وحضيل بن ابي طالب عبد الله بن جعفر حاد بن ياسر قال اهل المؤمنين عليه السلام وعمر
 احاكم فانه لا بد للشخص ان يضيي الشيع ان يرجع فكل من رجل منهم على حاله فقال الحسن
 ابن علي عليه السلام احبك يا ابا ذر ان القوم انما استهانواك بالبلاد الا انك منهم مودع فافعل
 وبنامه فاحرجك خذ الى ان منهم من اعتادك كما سئلوا فقال اودعكم كذا من اهل البيت
 فان شخص فخلد لا يغفر له ان اذ ذكركم بكم جردكم رسول الله صلى الله عليه وآله كان مولاه
 صلى الله عليه وآله الخاطو مع المؤمنين قال فذكر الله التقوى وجميع كل كل خير ورضي كل عا

عبر

المرجو

المرجو
 من لا بد
 حيث كان
 من لا بد

المرجو

وسئلوا كرويكرو ودينكرو ودينكرو كرو سالين ال سالين وفي خبر اخر عن ابن جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فأتته امرأة فقال يا رسول الله اني اريد
والكل في المعونة وسهل في السفر فقلت في نفسي اني اريد ان يكون في السفر وحده
فخبرته عن ذلك فقلت لك خبر عليك بتقوى الله استودع الله نفسه من كل ترك الله عز وجل

باب ما يقوله من خرج وحده في سفره مروى بغير صلح من
سليمان بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انشأ حشيقا على سعد بن عبد الله وادعيتي باب

كراهية الوحدة في السفر مروى على بن سباط عن عبد الملك بن سبط
عن السرح بن خالد عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرك
بشر الناس قالوا لا يا رسول الله قال من سافر وحده فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

موسى بن جعفر عليه السلام في وصيته رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
في سفره وحده فان الشيطان مع الواحد وهو الاثنان بعد با على ان الرجل اذا سافر وحده
فهو واحد واثنان غاويان واثنان نفر مروى بعضهم سفر مروى ابراهيم بن محمد

عن ابن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث لا تكل
لادم وحده والناس في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده مروى محمد بن سنان عن
اسماعيل بن جابر قال كنت عند ابن عبد الله عليه السلام بكتفا فاجاءه رجل من المسلمين

فقال له من صاحبك فقال ما صاحبك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لو كنت فقدت
لا حسنة وبك فاني لست بشيطان واثنان شيطانان وثلاثة صاحب اربعة رفيق باب

الرفقة في السفر وجوب خو بعضهم على بعض مروى السكوني عن
نوفال بن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
الاكل اعظمهم الجوارح والرفقة المصاحبة وقال امير المؤمنين عليه السلام

لا تفصح في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كاترى له عليك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من انة فادخل في القوم في سفر ان يخرجوا ففقههم فان لا طيب لا يشبههم احمد لا خلا فقههم
ومروى الحسن بن حوز عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان يقول معجب من تعجبين بذلك

فصحب من ياترني بك مروى شهاب بن عبد الله قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
فصحب من ياترني بك مروى شهاب بن عبد الله قال قلت لابن عبد الله عليه السلام

في الولاية فانزلت هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء مني سئل في كل ما يجري في الاعتقاد بابح
في تفسيرها انها نزلت في سيد الوصيين عليه السلام وجرت في لفظة على الخيل واشباه
ذلك باب على الوقعيين في باطن يدي الدابة روى حماد بن عثمان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت ليجعل في الدابة في بطون يدي مثل الوقعيين
في باطن يدي ام مثل الكف فاقى شيء هو قال ذلك موضع خزيه في بطونه باب حسن القيام على
الدواب روى عن ابن جريح انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدابة
قول الله عز وجل في ذلك صدق في يميني ولا يجلنى الا اطيع وقال الصادق عليه السلام
ما شئت على حد ابنة كمال الله عز وجل روى عنه عبد الله بن سنان انه قال
اتخذ والد الدابة فانما زين وقضى عليها الصلح ورزقها على الله عز وجل وروى الشكوني
باستدالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبارك وفضل يجار الرقي ويعين عليه
فانما كبر الدواب الجفاف فانزلوها ما نزلها فان كانت الارض مجدة فاجبو عليها وان كانت
مخصبة فانزلوها ما نزلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله من سائر منكر الولاية
فليبدأ حين ينزل بلفظها وسقيها وقال ابو جعفر عليه السلام فذا سرت في ارض
حضية فارغب بالسير وذا سرت في ارض مجدة ففعل بالسير باب ما جاز الا لابل
قال الصادق عليه السلام لا اكره الا لابل الحر فانها اقصر الا لابل اعاد او قال عليه السلام ان
كل بغير شيطان فاشبهه واستهنته وقال ابو عبد الله عليه السلام ما شئت ان
القباح فانها اطول الا لابل اعاد او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الا لابل عزاه لها في رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يخطأ الخطأ قيل يا رسول الله ولعل قال لا تلهى من خطأ الا وما بين
البيد الا لبعير شيطان وسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يا ايها المال خير قال نزع نزع
صاحبها واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاقى المال بعد الرزق خير قال
رجل فغضبه فادى حقه ما وضع القطر قبل الصلوة ويؤن الزكاة قيل يا رسول الله فاقى المال
بعد الرزق خير قال لا يفرقند ويجبر ونزع غير قيل يا رسول الله فاقى المال بعد الرزق خير قال
الرايساني في الرجل المظلم في الحل فخر الشئ ما نقل من راعه فلفظ غيبته بمنزلة حلاله بل اس
شامة شملت بعد الرزق في يوم حصاده لا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاقى المال بعد
النقل خير فقلت فقال لا لابل فاقى لابل فقال في الشقا والبقار والاعاء بعد الدابة قد صدق

قال على صلوات الله عليه

في حسن التفسير

وروي مدبرة لابي خيراها الحسن جليلة الاشهر اما انها لا تقدر الا شقياء الفجرة قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا يان خيرها الا من جانبها بالاشهر هو انها
لا تخلي لا تركب الا من الجانب الايسر قال عليه السلام في العذر اذا قبلت قبلت واذا
ادبرت قبلت في البقرة اذا قبلت قبلت واذا ادبرت ادبرت والا بدلت فلا قبلت ادبرت اذا ادبرت
ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وتوضيحه واجبا ظاهرا
وروي السكوني باسناد عن النبي صلى الله عليه وآله ابرأكم من عقول وعلينا جمانا فقال
ابن صاحبكم وروى فليست عدل خلاصة روي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله ولا تخفوا
حلقه الاحمال فان اليد بن مقفلة والرجلين موقفة وروي ابن فضال رحمه الله قال في غرر
لابن عبد الله عليه السلام روى زائدة فلما انت قال يا غلام اعدل على هذا الجمل
فان الله قال يحب العدل وروي ياقوب بن ابي عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لابن عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة دأى هذا في الحججة بالقاسية وشهد معنا
عمر فقال مال هذا صلوة هذا صلوة ورجع علي بن الحسين عليهما السلام لعل من تأخذ ذلك
بمعين حجة فما فرغها بسوط وقال الصادق عليه السلام اني بعد حج علي ثلث حج يجعل من
نعم الحججة وروي سبع سنين باب جاء في ركوب العقب روي علي بن ابي
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليهما السلام ومحمد بن ابي مرتد الغنوي يفتقون بغير ابيهم وهم منطلقون الى بلد باب
نواب من اعان مومنا مسافرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مومنا مسافرا قس الله عنه ثلثا وسبعين كربة ولجانه في الدنيا والاخرة من النعمة والمروءة
عنه كربة العظمير يوم يرضى الناس بافاسهم في خبر اخر حيث يتشاكل الناس بافاسهم باب
المرفوعة في السفر تذكر الناس عند الصادق عليه السلام امر الفتوة قال تظنون
ان الفتوة بالفسق والفجور ما الفتوة والمرفوعة طعام موضوع ونال سبيل في شيء معروف
مكتوف فاما تلك الفتوة وفسق فاما قال المرفوعة قال الناس لانهم قال المرفوعة والفتوة يضع
الرجل خواته بقاء داره وطرده مرة في الحضر وعرفه في السفر فلما اتى في الحضر فلان
الفتون ولا رجوع المساجد المشيخ الاخوان في المحرم والفتوة ترى على الحاد من اناس الصديقين
وتبكت للعدو وانما اتى في السفر في كثرة الزاد وطيبه وبذل لمن كان معك وكتمانك على الفتور

له الزوال
تظهر العمل
على تارة طرد
على ما في السنين
فلا الامور اذا
يكتمت مرة
وبهارة ان

الفتي يئسوا به ولا يرحلوا حتى يروا راسه فيقول الله عز وجل اني من تلقك ان من هو خير لك
وعنه وجعل الله في طاعتك لا صبرتك في طاعتك ولا من فطنتك لا صبرتك
ان كراستى باب نهي القادر من الحج قال الصادق عليه السلام لا تسلكوا سبيل
صل الله عليه وآله كان يقول القادر من مكة قبل الله منك واخلف عليك ففكك عنك
باب ثواب معانقة الحج في رواية ابن الحسين الاسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجبا بشاره كان كافرا استلم الحجر الاسود باب النوخذة
نصرى جابر بن عبد الله الانصاري قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله اياه ان يطرقه الرجل
احد ليل الا اذا جاء من النية حتى يؤدق ثم قال عليه السلام لا تقطع من اعداب فلان
احدكم سقفة فليس مع الاياب في العذر وقال الصادق عليه السلام سبب المنازل ينفلتوا وادبني
اخر لاق وخلق الثياب والسيد ثمانية عشر فرس عبد الله بن محبوب باسناد وقال ابن موهبة
صل الله عليه وآله اظلمت الطريق فاستأوى فرسى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام قال ان
عليك دوة وكل جسر طائفا فاذ انقمت اليد قبل بسوقه برجل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليها السلام انا ضامن من يخرج يريد سفرا فمناحه كسكنا الا يصيبه السرقة والغزو والحق
باب توفير الشعر للحج والعمرة فرس سوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال الحج
اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمضى الى الحج وفر شعره اذا انظر الى هلال ذي القعدة
ومن اذ العرة وفر شعره شعر او قد يحجز على الحاج بالوصف ان يفر شعره شعر فرس ذلك مشكوك
الحكم واسم ابن جابر الصادق عليه السلام ورواه اسحق بن عمار عن ابن الحسن بن موسى بن جعفر
ورس من سماعه قال سأل عن الحنكة وخلق القفا في شهر الحج قال لا بأس ولا بأس بالتمزق
والسؤال باب مواقيت الاحرام فرس غيل الله بن علي الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام
قال الاحرام من مواقيت خمسة وثلاثون سنة على الله عليه السلام لا ينبغي للحاج ولا مستوفى حجه
قبل ان لا بعد ما وقت لاهل الذرية في الحليفة فهو مسجد النمرة كان يصل فيه ويقرأ فيه من الحج فافقه
من المسجد فساكر استوت به ابي الاحسين عياضى المليل الاول حرره وقت لاهل الشاهجة
وقت لاهل نجد الحقيق وقت لاهل الطائف وقت لاهل نازل وقت لاهل اليمن بل لم ولا ينبغي
لاحد ان يرفع عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وفي رواية رابعة بن موسى عن النبي
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله الحقيق لاهل نجد وقال وقت لما اجازت

هذا الحديث
والصحيح في كل شيء
المعروف من قوله
هذا الحديث
نيلان

الأرض اثنتي عشرة مرة وقت لا هلال الشاه لم تحفه وقال لها سمعته وورقي معوية بن عمر بن
 ابن عبد الله عليه السلام قال يحزنك ما ذل الرثاق العقيق ان تسأل الناس ولا عراب عن ذلك
 وقال الصادق عليه السلام لا حول العقيق يريد الجعث وهو يريد من حوون يريد غمرة وقال
 الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لا هلال العراق العقيق واول المسامحة
 وسطه غمرة واخره ذلت عرق واوله افضل ولا يجوز الا حرام قبل بلوغ الميقات لا يجوز
 تأخير عن الميقات الا لعلة او قية وان كان الرجل عليه ادا او ابقى فلا بأس بان يؤخر الا حرام
 الا في ذات عرق وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم
 من الحجته فقال لا بأس وورقي عن ابن بصير قال قلت لابن عبد الله عليه السلام انما روي
 بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من نماحجه لحوامك من ديرة امك فقال سبحان الله
 كما يقولون لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله بني ابي لهب قال لا اله الا الله
 عن رجل احرم من العقيق واخره احرم من الكوفة ايها افضل عملاقا امير قبلي المصطفى
 افضل وتصلها ساقا قلت صلى الله عليه وآله فقال وكذا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
 من غيرها وسئل الصادق عليه السلام عن رجل من اهل البيت لم يخلع ثوبا لم يخلع ثوبا من
 منزله في خبر اخر من كان منزله من اللواتي ما بينها وبين مكة فليمان يحرم من منزله
 وورقي الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله عليه السلام قال من اقام
 بالمدينة وهو يريد الحج شهر او نحوه فريدا له ان يخرج في غير طريق المدينة فان كان حذرا من الشجرة
 والبلد امسيت سنة اسيال فخرج منها باب التهيئ لا احرام وورقي معوية بن عمار
 عن ابن عبد الله عليه السلام قال اذا تميت العقيق من قبل العراق اذ ان وقت من هذه الثقات
 وانت تريد الا حرام ان شاء الله فلتطهرك وطهرك واكمل حائتك وخذ من شأنك
 ولا يضرك ما يذ لك بل ان تراستك واغتسل بالمس او بياضك فليكن فراخك من ذلك والله
 عند ذلك الشمس فان لم يكن ذلك عند ذلك الشمس فلا يضرك لان ذلك احب اليك ان يكون
 عند ذلك الشمس وورقي معوية بن وهيب كل سالط ابا عبد الله عليه السلام ونحن
 بالمدينة عن التبعين الاحرام قال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل الزشت
 وان شئت سقت قميصك حتى تأتي سجدة الشجرة وسأل معوية بن عمار عن الرجل يطه
 قبل ان ياتي الوقت يستلي قال لا بأس به وسأل عن الرجل يطه قبل ان ياتي مكشع

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج عند تأجيله ثلثة اوجه حاج مستمع وحاج مفرد الحج والاقبال
 والمهدي والسائق هو القارن ولا يجزئ لاهل مكة ولا حاضريها التمتع بالعصر الى الحج وليس له الا اقله
 ولا خلاف لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعصر الى الحج فاستيسر من المهدى ثم قال بعد ذلك لا خلاف
 لمن لم يكن اهل الحضر من المسجد الحرام وحده حاضرا المسجد الحرام اهل مكة وسواها اهل ثمانية ايام
 ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا حج الا متعتا بالعصر الى الحج ولا يقبل الله غيره **وروى**
 ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سلطان بالبيت بالصفاء والمروة احل ان
 احبوا مكة كما من اعتمر في حليها فلو ساقوا لهك والشعره وقلا **وروى** ابن ابي عمير عن زرارة
 قال جاء رجل الى ابن جعفر عليه السلام وهو عليه السلام فقال للذي فرئت بين حجة وعمر فقال له
 طفت بالبيت فقال له فقال اهل مكة لهك قال لا قال فاخذ ابو جعفر عليه السلام شعره ثم قال
 احللت الله **وروى** ابو ايوب عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان احدهم يقرن ويسوز فانه
 عقيب بياضه **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابن عبد الله عليه السلام الرجل يجر
 بجمعة وعمر فويشعره بجمع قال نعم **وروى** اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابن عبد
 الله عليه السلام الرجل يفرح بالحج فيطوف بالبيت فيسوي بين الصف والمروة ثم يبدله ان يجعلها عمره
 فقال ان كان بقي بعد ما سوي بين الصف والمروة لا تكتب على من يسير الى جعفر الثاني عليه السلام
 يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان فحضر الموضع مفرد الحج او تمتع لهما افضل فكتب المنيعة
وروى حفص بن الغضائري عن ابن عبد الله عليه السلام قال التمتع والاقبال افضل لهما من اقل القوان
 وجرت سنة كل يوم القيمة **وروى** الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس
 دخلت المعرة فالحج الى طوافية وصال ابو جابر بن ابي عمير بن عثمان الخزاعي ابا عبد الله عليه السلام
 اني نزع الحج افضل فقال التمتع وكيف يكون شيئا افضل منهما لو سئل الله صلى الله عليه وسلم
 لو استقبلت من امرى ما استقبلت فقلت كفضل الناس للتمتع هو الذي حج في شهر الحج وقطع
 التلبية اذا اقل الى ميوت مكة فاذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا وصل ركعتين عند مقامه
 عليه السلام وسمى بين الصف والمروة سبعا وصلى ركعتين عند مقامه
 والطيب كل شيء يجر على الحرم ولا يصيد الا ما هو على الحرم ولا يصيد على الحرم ولا يصيد على الحرم
 ويتبع بما سوى ذلك الى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الاحرام الثاني بالحج
 المفرد والحج راج الى مقومها الى عرفات وقطع التلبية عند ذوال الشمس يوم عرفة واجمع

تسب
الشع
يد
يفعل

فيها بين الظهر والعصر اذان واحد فامسك والوقوف بها الى غروب الشمس والافاضة الى
الحرام والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها اذان واحد فامسك والوقوف بها والوقوف بها
بعد الصبح ان اطلع الشمس على جبل بشار والخرج الى معى والذبح والحلق والرمي ودخول مكة
الحصبا ولا يستلغ فيه على التقاء زمرة البيت طواف الحج وهو طواف الزياره وطواف النساء
وهذه خمسة المتع بالعمرة الى الحج والمتع على ثلثة طواف بالبيت طواف للعمرة وطواف الحج
وطواف النساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت
بين الصفا والمروة ولا يجان بعد العمرة ويضيان على حرامهما الا ان لا يقطعان التلبية فانظروا
الى بيوت مكة كما يفعل المتع بالعمرة وكما يقطعان التلبية يوم عرفة عند ذوال الشمس والقمر
والمفرد صفة واحدة الا ان القارن بفضل على المفرد يساق الهكرو مرمى درست عن
محمد بن الفضيل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قلنا اننا نريد الحج
وبعضنا صرورة فقال عليه السلام عليكم بالمتع فالا انتقل احدنا في التمتع بالعمرة الى الحج ولجنا
المسكروا المسكروا على النخيل باب فرائض الحج فرائض الحج سبع الاحرام والتليات لا رجع اليه
يبقى بمن سار وهي ليات لا هريك لياتك لا شريك لك لياتك ان الحرام التبعة لك والمالك
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعي بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف برفة سنة
وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك من المناسك سنة باب ما جاء فيمن حج بالحرام
مروى عن الامامة عليهم السلام انه قال لو اسجج بمال حرام فودي عند التلبية لاتيك
عبدى ولا سعديك باب عقلا الاحرام وشرطه ونقصه الصلوة
مروى عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا في دبر صلوة
مكتوبة وان قاله فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت
فكنتين واحرمت في دبرها فاذا انقضى من الصلوة فاحمد الله عز وجل واث على وجهه وصل على
الجميع صلى الله عليه واله وقول اللهم ان اسالك ان تجعلني من استجاب لك اسن بوجدك
واشجع مولاه فان عبدك ودفى بقتله كادنى الاما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت فقد ذكرت الحج
فانستاك ان تفر من علي على كتابك سنة نبينا صلى الله عليه واله وتقويني على الصلوة
عنه مسكروا مناسك في يسهرك حافية واجلني من وفك الذي مضيت ان نصيت

وسميت وكنت اللهم اني خرجت من شقة ببدلة وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم
 فتعهد علي اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك سنة نبيك صلواتك عليه ^{من} العفة
 في علم من جسدتي فحلفي حيث حسبتي بقدر الذي قد كنت على اللهم ان لو تكن حجة فعمرة ^{حلفت}
 احرم لك شعري وبشري ولحي ودمي وعظامي ودمي وعصب من النساء والنياب الطيب اتيت
 بذلك وجملة الذالك اخبره بجزائك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرر ذوقه فاش منيته
 فاذا استوفت باعة الارض ما شياكت وراكبا قلب وسأل الحلي بابعد الله عليه السلام
 اليه الامير رسول الله صلى الله عليه واله ما قال فقال هذا قللت في ساعة قال صلى الله عليه
 فاستأيت ثري من غير فقال سواد عليك ما احرم رسول الله صلى الله عليه واله صلواته
 لان الملة كان قليلا كان يكون في راس الجبال فجاء الرجل الى مثل ذلك من الغد فلا يكادون
 يقدرون على الماء وانما احلقت هذا اليها وحديثي ^{ابن} ابن عمر بن حماد بن عثمان قال
 قلت لابن عبد الله عليه السلام اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول فقال قول اللهم
 اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اخبرتك الذي تريد سأل
 حماد بن اعين عن الرجل يقول حلفي حيث حسبتي فقال هو حلف حيث حسب الله عز وجل
 قال ولا يقل ورسولي جعفر بن الجعفي ومعوذ بن عمار وعبد الرحمن بن المهاج والحلي
 جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاصليت في مسجد الشجرة فقل رأت قاصدا في دير
 الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثم قرأ ما شئت حتى يبلغ الميل ويستوي بك ايديا فاستوف
 بك اليه قلبك ان املت من المسجد المحرم الحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل من ذلك
 ان يضي حتى تاتي القطاء وتلق قبل ان تصير الى الاطراف وفي رواية بمسار من المحرم
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من عمرة او برى بالبعث حلفت قلت ما يقول المحرم في
 دير صلاتك وان شئت لبيت من موضعك الفضل ان تمشي قليلا ثم تلتقي في رواية ابن
 فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل يات في الخليفة او بعض الاوقات بعد صلواته
 او في غير وقت صلوة قال انظر حتى تكون الساعة فلي فصل فيها ولما قال ذلك فاعتقه الشبهة
 ورسولي حفص بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن عبد الاحرام في مسجد الشجرة
 فوقع على امه قبل ان يلقى قال ليس عليه شيء وفي رواية ابا عن علي بن عبد العزيز قال انفسل
 ابي عبد الله عليه السلام يذكي الخليفة للاحرام وصل ثم قال ما تواتر عنكم من نحو القصيدة

ز
يتنقل

في الاستعداد والتقليد

١١٣

فلما بجلت من فاكلها قبل ان يجمع وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام انه صلى
ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فان يجيئ فيه زعفران فاكل قبل ان يلقى منه وروى
عنه وهب بن عبد الله بن جهم كانت معه امرؤ له فاحرمت قبل سيد هانئ ان ينقض حراما
ويطأها قبل ان يجمع قال نعم وكتب بعض اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في رجل يصلح
الشجرة فصلا واحدا ثم يخرج من المسجد قبل ان يقبل ان يلقى الله ان ينقض شيئا من موافقة الناس
نكت عليه السلام نعموا ولا بأس به **باب الاستعداد والتقليد** روى عن ابن شاذان
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا استعداد البدن لاول فطره ففطر من
دهما يغفر الله عز وجل له ذلك وروى حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
يقبل من الغنم والبق وانما ترك الناس حديثا او يقلدون نخطا وروى معاوية بن عماد
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هدا يولم يقلد ولا يشعروا قال قد اجزأه ما كثر
ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجمل وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضى ثم انه اشترى بدينار
ذلك اليوم او يومين فاشعرها وقلدها وصافها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم
فلا بأس قلت فانه اشترى ما قبل ان يشرى الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها ما يجب
عليه حين فعل ذلك ما يجب على الحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشرها وقلدها
فان تقليد الاول ليس بشيء وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصياح الكنان قال سألت
ابا عبد الله عن الرجل ان كيف تشعر قال تشعروا كما تشعروا من شق سنامها الا من يخرجه في وقت
من قبل الايمن في رواية معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلدها وانما اخلقا
قد صليت فيها ولا شعار والتقليد بمنزلة التلبية وفي رواية عبد الله بن سنان عليه السلام
انما تشعروا مع عقولة وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمر فاستأذنت
بدنة وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام فاستأذنته كيف صنع بها فارسلني كتابا
فصنع بها فانه كان يحرمه ان يشرى منه من عرفة وقتل لطلق حتى تاتي مسجد الشجرة فاستقبل
بها القبلة وانتمها ثم ادخل المسجد فصل ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قتل
بسم الله اللهم منك والله الله ثم قبل منى فاذا علمت انك لا بد لك **باب التلبية** روى
النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي رسول الله

فالتية

115

[illegible]

ابن مصلح كلامه قال خيرا اللهم قال الله عز وجل فربما يبدى واشدد من ذلك عليك الرجل
الذي بين يدي من المظالم لجليل الفضل في ذلك يومئذ فتدري ربنا عز وجل يا مائة من النمل يا مائة من النمل
وهو في اصلاجه باقره ودمجها فقولنا يا مائة من النمل يا مائة من النمل يا مائة من النمل يا مائة من النمل
لا والله لا شريك لك يا مائة من النمل يا مائة من النمل يا مائة من النمل يا مائة من النمل يا مائة من النمل
منه موضع لما جاهدنا خرجته في قلبه بالقرآن **باب فيما يجب على المحرم واجتناب**
من الرقت والغسوق والجلال في الحج روى محمد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن جلاله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومان فمن فرض فيه من الحج قال لا رقت
لا غسوق ولا جلال في الحج فقال في قول الله عز وجل لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج
له وفيه فقال لا الله فما الذي شريك عليه من الذي شريك عليه فقال ما الذي شريك عليه من الذي شريك عليه
فانه قال الحج أشهر معلومان فمن فرض فيه من الحج قال لا رقت ولا غسوق ولا جلال في الحج ولا شريك لك في الحج
اشترط له رقتة قال فمن يحل في يومين فلا اثر عليه ومن تأخر فلا اثر عليه لمن اتفق قال رقتة
لا تملك اذوت من رقت الغسوق ما عليه قال لا يحل الله عز وجل له احد الاستغفار لله ويطلب فقال
فمن اشترط الجلال فما عليه فقال لا جلال في قول الله عز وجل لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج
وقال في قول الله عز وجل لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج
والجلال في قول الله عز وجل لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج لا شريك لك في الحج
وان جلدت نكاح وان صادق فعليك ثم شاة فان جلدت مرة كان ذبا فعليك ثم شاة وان
جلدت مرة كان ذبا فعليك ثم شاة وان جلدت مرة كان ذبا فعليك ثم شاة وان جلدت مرة كان ذبا فعليك
فاستغفر الله منه والرقن في الجماع فان جامعته انت محررة في الفرج فعليك بذنك والجماع فاقبل
ويجب ان تفرق في العود بين اهلك حتى تقضي النساء ثم تجتمعان فان اخذتا على طريق غير ذلك
فكأنك اخذتا على طريق غير ذلك فبينكما وبين المرأة بذنك اخذتاهما الرجل فان اكرها الزينة بذنك
ولم يزل المرأة شاة فان كان جامعها وفي الفرج فعليك بذنك وليس عليك الجماع فان كان جامعها
على النساء اوان وقت حال فلك بعد التمسك لهما وقل بان ثلثي فلا شاة عليك وان لمعت
فانت محررة من قبل ان تقف بالشمع فعليك بذنك والجماع فاقبل وان جامعته بعد وفاتك
بالشمع فعليك بذنك وليس عليك الجماع فاقبل وان كنت نكسبا او ساهبا او جامعها فلا شاة عليك
وصال ابو بصير رحمه الله قال وهو محرر قال عليه جزر كوما فقال لا يقدار

الحكم في الرقت والغسوق والجلال

اوشى فيفسله **وروى** ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يجزوا الرجل
 في ثوب مصبوغ عشق **وروى** عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان كان على
 علي السلام معه بعض صبياته فمر عليه عمر فقال ما هذا ان الثوبان المصبوغان وانت عمر فقال
 علي عليه السلام ما تريد احملا علينا السنة ان هذين ثوبين صبيغا بطين **وروى الحسن**
 ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب لا سودة ان لا يحرم في الثوب
 الا سودة فيمكن فيه الميت **وروى** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابى عبد الله
 عليه السلام فساله وجل يحرم في ثوب فيه حريرة قال قد عني يا زارة فربقي فقال انا احرم في هذا
 وفيه حديث **وروى** عن الحلبي قال سالت عن الرجل يجز في ثوب له علم يقال لا باس به وفي
 حريرة معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يجزوا الرجل في الثوب له علم
 وتركه احب الي اذا قدر على غيره وساله ليش الحرامى عن الثوب لمعلم هل يحرم فيه الرجل قال
 نعم انما يكبر المحرم **وسأله** الحسين بن ابى العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يفسل
 فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله فاضرب الى اليسار فغسل فلا باس به
وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابى حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
 المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فيلبسه مقلوبا ولا يدخل يده في يدي القباء
وروى عن الجاهلي قال سألته رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفور فيفسل
 للبسه وانا محرم فقال نعم ليس للعصفور من الطيب ولكني اكره ان يلبس ما يشهر له به الناس **وسأله**
 اسمعيل بن الفضل عن المحرم ان يلبس ثوبا قدامه الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فلبسه
وروى عن ابى الحسن النهدى قال سألته عن رجل عرج ابا عبد الله عليه السلام وانا عند
 عن النخبة سلاها ابريسم ولحمتها من عري قال لا باس بان يجزوا فيها واما يكره الخالص منها
وسأل محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبة يكون في ثوب
 الاحراء فقال لا باس بهما اهلهم **وسأله** سماعه عن الرجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة
 وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تنقه ان يصيبك **وروى** الحلبي عن ابى عبد الله
 عليه السلام في المحرم يلبس الطيب لسان المزنة قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيبا نا
 حتى يجلى زركه وقال نعم اكره ذلك مخافة ان يزرع الجاهل عليه فانما الفقيه فاذ لا باس بان يلبسه
وسأله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجودين فقال نعم والخفي اذا اضطر اليه **وروى**

قريب

المصفر

سعد
الحسين
سأله

طهران

تلبسه ومن عزمه وان يربها وجعلت ثروت سنة بلحها ولا تفرقها من الشعر على الخيط
 انهم يتقربون ان في الخنزير اذ لم ياكلوا الحبوب والبهر وسأله ابو بصير عن الذي
 تلبسه المرأة في الاضمار قال لا بأس بما ذكره المحرم بالبهر وسأله يعقوب بن شبيب عن المرأة
 تلبس الحبل فقال تلبس السك والخيطين وروى الطبري عن ابن عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس بان تحرم المرأة في الذهب والخزوليس يكرهها ولا يجوز الحوض وفي رواية اخرى قال اذا
 كان للمرأة حلى لم يجد ثلث الاضمار لم تخرج حليها وروى عن ابن الحسن النهدي قال سئل
 ابو عبد الله عليه السلام انا حاضر عن المرأة تحرم في العامة ولها علم قال نعم لا بأس وسأله
 سبيل الاخرج عن المحرم بعد الزادة في عتقه قال لا وسأله محمد بن مسلم عن المحرم يضع
 عصاه القريبة على نكسه انما نسق فقال نعم وسأله يعقوب بن شبيب عن الرجل المحرم
 يكون به القرحة يربطها اذ يصبها بخرقة فقال نعم وروى عمران الطبري عن ابن عبد الله
 عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العامة وان شاء يصبها على موضع الا زار ولا يربطها
 الى صداه وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المحرم يشد سبطها العميان قال نعم وما خيرة بعد نفقته وفي رواية ان بصير عنه انقل
 كل ما في بطنه من نفقته يستوفى بها فانها تامة حلت بما يجوز للمحرم ان يات
 واستعمل الصالح لا يجوز من جميع الانواع وفي رواية ابو بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال
 لا بأس للمحرم ان يتخجل بكمال ليس فيه سلع ولا فواشك عبيده وتكمل المرأة المحرمة بالكل
 كما لا تكمل السوداء وروى محمد بن مسلم عن ابن جعفر عليه السلام قال يتخجل المحرم عبيده
 ان شاء صلب ليس فيه زعفران ولا درس وروى حمزة عن ابن عبد الله عليه السلام قال لا
 تنظر في المرأة وانت محرمة لانها من الدنيا وروى عن معاوية بن عماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 في اللحم يستاك قال نعم قال قلت فان ادى يستاك قال نعم ومن السنة وروى طاهر
 عبيد بن حماد عن ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحفر المحرم الرجل او يقطع الشعر او يجمع
 ابن من حلي المرأة وهو محرم وسأله ابن ابي عمير عن ابن عبد الله عليه السلام عن المحرم يحفر فقال نعم
 اذا حشوا له وسأله الحسن بن علي قال يا عبد الله عليه السلام اوصي المحرم بوزيعة من ثيابه
 قال فكل ما سجد وروى عمران الطبري عن ابن عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحرم كونه
 المتخرج في ثيابه بعد ثيابه الاخرين فقال ان كان الزعفران غالبا على اللدء او فلا وان كانت

الأدوية غالبية علي فلا بأس وسأله معوية بن حماد عن المحرم بصل الإبل وربطه عليه المخزقة
 قال لا بأس وقال عليه السلام إذا اشتكى المحرم فليداوى بما يحل له أن يأكل وهو محرم ^{منها} ~~و~~
 هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خرج بالمحرم الخراج والدليل فليطه وليداوى
 بنيتا ويسخن وروى عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام في المحرم تشقق بدلا قال ^{يد} ~~يد~~
 بنيتا ويسخن وأما ^{هنا} ~~هنا~~ وروى عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن امرأته إذا كانت في محرم فتقف لتستقي تحتقب بالحناء قبل ذلك قال ما يجيبني
 أن تفعل وإن كان على بن الحسين عليه السلام إذا تجمهذ في مكة قال لا هلا بأكوان تجعلوا في زادنا شيئا
 من الطيب ولا الزعفران ناكله ونطعمه وقال الصادق عليه السلام يكره من الطيب ربة أشياء
 للمحرم المسك والعود والزعفران والورس وكان يكره من بلاد هان الطيبة النج وروى عن
 الحسن بن محبوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكل خبيصا فيه زعفران حتى
 شبع منه وهو محرم فقال إذا فرغت من مناسكك امردت بالخروج من مكة فابعث يدك
 تموا ونصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في أحرامك ما لا تعلم وروى
 نزار عن ابن جعفر عليه السلام قال من أكل زعفرانا سمعنا وطعنا ما فيه طيب فليد
 وإن كان ناسيا فلا شيء عليه يستغفر الله ويتوب إليه وروى عن الحسين بن زياد قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام وضأت الفلانة نالا أعلم يد سنشأن فيه طيب ففعلت يدي
 وأنا محرم فقال تصدق بشئ لذلك وكتب إبراهيم بن سفيان أن أبا الحسن عليه السلام المحرم
 بفعل إلا باشتان فيه إذا خفكت لا أحبه لك وروى معوية بن عمار عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الرجل من الطيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه
 شيء ويلبث في خيل خرو ويستغفر به وروى حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 ولتقتوا أنفسكم ليوفوا نذرهم قال لا تقف حقوق الرجل من الطيب فإذا تفتقن كحل الطيب
 وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الحناء فقال إن المحرم لمسته وبدا
 به بغيره وما هو بطيب ما به بأس قال لا بأس إن يغسل الرجل الخلق عن ثوبه وهو محرم وإن غطه
 المحرم إلى سعة فيه سلك من يجره فخر له في وجهه وعلته تصيبه فلا بأس بان يسقطه فقد
 سأل اسمعيل بن جابر أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعط به وروى الحلبي عن
 مسلم بن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم يسلك على قدمه من الريح الطيبة ولا يسلك على

جمع

القديم الرحيم الخليفة وشرى هشام بن الحكم عن ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجوع
 الطبية فيما بين القضا والمردة من بيع الطلوعين ولا يمسك على نفسه وشرى معاوية بن عمار
 عن ابن عبد الله عليه السلام ان قال لا بأس في شتم الكفرة والتقصير والحفا وما واليهما وشاء
 وانت محمد وروى علي بن مهزيار قال سألت ابن أبي عمير عن التفاح واكره ان يخرج النبق وطايب
 رجه قال تساهن فيهما اكله لم يرد فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
 لابي الحسن لاول عليه السلام اظلال ما نحرهم كل لا قلت ناطل ولا كفر قال قلت فان مرطبا قال
 ظلل وكفره قال لا بأس على الله عليه السلام ان كان ما من حاج ينجي سبياً حتى تقيبه الشمس
 ذنوبها وشرى عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر قال ان عليه السلام سئل ما فرق بين ابي لهب وبين
 وبين ظلل الحصل قال لا ينبغي ان يستظل في الحصل بالخنزير بينها ان المواة فقلت في شهر رمضان
 الصيام ولا تخطأ الصاوة قال صلات جعلت فذله قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا الخلد
 ان التمسك كالتمسك وشرى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتب لي ابي جعفر الشائني
 عليه السلام ان متى من يميل ويشتد عليها ان الذموت فترى ان اظلال عليها وعلى
 فكتب عليه السلام اظلال عليها وحدها وشرى عن ابي بصير عن ابن ابي عمير قال
 سألت عن المواة تضرب عليها الظلال القوم من مجربة فقال نزلت قال الرجل يضرب على الظلال
 وهو محرم فقال انما كانت به شقيقة ويصدق بعد عن كل يوم وسأل محمد بن عيسى
 ابن زياد الحسن عليه السلام انما سمع عن الظل المحرم في اذا من مطر ونعس وقال من علة
 قامة بعد ان تذهب بها حتى يقال من انما من ذلك ظلالا وقد ينال في رواية اخرى قال
 قال عليه السلام لا بأس بالقبلة على النساء والصبيان وهو محرم ولا يمس
 المحرم في المروءة الصاير وشرى عن منصور بن حازم قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
 وقد قضا وهو محرم ثم اخذ منديلان فجبه وجهه وشرى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كره المحرم ان يورثه فوافقه لا بأس في هذا المحرم حتى يبلغ القضا ويوفى
 من اسفل فذهبت حصص بن الجعفي عن هشام بن الحكم عن ابن عبد الله عليه السلام ان قال
 بكرو المحرمين من ثوبه من اسفل فقال نعم من احرم الله وشرى عبد الله بن سنان
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان وشك اية حجر الشمس هو محرم وهو يتلذذ به فقال
 تركي استبرط بن ثوبى فقال لا بأس بذلك بالرجوع اليك وصالحه سعيد الاخرى

يستتر من الشمس بعدوا وبدا فقال لا اكل من حلة وسأل الخليلج عن المحرم فيطبخ اسه ناسيا او نائما
 فقال لا يلوخذ ذكر وفي رواية اخرى يطلع القناع ويلبس ليس عيشي وسأل عن المحرم انما على
 وجهه وهو على احلته فقال لا باس بذلك وسأل زائدة اباجعفر عليه السلام عن المحرم يقع
 الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ان يغطي وجهه اذا اراد ان ينام قال ينام ورو
 نزاهة عن ابن عبد الله عليه السلام ان المحرمه تسدل ثوبها الى خصرها وروى الحسن
 ابن محبوب عن علي بن زياد عن ابن بصير قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن رجل قلم
 ظفر من أطرافه وهو محرم قال عليه السلام من طفا حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه كلها فعليه
 دم شاة قلت فان قلم اطراف يديه ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
 وان كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه مان وفروان في رواية عن ابى جعفر عليه السلام ان
 من فعل ذلك ناسيا او سهيا او جاهلا فلا شيء عليه وسأل معاوية بن وهاب اباعبد الله
 عليه السلام عن المحرم يطول ظفاره او يكسر بعضها تؤذيه ذلك قال لا يقص مخاشيتا
 الى استطاع فان كانت تؤذي فليقصها وليطو مكان كل ظفر فضة من طاهر وسأل الحسن بن علي
 ابابراهيم عليه السلام عن رجل نسي ان يقيم الظافر عند الاحرام حتى يحرمه قال يدعيها قلت فان
 رجلا من اصحابنا افتاه ابن علقم الظافر فريضا احرامه ففعل فقال عليه السلام وروى عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال اذا نعت الرجل بطله بعد الاحرام فعليه دم ورجل اخر من جنس ابيه
 او تعلق بطله ناسيا او سهيا او جاهلا فلا شيء عليه وقال عليه السلام لا باس لمن بدل
 المحرم الحرام ولكن لا يند لك وقال عليه السلام لا تأخذ الحرام من شعر الحلال من ان يلبس على
 عليه السلام على كعب بن عجرة قال انصاري وهو حرم وقلنا كل الفضل اسه واجبيه وعينه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت رى انك لا تربط ما رى فامره ففعل عنه نسكك ولو حلق اسه
 يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او ياذى من نفسه فذوق من صيامه وصدقة او نساك
 فالصيام ثلثة ايام والصدقة حل ستة مساكين لكل مسكين صاع من رزق وروى مدني
 والشمس شاة ولا يطعم منها احلا الا الساكين قال عبد الله بن سنان لابن عبد الله عليه السلام
 ادركت من وجبت على قراة او حلة لطرحها عنى انا محرم فقال نعم صغارا لهما انهم كفيا في
 غيرهما قال لا مدعي بن عمر بن الخطاب يحلف لسه فيسقط القدر والثلثان فقال لا شيء عليه
 قال كيف يحلف المحرم فقال بالظن ان ما يريد من لا يقطع شعره وسأل عن المحرم يبيت بلحية فيسقط

عن
مهرار
الظن ان

عن
الى ان

في رواية

قال

والأخى القربى والمغرب الأبيق زينة فان أصبحت فاجعل الله عز وجل وكان يعنى القادة
 الفوية فقال انها نوى السقا ونصر البيت على هذا وفى معنى بن عمار بن عبد الله
 عليه السلام قال انما نوى الحرم القادى من غير هذا باس ولا يلقى الحلة وفى رواية اخرى عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال ان القراء ليس من الجهاد الحلة من الجهاد على بن ابي حمزة
 عن ابن بصير قال سالت عن المحرمين ان الحلة من الجهاد فقال لا هى بمنزلة القراء من جسد الله
 وفى معنى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المحرمين ما يقتل من الذناب
 قال يقتل الأسود والأخضر والفاقة والمغرب وكل جنة وان اداد له السبع فقتله وان لم يد له فلا
 تقتله واكل البعوض الا اداده فقتله ولا باس للمحرم ان يعمى الحلة وان عرض للملصوص منكم
 باب ما يجب على المحرم في نواح ما يصبى من الضيعة وفى معنى جليل عن الحسن
 مسلم وزاد عن ابن عبد الله عليه السلام فى محرم قتل لعله قال عليه بدلة فان لم يجد فالحلقة
 ستين مسكيات فان كانت قيمته ثلثين مسكيات من طعام ستين مسكيات من ثياب ستين مسكيات
 وان كانت قيمة البدنة اقل من طعام ستين مسكيات او كى عليه الا قيمة البدنة وفى معنى الحسن
 ابن محبوب عن ابي اوطى عن ابن عبد الله عليه السلام فى الرجل يكون عليه بدلة واجبة فى هذا
 فقال انما الجهاد سبع شياها فان لم يجد ما ثمانية عشر يوما فقتل ما ثلثة وفى معنى عبد الله
 مسكان عن ابن بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اصاب غنامة او مائة
 قال عليه بدلة قلت فان لم يجد قال فليطعم ستين مسكيات فان لم يجد على ما يصدق
 به ما عليه قال فليصوم ثمانية عشر يوما قلت فان اصاب بقره ما عليه قال بقره قلت فلو
 قال فليطعم ثلثين مسكيات قلت فان لم يجد على ما يصدق به ما عليه قلت فلو
 اصاب ظيما ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال فليطعم ثمانية عشر مسكيات قلت فان لم
 يجد ما يصدق به قال فليصوم ثمانية عشر يوما وفى معنى ابن مسكان عن ابن بصير قال قلت
 لابن عبد الله عليه السلام رجل دى حبيبا له وهو محرم فكسر له او حمله فذهب على وجهه
 فلا يدى ما صنع قال عليه هذا ذى لك لان ذاك هذا ذى لك ذى ما على ما يصدق به
 وفى معنى ابن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن محرم اصاب اربابا فذهب على
 الاربع مائة وفى معنى ابن مسكان عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن ان يصبى الحرم فقتل شاة هذا باس الكعبة وفى رواية اخرى عن ابن ابي عمير

باب ما يجب على المحرم من الجهاد في الله

بسم الله

عولاني بصيرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل ثعلباً قال عليه درهم فقلت
فأربح كمال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمة من حمام الحرم وهو حر فقتلها قال قتلها وهو حر في الحرم فعليه شاة وقبض ثلثها
دروهم وان قتلها في الحرم وهو حر فقتلها وهو حر فعليه شاة وقبض ثلثها
لحما الحرم وان قتلها وهو حر في غير الحرم فعليه شاة فان قتل ذرئاً وهو حر في غير الحرم
فعليه حل فداً فلو لم يمس عليه قبضه كان في الحرم ويذبح الفداء وان شاة من ذرئها بكتلة ان شاء
بين الضفاد والارزة قريب من موضع الضفاد وهو معروف فان قتلها وهو حر في الحرم فعليه حل
وقبض الفرج نصف درهم وفي البعوض درهم وفي القطاة حل وقد ظهر من الذين وردت من الشجر
اصاب الحرم بعض فلو فوج من كل بيضة شاة فقتل عدل البيض فان لم يجد شاة فعليه حبه
ثلاثة ايام فان لم يجد شاة فطعام حشر مساكين الا ان اكل بيض ضاله فقتلها وهو حر وفيها الفداء
تقرب فذليله يرسل نحو من البدن على الاثان فداً حل البيض فالحرم والحر حق فلو فوج من هذا
ليبت الله الحرم فان لم يقرب شيئاً فليس عليه شيء وان وطأ بيض قطاة فشدته فعليه ان يرسل
نحوه من الفداء حل وحاشا له الا ان قتل عدل البيض فاسلم فهو على البيت الله الحرم قال
الصادق عليه السلام اموا وبيتا ووطيته بصيرة وانت محرم فعليك فداً وان قتل الحرم
الصيد جماعة ويصدق بالصيد على سكنين فان عاد فقتل صيداً اخر فملا فليس عليه شيء
وهو ممن ينسب الله سنة الله في الكثرة وهو قوله عز وجل حفر الله عما سلف من اجنبتكم
منه فلو اساب الصيد الحرم فقتل فليس عليه شيء الا ان قتل الحرم فملا فليس عليه شيء الا ان قتل
فان عليه الفداء وان قتل الحرم فقتل فليس عليه شيء الا ان قتل الحرم فملا فليس عليه شيء الا ان قتل
ويان فداً فان قتل جماعة فعليه فداً فخر من جملة فداً فان كان كذا فعليه فداً وعشاة وروى ابو جعفر
عليه السلام ان الناس حرموا بكونهم بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً
في الحرم فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً فقتلوا بولاً
من طعمه وان قتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم
وان اصاب الحرم صيداً فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم
ان ياكل الفداء حل الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يصيب الصيد فيقتل
بعضه ويوطئه قال لا يأكبه عليه بولاً فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم فقتل في الحرم

فيما يجب على المحرم بما يصيب من افواح الصيد

فيما يجب على المحرم بما يصيب من افواح الصيد

فلا يوشع صاباه وهو حرم فان شاعجا غرهم فتلوا في يجمع حلي. يعني وان كان حرم فخر بذكره فالتة
الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد ميتة فانه يأكل الصيد فيؤدى وان اكل الميتة فلا بأس الا ان كان حرم
الثاني حلي للسلاط قال يذبح الصيد يأكله ويفدى حبل من الميتة وشرى يوسف الطاهري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله فخره من فقال عليه السلام شاة وشاة وليس الذي
فاشاة وشرى على بن زياد عن ابيان بن قنبل عن ابي عبد الله عليه السلام في قور حجاج محمد بن
اصابوا اخراخ فامر فاكلوا جميعا قال اكلهم وكان كل فرخ اكلوه بل يشتركون فيها جميعا فاشترى
عليه السلام الخراخ وعلى بن عبد الرحمن وشرى خراخا وبكى عن احدهما عليه السلام في محرم ان اصابا
صيدا فقال عليه السلام كل كل واحد منهما الفداء وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قور
عمر بن اشترى صيدا فاشترى فيه فقالت امرأة رفيقة لهم فاجلوا ان بهدرو ففعلوا بها فقال علي
كل انسان شاة وعمر شاة وقال الله عز وجل اكل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقال
الصديق عليه السلام مولى الجنة الذي تاكلون قال فصل ما بينهما كل طير يكون في الاجار يبيع في
البر ويفرخ فالبر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو
من صيد البحر البحر لا يدن على الصيد فان دنا على فقتل ففداء باب تقصير
المقتسم وحلقه احلاله من شئ التقصير حتى يوافقه او يهل بالتحج
وشرى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفارغ من سعيك وانت متقصر
من شعره لاسلم من جوانبه لم يمتك شئ من شاربها قالوا اطعمواك واجن منها لجهلك فافلت
فذلك فقد احلت من كل شئ يحمل منه اللحم فقلت بالبيت فطعموا ما شئت وشرى احمق
عاصم بن ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فيمن يبيع حق يحمل الحج فقال عليه السلام
ولاية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله طاهر رجل لا استغفار يجر معه والخبز في غير مختلفين وسأل عمر بن
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بالصفاء والبرق فوجد رجل فقتل امرأة قبل
ان يقصر حرامه قال عليه السلام يبرئ منه وان جامع ففدية جزاء وبقرة وسأل عبد الله بن سنان
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عصى الله وهو متقصر فمكة ففنى شكه هل فاعلى الله
وقصره فاحل قال عليه السلام وسأل معاوية بن عمار عن رجل قطع وقع على امرأة ففنى
قال فخر جزاء وقد خشيته ان يكون قد ارحمها ان كل من كان كان جاهلا فلا شئ عليه

دخلت مكة فاجتبت فقال تسمى بـ الصفا والبرقة فخرج مع الناس حتى قضى طوافها بمدى سال
 معوية بن جابر عن امرأة طافت بين الصفا والبرقة فاجتبت بينها فقال يترسبها وسأل عن امرأة
 طافت بالبيت ثم طافت قبل الطنسي قال تسمى ورقى ومروى محمد بن مسلم عن أحد مدعيها السلام
 قال سألت جابر الجعفي قال طافت فقلت اسمها بالخطي فقال جابر بالدار ورقى جميل عتة قال
 في الحديث إذا طافت مكة يوم الأثرية أنها تقضي كالحمل عرفت فبعضها حجة وقيل حتى ظهر فخرج
 إلى التيمم فخرج فبعضها امرؤ ورقى صفوان عن الحسن بن جابر قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام
 المأثورين خمسة فقلت قبل أن تطوف بالبيت حتى تخرج إلى عرفت فقال تصدقة مفردة عليها
 دعا فبعضها ورقى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام رجل
 كان معه امرأة فقدت مكة وهي لا تفتي فلم تظهر أكأ يوم الأثرية وطهرت وطافت بالبيت ولم تنس
 بين الصفا والبرقة حتى تفتت إلى عرفت هل تعدد بين الصفا والبرقة ويستقبل الصفا والبرقة قال قلته
 بهذا الطواف الأول وتنبى عليه ورقى وابن عن امرأة قال سألت عن امرأة طافت بالبيت ففتا
 قبل أن تصلي الركعتين فقال ليس عليها إذا طهرت الركعتين وقد قضت الطوافين وروى ابن
 عن فضيل بن يسار عن جابر عليه السلام قال إذا طافت المرأة طوافين لنفسها طافت أكثر من نصف
 فاجتبت فزيت أن شادت ورقى صفوان عن الحسن بن جابر قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام
 عن جارية لم تقض خرجت مع زوجها وأهلها فاجتبت فاسقبت أن تقبل أهلها وزوجها حتى قضت
 النساء وهي على ذلك إلى التيمم فبعضها جارية لم تقض خرجت ففتا لا لأهلها وكان من كراه
 كذلك قال عليها أسود بن قيس بن جابر قال ليس على زوجها حتى ورقى فضالة بن يوب
 عن الكاهل قال سألت أبا عبد الله عن النساء فخرج من فقال يصليهن بالركعتين يصليهن فذا ومن
 الشجرة الملقح ولتين هذا قبل أن يولد ليلاء فزويهن مكة يبادر من الطوافين التمس
 فافاضين طوافهن وسعين فصرن وجازت شعة لأهلهم يوم الأثرية بالبحر وكانت حصة
 حجة فان استكمل كل من جهن ولم يزدن جهن ورقى حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلاثة أطواف أو أقل من ذلك فزادت ما افتلت تحفظ
 مكانها فذا طهرت طافت سنة واحدة تبايض ورقى المداح عن محمد بن مسلم عن حمزة
 عليها السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه بهذا الحديث فيقول في الحديث
 الذي رواه عن سلمان عن إبراهيم بن الحسن عن سأل أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت

الحكمة قال

أن

باب الوقت الذي يخرج منه ركلا انسان يكون قطع

باب الوقت الذي يخرج منه ركلا انسان يكون قطع

باب الوقت الذي يخرج منه ركلا انسان يكون قطع

اشواط وهي معقرة وطسفت كل تارة طوافها وليس عليها غير وستة ايام ولها ان تطوف
 السقا والمرة ولا توافد من كل النصف قد قصت ستعتها فكتفت بغير الحج وان كان طواف لثمة
 اشواط فليست ستات بعد الحج قالوا فاما ما لا يملك الحج فليخرج الى الجبل فليطوف به فليست ستات لان هذا
 الحديث اسناده منقطع والحديث الاول وخاصة صحيح اسناده متصل بان لا يسمى الحائض التي حائض
 قبل الاحرام بين الصفا والمروة وقصص المسألة كما لا يملك ان تقف بغير مكة احب عن عروة
 لا يملك الخروج الى الجبل كما ينبغي وهذا لا يملك فكتفت باب الوقت الذي يخرج منه ركلا انسان
 يكون مدركا للتمتع روى ابن عمر عن هشام بن سالم وروى شعيب عن ابن عبد الله
 عليه السلام في الرجل الممتع يدخل مكة عن طريق فليطوف فليست ستات فليست ستات فليست ستات
 الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن يعقوب قال قد روى الحسن عليه السلام عن عروة فكتفت
 واحل ابن جارية ثم احل بالحج وخروج روى ابن عمر قال قلت لابن عبد الله عليه السلام
 المرأة تخرج من مكة فكتفت قبل ان تطوف بالبيت فتكون طهر والمكة عرفة فقال كانت تعلم انها تطهر
 وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلق الناس في الفعل وروى النضر عن شعيب بن معمر
 قال خرجت ناء وحل في فكتفت الى البستان يوم الذرية فكتفت على حمار فكتفت مكة وطفت
 وسبعت احل من فكتفت في احرامت بالحج وقد روى عن ابن عبد الله عليه السلام
 استفتيت في امر فكتفت في مرة بطون سمي ويحل من منتهه ويخرج بالحج ويلقى الناس في ولا يبين
 بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضريبن لكتنا ابي عن ابن جعفر عليه السلام
 قال سالت عن رجل خرج من مكة فكتفت في مكة لا يملك الخروج فقال يقدر بمكة على احرامه
 ويقطع التلبية حين يدخل مكة فيطوف بالبيت ويسعى في سبيل الله ويذبح شاة ثم ينصرف الى
 اهله قال هذا امر اشترط على من هذا احرامه ان يذبح شاة حيث حبسه فان لم يشترط فان حل بالحج لم يذبح
 من قبل بل الوقت الذي يخرج منه ركلا انسان كان مدركا للحج روى ابن ابي عمير
 ابن الحكم عليه السلام قال ان زاد في المشرك الحرام وحل في خمسة من الناس اذ ردت
 الحج وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن عبد الله عليه السلام قال من ادرك الوقت جمع
 يوم النحر من قبل ان تزل الشمس فكتفت بالحج وروى عبد الله بن مغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان زاد في المشرك الحرام قبل ان تزل الشمس فكتفت بالحج وروى ابي اسحق بن
 عمار عن ابن الحسن بن موسى عن جعفر عليه السلام وروى معاوية بن حمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من

أما ذلك المثل الذي قلناه في ذلك الوقت باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل

السعي قبل الخروج إلى منى روى يحيى بن عمار عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن الباق

عليه السلام قال سألت عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل أن يسعي بين الصفا والمروة

قال لا يضرك بطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن عباس عن حفص بن الجنادري

عن أبي الحسن عليه السلام في قيل الطواف قبل الخروج إلى منى فقال سواها غرورك وقد مضى لقتة

وروى ابن بكير عن زائدة عن أبي جعفر عليه السلام وروى جميل بن أبي عبد الله عليه السلام

أما سألنا عن المتعقد طوافه وسعيه في الحج فقال ما سألنا من ذلك وأخبرت وروى

صفوان بن يحيى عن إسحق بن طاهر قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المتعقد إذا كان شيخا كبيرا

أو أمة أو غافلا لم يحض قيل الطواف للحج قبل أن يأتى منى قال نعم من هو هكذا قيل قال وسألت عن رجل

يهرج بالحج من مكة ثم أتى البيت فخطب عليه فخرج عليه شيء فقال لا باب تأخير الزيارات

روى عن إسحق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت وقبر خوال يوم الثالث

فقال فبها الحجة وليس بأس أن أخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال ليس

بأن تؤخر زيارة البيت إلى يوم الغزو وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن رجل من بني زهر البيت حتى أصبح فقال لا بأس بزيارة البيت حتى يذهب يوم التشريق

ولكن لا يقرب النساء والطيب وروى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن

زيارة البيت حتى يبعث الله قائل لا يضرك إذا كان قد مضى مناسك وروى عثمان بن سالم عن أبي عبد

الله عليه السلام قال لا بأس أن أخرت زيارة البيت إلى أن يذهب يوم التشريق ولا تقرب النساء

ولا الطيب باب حكم من أتى طواف النساء وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله

عليه السلام قال قلت لرجل أتى طواف النساء حتى رجع إلى أهله فقال يا أبا عبد الله ما تقول قال لا بأس

بأن لا يحل للنساء حتى يطوفن بالبيت وروى ابن عباس عن أبي يوسف وأحمد بن محمد بن عثمان

الحراني قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال أصح ما فعله أن معناه ما فعله

ولم تطف طواف النساء وأبى الجلال أن يقبل عليه قال فاطم سألته وهو يقول لا يستطيع أن يتخلف

عن أصحابها ولا يقبل عليها أصحابها ثم دفع رأسه إليه فقال فقد فرغت من حجه وروى ابن محبوب عن

علي بن ديار عن عمران بن بشار عن أبي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء بعد

ظن أنه ختم فأتى البيت ثم غفر فظن أن ابن سبيل فخرج إلى منزله فلتقص

في

على من يذبح بالنسي قبل الطواف وطاف واخر السعي وصفا
 عن سمعي بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة فخرج فطاف
 بين الصفا والمروة فغيبا هو يطوف فذكرانه قد تراءى من طوافه بالبيت فقال يرجع الى البيت
 فيمطوؤه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيمطوؤه فقلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت
 قال ياتي البيت فيطوف به ثم ياتي الصفا والمروة فقلت فما الفرق بين هذين
 قال لان هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسأل عبد الله
 ابن سنان عن الرجل يقيم حاجا وقد اشتد عليه الحرق فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان
 اقتار بالاسير ويرى فعله وفي حديث اخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم
 عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن الرجل طاف بالبيت فاعيا يؤخر الطواف بين الصفا
 والمروة قال غدا قال لا وسألته عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر السعي
 قبل ان يصلي او يصلي قبل ان يسعي قال لا بأس به حتى ترضى باب الرجل يطوف عن
 الرجل وهو عاتل وشاهد روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 قال اذا اردت ان تطوف من احد من اخوانك فانتسب له فاسأله ان يسألك الله فقبلت
 قالان وسأله عيسى بن ابراهيم عن الرجل يصلي ان يطوف عن قاربه فقال لا فاقضوا لك
 الحج فليضع يده على الحجر لا يجوز للرجل ان كان مغيبا مكة ليستحله ان يطوف عنه غير باب
 السهم هو كحق الطواف روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
 رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حق طاف بين الصفا والمروة
 ثم ذكر ذلك قال يعلم ذلك المكان ثم يعود يصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد انقضت له
 ان يطوؤه ثم يرجع فيركع خلفه المقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 فبأي الخبرين اخذ جاز قال قلت له رجل نسي الركعتين خلف مقامه او اعيد عليهما السلام فلم
 يذكر حتى يدخل من مكة قال فليصليهما حيث ذكر فان ذكرهما وهو بالبلد فلا يرد حتى يقضيها
 وفي رواية عن ابن عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قلبه فلا يرجع فيصليهما
 او يامر بعض الناس فليصليهما عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سالت
 ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى ياتي من
 قال يرجع الى مقامه او يعلو عليه السلام فليصليهما وقد روي قصة فان يصليهما بغيرهما

فقلت ان احصايات قد اختلفوا في بعضها فيقول الذي في السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل
الحجر الاسود فقال هو الذي يستقبل الحجر الذي في السقاية محدث صنعة اود وفحة ذاك وباب
السعي بين الصفا والمروة في السعي العادي من محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عليهما السلام
قال سالت عن رجل سئل ان يطوف بين الصفا والمروة قال لا يطوف عنه وسئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل طاف بين الصفا والمروة تسعة اشواط وهو يقن انما سبعة فذكر بعد الاحول واقع
النساء انه انما طاف ستة قال عليه بقرعة يذبحها ويطوف شوطا اخر ومن لم يذبحها سعى
فليبدل السعي من سعي بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فليكن ان يسجد ان سعى بينهما تسعة
اشواط فلا شيء عليه ففته ذلك انما سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمروة وخنقها
وكان ذلك خلافا لسنة واقاسى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وخنق بالمروة ومن بدأ
بالمروة قبل الصفا فليكن ان يسجد من ثلث شيئا من الرسل من سبعه فلا شيء عليه سروي
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابن ابي عمير عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط
فقال ان كان خطأ طهر واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام
قال يضيغ اليها ستة باب السعي اكبا والمجلس بين الصفا والمروة في السعي
معوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال قلت لمرأة تسمى بين الصفا والمروة على
طاية او على صير فقال لا بأس بذلك قال سالت عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشي افضل
وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابانا ابي عمير عليه السلام عن النساء يطعنن في ذلك ان في اباب بين
الصفا والمروة اربعة عشرين ان يقفن تحت الصفا والمروة تحت بيت النبي قال نعم وروي في
معوية بن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال ليس على الزاكبي ولكن ليس في شيتا وروي
عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلس بين الصفا والمروة الا من جاهد
باب حكم من قطع على السعي لصلوة او غيرهما سروي معاوية بن جهم
قال قلت لابن عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل تحت
الصلوة اغنفا ويصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله حتى يخرج فقال ولا يس عليها اسمها
لذلك يصلي ثم يعود قلت جالس على الصفا والمروة قال نعم وروي عن النخعيان وصفوا ان
عن يحيى بن ابراهيم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسقي
بماء او باربعين فقه الصديق فيدعو الى الحاحقا وان الطعام قال ان جابه فلا بأس ولكن

سروي

يقضي حقه من قبل البيت من يفتي حرمه روى عن ابن فضال قال قال سأل محمد بن علي
ابن الحسن عليه السلام قال لم سمعت شوطا ثم طلع الفجر فقال صل ثم عد فانه سمعك بالاستطاعة
الاستيصال الى الحج روى عن ابى الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل والله على الناس حجة البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فيها فاقبل له
التم على الحجة فقال عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس ا
لن كان من كان له ثلثه وثلثه قد ما يفتوت به عياله ويستفتي به عن الناس فيطلبون اليهم
فيسلمهم اياه فقد هلكوا فاقبل له فما التمسيل فقال لست في المال اذا كان يجيب بعضه يبقى بعض
لقتوت عيال الميسر قد فرض الله عز وجل الزكاة فلزمها الا على من يملك ما يتدبره وروى
هشام بن سالم عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ورجع
ثم ارجع مقطوع الذئب فاي فهو مستطيع الحج باب قوله الحج روى خازن بن سعد قال
بكرت لابن جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوا سنة واحدة لرينا ظر او في خراج ليزيل
عليه العذاب باب الاجابة على الحج وعلى زيادة النبي صلى الله عليه وآله روى
حفص بن محمد بن وهشام بن سالم ومعووية بن عمار وغيرهم عن ابى عبد الله عليه السلام قال
لو ان الناس تركوا الحج فكان على الولى ان يجبرهم على ذلك على المقام عند ولو تركوا زيادة النبي
صلى الله عليه وآله كان على الولى ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عند فان لم يكن لهم مال اتفق عليهم
من بيت مال المسلمين باب على الخلف عن الحج روى ابو بصير عن ابى عبد الله عليه
السلام قال ما خلف رجل عن الحج الا بذئب ما يغفوا له عز وجل اكثر وروى ابو زرعة الثمالى
عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من جدد ورجل الحج حاجة من حوائج الدنيا لا ينظر
الى الخلفين فلا يضره قبل ان يقضى له تلك الحاجة باب دفع الحج الى من يخرج فيها روى
الحسين بن ابى عبد الله قال ان كان مؤمرا حال بينه وبين الحج فمضى وامر بذكره الله عز وجل فيه
فان حليلين يخرج عن من مال عزه لانه مال روى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان لم يدرك المؤمنان عليه السلام امر شيئا كذا في الحج فوطئوا كذا في الحج فمضى من حجرا لا يخرج عنه
وسأل معاوية بن عمار ليا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره ايجز ذلك عن حجك لا كما
قال عمرو روى عن ابى جعفر عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال وان جدد فمضى
بجته ورجل كانت حجة فان لم يخرج ذلك كان حليا للحج وكذا لعلنا نصلبنا نعرف فعله بالحج وكان

اليه

الحج

من

الحجة

سعد

صاحبة

ابا

فدخ وروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أبي علي أحمد بن محمد بن مطهر
قال كتبنا إلى أبي محمد عليه السلام أن دفعت في سنة الفسقية دينار وخمسين ديناراً للجوالي
فذهبوا ولم يخلص بعضهم إلانني بعض ذلك أن قد اتفق بعض الدناير وقيت بقية دينار وثلثاً
وانني قد رمت مطالبته من لوانني بما دفعت إليه فكتب عليه السلام لا تفر من ابن لوانني كذا
من أناك شيئاً مما ياتيك به ولا جرد وقع على الله عز وجل وروى البرزق عن أبي الحسن
عليه السلام قال سألت من رجل أخذ حجة من رجل فقطع على الطريق فاعطاه رجل حجة
أخرى يجوز ذلك فقال جازله ذلك محسوب للاول ولا أخرو ما كان يسعه غير الذي فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل البس
مالاً ثم من رجل وأجده غيره فزأصاب ماله على الحجة فقال يجزي عنهما وقيل لا إن عبد الله
عليه السلام الرجل يأخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئاً فقال اجزأت عن الميت إن
كان له عند الله حجة ما ثبت لصاحبها ورساله سعيد بن عبد الله لا عرجاً يا عبد الله عليه السلام
عن الصدقة الأبي عن الميت فقال فخرنا الصدقة ما تجبه وان كان له مال فليس له ذلك
حتى يخرج من ماله وهو يجزي عن الميت كان له مال ولم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعطى رجل حجة يجزيها عنه من الكوفة فخرج
بها عنه من البصرة قال لا بأس إذا اتفق جميع من أسكنه فقدة محمد وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن أبي بصير عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أعطى رجل حجة يجزيها عنه حجة
مفردة يجوز له ان يبيعها بالصدقة إلى الحج قال نعم لا بأس بالفضل ولا بالخير وقال وهب بن عبد الله
للصادق عليه السلام الحج الرجل من المناصب فقال لا قلت فان كان ابن قال ان كان أبوك فخرج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام أعطى رجل حجة من بني هاشم فقال لا بأس على اسمي ففعل
وافضل ذلك تسعة أحاد وروى إلهان بن عثمان عن موسى الكاظم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان مشركاً حتى إذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشراكة فان كان قد دخل ذلك
من عمل كان لذلك لحاج وقال عليه السلام في رجل أعطى رجلاً حجة من بني هاشم فخرج عن نفسه فقال
هي من صاحب المال لا بأس من الحج للمرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة والرجل
عن الرجل ولا بأس من الحج للصدقة عن الصدقة والصدقة عن غير الصدقة وغير الصدقة عن
الصدقة وروى حماد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي

من سأل الزكاة قال **وروي** عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني رجل
مخرج في تجارتك الى مكة او يكون له ابل فيكربها حجة ناقصة ونامة قال لا بل حجة نامة باب
حجة الجبال والاعجاز **وروي** عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حجة
الجبال ناقصة وناقصة قال نامة قلت حجة الاعجاز نامة وناقصة قال نامة **باب من يموت**
وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه **وروي** الحسن بن محبوب عن علي بن
رباب عن ضرير الكناس قال سالت باجعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام فمات
في شك لم يجز عنه رجلا الى مكة فمات الذي نذر قبل ان حج حجة الاسلام ومن لم يل في بني
الذي نذر قال كان ترك ما لا يحج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه مبلغ يحج
لنذره وقد في بالنذر وان لم يكن ترك ما لا يقدر به حجة الاسلام حج عنه بثلثه حج عنه
وليه حجة النذر انما هو مثل من عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة **وروي**
عمر بن قتيبة قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل حج وكافري وكافري
هذا الامر فمن الله عليه بعرفته والدينونة به اعليه حجة الاسلام قل قد قضى فرضه فانه
عز وجل والحق احب الي **وروي** عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن جعفر الثاني قال قلت له ان
حججت وانا خلف وحيجت بحجتي هذا وقد من الله عز وجل علي بعد فتركك وطئت قال الذي كنت فيه
كان باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام وثلثه فانه **باب ما جاء**
في حجة المختار **وروي** معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يريد حجة
يريد اليمن او غيرها من المدن وطريقه بمكة فمات له الناس هو يخرجون الى الحج فخرج معهم
الى المشاعر الجزية ذلك عن حجة الاسلام قال نعم **باب حجة الملوك والملوك** **وروي**
حز بن ابي عبد الله عليه السلام قال كل الصابغ لعبد المحرم في حرابه فهو على السبيل انما
اخذ له في الاحرام **وروي** الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام فقلت يكون عندك الجواز في بابك فامر من ان يصدق بالحق يوم الغزوة واخرج
فيشهد من المسلمين واخلف من بكه قال فقال خرجت من فمواضل وانما جلت من عند الله
فلا بأس عليه فليس على الملوك ولا على واعية حتى يصدق **وروي** سمع بن عبد الملك عليه
عليه السلام قال لو ان عبد الله حج عشر حج كانت حجة الاسلام فاستطاع الى ذلك سيلا
وفي رواية بنصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملوك والحج

أمر

نه
بعلا

الحجة

السلطان

باب الحسن

لأنه قال ان الملوك والحج

الحج ووجوب الحج على من عليه الدين روى عن يعقوب بن شعيب قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حج بدين وقدم حجته إلى الإسلام قال نعم إن الله عز وجل
سبقني عنه إن شاء الله تعالى وروى عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال إن كان له وجه في مال فلا بأس وروى
موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج إذا كان خلع ظمير يلبس
به عنه إذا حدث به حدث قال نعم وروى عن ابن همام قال قلت للرضا عليه السلام
الرجل يكون عليه دين ويحضر النحر فيضيء به أتحج قال يضيء ببعض الحج ببعض قلت
فإنه لا يكون إلا بقدر نفقة الحج قال يضيء سنة ويحج سنة قلت أعمل المال من قبل السلطان
قال لا بأس به وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال للماني رجل ذو دين فأتى
واحج قال نعم هو ماضى للدين وروى ابن محبوب عن أبيان عن الحسن بن زياد العطار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون على الدين فيقع في يدي لداهم فان وزعتها بينهم لم
يقر شيئاً إذا حج أو أوزعها بين الغنم قال حج بها وادع الله أن يضيء عنه دينك إن شاء الله
تعالى بأب ما جاز في المرأة يمنعها زوجها من حجة الإسلام وأجزة
التطوع وروى أبيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لها زوج
وهي صرودة ولا ياذن لها في الحج قال حج وإن لم ياذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن عبد الله
عن الصادق عليه السلام قال حج وإن زعموا أنه وروى الحسن بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام
قال سألت عن امرأة تلو سورة قد حجت حجة الإسلام فتقول لمزوجها اجنني مرة أخرى لأن بينها
قال هو يقول لها خفي عليك أعظم سنة في أبواب حج المرأة مع غير محرماً وروى
روى عن عوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج إلى مكة بغير إجازة
بأس تخرج مع قوم فتأخذ وفي رواية هشام بن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام عن
المرأة تريد الحج وليس معها مهر هل يصح لها الحج فقال نعم إذا كانت مأثورة وروى البرقي
عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد مررتي بمثل وتابيت امرأة أعر فيها
بإسلامها زوجها أبكر ولا يتركها ليس لها مهر فقال إذا جازت المرأة المسلمة فاحملها إلى التومن
مهر التومة ثم تأول هذا الآية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض باب حج المرأة
في لحد وروى المدا عن محمد بن مسلم عن أحد ما عليه السلام قال الطلقة تحج عنها

أبا الحسن

ناحية

الاستدلال

وقيل وتعلق

تلى

نقل

وروى ابن بكير عن زاذ قال سالت باعبد الله عليه السلام عن الق يتوفى عنها زوجها عن جاز
قال نعم باب الحاج يموت في الطريق روى علي بن رباب عن ضريس عن ابن جعفر
عليه السلام في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في الطريق فقال ان مات في الحرم فقد
اجزأت عنه حجة الاسلام وان كان مات دون الحرم فليقض عنه عليه حجة الاسلام
وروى علي بن رباب عن يزيد النخعي قال سالت باجعفر عليه السلام عن رجل خرج حاجا
وسعه حمل له ونفقة وزاد فمات في الطريق قال ان كان صرورة فمات في الحرم فقد اجزأت
عنه حجة الاسلام وان كان مات وهو صرورة قبل ان يخرج وجعل حمل وزاده ونفقته وما
معه في حجة الاسلام فان فضل من ذلك شيء فهو للموتة ان لم يكن حليته من ثياب كانت
الحجة فطوعا ثم مات في الطريق قبل ان يخرج من يكون حمل له ونفقته وما معه قال يكون جميعا
ما معه وما ترك للموتة الا ان يكون عليه دين فيقضى عنه او يكون وصية فينفذ
ذلك لمن وصى له ويجعل ذلك من ثلثه باب ما يقضي عن الميت من حجة
الاسلام اوصى ولأووصى روى هرون بن حمزة الغنوي عن ابن عبد الله عليه السلام
في رجل مات ولم يخرج حجة الاسلام ولو ترك الاقد نفقة الحج ولو دثته قال هو ارحم بدارا نشا
اكلوا وان شاؤا اجروا عنه وروى عن حبيب بن ابي الاطامه سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل اوصى بحجة فقال ان كان صرورة فهي من صلب الله انما هي من عليه وان كان قد
جج فهي من ثلث وروى عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابني
اوصت بحجة ولم يخرج قال حج عنها فانها لك لها ثلث ان امي ماتت ولم يخرج قال حج عنها فانها لك
ولها وروى عن معاوية بن عمار قال سالت باعبد الله عليه السلام عن امرأة اوصت بمال
في الصدقة والحج والعق فقال لا بد بالحج فانه مقرض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة طائفة
وفي العق طائفة وروى عن بشير بن النبال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان والدي
توفيت ولم يخرج قال حج عنها اجعل وامرأة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان والدي
عن الحسن بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت باجعفر عليه السلام عن رجل مات ولم يخرج
حجة الاسلام ولم يوص بها الا يقضى عنه قال نعم باب الرجل يوصي بحجة فيفصلها
وصية في نفسه وروى عن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن ابن عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل اوصى بحجة فيفصلها وصية في نفسه قال يفرها وصية ويجعلها في حجة

حادث

كما وصي فدا لله عز وجل يقول فمن بدل له بعد ما سمعه فانما افقه على الذين يبدلون
باب الحج عن اهل الزمان فاما تروى عن فضال بن يونس بن يعقوب قال ارسلت
الى ابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اكون من اهل البيت فقلت فادوات المؤمنة ان يحج عنها قال او ليس
قد عرفت بولد هذا حجها باب الرجل يوصي الى الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال
فليأخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد السباطي الى ابي جعفر عليه السلام يسأله
عن رجل اوصى الى رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال ففعل للمن يأخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه
خطه وقرأ الحج عنه ان شاء الله تعالى فان لم يجره ولا ينقص من اجره شيء ان شاء الله تعالى
باب من يأخذ حجة ولا يكفيه روى عن ابن عمر بن محمد بن اسمعيل قال ان
رجلا من بسا الى الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يأخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
الله ان يأخذ من رجل اخر حجة اخرى فيسعى بها فيجزى عنها جميعا او يتركها جميعا ان لم
يكفه احدا من ذلك اذكر انه قال لا احب الى ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا يكفيه فلا يأخذها
باب من اوصى في الحج بدلا لكفاية روى ابن مسكان عن ابن بصير عن
من سأل قال قلت له رجل اوصى بشرين دينارا في حجة فقال حج بهما رجل من حيث يسلفه
وكتب ابراهيم بن مهزيب الى ابي محمد عليه السلام اعلمك يا سؤالي ان ولا الله على من هجر باب
اوصى ان حج عنه من ضيعه صاير ربهما لك حجة في كل علم بشر في دينار او اذاته من انقطع طريق
البصر فضايعت المؤمنة على الناس فليس يكفون بشرين دينارا وكذا لو وصى عدة من اليك
في حجتين فكتب عليه السلام جعل ثلاث حج حجتين ان شاء الله تعالى كتب اليه عن ابن محمد الحسين
ان ابن عمي اوصى ان حج عنه حجة عشر دينارا في كل سنة فليس يكفي فاما من في ذلك فكتب
عليه السلام جعل حجتين في حجة ان شاء الله ما لم يزل باب الحج من الوصية روى
سويد بن خالد عن ابوب بن جعفر بن يزيد النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل
استودعني مالا ففعلت ليس لولده شيء ولم يحج عنه حجة الا سأل قال حج عنه وما فضل فاعلم
باب الرجل يموت وما يلد له ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات ولما لم يلد له حج ابوه ام لا قال حج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيئه نافلة ولا
فرضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابيئه فرضة ولما لم يلد له باب المتعسر عن ابيه
روى جعفر بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل

سنة

اشهد الله

من عمره حنين باب هلال العمرة المبسوكة واحلالها ونسكها روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعصومة من غير تمتع وطاف بالبيت
وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسقى بين الصفا والمروة فليطعم بها امرأته
وروى عنه انه قال من ساق هذا في عمره فليحذر قبل ان يخلف قال ومن ساق هذا وهو
معصوم فله عليه عند الفخر وهو بين الصفا والمروة وهي الحرة وروى علي بن رباب عن
سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمره مفردة فوطئ بطيخت
طواف الفريضة فوشى ام راته قبل ان يسقى بين الصفا والمروة قال فلا فسد عمرته وعليه
بدنة ويقدم مكة حتى يخرج الشرا الذي اعتمر فيه فيخرج الى الوقت الذي وقعه رسول الله
صلى الله عليه وآله لاهله ففهم منه ويعتمر وروى علي بن رباب عن يزيد الجعفي عن ابي
عليه السلام ان يخرج الى بعض المواقيت فيقوم منه ويعتمر لا يجب طوافه لسألا على الحاج ثم
عمره مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضل قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بصرى ففقدنا عمره فقال اخلق فان رسول الله صلى الله
عليه وآله تركه في المحلة بين ثلاث مرات وكل المعصوم مرة فان احل رجل من عمرته نقص شئ من
ونسى خلفه فانه يخرج به ذلك فان تغدرك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة
في شهر رمضان ورحب بن عمر بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه مثالي العمرة افضل عمره في حرم وعمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر رجب
افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر احل فاعرفه قال بكتله
والذي منى وقال بكتله في ضاهها وروى ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حرمت وطاف من يجب يومه وليد فغسله حية باب مواقيت العمرة
من مكة وقطع تلبية المعصوم روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما اراه من يخرج من مكة ليعتمر حرم من الجبل نفقوا الحديث وما شبهه ما من
خرج من مكة يريد العمرة فدخل معتمرا لقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى
انه يقطع التلبية فاذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول
الحرم وروى في رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت من حلت بعمره
فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة المدينة قلت ان عفة الدينين قال بجبال

باب هلال العمرة المبسوكة واحلالها ونسكها روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعصومة من غير تمتع وطاف بالبيت وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسقى بين الصفا والمروة فليطعم بها امرأته وروى عنه انه قال من ساق هذا في عمره فليحذر قبل ان يخلف قال ومن ساق هذا وهو معصوم فله عليه عند الفخر وهو بين الصفا والمروة وهي الحرة وروى علي بن رباب عن سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمره مفردة فوطئ بطيخت طواف الفريضة فوشى ام راته قبل ان يسقى بين الصفا والمروة قال فلا فسد عمرته وعليه بدنة ويقدم مكة حتى يخرج الشرا الذي اعتمر فيه فيخرج الى الوقت الذي وقعه رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله ففهم منه ويعتمر وروى علي بن رباب عن يزيد الجعفي عن ابي عليه السلام ان يخرج الى بعض المواقيت فيقوم منه ويعتمر لا يجب طوافه لسألا على الحاج ثم عمره مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بصرى ففقدنا عمره فقال اخلق فان رسول الله صلى الله عليه وآله تركه في المحلة بين ثلاث مرات وكل المعصوم مرة فان احل رجل من عمرته نقص شئ من ونسى خلفه فانه يخرج به ذلك فان تغدرك وهو جاهل فليس عليه شيء باب العمرة في شهر رمضان ورحب بن عمر بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه مثالي العمرة افضل عمره في حرم وعمره في شهر رمضان فقال لا بل عمره في شهر رجب افضل وروى عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر احل فاعرفه قال بكتله والذي منى وقال بكتله في ضاهها وروى ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حرمت وطاف من يجب يومه وليد فغسله حية باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية المعصوم روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اراه من يخرج من مكة ليعتمر حرم من الجبل نفقوا الحديث وما شبهه ما من خرج من مكة يريد العمرة فدخل معتمرا لقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروى انه يقطع التلبية فاذا نظر الى المسجد الحرام وروى انه يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم وروى في رواية الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قلت من حلت بعمره فاين اقطع التلبية فقال بجبال العقبة عقبة المدينة قلت ان عفة الدينين قال بجبال

القضاة وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
يعتمر عن مفرقة فقال إذا رأيت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية أخرى عن ابن عباس
عليه السلام قال يقطع صاحب العمرة للمفرقة التلبية إذا وضعت أكمل خلفها في الحرم
وروى أنه يقطع التلبية إذا نظر إلى سيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
الأخبار كلها صحيحة مستقيمة ليست بمختلفة والمعبرة عنه مفرقة في ذلك بالحج والعمرة
من أي ميقات من هذه المواقيت شامرا ويقطع التلبية في أي موضع من هذه المواضع شامرا
وهو موطن عليه ولا قوة إلا بالله العمل العظيم باب أشهر الحج وأشهر السباحة
باب أشهر الحج وروى زرارة عن ابن جعفر عليه السلام في ذلك أنه غزى مع أبيه الأشهر بعلو
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم بالحج نيا سواهن وفي رواية أخرى
بمفرقة للمعركة روى قال عليه السلام ما خلق الله عز وجل في الأرض قبعة أحب إليه من الكعبة
ولا أكرم عليه منها ولا أحرم الله عز وجل الأشهر الحرم ولا أربعة في كتابه يوم خلق السموات
والأرض ثلاثة منها متواليحة وشهر مفرقة للمعركة روى قال عليه السلام في قول الله عز وجل
في الأرض أربعة أشهر قال عشرة من مخرى الحجة والحجور وصفر وشهر ربيع الأول وعشرة أيام
ربيع الآخر لا يجب في الأربعة الأشهر عشرة أيام من أول أي الحجة وروى أبو جعفر الأحول عن
أبي عبد الله عليه السلام في رجل نزل في شهر الحج من قبل شهر الحج قال يحمله على باب المعركة في
كل شهر في أقل ما يكون وروى عن الحسن بن علي قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنة
التعشر شهر يعتمر كل شهر مفرقة وروى عن علي بن حمزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام
قال لكل شهر مفرقة قال فقلت لا يكون أقل من مخرى ذلك قال لكل عشرة أيام مفرقة وروى
أبو جعفر عن أحمد بن محمد عليه السلام قال سألت عن العمر بعد الحج في ذي الحجة قال حسن لا يجب
ما يقول الرجل إذا حج عن غيره أو طواف عنه روى ابن مسكان عن أبي الحسن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقضي عن أخيه أو عن أبيه أو عن رجل من
الناس الحج من بني نيكول فيشئ قال فيقول عند أخواته بعد ما يحرم الله لها أن يحرم
عنه من ضيوشة أو بلا أو قبا جرة فلا نفيه واجبة في قضاء عنه وفي رواية أخرى
ابن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بد أن تطوف بالبيت عن أحد من أولادها
الحج الأسود قال بسط الله الله قبل من فلان وروى عن أبيه عن أبيه قال سألت رجل

أبان

بمفرقة

عشر

في

الحج

يبتدئ من اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال في وقت وكل هذا موقف فقال
 الصادق عليه السلام كان علي السلام يقف بالمسح للحرام حيث يبيت يستحب للصلاة
 بعبادة ان يطأ المسح للحرام من قبل او يطأه بغيره ويستحب للصلاة ان يدخل البيت بالتقصير
 في الطريق الى عرفات روى عن عوف بن محرز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 ان اهل مكة يتقون للصلاة بعرفات فقال يلهموا ويجهوا في سفر الله منه لا تتر باب
 اسم الحبل الذي يقف عليه الناس بعرفة مسئلة الصادق عليه السلام هو اسم
 جبريل الذي يقف عليه الناس فقال لا بل باب كراهة المقام عند المشركين بعد
 الا فاضة روى ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابن جعفر عليه السلام انه كان
 يقدر عند المشركين كراهة ولا يخفى للحبل كراهة منها قبل طلوع الشمس من عرفات قبل
 غروبها فيلزم منه شاة باب السعي في وادي محسن روى عن عوف بن محرز عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال فامرت بوادي محسن وهو واد عظيم بين جمع وسق وهو ان يحل قريب فاسع
 فيه حق تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه وقال اللهم صل على محمد
 وبعث في حقه وادخلني خير من تركت بعدى روى محمد بن اسمعيل عن ابان الحسن
 عليه السلام قال الحركة في وادي محسن اية خطيرة وفي حديث اخر ما يندفع وزك جعل
 في وادي محسن مرة ابو عبد الله عليه السلام لا نصر او في مكان يرجع ويسعى بالرجاء
 فيصير جهل الوقوف بالمسح في رواية علي بن ابي ابيان الصادق عليه السلام قال قال
 من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم جمع ومضى الى سني شمل او مستخفا فعليه بدنة وروى
 يونس بن يعقوب عن ابان عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل فاض من عرفات فمر
 بالمسح فلم يبق حق انتهى الى سني فمرى بالحجرة ولم يعلو حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشرك
 فيقف ثم يرمي بالصخرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الرجل يخرج
 والمرأة الضعيفة يكونان مع الجمال الاعرابي فانما فاض بهم من عرفات ثم جردا من الى سني ولم يزل
 يرمي حتى اصاب اللبس قد صلاوا به افتقد اجزاء هو قلت فان لم يصلاوا به افتقدوا ذكر الله في مكان
 ذكر طاعة من جعل فيها افتقد اجزاء هو وروى فيمن جهل الوقوف بالمسح ان القنوت في صلاة
 العداة بها تجزئه وان اليسر من الدعاء يكفى باب من رخص التجهيل من غير اذلة
 قبل الفجر روى ابن سنان عن ابان بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اناس بان

النساء اذا ازال الليل فبقطن عند الشعر ساعة ثم ينطلق بهم الى سبي فيربين الجمرة ثم يصبرون
ساعة ثم يصبرون وينطلق بهم الى مكة فيطوفون ان يمكن يردون ان يذبح عنهم فافضن بولكن من
يذبح عنهم مروى على بن رباب عن سمع بن ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس
جميع فوافض قبل ان يفصل للناس فقال ان كان جاهلا فلا شيء عليه ان كان فاض قبل طلوع
الجمرة فعليه حرشاة **باب ما جاء فيمن فاته الحج مروى** معوية بن وهاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادى له جمعا ففقد رداءه والحج وقال التيمم فان او مفرد او متختم قد مره وقال في الحج ففعل بعمره
وعليه الحج من قبل قال قال في رجل ادى له الامام وهو يحج فقال ان كان له اتي عرفات فبقيت بها
قليل لا تريد ان تذهب فاقبل طلوع الشمس فليأتها فان كان نكالا يأتها حتى يفيضوا فلا يأتها وقد مره
وروى بن محبوب عن ابي داود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمكة فوجدنا رجلا فقال
ان قومنا قد وادقنا فانه لم يحج فقال نسأل الله العافية ادى ان لم يبق من كل رجل شاة او رجل واحد
الحج من قابل ان نصره الى بلادهم ان قالوا حتى يفيضوا يوم النحر فيلزموا الى قضاة هل يمكن
فاحصوا منه واعلموا ان ابي عبد الله عليه السلام في رجل من قبايل الجاهليين من الحرم وغيره
وروى حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجنا بيلان فخذنا حملا من الجاهليين
كلنا من المسجد الحرام وسجد الخيف **باب ما جاء فيمن خالف التيمم و زاد في نقص**
وروى ابن بن حجر عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فبعت دمي فاذني بدي
ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجليك وضعيها في حمص الحرام واذني بدي
وروى معوية بن وهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل خذ واحدة وعشرين حصاة فزمي بها
فلا تزد واحدة ولم يدب اليه نقصت قال فليزج واذني بدي واحدة واحدة وان سقطت من رجل
ولم يدب اليه فليأخذ من تحت قدميه حصاة فزمي بها قال فان ريت حصاة فوفقت في حمل
فاعد مكانها فان احببت النساء ان يجعلوا وقت على الحيا لا يجزله وكان في رجل من الجاهليين في مكة
حصيات فزمي كل اخرى سبع سبع قال ابو بصير في كل اولي ثلاث وعقد فرج وان كان في الوسطي ثلث
فزمي كل اخرى ثلثي الوسطي سبع وان كان في الوسطي اربع فزمي ثلث قال فقلت لرجل من الجاهليين
منكوسة قال يصيد بها على الوسطي جمعة العقبة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان قيل فقلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اقبل في طيعة في الليل فمسأله معوية بن وهاب
عن ابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اقبل في طيعة في الليل فمسأله معوية بن وهاب

وروي عنه عبد الله بن سنان في رجل فاض من جمع حتى انتهى إلى نخل فخره ثم شق فلم ير فيه
 حتى غابت الشمس قال روي في الأصح من بين أحدهما بكثرة وهي بلا مس ولا أخرى عند ذلك إلى الشخص
 باب الذي يطلق لهما الروي بالليل روي وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي أن يرمى ببليل من هو قال الخاطبة والمملوك الذي لا يملك
 من أمره شيء والخائف والمدين والمريض الذي لا يستطيع أن يرمى ببليل الكفار فإن قدر على أن يرمى
 ولا فادع عنه وهو حاضر **باب الروي عن العليل والصبين** روي معاوية بن عمار عن جده
 ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال للكسير وللبطون يرمى عنهما قال والصبين يرمى عنهم
 وسأل الشيخ بن عمار أبا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجاهل قال نعم بل إلى الجحيم
 ويرمى عنه قلت لا يطبق ذلك فقال بذكره في منزله يرمى عنه **باب ملجأهم ناس**
 ليأكل منى بمكة روي ابن مسكان عن أبي جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن باب ليالي منى بمكة فقال عليه ثلثة من الغنم يذبحهن وسألت معاوية بن عمار عن رجل إذا البيت فلو زل
 في طوافه وعادته والسعي إلى الصفا والجمرة قال ليس عليه شيء كان في طاعته الله عز وجل ورمى
 عنه جميل بن دراج أنه قال إذا خرجت من مكة قبل غروب الشمس فلا تصعب إلا بها وروي عنه جعفر
 ابن ناجية أنه قال إذا خرج الرجل من مكة إلى الليل فلا ينصف إلى الليل إلا وهو يعني وإذا خرج بعد
 نصف الليل فلا بأس أن يصوم فيه وروى قال الصادق عليه السلام إذا دخلوا منكم مكة فليأكلوا من ثوبهم
 أهل مكة وروي ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دار الحجة
 من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فمكة فاصبر قبل أن يأتي منى فلا شيء عليه **باب التيسر**
 مكة بعد الزيادة للطواف روي جميل بن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن
 يأتى الرجل مكة فيطوف بالمسعى ولا يصلي بها وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتى مكة يأتى منى بعد مكة
 من ياتى البيت فيطوف بالبيت فطوافا فقال للمفكر من حيث قال **باب المنع من الأول** إذا أخبر
 روي معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سرت من منى فخرج من منى فليس عليك
 تنفر حتى تروى الشمس فإن تأخرت إلى آخرها أو أواخرها وهو بمنزلة آخرها أو أواخرها أو أواخرها
 وحيث قبل التروى قال عبد الله عليه السلام يقول في قوله عز وجل من قبل منى فلا يطوف
 من منى فلا أثر عليه من التروى فلا أثر عليه من منى فلا أثر عليه من منى فلا أثر عليه من منى
 عن أبي جعفر الأحمق من سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ليس ألقى الرمي في المنى

والجلال صاحب رقة عليه في احكامه وفي رواية علي بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من اتقى الله عز وجل وروى انه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وروى عن ابي ذر الغفاري
 وفي رواية سليمان بن داود النخعي عن صفوان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الاخر ورجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه من مات فلا اثم عليه من
 تأخر اجله فلا اثم عليه من اتقى الكبائر ومسأل الرجل بصدقه النفر الاول قال له
 ان يتفر ما يبيته ويمن ان تصفر الشمس فان هولاء يتفر حتى يكون عند غروبها فلا يتفر ما يبيته
 حتى يتفر في ذلك الا ان يتفر في الشمس فينفر حتى شاء وروى الحلبي انه سئل عن الرجل يتفر
 في النفر الاول قبل ان تروى الشمس فقال لا ولكن يخرج نعله ان شاء ولا يخرج هودج حتى تروى الشمس
 وروى انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين وروى عنه معاوية بن عمار قال ينبغي لمن
 تعجل في يومين ان يسأل عن التسليم حتى يقضى البيوات الثالث وروى عنه جميل بن دراجم
 قال لا بأس ان يتفر الرجل في النفر الاول فيقبل عكبه وقال كان ابي عبد الله عليه السلام يقول من شاء روى الحكم
 ارتفاع النهار فينفر قال قلت له اني اكون في الجاه فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس من
 احصاه تسعة فليس عليه ان يتفر في النفر الاول وسئل الصادق عليه السلام عن رجل تعجل
 في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه قال ليس هو رجل في ذلك اسع انشاء اسع ذواتا اسع ذاك
 لكنه يرجع مغفول الا اولى ذلك باب نزول الحصبية وروى ابان عن ابي جعفر
 ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبية فقال كان ابي عبد الله عليه السلام يتركها لا يطرحها الا شئ
 ينخل السيوف من غير ان ينام ولا يطرح ثقله الا ان يبيت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال
 لا قال عليه السلام كان ابي عبد الله عليه السلام يترك الحصبية قليلا في رجل هودج خطه حرا
 باب قضاء التفت وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتفت
 الرجل للموت ان لا يخرج من مكة حتى يشرب ماء من هودج فيصعد قايلا كان منها في احرامها
 ولا كان في حرمها عز وجل وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل في القضاء انتم هؤلاء ما يكون من الرجل في حال الحرام فاذخل مكة فطاف في الحرم
 عليه كان ذلك كفرا في ذلك الذي كان منه وروى في ذلك الحادي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل في القضاء انتم هؤلاء ما يكون من الرجل في حال الحرام فاذخل مكة فطاف في الحرم
 عليه السلام في قول الله عز وجل في القضاء انتم هؤلاء ما يكون من الرجل في حال الحرام فاذخل مكة فطاف في الحرم

ليتب

كان

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن ثفت هو المحلق وما في جلد الإنسان
 وشي خرافة عن من عن أبي جعفر عليه السلام أن ثفت حقو للرجل من الطيب فإذا نقي
 نسكه حل الطيب وروى البرزعلي عن الرضا عليه السلام قال ثفت ثقله الخلفاء وطرح
 الوجه وطرح الأحوار عنه وروى عن عبد الله بن سنان قال نبت بأبي عبد الله عليه السلام
 فقلت جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثم ليقتضوا قنصهم قال أخذ الشارب وقص
 الأظفار ما شبه ذلك قال قلت جعلت فداك فإن فرج المحاربي حدثني عنك أنك قلت
 ليقتضوا قنصهم لقاء الأمام وليؤخره وأندره ثم تلك المناسك قال صدق في ذلك وصدق أن
 للفران ظاهر وباطن من يحمل ما يحمل فديكر وأما قوله عز وجل ليطوفوا بالبيت العتيق فإنه
 انطوا في النساء قال حنف هذا الكتاب حمد الله هذه الأخبار كلها متفقة غير متفقة وثفت
 معناه كما درجت به هذه الأخبار وقد أخرجت الأخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير الميزان في
 الحج باب أيام الخمر وروى عماد بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الأصحبة يعني قال الربيع تيام عن الأصحبة في سائر البلدان قال ثلثة أيام وقال لوان وجدنا
 أن أهل بعد الأصحبة يومين من اليوم الثالث الذي تقدم فيه وروى كليب الأسدي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الخمر فقال ما يعني ثلثة أيام وأما في البلدان فيوم واحد قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله هل أن أحد يتان متفقان غير مختلفين في ذلك أن خبر عماد هو الأصح
 وخبر كليب للصور واحد وتصديقك ما رواه الأسدي بن عميرة عن منصور بن حازم عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخمر يعني ثلثة أيام من أدا القصور يصوم في ثلثة
 الثلثة أيام والخمر يكاد يصار يوم من أدا أن يصوم صام من الخمر وروى عن الأصحبة ثلثة أيام
 وأفضلهما أولها باب الحج الأكبر والحج الأصغر وروى عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد
 الله عليه السلام عن يوم الحج الأكبر فقال هو يوم الخمر والأصغر هو العرفة وفي رواية سليمان بن عبد
 المقري عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال أخر حديث يقول فيه أنا سمع أبا عبد
 لأنها كانت سنة تجفها المسلمون للمشركين يوم الحج المشركين بعد تلك السنة باب الأصحبة
 وروى سويد القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الأصحبة واجبة على من
 من صفا وكبر وروى سنة وروى عن محمد بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام أن سأل
 سأل عن الأصحبة فقال هو واجب على كل مسلم لم يجد قال له السائل فأتى في أيام الثلثة

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصلان بثلاث على جزاء ثم بثلاث على السؤال
وثلاث بمسكانة أهل البيت وذكر ابو عبد الله عليه السلام ان يطعموا المشرك من المحرم والاضاحي
وقال الصادق عليه السلام كنا نتبع الناس عن اخراج المحرم والاضاحي من بني بعد ثلاث نقلة اللحم
وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثرت اللحم فقل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراجه المجلد والسنام
من المحرم ولا يجوز اخراجه المحرم منه وسئل الصادق عليه السلام عن قذا والصيد باكل صاحبه
من لحمه فقال ياكل من اخيه ويصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام لا تخرجوا البقرة ولا البعير
في العشر والخمسة ولا يحزى في الاضحية وذبح رسول الله صلى الله عليه واله عن نسائه البقرة واذا اشترى
الرجل اضحية فمات قبل ان يذبحها فقد اجزأت عنه ان اشترى الرجل اضحية فمات فان اشترى
مكناها فهو افضل فان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان يلقع مجلد هان يشتر به متاع او يد بيع
فيجعل منه جوابا ومصل وان تصدق به فهو افضل فان اشترى الرجل ان يذبحه بمضى حتى نازا البيت
فاشترى بجملة فخرها فلا بأس فلا اجزاء عنه وسأل ابن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام
الرجل يشترى اضحية عن امه فلا يعمل الا بعد شرائها هل يخرجه عنه قال نعم الا ان يكون هديا فانه
لا يجوز نافسه وسئل ابو جعفر عليه السلام عن هرة سقطت نساياها هل يخرجه في الاضحية فقال
لا بأس ان يضحى بها وقال علي عليه السلام لا يضحى عن جرس الجن وقرى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
ولا اضحية يكسر فرنها قال لا كان القرن الداخل مجعلا في يخرى سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
يقول سمعت محمد بن الحسن الصفا رضي الله عنه يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثا او ثلث
فلا بأس ان يضحى له وقرى عن عبد الله بن عمر قال كنا بكة فاصابنا غلام في الاضاحي فاشترينا
به دينار ثم بدنا دينارين ثم بلغت سبعة ثم لم نجد بقليل ولا كثير فوقع هشام للكادي في يده في المحسن
عليه السلام يذلل للوقوف اليه انظر الشمس اول الثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بمثل ثلث
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يضحى بشيء من المذابح وسأل ابن جعفر اخاه موسى
ابن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطى للذي يذبحها فيسهم غير صاحبها الا يحزى عن صاحبها
قال نعم اقله ما توى ذبح رسول الله صلى الله عليه واله كبش اقرن ينظر في سواد وعيش في سواد وقال
علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البقرة فجاءه فلا يحزى عن ثمان اشترى اسمية فوجد لها جفاء
اجزأت عنه وفي هدي لم تنفع مثله ذلك وسأل محمد بن الحسين ابي عبد الله عليه السلام عن النفر
يخرجه البقرة فقال اما في الهدى فلا ولما في الاضحية نعم ويجزى الهدى عن الاضحية وقرى في الهدى

عن عبد الكريمن بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء
شاة ولم يعرف بها فقال يا بن عمر سمعنا أولم يعرف بها يا أبا الهادي يعطى الجمل
قبل أن يبلغ محلها وجاء في كل من روى سمعنا بن عمار عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ساق بدينة فنفت قال يخرجها ويغير لها وإن كان الهدى مضمونا فله
أشترى مكانها ومكان ولدها وورثى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل
يضل هداه فيجد رجلا آخر فيخبره فقال إن كان خروجه مني فقد أجرنا عن صاحبه الذي ضل عنه
وإن كان خروجه مني فخرج عن صاحبه وورثى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه
السلام قال إذا عرفت بالهدى فوصل به ذلك فقد أجرنا وورثى عن حفص بن الجهم عن أبي عبد الله
عليه السلام في رجل ساق الهدى فمضى في موضع لا يقدر على أن يتصدق به عليه
ولا يعلم أنه هدى فقال يخرج ويكتب كتابا يضمنه عليه ليعلم من يراه أنه صدقة وورثى
القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ساق بدينة فأنكرت قبل أن
يبلغ محلها وعرض لها موت أو هلاك قال بذكها إن قدر على ذلك وبلغ محلها التي قلنا
حتى يعلم من يراها أنها قد نكحت فليأكل من لحمها إن رادها فإن كان لهكم مضمونا فإن عليه أن يبيعه
بياع مكان الهدى إذا أنكره أو هلك المضمون الواجب عليه أن يبيعه أو يغيره فإن لم يكن مضمونا أو إذا
هو شئ تطوع به فليس عليه أن يبياع مكانه إلا أن يشاء أن يتطوع وورثى عبد الرحمن بن
الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شترى مائة من الغنم فأنى به منزله فربطه
فدخل فهلك من الجرب أو بعده قال لا يجوز له إلا أن يكون لا قوة به عليه وورثى ابن مسكان عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شترى كبشاً فهلك منه قال يشترى كانه
أخرى فأن اشترى كانه ثم وجد لأجل قال لا جميعاً أي مدين فليذكر الأول لبيع الآخر وإن شاء
فبيعه وإن كان قد ربح الآخر فليذكر الأول معه وورثى سمعنا بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إذا أصاب الرجل رجل بدينه فله أن يبيعه أو يغيره أو يبيعه أو يبيعه أو يبيعه أو يبيعه
عليها السلام قال سألت عن الهدى الواجب إذا أصاب كسر أو طيب يبيعه أو يبيعه أو يبيعه أو يبيعه
قال إن يباع فليصدق بثمنه بحدى مدي أو أخرو في مائة من حمر بن حديث يقول في أخرو
إن الهدى مضمون لا يؤكل منه إذا عطفه من أكل من غنم باب له من الجرب وما
يقال عند الذي يبيعه وورثى سمعنا بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الناقة والذئب

في خلق وقال الصادق عليه السلام كل من خرج من بيته في يوم من هذه الأيام
عنه ان قال لا يخرج من بيته في يوم من هذه الايام فليدبر نفسه في نفسه
القبلة ويقول بسم الله الذي خلق السموات والارض خيما سبيل الله من ذلك وقرى
عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له
قال ذلك حين تصف الحضر فربط يداهما بين الخفا والركبة وجوب جنوبها اذا وقعت على الارض
وسال ابو الصباح الكندي كيف يخرج البدنة قال يخرج في ثيابه من قبل العين وقرى معاوية بن
عمران قال قال في حديثك فاستقبل به لخصه واخرجه واذا جعد فقل بسم الله الذي
خلق السموات والارض خيما سبيل او ما اناس المشركين ان صلوا في نفسك ومحيي ما ان الله رب
العالمين لا شريك له بذي القامات واناس المشركين اللهم منك ولك بسم الله اكبر اللهم
قبل مني وامن السكين ولا تقمها حتى توت باب تاجر البلد وحلها وركوبها
قرى حماد بن حريز ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان علي بن السلام اذا سأل في الدنيا
حله في البلد وان ضلت احلة رجل معه بدنة فكيف يخرج من ربه لا تشغل وسأل يعقوب بن
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب هذه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يركبها غير محمل ولا تشغل من قرى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
علي السلام يحب البدنة ويكرها غير ضرورية قرى ابو بصير عنه عليه السلام في قول الله عز وجل
لكنهم لم يمتنعوا من ذلك قال ان احتاج اليه فركبها من غير ان ينف عليها وان كان لها لبن حلبها
حلالا لا ينهكها باب بلوغ الهدى محله قرى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا شترت الرجل مديونة فطه في بيته فقد بلغ محله فان شاء فليحلق باب الرجل يوصي
من يذبح عنه ويلقى هو شعره بكرة قرى بن سنان عن ابي بصير قال قلت
لاني عبد الله عليه السلام الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقى هو شعره بكرة فقال ليس له ان يلقي شعره
لا يمس باب فقد لمنا سأل في تأخيرها قرى بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابو عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يزور البيت قبل ان يحلق قال لا ينبغي له ان يكون ناسيا
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اناس يوم الفتح قال بعضهم يا رسول الله حلق قبل ان ذبح
وقال بعضهم حلق قبل ان يذبح فليتركوا شيئا كان ينبغي لهم ان يذبحوا شيئا كان
ينبغي لهم ان يذبحوا فقال لا حرج وقرى معاوية بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام

في تاجر البلد وحلها وركوبها
ان اذا وقعت على الارض لا يجب ان تغسل يديها
جميع ما في
ابو بصير عن
اي او قل في
وقال في
كرت في بعض
منها من
الذي هو
يقطع في
منها من
وسال في
في ان
ابا عبد الله

باب ما يحل القنع والمفرد

١٥٤

في رجل نسى ان يذبح بمنى حتى اذ البيت فاشترى بكعة فزعموا قال لا بأس قد اجزئ عنه باب
 في من نسى وجعل ان يقصر او يحلق حتى ارسل من منى روى علي بن ابي نزا
 عن ابن بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
 ارسل من منى قال فليذبح الى منى حتى يلقى شعره بها حلقتا كان وقصاها راحل الصلوة والحلق وروى
 انه يحلق بكعة ويجعل شعره الى منى كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفجر يحلق رأسه ويقصر لطفلا
 وياخذ من شاربته ومن اطراف بحية باب ما يحل القنع والمفرد اذا ذبحه وحلق قبل
 ان يزول البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل فليحلق
 فقلنا حل من كل شيء احرور منه الا النساء والطيب قلنا ان البيت طهارة سمي بغير الضحا والمطهرة
 فقلنا حل من كل شيء احرور منه الا النساء والطهارة طهارة النساء فقلنا حل من كل شيء احرور منه
 الا التقيد وروى عن علي بن النعمان عن سعيد الاخر عن ابن عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن رجل لم يلحظ روزه وحلق رأسه باليس في صاوة ثلثة قبل ان يزول البيت فقال لا كان
 متعمدا فلا باس كان مفرا ففزعوه وقد روى انه يجوز ان يضم الحنا على رأسه انما يذكر الله
 وضربه ان لم يمس طيب ويجوز ان يغسل رأسه لا يحلقه الا عظم من تقطعت اياه باجبا يجب
 من الصلوة على المتمتع اذا ارسل من الهدى روى عن ائمة عليهم السلام
 ان المتمتع اذا ارسل الهدى لم يحل الفصح صاوة ثلثة ايام في الحج يومنا قبل الفروية ويومنا الغزوية ويومنا
 عرفته وسبعة ايام اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملين لم يجز اذ الهك فان فاته صوم هذه الثلثة كما يجر
 ليلة الحصة وهي ليلة القروا وصح صاوة ثلثة ايام من بعد فاته صوم هذه الثلثة كما يجر
 حتى يخرج وليس له مقام صاوة ثلثة في الطريق ان شاء صاوة العشرة في اهله فيفضل ان يبيت
 الثلثة في السبعة ويومنا ان شاء صاوة متتابعة ولا يجوز له ان يصوم ايام الشر فان النبي صلى الله عليه وآله
 بعث بريك بن وقرم الخزازي على رجل ورفاهان فحلق الفساطيط وينادي في الناس يا امرئ ان الله
 فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جعل صاوة ثلثة ايام في الحج صاوة بها بكعة ان اقام بحالة ان لم يفهم
 صاوة في الطريق بين المدينة ان شاء فاذا رجع الى اهله صاوة السبعة الا اياما فاضايات قبل ان
 يرجع الى اهله يصوم السبع فليس عليه ولية القضاء وروى صفوان عن معوية بن عمار عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدى لم تنق عليه صوم عنه ولا يقال صنف
 هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا رجع من الثلثة في الحج بها

سأله عن طيب يذبح من الزكوة من ثمنه على المسكين

بدليل

صائم

على ابل الجملالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اذا كان ايام الوصية من الله تعالى
الله تعالى انك في صور كاد ميين يشترن متاع الحماجر والنجار قيل ما يصنعون به قال يلغونه
في البحر وروى عن محمد بن عثمان العيص رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى صاحب هذا الامر
يخضر الوبر كل سنة يرى الناس بغير زهر وبرقة لا يعرفونه وروى عن محمد بن جعفر
المحمدي قال سألت محمد بن عثمان العيص رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الامر
قتل انما اخو عهده عذريت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه وروى عن صاحبنا عليه متعلقا باسيات الكعبة في المسجد وهو يقول
اللهم انت على من اعلم انك وروى عن ابي اؤد التميمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وول
على رجل مل قد غفت فوافه فشكوت في ذلك ليه فقال لا اذا صرت بمكة فطفعت عن عبد الله
طوافا وصل عنه ركعتين وطفعت عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطفعت عن عبد الله
طوافا وصل عنه ركعتين وطفعت عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطفعت عن فاطمة بنت سلاطون
وصل عنها ركعتين ثم اخرج الله عز وجل ان يرد عليه ما لك قال ففعلت في ذلك فخرجت من
باب الصفا فاذا غري في اقف يقول يا اؤد جئتني فقال يا قبض مالك وقال ابو عبد الله عليه السلام
وابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من سبي من السبي حتى يصير من السبي على بعضه فكله
فد كرفلا يصغر وجهه منصرفا ولكن يرجع الفقه الى المكان الذي يجب منه السبي وروى
سعد بن سعد بن شمر عن الرضا قال قلت لله وروى عن الجواد في سبي قال نعم وفي رواية
عن زر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قد مكن في وقت العصر فقال يبدا بالعصر يطوف
وروى السكوني باسناد له قال قال علي عليه السلام في امرأة نظرت ان تطوف على ابي عبد الله
نظروا سبوا على يد كاهن واسبوا على رجليها وقيل للصادق عليه السلام رجل في ثوب
دم ملاءم في الصلاة في مثل طواف في ثوبه فقال اجزاء الطواف فيه فربز منه وجعل في
ثوبه طاهر قال الصادق عليه السلام مع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثمي
عروة التميمي كابي عبد الله عليه السلام ان حلت امرأتك فطفعت بها وكانت من بيضة فانطفئت
بها بالبيت في طواف الفريضة وبالصفا والرفة واحتسبت بينك وبينك فقول بحجرت
قال جعفر وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لابي
اصحابنا يرون ان طلق الراص في غير حج ولا عمر مثله فقال كان ابو الحسن عليه السلام

وصلت كتمت بين ومجد الله كثيرا وصل على محمد وآله وعلى اللهم اني استودعك اليهود بني ونفسى
ومالى واهلى وولدى جليلي واهل حزائتي الشاهد من اهل بيتك وجميع ما انعمت به على القهر
اجعلنا في كنفك ومنك وعيافك وعزك عز جلالك وجل شأنك واستمع عانداك ولا تغير لك
فوتك على الحق الذي لا يوتى المحمد الذي لم يتجن صاحبه ولا ولد له ولا يمكن لشرىك في الملك
ولا يمكن له من المذل وكبره تكبير الله اكبر كبيره والحمد لله كثير ويحسان الله بكى واصيلا فادنا
خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم لا تغفر
من عداك سفر كرامة المنقلب سوءا فلتظفر في اهل المال والولد اللهم اني اسئلك في سفرى هذا السفر
والعالم ببارئيك عنى اللهم اقطع عنى ابتداء وشقتة واحمى فيه واخلفني اهل بيته فاذا استوفيت
على اسطفا استوى بك محمدا فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا السلام وعلما القرآن ومن قبلنا محمد
صلى الله عليه وآله سبحانه الذي يخرجنا هذا وما كنا له مقرين انا والذين آمنوا من قبله والحمد لله رب العالمين
اللهم اني اسئلك على اهل البيت الصالحين في السفر والخليفة في اهل المال والولد
اللهم اني عهدي ناصري فقل نعمت بك رحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته
بغير حول منى قوة ولكن بحول الله وقوته برئت بك يا رب من الحول القوة اللهم اني اسئلك بركة سفرى
هذا وبركة اهل الله اسئلك من فضلك الواسع رزقا سلا لا طيبا تسوقه لى واما تذاقن فمعايتك
بقدرتك فوثق اللهم اني سررت في سفرى هذا بدانة سنى فمجدك ولا رجاء لسوءك فانهزنى في
ذلك شكرتك وعافيتك وفقنى لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وعبد الوضوء طاعتك في طريقك
بقوى لهدى خالى اياها طاعتك واجتنب معصيتك واستعمل كل حكمة خلق ولا تفعل وحسن الخلق
وحسن الصحابة لمن محبك وكظم الغيظ واكثر من تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل ولله عاقبة الموفين
احسن المواقف التى تقهر النبي صلى الله عليه وآله فانه على المسند وقت لاهل الدار العتيق واو
المسلمة واوسطه عمر واخبره ذات عرف واو له افضل وقت لاهل الطائفة قرن المسائل ود
لاهل اليمن بيلم ولاهل الشام الهبة وهى الخجة ولاهل المدينة والخليفة وهى سبيل الشجرة
فانفسل اهل ان تقبلوا لظفرهم وتاخذ من شريك وتنتع بطيالك وتستودعهم وقل اذا اغتسلت بسم
الله وبالله اللهم لا حول ولا قوة الا بالله واسئلك من كل خوف وشقاء من كل آفة وسفر اللهم طهرنى
صلحنى قلبى واشهرنى صدى واجعل لى اسنى محببى ومنه خائفى واسئلك طاعتك ولا تقالى
كأنك وقد علمت ان قوام دينى التسليم لا مر بعد ولا اتباع لسنة نبيك صلواتك عليه وآله

147

विष्णुः

[illegible]

عمر ستة الى الحج ليك ليك اهل التلبية ليك ليك تلبية قامها وبلغها عليك ليك
 تقول هذا في وكل صلاة مكتوبة وانا طاعة وسين يفض بك بعيرك وعلوت شرفا ووسط طيبا
 اوليت راكبا واستيقظت من سنامك وركبك او زلت بالاحصاء وان تركت بعض التلبية فلا
 يضره غير ان افضل الايام خمس اولا يتركها شيئا واكثر من في المعاج فاذ بالفت المحرم فاعمل
 من بازميوت ومن فخر وان اغتسلت في مثل ذلك بكاء فلا بأس وقل عندئذ خول الحرم لله
 انك قلت في كتابك اطلعت وقلوا الحق واذن في الناس بالحق يا توك رجا لا وكل على ضام راين
 من كل فخر عيني الا اني ارجو ان اكون ممن اجاب دعوتك وقد جئت من شقة بعيدة وفي عميق
 سامعا للنداء وتوسعي لك مطيعا لامرك وكل ذلك بفضلك على واحسانك الى فلك الحمد
 على ما وفقني له ابقى بذك الزففة عندك والفرقة اليك المذلة ليدرك المنفعة لذي فوك
 والتوبة على منها بستانك اللهم فصل طمحين في الجهد وحرم بدلي على النار واقم من عذابك
 وعقابك وجمعا بالرحمة الواجبين فاذا نظرت الى ميوت مكة فاطع التلبية وحدها عتبة
 للمدينين او جلا في ما وراخذ على طوي المدينة قطع التلبية فاذا نظرت الى عرش مكة وهي عتبة
 ذي طوى وحليك بالانكسار والتجمل والتعبد والتسبيح الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم
 فاذا رمت دخول مكة فاجتهد ان تدخلها على غسل يسيرة وقفا في دخول مسجد الحرام فاعلم
 ان تدخل المسجد الحرام فادخل من باب بني شيبه فحافيا وادخل وجلك اليحيى قبل البكر عليه
 السكينة والوقار فادخل في خلعتين وخفرا وقل انت على باب المسجد السلام عليك ايها النبي رحمة
 وبركاته مبسوطة وبالله وسام الله واسأله والسلامة والسلامة رسول الله والله السلام على ابراهيم وآله و
 السلام على نبي الله وسيد المرسلين وآله وسلم فادخل الكعبة فاذا دخلت المسجد فاعلم
 ان الكعبة وقول الحرام ان عظمك شريك وكركم جلالك مثابة الناس واسأله باركاه
 والسلام على منظر الحرام لا تسوق في النظر الى الحجر لا سود واستقبله بوجهك قل الحمد لله الذي
 هذا الحمد وما كنت اتمنئ ان هذا الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الا
 كانه وسأله شريك له لعلك انك الحمد يحيى ميت ويحيى هو حي لا يموت سيدنا
 وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد بن عبد الله صل على محمد بن عبد الله فاعلم انك
 وترحت على ابراهيم وآله صل على محمد بن عبد الله صل على جميع النبيين والمرسلين والحمد لله
 العالمين اللهم لا تزل من بعدك واصدق رسلك اجمع كتابك السلام على محمد وآله وسلم

صلى
على
آله
وسلم

في حق مكة
والحرم
والجبل
والنبي
صلى الله عليه وسلم

في حق الكعبة
والحرم
والجبل
والنبي
صلى الله عليه وسلم

استاذ
المعتمد
عليه
السلام

في كل شوط فان لم يقدر عليه فاقبضه واخره فان يقدر عليه فاسمه بيده العقب وقبلها وان لم
يقدر عليه فاقبضه بيدك وقبلها وقل الماني لخيرتها وسياقي تعاهدته لشهد لي بالوفاة
انت بالله وكفرت بالجب والظالمون والذات والفرق وعبادك الشيطان وعباد الكاوثان
وعباد كل نذير يدعي من دون الله فزجل **الخطوة** اوطف بالبيت سبعه شواط وقيل الجوف في
كل شوط وقام بين **خطوة** فاذ بالفت باب البيت فقل سالك مسكنك سبابك ففقد
علي بالجنة اللهم البيت بيتك المحرم حرامك والسيد عبدك وهذا مقام العايد المستجير بك
من النار فاعتقني والذى واهل وولدي اخواني المؤمنين من النار يا جواد اكرمه فاذ بالفت
مقابل الميزاب فقل اللهم اعق رقبتي من النار ووسع علي من الرزق الحلال وادعني ثم رتقه
الربط البحر ثم رتقه الحن ولا تخش قول انت تجوز الله فقل عليك فقيل اني منك خائف وخير
فلا تبدل الله فاذ **جس** القول في **الخطوة** يقول في طوافك اللهم اني سالك باسلك الذي يحب
على طيل المسار كما يشي به على جداري من سالك باسلك المحرم من المكنون عندك واسألك باسمك
الا عظم الا عظم الا عظم الذي اذ دعيت به اوجب واذا سئلت به اعطيت من فضل طهر وال محمد
وان فصل بمكان كذا فاذ بالفت الركن الثاني فالتزمه وقبله وصل على النبي محمد وآله في كل شوط
القول اركن اليك الركن الذي فيه المجلوس وقيل بين هذين الركنين ربنا آتانا الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وتنازلت عنك عذاب النار والوقوف **بالسجدة** فاذ كنت في الشوط الا
تقف بالسجادة وهو مؤخر الكعبة ما على الركن الثاني فجل اجاب لكعبة فابسط يديك على البيت
والزوق جسدا له بطناك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والسيد عبدك وهذا مقام العايد بك
من النار **الخطوة** قلت بفتاك فاجعل لري مغفرتك وعلج ما بيني وبينك واستوصني من **خفتك**
واخرج باشتت ثم اقررتك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم
ان كل ضعيف فضا عليل واغفر لي ما اظلمت عليه مني وخفي علي خلقك استجير بالله
من النار وتكنر لنفسك من الذي علم فاستل الركن الثاني فاستل الركن الذي فيه المجلوس وقيل
به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك غير انه لا بد من ان تقبض بالبحر لا بسود وتغتربه وتقول اللهم
فتعني بما رقتني وبانك لي فيما انتني مقام **المواهيل** عليه السلام فوات مقام ابراهيم
عليه السلام فصل وكنتين واجللا ما لك واقر في الاولي منها الحمد قل هو الله احد في
الثانية الحمد قل يا ايها الكافرون قد شهدنا سلا واصلنا واصلنا على النبي صلى الله عليه وآله

فصل في
الخطوة

من

الخطوة

القول بين الركنين

الوقوف بالسجادة

سجدة
حدك

مقام ابراهيم

الشرب من ماء زمزم
والخروج الى الصفا

واسئل الله تعالى ان يتقبله منك وان لا يجعله لغزو المهل منك فها ان الركنين هما الفضة
وليس بكرة ولا ان يصليها كقوى الساعات شنت عند طلوع الشمس عند غروبها فافادتها
فراحت من الطوان ما لم يكن وقت صلوة مكتوبة فان كان وقت صلوة مكتوبة فقبلها بها
فصل المكتوب الطوان فاذا فرغت من الركنين قفل الحجر لله بحمد الله على انما تركها حتى
ينتهي الحجر الى ما يحب ربك ويرضى اللهم صل على محمد وال محمد بتقبل سي وطهر علي زك وعلم
واجهد في الدار واسئل الله عز وجل ان يتقبل منك ذنبتك من حجر الاسود واستلمه قبله
بيدك واشتره اليه وقل يا فتنة الا فانه لا بد من ذلك الشرب من ماء زمزم فان قلت ان الشرب
من ماء زمزم قبل ان يخرج الى الصفا فافعل ويقول حين شرب اللهم اجعله عليا فافعل في قفا
واسفوا شغل من كل داء وسفرك فاذا رايك بالعلمين المخرجين الى الصفا فتر عليه حتى تنظر
الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واجعل الله عز وجل ان عليه الذكر من الذكر وحسن
اليك ما قدرت عليه فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير تلك مرات ويقول اللهم اني اسالك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
تلك مرات ويقول اللهم استأني بالدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تلك مرات
ويقول الحجر لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة
واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة وصل على محمد وال محمد ويقول من لا يجيبك فلا ينفذ ناله
صل على محمد وال محمد اعزني من التوب رحمتك وابع نفسك ما احببت وليكن وفك علي
الصفا اول مرة يطول من غير ما اتخذ وقف على المراتك الاربعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ
من عذاب القبر وقتته وخزيته وحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظنني في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك واتخذ من المراتك وانت كاشف عن ظمرك وقل يا رب العفو يا من العفو
يا من هو اول العفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بديل الخرد
على نعمتك واستعملني بطاعتك ومضايتك فواسم عليك المسكينة والواقر حتى تصلي الى
النار وهي طرف المسقي فاسمع ما اذع بك وقل بسلطه والله اكبر اللهم صل على محمد وال محمد
اغفر لهم وجعلهم من اهل الجنة لا عذر الا كرمهم في الحق في يوم لا ينفعهم ان عمل ضعيف فضا
ل وتقبل مني اللهم ولا تسبيحني بك حولي وفوقني تقبل علي يا من يقبل عمل المتقين فاذا جرت فاقطع
فاقطع الممر لانه واسم جلسكون وقاقر قل يا ذا المن والطول والكرم والتعالي والجود صل على محمد

والأصح أن يغفر له في ذلك بقدر الذنوب والآيات بالكرامة فإذا أتيت مرة فاصعد عليها وجرى
يبدو لك البيت واحد كادعون على الصفا واستل الله عز وجل حواجيك وقل في دعائك ما ينال
بالعفو يا من يجزي على العفو يا من دل على العفو يا من زين العفو يا من ثبت على العفو يا من عجب
يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو ونصرني إلى الله عز وجل
وابدا فان لم يقدر على التكلم فبالله واجهه من غير جرس من عينية الدروع ولو سئل راسل المذكور
واجتهد في الدعاء ثم أخذ من المرة إلى الصفا وان شئنا فانا بلغت زقاق السطارين فاسع
مدا في رجلك إلى النار الأولى التي على الصفا فإذا بلغت فاقطع الهرملة واشتر حتى تاتي الصفا
وقر عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في المرة الأولى ثم أخذ إلى المرة الثانية
ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في المرة الأولى حتى تاتي للمرة الثالثة فظن بين الصفا والرو
سبعة أشواط يكون وقوفك على الصفا اربعاً وعلى المرة السابعة سبعة أشواط على الصفا
وتختم بالمرة ومن ترك الهرملة في السعي حتى صار في بعض المكان لم يحل وجهه وخرج ^{فقط}
حتى يبلغ الموضع الذي ترك منه الهرملة ثم يهرول منه إلى الموضع الذي ينبغي أن يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى **التقصير** فإذا فرغت من سعيك فاتزل من المرة وقصر من شعر راسك
من جوانبه ومن حواجيك ومن تحتك خذ من شاربك قل نظارك وابق منها لمحك فإذا
ذلك فقل احملت من كل شيء احرمت منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعاً ما شئت
ولا بأس ان تقصر ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد انك لا يجوز ان تقصر ركعتي طواف
الغرضية لا عند المنع فإذا كان يوم القروية فاغتسل باللبس ثم يركب ويخجل المسجد المحرم
حاجباً وعليك التسمية والوقار فطف بالبيت سبعاً تطوعاً وان شئت فصل ركعتين
لطاناً عند مقام إبراهيم عليه السلام واقرأ بجزء قصدي حتى تقرأ الشمس فإذا انقضى
فصل استركعتين قبل الغرضية فصل الغرضية واحمد الاحرام فدبر الظهر من شئت في
دبر العصر بالجزء من الغرضية لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله الصلي العظيم سبحانه الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما بينهما وما بينهما من السموات السبع والارضين السبع
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك وان يوصلني ما بين
كيبالك وامر فاني عبد لك في قبضتك لا اوتي الا ما لويت ولا اخذ الا ما اعطيت اللهم اني
ما علمت يا من لا يحول على كتابك سنة تبيحك صلواتك عليه والله فقوني على الخسيف منه

ما يقضي

ويسير على رقبته معنى تسلم مني مناسكى في يسر منك وعافية واجلنى من ذللك وحجاً ببيتك
الذين مضيت عنهم وارفضيت وسعيت وكنت اللهم ارضنى قضاء مناسكى في يسر منك وعافى
واعنى عليه لقبلى منى اللهم فان عرضى حارض بحسبى فحلى حيث حبستنى لغيرك الذى
فلان على واصر من معنى سوء القضاء وسوء القدر احررك وبى وشعري وبشري وحسبى
وحى وعظامى عصبى من النساء والطيب الثياب ريد بل لك جملتك الكبر والذل والاخرة
فزلت سراً بالشليات لاربع المرفضات ان شئت قائماً وان شئت قاعداً وان شئت على باب
المسجد انت خارج عنه مستقبل المحراب اسود وتقول ليك اللهم ليلىك لا شريك لك
لك ليلىك ان الحمد والمنة لك والمالك لا شريك لك فتوجه عليك السكينة والوقار بالشيخ
والجليل وذكر الله عز وجل فاذا بلغت القطارون المزمزم وهو ملتقى الطريقين حتى تشرف على
الابطحة فادع صوتك بالتلبية حتى تاتي منى ركب كل ما لبيت في العمرة واكثر من شئى المعارج والرسول
صلى الله عليه وآله وسلم يكثر بها وتقول انت متوجه الى منى للوقوف بالاربع واجلنى منى
واصل الى منى فاذا اتيت منى فقل الحمد لله الذى قد منى بك كصالحا في عافية وبغنى هذا المكان اللهم
هنا منى وهى ما شئت به على وليا لك من المناسك فاسأل الله ان يعصم على محمد بن محمد ان يرحم
فيها ما شئت اولىا لك اهل طاعتك فاما اذا عبدك وفي قبضتك فوصل بها المغرب والعشاء
الاخرة والفجر في مسجد الخيف لتكن صلواتك فيه عند الساعة التي في وسط المسجد على ثلاثين
ذراعاً من جميع جوانبها فذلك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى الا انبياء الذين صلوا
قبله عليهم السلام وما كان خارجاً من ثلاثين ذراعاً حولها من كل جانب فليس من المسجد الغل
الى عرفات فامض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اريدك صلاتك وابا لك اعلمت وجهك
ارحمت وتوكلت صدقت واهرك اتبعت اسمك ان تبارك على فاجل وان تقضى حاجتى وان
تجعلنى من تاهى به اليوم من هو افضل منى فتلقى انت ما دلت عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع
بوجه غداً اتيت الى عرفات فاضرب خبالك بغير قرى من المسجد فان وضعت النبي صلى الله عليه
والخبا وقبته فاذا اذلت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر
والحلل اقامتين انما تجل في الصلوة وتحمي بينها لتفرغ للربا فانه يومه دعاء ومسألة الله
الموقف وعليك السكينة والوقار فقف بسفح الجبل في يسرته وادع بذكر الموقف وادع
لا يولىك كذا وكذا واستوهبها من ربك عز وجل ولا تقف الا ذات طاهر وقد اغتسل

الغفران

قف

دعاء الموقف

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تقض منها حتى تفي باليمين فذلك ان انقضت قبل غروبها كزمت دعواتك دعاء المومنين
ومضى بنصرته على بن عبد الله عليه السلام قال اذا انت للموقف فاستقبل
البيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة ونقول ما شاء الله لا فوقه ولا باالله
مائة مرة ونقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
ويحيى ويميت بيد الخبير وهو على كل شيء قدير مائة مرة فترأى عشرات ايات من اول سورة
البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد تلك مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية الفتح
ان دبرك الله الذي خلق السموات والارض من ستة ايام ثم استوى على العرش فيشئ الليل والنهار
يطلبه حينئذ الى اخرها ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منها ثم
تجددك ثم تجعل على كل نية اسئلك وتذكر اسمها وحدها واحدا ما احببت منها ثم تجعل على
ما اسئلك من اهل و مال وتجعل الله عز وجل على ما بدا لك وتقول اللهم لا اله الا انت
لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل وتجعل بكل اية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح
ذكره في القرآن وتكبر بكل تكبير كتبه نفسه في القرآن وتصلى بكل صلاة في القرآن
في القرآن وتصل على محمد وآل محمد وتكبر اسمه وتجاهد فيه تدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به
في القرآن وكل اسم حسنه وتدعو به اسمائه التي في اخر المصحف تقول اسألك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك اسألك بقوتك وقدرتك وكرمك وجميع ما احاط به علمك ويحيط به علمك
كلها وجميع وصولك حصولك عليه وآله واسمك الاكبر الاكبر واسمك العظيم الذي من حاله
به كان حفاظا على ان تحببه واسمك الا عظم الا عظم الذي من حاله به كان حقا
عليك ان لا ترد وان تعطيني ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع عليك في وسأله الله
حاجتك كلها من امر الآخرة والدينيا ورتب عليه في الوفاة في المستقبل وفي كل عام وسأله
الجنة سبعين مرة وتوب عليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم وكفى من المنة ما دعو
على من في حال الحلال الطيب ولا دعو حتى تترفع الجنة ولا تنس في رقة العرب واليهود فان
نقد هذا الدماء والمقرب للسمعة على ما واه الى اخره ولا تغفل من الدعاء والتضرع والتمسك
ومضى بنصرته بن عبد الله عليه السلام قال دعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلى عليه السلام لا اهلك دعاء يهرفه وهو دعاء من كان قبل من الانبياء فقال على عليه
السلام من يبارك الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد

يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيد الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
انت كما تقول وخير ما يقول القائلون اللهم لك صلواتي وديني وبجاي وماني ولك قراني
وبك حولي وسنك قوتي اللهم اني اعترف بك من الفقر ومن سوء الصلوات ومن شتات الامر ومن
عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسألك من خير ما تاتي به الريح واعوذ بك من شر ما تاتي
به الريح واسألك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وفي لحمي دمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدتي ومغامي
ومدخلتي وخارجتي نوراً يا رب يوم القائك انك على شيء قدير قال صنف هذا الكتاب
رحم الله هذا الداعية تام كان ملوقف عرفة وقال خرجت دعاء جامعاً للموقف عرفة في كتاب عام
للموقف في حبلين يدعونه بعد ان شاء الله تعالى الا فاضت من عرفا فاذا غربت الشمس يوم
عرفة فاقم عليك السكينة والوقار وافضن الاستغفار فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
افاضلوا اناس استغفروا لله ان الله غفورٌ حميد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
عليكم السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعل لما خالاه من هذا الموقف من رزقه
ابداً ما بقيتني واقبلني اليوم مفتاحاً مفتوحاً استجابا لاني ارجو ما سخطوا لاني بافضل ما يقبله المبرور
من ذلك وجامع بينك لحراره واجلني اليوم من اكرم ذلك عليك اعطني افضل ما اعطيت
احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والغفران وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل حال
او قليل او كثير وبارك لعمري فانما افضت فاقصص في السيرة وعليك بالذمة وتواتر الوحي في ذلك
يصنع كثر من الناس في الجبال والادوية فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه واللعان يكف ناقته
حتى تبلغ واسمها الولد ويأمر بالذمة وسنة السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكتيب الاخير هو
عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي ببارك لي في عملي وسلي في ديني وتقبل مناسكي فاذا انتهيت من
وحيج فاقول في بطن الوادي عن يمين الطريق فرياس من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا
تجوز لهياض التي عند رادى مستقرها اصل ايديهم ومنى وصل المغرب العشاء بلذان واحد
واثنتين ثم فصل فوانل المغرب بعد العشاء والاخر ولا فصل المغرب بليل الفجر بالذمة فانه وان
رجع الليل الى ثلثة وبت بحد فانه وليكن من عاتك فيها اللهم هذا جميع فاجع لي فيها جميع
اللهم لا يسي من الخير الذي سألتك ان تجعله لي في قلبي وعروقي وسائر عظامي وليلتك في منزلي
هذا وهب جوامع الخير والبركة كل واحد من سلطتك لا تنام تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء

تسب
ونسك

تسب
الصلوات

للموقف

الافاضة من عرفا فاش

القلبي
الافاضة من عرفا فاش

فيه

اخذه الحسن

واخذه
شجر الجبل

مكة
سوقه

في مكة
كان من الذين يروون
الاثر في السيرة
جميع الوجوه

الحمار

لا تثنى لاصوات المؤمنين لها وهي كدنى فضل قول الله تعالى وتعالى واكرموا عبادكم
الذين هم حق على كل من اتى بحسب انكم في تلك الليلة من اهل بيت جلع عنه وفيه فخره من اهل
ان يفكر اخذ حصا الجبل من حجر اخذ حصا الجبل وان شئت اخذها من رطلك يعني ولا
تاخذ من حصا الجبل الذي قد لم لا تكسر الجبل كما يفعل عوام الناس لا باس ان تاخذ حصا الجبل
من حيث شئت من الحجر ولا من السجود والحجر وسجد الخفيف ويكون سقطا كمثل مثل الاطراف
حصا القزاق وغسلها من سبعون حصاة وشدها في طرف ثوبك فاحتطبها بالوقود بالمسحوق
فاذا طلع الفجر فصل الصلاة وتعد بالاسطر الجبل ويسحب بقصر دفن بطالش من جدار واجلته
ان كان والكا قال الله تعالى فانما افئضتم من عرفات فاذا ذكرتم الله عند المشركين واذا كنتم
وان كنتم من غير اهل البيت والذين ليسكن وفوقك انت على غسل بوقل اللهم رب المشركين
الذين والمعلم ورب الجبل لا سود وزهر ورب كايام المعلومات فك فبق من النار ولومع
على من رزقك الحلال وما دعي شرفه الخلق والانس وشرفه العرب والجمهر اللهم
انت خير مطوب اليه وخير مدعو وخير مستول وكل واذا جازة فاجعل جازي في سوطي
هذا ان يقلب عذري وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى من اللذات اذني
وتقبل مني بغير استعجال يا بافضل ما يرجع بها احد من فذلك يحتاج بينك الخوام واج
عز وجل كبر الفضل والوالديك وولادك واملاك ومالك واخوانك المؤمنين والمؤمنات
فانه موطن شريف عظيم والوقوف فيه فريضة فاذا طلعت الشمس حذرت فخر عز وجل فخر
سبع مرات فاسأله ان يثيب سبع مرات واذا كثرت الناس جمع وضافت عليهم ارفعوا اليك اذان
اذا فاضل من المشركين فاذ طلعت الشمس على جبل تدير ورات كابل مواضع اخفاها في الغي
ولما كان فغيض من قبل طالع الشمس فيلزمك من رشاة وافضل حليك المسكينة والوقار
وافضل في شياطينك من اجله لا وفي سائر ان كنت ملكا وعليك الاستغفار فاق الله
عز وجل يقول في افئضوا من حيث فاض الناس استغفروا الله الله غفورا كبيرا
لما عهد المشركين ان فاضة فاذا انقضى على ابدى محشر هؤلاء عظماء جمع ومن هو
لذي الى من قرب فافهم فيه مقادير ما خطوة وان كنت كذا فخر واحد ان قليلا
قل رب اغفر لي ورحمتك ورحمتك انك انت الذي لا يكره كما قلت في السبيكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله جرك فاقه فيه يقول اللهم سل عهدي واقبل توبتي اجبني

واختلف في غير تركك جدى ومن ترك السجدة فمضى بحسب عليه ان يرجع حتى يسجد في ركنه لم
يموت موضعه لسل الناس عنه فراضى الى سفل التراب الى سفل رجلي الجملوا فاذلالت حراك
بقي فافصل الى جوف القبة وهي المصوى دانت على ظهر اخرجه مما معك من حصص الجمار سبع
حصيات وقفت في وسط الركن مستقبل القبلة يكون بين يديك وبين الجمر عشرة خطوات او خمس
خطوات وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتي فاحصن
لى وارفعهن في كل فتنة مني واحدا واحدا وزمى الجمر من قبل وجهها ولا رزقها بلعنها
وتقول على كل حصاة اذ لميتها الله اكبر اللهم احرقه على الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجارة
وحملات مقبرة ولا وسعيا شكوك ولا ذنبا مغفورا اللهم زيا انا بك وتصديقا بك بك وعلى سنة نبيك
محمد صلى الله عليه وآله حتى رزقها بسبع حصيات تجزئك ان تكلمت مع كل حصاة رزقها بكتابة ^{سبعة} فان
منك حصاة في الجمر او في طرفك فخذ مكانها من تحت يديك ولا تأخذ من حصص الجمل والذى قد
رمى بها فقل ديت جمر القبة حل لك كل شئ الا النساء والطيب وتزى يوم الثاني والثالث
والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة وتزى الى الجمر الاولى بسبع حصيات وتقف عند
وتدعو الى الجمر الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو الى الجمر الثالثة بسبع
حصيات ولا تقف عندها فاذ اجبت من رمى الجمار يوم النحر وحرك بمنى فقل اللهم مبارك
وقفت عليك وتلك نعم الرب اني قد نزلت الى وفقر النصارى الى الحج واشهد بك ان كان
البدن او من البقر او من الغنم ولا فاجله كبشا سمينا فخلاد فان لم تجد فخلاد فموجبا من
الضأن فان لم تجد فمسك فخلاد وان لم تجد فماتيسرك وعظم شعائرا لاله عز وجل فانها من
قوى القلوب ولا تخط الجمر رجلا ولا فاجله ولا فاجله لها ولكن تصدق بها انقط
السلخ منها شيئا فاذا اشريت فهديك فاستقبل القبلة واخرج واذا حجه وقل وحجت
وجاهى بالذى نظر السموات الا ارض خيف اسما وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى
محيى وماتى لله دجالا لمن لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك
والك بسرة الله والله اكبر اللهم قبل شئى فزادى ولا تخف حتى يموت ويبرء ثم كل حصاة
والجمر واحد الى من شئت فراحق راسك وقال فكرت الا صاحى في هذا الاكتائب انا عبيد
ذكروا لا بد من عادية في هذا الموضع ولا يجوز في الاصاحى من الابل الا الشئ وهو الذى قل
قوله خمس سنين دخل في السلسلة ويخرج من المعبر بالقر الشئ وهو الذى قد قلته سنة

جمع النفعی بابو

زنگنه

ملک
مکھوڑ

28

4.5

Figure 1

١٥٠

12. 5. 2012

تاریخ

٧٠

مجلس

مجلس

10

五、

بسم الله الرحمن الرحيم

ودخل في الثانية ويجزى من الضان المجذع سنة ونحوه البقر من سبعة نقر بالإصاوي
 عن واحد البئر تنجز عن سبعة والمجذع يجزى عن عشرة متفرقين والكباش يجزى عن ارجل
 وعن اهل بيتهم واذا غزت الاضراس اجزأت شاة عن سبعين الحلق واذا ردت ابن تحلق وا
 فاستقبل القبلة وايدأ بالناحية واحلق واسك الى العظمين الثابتين من الصلغين قبالة
 وتلك الاذن فاذا حلفت فقل اللهم اعطني بكل شئ يؤيدني ويؤيد عيالي وولدي وولدي وولدي وولدي
 والبيت يوم الفجر والبيت على غسل لا توخران نزوده من يومك لو من الغدا فانه ليس
 للمتمتع ان يوحسب وموسع للمفرد ان يؤخره وقل في طريقيك وانت متوجه الى الزيادة من
 بجيلة لله والشاء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب
 المسجد فقم عليه وقل اللهم احمني على نسلي وسلمك وسلمتي منه اسألك مسئلة العليل للذليل
 المعترف بذنبيه ان تغفر له ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم عبدك والبذل بلذك والبيت
 ببيتك جنتك طلب رحمتك وابتغى مرضاتك تبعاً لأمرك وارضياً بقدرتك اسألك مسئلة
 المضطرب اليك المطيع لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك سألك ان تقبلي عفوكم ونحوه
 برحمتك من انك انا تيان الحجر الاسود فورا في الحجر الاسود فتستله فان لم تستطع فامسحه بيدك
 قبل ذلك فان لم تستطع فاستقبل بشار إليه بيدك وقبضها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت
 بالبيت يوم قدمت مكة وطف بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك فوصل ركعتين عند
 مقام ابراهيم عليه السلام ثم اقرأ في كل اشواط من الحمد والثناء لله وحده والثناء
 للكافرين فارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت واستلمه وكبر ثم ارجع الى الصفا ثم اخرج
 الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط مبتدأ بالصفا وتتم
 بالمرأة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شئ احرمت سائر النساء وطواف النساء فارجع
 الى البيت وطف به اسبوعاً وهو طواف النساء فوصل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام
 اوجبت شئت من المسجد فاذا فعلت ذلك النساء وفرغت من حجبك كله لا ارمي بالحجار واحللت من
 كل شئ احرمت منه الرجوع الى منى ولا تلبس ليل الى الشريق لا يبغي فان بت في غيرها فليلك
 دهر شاة لكل ليلة وان خرجت من منى قبل الليل فلا تنصف الليل الا وان بقي وقت خرجت
 من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك وبجعت بمكة فلا شئ عليك وان خرجت
 بعد نصف الليل فلا يضرك ان تعبر في حجرها من الحجر او ابراهيم في كل يوم بعد طلوع الشمس

من البيت
زيادة البيت

محمد

من البيت

من البيت
من البيت

من البيت

من البيت

في طواف البيت الأبتداء بمكة والختم بالبيت

١٤٥

على نفسي نيتك بلا حجة ولا عذر فاسألك يا من هو كذا لك ان تعطيني مني وتقبلني برحمتك
ولا تزدني عروما ولا خائبيا عظيمير يا عظيمير يا عظيمير ادعوا للمعظمير اسألك يا عظيمير ان تقدر للملأة
العظيمير فانه لا يفر من ذنبه العظيمير ولا العظمير ولا تتركها بحذر ولا خوف ولا تترك فيها كنه
وروح البيت فاذا اردت وداع البيت فخطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت من
الحرم ورائت المحطير والمحطير ما بين باب الكعبة والجحر الأسود فتعاقب باستانا الكعبة وانت يا من
فاستد الله عز وجل وان عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك
ابن امك حلت علي ذنوبك وسيرتني في بلادك واقدستك المسجد الحرام اللهم وقد كان في اسلي
وبرحاني ان تغفر لي فان كنت يا رب قد فعلت ذلك فاقدر دعوى رضا وقر في اليك زفني ان لم يكن
فعلت يا رب ذلك فمن الان فاغفر لي قبل ان تنال داري من بيتك خير براغب عنه ولا تستبد
به هذا وان اضرب ان كنت قد اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي
ومن فوقي ومن يميني ومن شمالي حق تغفر حق اهل صالحا فاذا اذنتني هلي فلا تغفل عن
مؤنة حياي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب المناطين فاستقبل الكعبة بوجهك ثم سلما
فاستقل الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله اخوانك منك ثم تقول وانت ما رايتون
تأبون حاتم بن زيد بن تاشا كرون الله راغبون والى الله راغبون وصل الله على محمد
والله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الأبتداء بمكة والختم بالبيت**
مرعى هشام بن المشي عن سديد بن جعفر عليه السلام قال لا بد من ابيكة واختوا بنا وروى
عمر بن الزينية عن زائدة عن ابن جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الايجار فليطوفوا
ثم ياتوا فخيرونا ولا يتهربوا علينا انصرهم ورسائل بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام
فقال لا بد للمدينة او بكة فقال لا بد بمكة واختار بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا كذا اخبارنا وروى فيمن يملك الاختيار ويقدر على بيده اياها ما شاء من مكة
او المدينة فاما من يؤخذ بعمل احد الطريقين فاحاج الى الاختيار فيه شاء او ابى فلا خيار
في ذلك فان اختار على طريق المدينة بدل بها وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يبدع
دخول المدينة فزيارة قبر النبي كالأمة عليهم السلام بها وانما المشاهدة انتظار الرجوع
فما يرجع او اختار دون ذلك ولا افضل له ان يبالي بالمدينة وهذا معنى حديث
صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجاج من الكوفة

في طواف البيت

والأرضين ومن سجدك بإذن العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وأميناك ونبيك وحبيبك وصفيك خاصتك وصفتك من ربك وخيرتك
من خلقك اللهم اعطه الوسيلة إلى الجنة وأبشده مقامه محمودا يفضله بكلمات
والآخرين اللهم انك قلت وقول الحق ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفروا الرسول وجعل الله قلوبهم وقبائلهم وانفتحت عليهم أبواب من ذنوبهم يا
رسول الله اني أتوجه به إلى الله ذي وربك ليغفر لي ذنوبي فان كانت لك حيلة فاجعل النبي
صلى الله عليه وآله خلف كتبك واستقبل القبلة وارفع يدك واسأل حاجتك
فانك حريص ان يعفى عنك ما فعلت فقال رزقك وانت مستند ظهره إلى الموضع المفضل في
العرض ما إلى القبر وانت مستند إليه مستقبل القبلة اللهم ايسر لي ما أسألك من غير محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله استندت ظهري والقبلة التي وضعت لي لحيصل الله
عليه الاستقبال اللهم اني أصبحت كاسمك تقسم خير ما أروها ولا ادفع عنها شرها احذر عليها
وأصحت كما أمرت بك فلا تقبل انفر حتى ينزل انزلك إلا من خير قبور القهول في ذنوبك غيرك
لفضلك اللهم اني أعوذ بك من ان تبدل اسمي من تعدي جسمي وتزول نعمتك عن القهول في ذنوبك
وطني بالجنة واجبرني بالعافية وارزقني شكره اني ألتجئ إليك بما سمع عبيدك وحمك
برحمته فانه يقال انه شفاء للعالمين وفر عند الله واسم الله وآمن عليه وسل حاجتك فان سؤل الله
صلى الله عليه وآله قال ما بين قهري ومنبري ووضعة من وياض الجنة وان سئلي على قهري
من ترج الجنة وقبور المنبر رتب في الجنة والدرجة هي لباب الصغار فرائد مقام النبي
فصل عند ما دللك ومضى خلعت المسجد فصل على النبي عليه السلام وكذلك اذا خرجت
فرائد مقام جابر بن عبد الله وهو تحت المنياب فانه كان مقامه في الاستاذة على
صلى الله عليه وآله فقل اي جواد اي كريم اي عظيم اسألك ان تدخل على نفسك ود
مقامك يا عوفية حاضر في مستقبل القبلة لا رأيت الطهر ثم تدعو عبدك الذي يقول اللهم اني
اسألك بكل اسم هو لك ونسيت به لاحد من خلقك وهو ما وثق في حلق الغيب عندك و
اسألك باسمك الاعظم الاعظم ولا عظم ولا عظم وكل حرف من لفظه على موسى وكل حرف من لفظه على
وكل حرف من لفظه على محمد صلواتك عليه وآله وعلى انبياء الله اقبلت في كل وقت ولا محاش
يقول كاذب حتى هذا الداء الصول المثل ولا عتكان عندك اسألك بكل اسم

تسأل الله

الترجمة بالالفوقية المضمونة في الداعية

الصورة باليد

بالمدينة مقام ثلاثة ايام وصمت يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابن ابيات التي ربطت نفسها اليها كوقعد عند ما يوم الاربعاء ثم تاتي ليلة الخميس
الاسطوانة التي عليها اعمالي مقام النبي عليه السلام فيقع عند هاليك ويوم السبت
يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي بل مقام النبي صلى الله عليه وآله ومصلاً ليلة الجمعة فقطع
عند هاليك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت وكان لك شيء من هذا الايام اذ بك
منه ولا يخرج من المسجد الحاجة ولا شاة في ليل ولا نهاراً لا قليل فافعل واسجد لله عز وجل
يوم الجمعة واشق عليه صلى الله عليه وآله في ليل فافعل واسجد لله عز وجل
اليك من حاجة شرعت في طلبها والتاسها او لواء شرح سالتكها او لواء الكها فاني اوجه اليك
بنبيك محمد بن ابي الوجة في قضاء حاجتي صغيرها وكبيرها واني اذ بك فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله علي
ايتها وبعلمها وبنيها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اختلف الروايات في موضع قبر فاطمة سيدتنا
نساء العالمين عليها السلام فشهد من يرى انها دفنت في البقيع وشهد من يرى انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه وآله انا قال ما بين قري ومديري سر حنة من يامن
الجنة لان قبر هليلج القبر والمنبر وشهد من يرى انها دفنت في بيتها فلما دفنت بنواحية في المسجد
صارت في المسجد هذا هو الصحيح عندي ولاني لما سمعت بيت الله الحرام كان يقول على المدونة
بتوقيع الله عز وجل فلما دفنت من زيارة النبي صلى الله عليه وآله والاه فصلت الى بيت طاهر عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبريل عليه السلام الى ثوروا الخطيرة التي فيها
النبي صلى الله عليه وآله فقامت عند الخطيرة ويصاري اليها وجعلت تظهر لي في القبل واستقبلتها
بوجهي وانما على فصل قلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت خير الله
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفى الله
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء
ورسله ولا تكن السلام عليك يا ابنة خير البرية السلام عليك يا سيد قدام العال
من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ول الله وخير خلق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام الصديقين
الشهيد السلام عليك يا ام الرضيا الموضي السلام عليك يا ام الفضل الزكية السلام
ايتها الخيرة الانسية السلام عليك يا ام النقية النقية السلام عليك ايتها الخيرة العلية

التكبير

زيارة فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وآله
عليها السلام

السلام عليك ايها المظلومة المصوبة السلام عليك ايها المظاهرة المقهورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى رحك وبدنك شهدناك
مضيت على بيعة من ربك وان من ترك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله
ومن آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعت فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك بضعة منه ورحمة الله التي بين جنبيه
كما قال عليه افضل السلام الله وصاوتنا شهد الله ورسله وما لا يكتنه ان راض عمن مضيت
عنه ساخط على من مضيت عليه متبري من تبارك منه موالى لواليت معلوم ان عديت بعض
لمن انقضت محبة من احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجزاء وشيئا ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلايق اجمعين وصل على حبيب
على بن ابي طالب ما يلو منين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدتنا سارة العالمين وصل على سيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين على بن الحسين وصل على محمد بن على باقر علم النبيين وصل على الصادق
الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الفيط في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا على بن موسى
وصل على النقي محمد بن على وصل على النقي على بن محمد وصل على الزكى الحسن بن على وصل على
الحجة القائم محمد بن الحسن بن على اللهم اسئلك به العدل واست به الجور وزين بطول بقايا الكافرين
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستغنى بئى من الحق عفاة احد من الخلق واجعلنا من اعدائه
واشياعه والمقتولين في زهره اولياهم يارب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذيت
غيره الرحمن صلهم صلهم صلهم وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم اجل في الاخبار شيئا
موظفا محمد وال الزيادة الصديقة عليها السلام فوضيت لمن نظري في كتابي هذا من ياترها
ما مضيت لنفسى الله الموفق للصواب وهو حسبي ونفري الوكيل **آيات الشاهد وقبور**
الشهداء ولا تدع عن آيات الشاهد كلها مسجد قيو مشربة ماء ابراهيم ومجد الفضيل
وقبور الشهداء ومسجد الاذراب وهو مسجد الحق وتطوع فيها بما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل السلام عليك يا صابرة فتعقبوا الدار والدار اتيت مسجد
الفتح نقل يا صابرة المكرويين يا حبيب المضطرين اكشف عني غمي هني وكربي واكشفت
عني نيك صلواتك عليا له غم وكربة وكفني هم هول عدو في هذا المكان توديع قبر النبي

ما قاله

آيات الشاهد وقبور الشهداء

ما

توديع قبر النبي

ومثله فذا اردت ان تخرج من المدينة فانت موضع راس النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ انت
 المنبر وصلى عند راس النبي ما استطعت ولمح نفسك بما احببت للذين في الدارين ارجع
 فوالنبي صلى الله عليه وآله والذين منك بك الا ينسوا القبر في راس الاسطوانة التي دون الاسطوانة
 المختلفة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلت ركعات او ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة
 الحمد وسورة واقت في كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقت مود حال عليه السلام صلى الله عليه وآله عليك السلام عليك لا جعل الله آخر نبي عليه
 اللهم لا تجعل آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتي قبل ذلك
 فاني شهدي في ماني على ما شهد في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبد الله ورسوله في اية
 قبول الامة الحسن بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر ومحمد بن جعفر بن محمد
 الصادق عليهم السلام بالقبور فاذا انت قبول الامة عليهم السلام بالقبور فاجعل بين
 يديك وقول السلام عليك يا ائمة الهدى السلام عليك يا اهل القوي السلام عليك
 يا حي الله على اهل الدنيا السلام عليك يا ائمة القوامون في البرية يا قسط السلام عليك
 يا اهل الصفوة السلام عليك يا اهل الجوى شهدا نكر قد بلغتموهم وخبرتموهم في خبا
 الله من اجل ذلك بمرؤس اليكم فمغفور واشهد انكم لا ائمة الا في الدنيا من وان طاعتكم كفر فمغفور وان
 قولكم الصلوة والكنوز عوف فمغفور وانكم لا ائمة الا في الدنيا من وان طاعتكم كفر فمغفور وان
 ينفعكم في هذا الطريق وينقلكم في هذا الطريق فانتم لا تسكنوا في الجاهلية ولا تسكنوا في
 فيكون ان الاوهام بطر وطاب منسبك انتم الذين من بكر عليا وبيان الذين جعلكم في جنة
 اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه وجعل صلواتا عليكم رحمتنا وكفاة قال فوبنا اذ اخذكم
 لنا وطيت خلقنا يا من طيننا من ولايتكم وكنا عند فضلكم معترفين وبصدد يقنا يا اكرم
 مقرين وهذا مقام من اسرف وانخطا واستمكن وانما جنى وجعل مقامه للخالص وان
 يستقد بكم مستقد الله من النار فكونوا في شفاعتكم ذات اليك كنز زعب عنكم اهل
 الدنيا وانخذوا يا ائمة الله هرة او استكبروا عنها يا من هو قايلا بسجود ديار لا يلهو ومحب
 بكل شيء الا انما با اضعفتي وحرقتي بما ايمنتي عليه اذ صلح من عبادك وجهوا اسرهم
 واستخفوا بجهنم وما والوا في سواهم فكانت الامة منك على مع اقام خصمهم بل خصمهم
 به فكان المحل اذ كنت عند الله في مقام مكنو ان لا اشرع في ما جرت ولا تخيبي فيما عودت

والمنق

في زيادة قبور الائمة

الارض
من

في ثواب زيارة النبي كرامة عليه السلام

١٨٢

ولم يحضر نفسك بما احببت فوصلت ثمانى ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما احببت
وتسلم في كل ركعتين ويقال انه كان صلت فيه فاطمة عليها السلام باب ثواب زيارة
النبي والايمه صلوات الله عليهم اجمعين قال الحسين بن الحسن
ابن طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بابنا ما جاء من زيارته فقال النبي
صلى الله عليه واله يا بني من زارني حيا وتبارك ذاك الله او زارني بعد الموت كان حيا حتى ياتي يوم
يوم القيمة فاخلصه من نوبه ومرعى الحسن بن الحسن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امرء عهدا في حق اوليائه وشيعته وان من غار الوفا والعهد بداره فهو من
زادهم رغبة في زيارته وقصد يقاين زعموا فيه كان اشتهر شععا وهو يوم القيمة ومرعى
علي بن الحنفية عن زياد بن ابى الحلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي نبي
فكلا من اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما بوني مواضع ازار
ويبلغهم من عبد السلام ويبغونهم في مواضع انا هم من قريب ومرعى جابر عن
ابى جعفر عليه السلام قال من تكلم بالحق في كلام ومرعى صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال
قلت كفى عبد الله عليه السلام ما من زار واسلاما منكر قال كمن فاد رسول الله صلى الله عليه واله
وقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام يا على من زارني في جوف او بعد وفاتي
وزادني في جوفك او بعد وفاتي فذلك يورثك في حياتها او بعد وفاتها ما تحنت له يوم القيمة
ان يخلصه من اهلها وشلائك ما حتى اصبره حتى في درجتي ومرعى اسحق بن عمار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منى يورث فيه غرضه
من ديار الجنة وقال موضع قبر الحسين عليه السلام ثمة من ربح الجنة وقال ابي الهيثم
حمزة بن الحسين عليه السلام خمسة فلهم من اربعة جوانب قبر ومرعى اسحق بن عمار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء تسعة مختلف
اللانكة ومرعى صالح بن عتبة عن بشير اللذان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما
قامت الحج فاعرت عن قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايتنا من ابى قبر الحسين
عليه السلام عانا فاجبت في غير يوم عيد كئبت له عشر من جمعة وعشرون من عمره ما يورث
مئة الف وعشرون خروقة مع نبي مرسل او ما مر حاد ومن اتاه في يوم عيد كئبت له
جمعة والف عمره ما يورث مئة الف خروقة مع نبي مرسل او ما مر حاد قال فقلت له

بسم الله الرحمن الرحيم

وكانوا الحسين

في جواب زيارة قبر الحسين عليه السلام

١٨٣

وكيف لي بمثل الموقف قال فظهر لي شبه للشعب ثم قال يا بشير بن المومنين اذا انى قبر الحسين عليه السلام يوم معرفة فاختل بالفرات ثم توجه اليه لب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بناسكها ولا علم لا قال وعمره وورقى عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وابا الحسن موسى بن جعفر وابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم يقولون من انى قبر الحسين بن علي عليه السلام معرفة قلبه الله تعالى بالوجه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبذل بالنظر الى زيارته قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عشية عرفة قيل له قبل نظر الى اهل الموقف قال فزويل وكيف ذلك قال لان في اهل البيت ولا وليس في هؤلاء الا ذواتنا قال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام جعل فوجه جسر على باب دارة ثم ربهما كما يخلت احدكم الجسر ذاء اذا عبه وورقى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شتاء خيرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء هم الحسين افضل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام عار فاحقه كنية الله عز وجل في اهل عليين وسأله زيد الشحام فقال له ما من زار واحدا منكم قال من زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليها السلام اذ في مكان به ذراعا بين عبد الله عليه السلام والفرات اذا عرف حقه وكرمه ولا يمان يظفر ما قد من ذنبه وما تخو وورقى الحسن بن علي بن فضال عن ابي يوب الخزاز عن محمد بن مسعود عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مرها شيعتنا بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيادته تدفع الحدود والفرق والفرق واكل السبع وزيادته سفرة حلة من اهل الحسين عليه السلام كما من الله عز وجل وورقى عن بن خاذجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انك انى نصف من شعبان ناجى من النار الا انى لا يجليها نازرى قبر الحسين ارجو اسفغوا لذكره فاك على من ذكره وحمزة بن بكر وورقى الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر الحسين عليه السلام كان كمن زار قبر النبي محمد عليه السلام وقبر اسير المؤمنين عليه السلام الا ان لموسى صلى الله عليه وآله واسير المؤمنين فضلهما وورقى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الخطاب عليه السلام قال سألت عن زيارة قبلي الحسن موسى بن جعفر عليها السلام مثل زيارة الحسين عليه السلام قال نعم وورقى عن محمد بن علي بن جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

مثل

عن الصادق

عن

ذرا

عليه

السلام

روى الله عليه السلام

أمر من

شيعتنا

تضمنت

قال قتله جعلت هذا لزيارة الرضا عليه السلام افضل أو زيارة ابن عبد الله المحقق عليه السلام
قال لا يضر في عليهما افضل ذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس ابني
عليه السلام يزوره الكاظم من الشيعة وروى عن احمد بن محمد بن ابن نصر النبطي
قال قرأت كتابا في الحسن الرضا بلغ شيعون زيارته فقل عبد الله تعالى الفحمة قال
قلت لا في جعفر بن علي بن علي عليه السلام الفحمة قال اي والله والاف الفحمة لمن زارها حافرا
بجده وروى الحسين بن زيد عن ابن عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
رجل من بلد موسى عليه اسم امير المؤمنين فيلحق في ارض طوس وهي من خراسان فيقتل
فيها بالسوفيد في فيها غريباً فمن زارها حافراً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من اتقى من قبل
الفحمة قال وروى النبطي عن الرضا عليه السلام قال ما زادني احد من اوليائي حافراً
بحقي الا شغفت فيه يوماً الفحمة قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا ان بين جبل طوس قبضة
قبضت من الجنة من دخلها كان اسماً يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
لن زارة برابي بطوس حافراً بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ستدفن بضعة مني بخراسان ما زادها مكروب الا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب
الا غفر الله ذنوبه وروى النعمان بن مسلم عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال سيقول رجل من ولدني بارض خراسان بالتسوية اسماء اسمي واسم
اسم ابني عمران موسى عليه السلام الا من زارني في غربة غفر الله عز وجل ذنوبه ما قدر
منها وما تاخروا لو كانت مثل حلة النجوم وقطر الامطار وورد في الاخبار وروى حماد
الديلمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد ما دى اتيته يوماً القيمة في ثلثة
مواطن حتى انصلصه من امواله انما انظرت الكتب بينا ونا لا وعتد المصراط جيد المنزلة
وروى حماد بن محمد بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام بقتل حنيفة بن ابي حمزة
مدينة يقال لها طوس من زارها حافراً بحقه اخذت بيده يوم القيمة وادخل الجنة
وان كان من اهل الكباير قال قلت جعلت فداك ما عرفان حقه قال فطر الله امره من
الطامة غريب شعيد من زارها حافراً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيداً ممن
استشهد بين يد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة وروى الحسن بن علي
ابن فضال عن ابن الحسن بن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

خروسان يابن رسول الله دأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنابر كأنه يقول
 كذا ثم إذا فرغ من في أرضكم بعضي واستغفرتم فودعني وعييب في تركيحي فقال للفقير
 عليه السلام إنا نلذذ من في أرضكم وما نضعه من نبيكم وإنا الوديعه والنجلا ومن كذا
 وهو يعرف ما أوجب الله عز وجل من حق صلواتنا وأباي شفاؤه يوم القيمة ومن
 كما شفاؤه في نجي ولو كان عليه مثل ذر طلقون الجحيم ولا نس ولقد جددت من بين من جدد
 عن أبيه عليه السلام إنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رأى من ناس من مناهم فقد أنكر
 الشيطان لا يقتل في صورته ولا في صورته أحد من أوصيائه ولا في صورة واحد من شيعته
 وإن الرضا الصادق فجزء من سبعين جزءا من النبوة وقرى عن أبي الصلت
 عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منكم إلا فقير
 شهيد فقيل له من يملك يابن رسول الله قال شر خلق الله في زمان يقتل بالسوء
 في دار مضيقه ولا ذرية كونه إلا في في كرب الله له أجور ماية ألف شهيد ومائة
 ألف صدق ومائة ألف حاج ومائة ألف مجاهد جرحه في زمنا وجعل في الدنيا جات
 المظلمة من الجنة فمقتا ورفى المحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
 انتقال ابن جبرسان بقعة يان عليها زمان تصير محلة طلائكة فقال يان فوج يان
 من السمار وفوج يصعد إلى ان يفر في الصور وقيل له يابن رسول الله وآية بقعة هذا قال
 هي بادن خلوس في والله في موضع من أرض الجنة من زان في تلك البقعة كان كمن أراد
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثواب ألف حجة ثم ردة ألف حجة ثم مقبولة وكنت أنا أبا شفاة
 يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ستان بقعة من في أرضي يوم
 لا يزورهما منكم إلا أوجب الله الجنة وخرج جسد علي الزاير باب موضوع في قبر
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في موضع من أرضي صفوان بن يحيى
 الجان عن الصادق جعفر بن محمد قال سأروا ناسه فلقاوسية حتى أشرفت على الجنة
 فقال هو الجبل الذي يختص به ابن جدي فوج عليه السلام قال سأروا أبي الجبل يعني
 من آثار في الله عز وجل أبي الجبل يستبكر من أحد فنادى في الأرض وقطع إلى السماء
 ثم قال عليه السلام اعلل بنا قال ضلكت به فلمزل ساير الحق في العزى فوجت محلة
 القربان السامر من أهل بني علي عليه السلام وإنا أسوق السلام معه حتى يصل

في زيارة قبر امير المؤمنين علي المرتضى

١٨٦

بسمه

السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله فخر على القبر فسلم عليه وعلى بيته ثم فقلت
 اربع ركعات وفيها خوست وكلمات وصليت معه فقلت يا بن رسول الله هذا القبر قال
 هذا القبر قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام في زيارة قبر امير المؤمنين صلوات
 الله عليه ما ذا انيت انفري بظهر الكوفة فاقبل بهش على مكون ووقا وحش تاني امير المؤمنين
 عليه السلام فاستقبل بوجهك وقول السلام عليه يا بن الله انت اول مظلوم واول من
 غضب حقّه صبرت واحسبت حقّ تالها اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت
 شهيد عذب الله قالك بانواع العذاب وجدك عليه العذاب جنتك عارفا بحقك يستعبر
 بشأناك معاديا لاعدائك ومن ظلمك اتقى على ذلك دين ان شاء الله ان في ذنوبنا كنيسة فاشفع
 لي عندك يا هادي لك عن الله عز وجل فامنا معلوما وان لك عند الله جاه وشفاعه وقد
 قال الله عز وجل ولا يشفعون الا من اتقى وقول عند امير المؤمنين عليه السلام ايضا
 المحمل الذي كرمي به من ربه ومعرفة رسول الله من فرض طاعته راحة منه لي ونطق كاشته على
 ومن علي بلا بيان المحمل الذي سترني في بلائه وحلفي على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
 عني المكروه حتى لا يخلق حروا حتى ينيته واذا نيتني عافية المحمل الذي جعلني من زيارته قبر
 وصلى رسول المحمل الذي اقرى هذا العذر ما كنت له تقدي لولا ان هذا تالها شهيدان لا الا الله
 وحده لا شريك له شهيدان محمدا عبدا ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبدا
 واشى رسول الله وعبدا وذا زاله متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل ما يحق
 لمن اناه وذا زاله وانت خير ما في ذا كرمه ورفاستك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
 يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل حقك
 اباي من زيارتي في موقف هذا فكله رقيق من النار واجعلني من يسارع في الخيرات ويدعوك
 دعبا ودهبا واجعلني من الخاشعين الاله انك بشرى على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
 فقلت بشارت جباري الذي يستمعون القول فيسمعون احسنه فقلت وبشر الذين آمنوا ان
 قد مر صدق عند جبر الله واتي بك مؤمن وجميع انبياءك فلا تقص بعد معرفتهم ووقفا
 تقصني على ربي الخلاق بل تقص من معرفتي على الصدوق همزة فخر عبد الله واقف
 بكرامته وامنني بآبائهم فخرت من القبر وقول السلام من الله السلام على محمد وآله
 وعلى رسوله وجزاؤهم سعدان الحق والحق بل الخالق لما سبق والفاخر لما استقبل الامير علي

رسوله

اخو

زيارة أمير المؤمنين عليّ الحسني

146

فذلك كله والله شاهد على خلقه والسر المخبى في كتابه ورحمة الله وبركاته فله وصل على محمد
واهل بيته المظلومين افضل التكميم واكثر الادب واشرف ما صلب على احد من انبيائك ورسلك
واصفيا بك اللهم وصل على ابيك للومنين عبدك وخير خلقك عبد نبيك واسخى سوك
وصلى رسلك الذي انتجبت من خلقك الدليل على من يشبه رسالتك ودينك المدين
ببدلك وفضل صفاتك بين خلقك والتاخر عليه ورحمة الله وبركاته اللهم وصل على ابيك
ولاء القومين بامرؤ من بعد الطهريين الذين ارتضيتهم انصا لادبك وحفظك لرسلك
وشهداء خلقك واعلاما عباده وصل عليهم ما استطعت وتقبل السلام على الاثمة
المستودعين لسلامك على خالص الله من خلقك السلام على الاثمة المتوسمين السلام على المؤمنين
الذين كانوا بامرؤك واوليائك الله وخافوا خوفهم السلام على ملائكة الله المفرقين وتقبل
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محمدا الذي
وافت حلالا والين والاخرين وصاحب المسبب الصراط المستقيم اشهد لك فلا تقبل الصلوة
وانت لمزك وموت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلون الكتاب حق
تكررت وجاهدت في الله حق جهادة ونصحت لله ولو سوله وجلت بنفسك صابرا متحسبا
وجاهدت من دين الله مؤسبا برسوله وطالبنا عند الله واعيانا عند الله عز وجل ونصحت
لاذي كنت عليه شهيدا او شاهدا وشهدوا فيهم في الله من رسوله ومن اسلامه واهل بيته
الجبرم ومن الله من قتلك ومن الله من خالفك ومن الله من اغترى عليك وظلمك ومن الله
من غصبك ومن الله من بلغه ذلك فرفض به انما الله منه بريئ فمن الله امة خالفتك
جحد الله جحدت ولايتك امة تقاهرت عليك وامة تقتلك وامة سادت خلفك من
الحمل الذي جعل الناسوا هو بنس الورع والموعود بنس ورع الواردين وبنس الزلزال
الذي كره الله من قتلة انبيائك وقتلوا رعايا انبيائك جميع صفاتك واصابع حمرناك
التي تلت الحيايت والعواقيت والخراصة والالاف والقرى والحب وكل نذير من دين
الله وكل معار الله فيهم واشياهم وابعادهم واوليائهم واهل بيته وجميعهم لنا كبرا
لهم من قتلة المؤمنين ائمة الله من قتلة الحسن والحسين فلهما السلام على قتلة الاثمة تلك
الامرؤ الذي كره الله من قتلة المؤمنين واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته

پشت پرستوں

رسولہ
مؤمنین

الأسفل

واحد بعد واحد شهدان من قتلهم وحاربكم مشركون ومن رقة عليكم في اسفل
 دلو من الخمر واشهدان من حاربكم لنا اعداء ونحن منهم برة او ما شئهم حزب الشيطان
 اللهم اني اسألك بهذا الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام
 ولا تجعل ما اخبر العهد من ذيارته فان جعلته فاحشره مع هؤلاء الائمة المستامين اللهم
 وذل قلوبنا بالطاعة والمناجعة والمحبة وحسن المواقفة والتسليم وسبق تسليمه فاطمة
 الزهراء عليها السلام وهو سبحانه ذي الجلال الباذر العظيم سبحانه ذي الفز الشافع
 المنيق سبحانه ذي الملك الفاعل القدير سبحانه ذي البجعة والجمال سبحانه من ترقى بالنور
 والوقار سبحانه من يرى اثر النمل في الصفا وقع الطائر في الهواء زيارة اخوي
 كرام المؤمنين عليهم السلام تقول السلام عليك يا ابا المؤمنين السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا محمد
 السلام عليك يا اسام الله السلام عليك يا علم النقي السلام عليك يا ابا المؤمنين الباقين
 السلام عليك يا ابا المحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين
 وصاحب الميسر والقراط المستقيم شهدائك قد اتممت الصلوة وايتت الزكوة وامرت
 بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوة وتسلمت عن الله
 عز وجل ووفيت بهذا الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهادة ونصحت
 الله ورسوله وجاهدت بنفسك صابرا ومجاهدا عن دين مؤمنا برسول الله طيب التامع
 واغيا قبا وعلما لله مضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا وشهيدا وشهيدا لله
 عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل المفضل كنت اول القوم اسلاما
 واخصهم ايمانا واشد همومهم واخوفهم لله واعظمهم عناية واحوطهم على رسوله
 مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه في بيت حزين
 ضعت اصحابه برقت جبين استكانوا وانهضت حين وهما ولزمت فخاجه رسوله
 صلى الله عليه واله كنت خليفة حقا لثان برغم المناقدين وخط الكافرين صكوكه
 الخاسدين وحضن الفاسقين فقتلت بك ام حنين فسلموا ولفنت حين استمتعوا وضيت
 بنور الله اذ وقعوا من تبعك فقد هدى كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم
 دأيا واشجعهم قلبا واشد همومهم علما واعانهم بالامور كنت للذين يمسوبا

ثبت

نكبة
 خليفة

أولاً حين قهر قلنا من وأخيراً حين فشلوا كنت المؤمنين بأبرارهم إذ ضاروا عليك غيلاً
 فقلت أقال ما عند ضغفوا وحفظت ما أضاءوا ورحيت ما أهملوا وشعرت أن أاجتمعوا ووثقت
 أذ جمعوا وطلعت أذ هملوا وصبرت أذ جزعوا كنت على الكافرين عذراً بأصباؤهم المؤمنين غيلاً
 ونصباً لقتل جنتك ولم يزع قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تحجب نفسك ولم تكن كنت
 كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ضميقي قلبك قوتاً في امر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل كبيراً في
 الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقليل فيك مغفر ولا لأحد منك
 مطيع ولا لأحد عندك هادئة الضعيف الذليل عندك قوى عزيز حتى تأخذ بحقه والقوى
 العزيز عندك ضعيف فيلحقه ثلثون من الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأ
 الصدق والحق والرفق ونحو ذلك حكم وحكمه وعز وجل وعز وجله علمه وعز وجله علمه
 الدين وسهل بك الصبر والحظ بك النيران وقوى بك الإيمان وثبت بك الإسلام
 والمؤمنون سبقت سبقتاً بعيداً وانعتب من بعدك نقاشيداً فخللت عن النكال ألك
 عظمت مرزيتك في السما وهذات مصيبتك لا نام فانا لله وإنا إليه راجعون ضيقاً
 عن الله قضائاً وسلمنا الله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمشاك أبداً كنت المؤمنين
 كفراً وحسنوا على الكافرين غلظة ونعيطاً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا أجره ولا
 بعدك والإسلام عليك ورحمة الله وبركاته ونفعل عندك ست ركعات تسلم في كل ركعتين
 لأن في قبره عظام آدم وجسد نوح وأمير المؤمنين عليهما السلام من أرقب قبره فقد زار قبره
 ونوحاً وأمير المؤمنين عليه السلام فصل لكل زيارة وكعتين زيارته وقبره عليه السلام
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام المقتول بكره لا قال أيضاً حق
 عليه السلام إذا أتيت أبا عبد الله الحسين عليه السلام فاحصل على شاطئ الفرات
 ثم البس ثياباً طاهرة ثم اشترى حافياً ثمك في حرم من حرم الله عز وجل بحر رسول وجليك
 بالتكبير والتعظيم والتعظيم والتعظيم ثم جليك ككبراً والصلوة على محمد وآله
 صلوات الله عليهم حتى تصير إلى باب الحائز ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وآية
 السلام عليك يا ملائكة الله ونور دار قبر ابن رسول الله فاحط عشر خطاً ثم ذكر الله
 ثلثين تكبيرة ثم اشترى إليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وجلي

الله

نيل الله

في فضل تربة الحسين عليه السلام

١٩٣

لحسين عليه السلام أما علمت ان الله تبارك وتعالى الف الف ثمان مائة وستة عشر
 سيكون يزورون ولا يفترقون وما عليك يا سديدان تزور قبر الحسين عليه السلام
 في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فواسم كثر فقال
 لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع رأسك في السماء ثم تقول القبر
 فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
 بذلك نزودة والرزقة حجة وعمره قال سديد فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر
 من عشرين مرة باب فضل تربة الحسين عليه السلام وحقوقه
 قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
 الداء الاكبر وقال عليه السلام اذا اكلته نفل الله ثم ربت التربة للبناء وكسرت
 الوصي الذي وارثه صل عليه محمد وال محمد واجعل علما نافعاً ورسولاً شافياً من كل
 داء وقال عليه السلام قبر الحسين عليه السلام في موضع أربعة جوانب لعز ورفي
 استحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
 منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
 عليه السلام ثمانية من ربع الجنة باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى
 جعفر ابني جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قرش اذا اردت
 بغداد ان شأ الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبك الطاهرين ووزع قميصاً
 وقل حين تصلي الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
 يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ابتليك ذراعا دفا جفلك معاديا
 لا اعلانك موالياً ولا يائفاً فاشفع عنك بك ثم سل حاجتك ثم تسلم على ابي جعفر
 عليه السلام بهذا الا حرف والثناء واذا اردت زيادته عليه السلام فاغتسل وتنظف
 والبس ثوبك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام الثاني النقي الرضي المرعسي
 وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الارض صلوة كثيرة نافية عن اكية مبادكة متواصلة
 متواصلة متواصلة كما فضلنا صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا نور الله السلام عليك حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووافيت علم
 النبيين وسلالة الوصيتين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ابتليك ذراعا

حاد فأجبتك معاد بالاعدائك مواليا ولا يملكك فاشفع لي عند ربك فزسل حاجتك
 فزسل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام أربع ركعات بتسليتين عند رأسه
 زيارته موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا تفصل
 رأس موسى بن جعفر عليه السلام فإنه يقابلك بقبور قرين ولا يجوز اتخاذها قبلة
 إنشاء الله باب زیارة قبراى الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام
 بطوس إذا أردت زیارة قبر ابی الحسن الرضا علی السلام فاختل عندهم وجلسوا
 وقول حين تغسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجعل لي ساقا من خشك
 وإنشاء عليك فإنه لا قوة إلا بك اللهم اجعل لي طهورا وشفاء ولقول حين تخرج
 بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
 توجهت واليك قصدت وما عندك استودت فاذا خرجت فقف على باب دارك
 وقول اللهم اليك وجهت وبقي عليك خلفت اهل ومالي وما حولتي وبقيت
 فلا تخيبني يا من لا يخيب من ارادة ولا يضع من حفظه صل على محمد وآل محمد وحفظني
 بحفظك فإنه لا يضع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغسل وقول حين تغسل اللهم
 طهرني وطهر لي قلبي واشهر لي صدري واجعل لي ساقا من خشك ومجنتك وإنشاء عليك
 فإنه لا قوة إلا بك فقد علمت ان قلومي بيني وبينك لا يمحى ولا يتبع لسنة نبيك الشهاداة
 على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونورا أنك على كل شئ قدير والبس اطهر ثيابك واش
 حافيا وعليك السكينة والوقار والتكبير والتهليل والتجويد وقصر خطاك في كل حين
 تدخل بسواك وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسيرحتي فقف على قبره وقبل
 وجهه ووجهك واجعل القبلة بينك وبينه وقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
 اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوا ولا تقوى على
 احصائها غير الله صل على ابي المومنين على بن ابي طالب عبدك وامى رسولك الذي في قبته
 بعلمك جعلت عليه المن شئت من خلقك والادليل على من يشهد برسالته وديانته الذي
 بعلمك وضعت قضائكم بين خاتمت المهين على ذلك كله والله اعلم بالصواب

وروى في
 كتابه في
 زيارة الرضا عليه السلام

فزيارة الرضا عليه السلام

195

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وخرجك وليك ولعل السلطان الحسن والحسين سيد شباب
 اهل الجنة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة الطاهرة
 اجمعين صلوا ولا تقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين بسبطي بنيتك وسيدك
 شباب اهل الجنة القايين في خلقك والدليلين على من بقت برسالك وديان الدين
 بعدك وفصل قضائك في خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القايير في خلقك
 والدليل على من بقت برسالك وديان الدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك سيد
 العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
 جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وتختك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم
 صل على موسى بن جعفر عبدك الصادق لسنا في خلقك اطلق بكملك والجنة على ربك اللهم
 صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القايير بعدك والدلائل على دينك
 ودين ائمة الصادقين صلوا ولا تقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك وولي
 اموك ودينتك القايير البسطي في ربك اللهم صل على علي بن محمد الهادي ولي جنتك والداي
 الى سبيلك بالحق كقولك خلقت الحسن عا لله صل على الحسن بن علي الفاضل يا اورك القايير في
 خلقك وحججك المودود عن بنيتك مثاهله على خلقك المخصوص كرامتك لا على طاعتك
 طاعتك رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على جنتك ووليائك القايير في خلقك صلوا
 تامة نامية باقية تجل بها فرجه وتنصر بها وتخلصنا معه في الدنيا والاخرة اللهم في القدر
 اليك يحضر والى ويوم اعدى علة هم قدرتي في جنتك الدنيا والاخرة واهل بيتي
 شوال الدنيا والاخرة واهل بيتي القائمة ترشح جلس عند اسرة وتقول السلام عليك يا ولي الله
 السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلماتك يا صلواتك على محمد وآل محمد
 الذين السلام عليك يا وارث الله صلواتك على محمد وآل محمد فوج نبينا في الدنيا والاخرة
 يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل في الله السلام عليك يا وارث
 موسى خليل الله السلام عليك يا وارث عيسى ورحمة الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
 عليك يا وارث امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم وديان العالمين السلام عليك وارث
 فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة السلام عليك
 يا وارث علي بن الحسين بن العابد بن ابي طالب عليك يا وارث محمد بن علي بن ابي طالب واولاد بني

وَدِينًا مَّا خَضَبَا بِهِ وَأَلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ
عَبَادَتُهُ وَرَدَّ دِينَهُ

فزيارة الرضا عليه السلام
١٩٦

السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق الباقى السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر
السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي الباقى السلام عليك
قد امنت الصلوة واثبتت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله
حقاً اناك اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته ان محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين والحمد لله رب
العالمين ثم نكسب على القبر ونقول اللهم اليك صعدت من رضى قطعت ليلتي وحياتي
ورحمته فلا تخيبني ولا تردني بغير رضاك ولا تحي واجرح قلبى على قبرا بن اخي رسولك صلوات
عليك يا باني نبي نبيك زائر وفداً حادداً ما جئت على نفسي اخطب على ظهري فكن لي
شافعاً الى الله يوم فقرى وفاقى فاك عند الله مقام محمداً وبيت وبيته ثم رفع يداي الى
وتبسط اليسر على القبر ونقول اللهم اني اتقرب اليك بجهنم وبوعايتهم اتقوا اخروهم ولا توت
به اولهم ولا بر من كل وليجة وذهبهم اللهم السن الذين بدأوا فاستك وانهم وانبيك ورجل وا
يا اياك ونحو يا اياك وصلوا الناس على الكائن الى محمد اللهم اني اتقرب اليك بالقبض عليهم
والبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تحول الى عند سجليه وقل صلى الله عليك
يا ابا الحسن صلواته على روحك بدلك صديرت اوانت الصادق الصديق قتل الله من تلك
باليدى الى الحسن فانه يهل في القبة على قاتل امير المؤمنين وعلى قاتل الحسن والحسين وعلى
جميع قاتلي بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول الى عند اسمة من خلفه صلى الله
وتقر في احداهما الحجر ويسر في الاخرى الحجر والرحمن وتجهل فذلك ما والتمس وكل من كان
لنفسه من الارياك ولجميع اخوانك واقرب عند اسمة ما شئت ولكن صلواتك عند القبر
الى امر قاتل الرضا فودعه قتل السلام عليك يا مولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته
انتم يا حجة من المعاد وبهذا انتم انتم فاعلموا انهم غيب عنهم كما مستبدلوا بغيرهم
ولا مؤثر عليك بغيرك ولا مؤثر في غيرك وقد جئت بنفسى المحدثان وتمت كما اهل الاولاد
ولا وهان فكن لي شافعاً يوم حاجتى فقرى وفاقى يوم لا ينفع حتى جميع ولا جيبى ولا جيبى
يوم لا ينفع حتى والذى اسأل الله الذى قد رحل اليك ان ينقس بك كرمي اسبال الله
الذى قد رحل على نيران مكانك ان لا تجعل لغيرك من رضى واسأل الله الذى لا يكون عليك
صينى ان يجعل لي سبياً وفخراً واسأل الله الذى لا ينفى مكانك وهذا في التسليم عليك فإنا

حاجة

بأمانك

تقول

واحتسبت

السلام على محمد بن
عبد الله حبيب الله
وصفوة واسمه
الطيب
المقربين

فنيب

اياك ان يورث في حوضك ويرزق في مرفقتك في الجنان السلام عليك يا صفوة الله التي
على امير المؤمنين وصفي رسول رب العالمين وقائد الفرح المحجلين السلام على الحسن
سيد شباب أهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم عليهم السلام وحملته وبركانة التلاوة على
ملائكة الله الحافين السلام على ملائكة الله المعيين السبعين الذين هم بامر الله يعلمون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي يا ابا فان جعلت فحسب
منه ومع اياته الماضين وان ابقيتني يارب فارزقني زيارته ابدًا ما ابقيتني ذلك على
كل شيء نذير وتقول اسئدك الله واسترعيك واقرا عليك السلام ان شاء الله وما
دعوت اليه اللهم فاكتبني مع الشاهدين اللهم ارزقني جبهه ومودعة ابدًا ما ابقيت
وعايمًا اذ ايفت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تولى
وجهك عنه حتى يصب عن بصريه باني بركة الامامين ابني الحسن علي بن محمد
وابني محمد الحسن بن علي عليهم السلام يسر من رأيت في الردت زيادة
قبريما عليهم السلام فاضل تنظف واللبس ثوبيا طاهرين فان وصلت الى قبريما
ولا اومات من عند الباب الذي على الشارع ان شاء الله وتقول السلام عليك يا اول الله
السلام عليك يا محقق الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض تبتك عار فاجتكم
معاد يا احدكم ماليا لايكم مونا يا استنباه كافر بما كفر به محققا محققا
مبطل الالبطلات اسال الله في ذلك ان يجعل خطي من زيارتي اياكم الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني مرفقتك في الجنان مع ابايكم الصالحين واسال الله ان يبق رزقي من النار وان
يرزقني شفاعتكم وصاحبكم ويعرف بيني وبينكم ولا يسلبني جنك وحب ابايكم الصالحين
وان لا يجعله آخر العهد من زيارتك وان تجعل محشر معك في الجنة برحمته اللهم ارزقني
وتوفيق على ملتزم اللهم الصالحين الى محشرهم وانقرضهم اللهم الصالحين من غيرهم
وضاعف عليهم العذاب الا ليرى بليهم وباشياهم ويحييهم ويشيعهم اسئل الله من الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم محجل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرج ابايكم الصالحين
وتجهد في الداء بنفسك ولوالديك وصل عندنا انك في اية ركنين ركنين وان لم
تصل اليهم اخلت جعل المساجد صليت لكل امام من ائمة ركنين ركنين ان شاء الله
ان الله فرسي حبيب باب ما يجري من القول عند زيادة جبهه ابدًا ما ابقيتني ذلك على

نحل

مروى عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن موسى عليه السلام فقال صلوا في المساجد وارجعوا في البواضع كلها ان تقولوا السلام على اولياء الله واصفياته السلام على مناه الله واجابته السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكين كرامة الله السلام على ظهور امر الله وفيه السلام على الدعاة الى الله السلام على المستوفين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على اولاد الله السلام على الذين من ولاهم فقد ادى الله من علو امرهم فقد ادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعصمهم فقد اعصمهم بالله ومن عمل فيهم فقد عمل في الله عز وجل واشهد اني سلمون مسلمون وحرمان جليل من بركاتهم وعلا فيكم مودة من ذلك كله البكر الله على قتل محمد بن الحنفية ولا تنسوا ان الله منهم وصلى الله على محمد واله هائل عجز في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة على محمد واله لامة وتسميهم واحدا واحدا باسمائهم وتبدأ من اعلامهم وتختار من الدار ما شئت لنفسك والمؤمنين والمؤمنات زيارت جامعته لجميع الامة عليهم السلام مروى عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن يحيى الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام على بن ابي راسول الله في قوله بليغا كما ملأ افازد واحدا من فقال فاصرت الى الباب فقف واشهد الشهادتين انت على غسل فاذا دخلت بيتا فقف فقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة فواش فليداو عليك التسكينة والوقار وقارب بين خطاك فوقف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة فراق من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام ما به تكبير فقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومحيط الوحي ومعدن التوحه وخزان العلم ومسمى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء العزم عناكم الاباء وداوي الاخوان وراسمة العباد وادكان البلاد وابواب الايمان واسماء الرحمن مسالاة النبيين وصغوة المرسلين وعتره خيرة رب العالمين وصغوة الله وبركاته السلام على من اهل محال والدة عيسى المحمدي صلوات الله على اهل الدنيا والاخرة ولا ولي ورحمة الله وبركاته السلام على من اهل معرفة الله ومسكن بركاته ومعادن حكمته وحفظه من الله وحول كتاب الله واصفياء بني الله وخيرتهم رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والاولاد على

محال
نحل

المستقرين

مرضات الله والمستوفين في امر الله والتأمين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والظهور
 لامر الله ونهية عبادة الكافرين الذين لا يسبقونه بالقول وهو بامر الله يعلمون ورحمة الله و
 وبركاته السلام على الامم والادعاء والقادة الهداة والسادة الوكلاء والزادة النجاة واهل الذكوة
 اولي الامر ببقية الله وخيرته وحزبه وعيية علمه وحجته وصراطه ونوره وحرمة الله وبركاته
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته
 وادوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده والمنتجب ورسوله المرغوب
 ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم لا يوجد الا في الراشد
 المهديون المعصومون الكرمون المقربون الثقون الصادقون الصطفون المطيعون لله
 القوامون بامر الله العاملون بارادته القائمون بكماله مصطفاكم بعلمه وارضاكم لنفسه
 واختاركم لرسوله واجباكم بقلبه واعزكم بهلاله وخسكم بديانته وانجىكم بخروجه وايدكم
 بروحه وصبركم بخلقه في ارضه حجبا على ربه وانصارا لدينه وحفظة لسره وغرة لعله
 ومستودعا لحكمته وتراجمة لوجهه واركانا لتوحيد الله وشهادا على خلقه واعلاما للعباد
 ومنازقا في بلاد الله وادلاء على صراطه عصمكم الله من الدال وامنكم من الضن وطهركم من
 الدنس واذهب عنكم الرجس طهركم بظهوره وافظمت جلاله واكبر شأنه ومجدهم
 كرمه وادستهم ذكره وكثر توشيقه بحكمته عقد طاعته ونعمته له في السر والعلانية
 ودعوه الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبلل لئلا يفسدكم في مرضاته وصبركم
 على ما اصابكم في حبه واقامت الصلوة وايتوا الزكاة وامرهم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر
 وجاهدكم في الله حتى جهادة حتى اعلنت دعوته ويشتروا بيضه واقامت حلاله
 ونشرت شرع الحكمه وسنت سنته وصرف في ذلك منه الى ارضها وسلمت له القضاء
 من رساله من معنى قال لا يحب عنكم ما راق ولا لانكم لا تحبوا ولا في حقكم زاهق و
 الحق معكم وفيكم ومنكم واليكروا نتم اهلهم ومسلمة وميراث النبوة عندكم اياها الخلق
 اليكروا حسابهم عليكم بفضل الخطاب عندكم ايات الله لا يكروا عزائمهم فيكم ونوره
 ونور هاته عندكم وامرهم اليكم من الاكروا فقدوا الى الله ومن عادكم فقد عادى الله ومن
 احبكم فقد احب الله ومن اعصمكم فقد اعصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهدوا بحداد
 الظلم وشفعاء والقيام والرحمة للوصول ولاية الخيرية والامانة المحفوظة والباب

ذكره

جنبه

سنته

بالحكمة والموعظة الحسنة

المبتلى به الناس من انكر نبي ومن لم يانكر هلاك الى الله تدعون عليه نذرون وبه قومون
وله تسلمون وبامرهم تقبلون والى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك
من عادكم وخاب من جحدكم وضل من فاركم وفاز من تمسك بكم وامن من لجأ اليكم وسلم
من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة فما داه ومن خالفكم فالنار وشواه و
من جحدكم كافر ومن جاد بكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل ركن من الجحيم اشهد ان هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان اسرناكم ونوركم وطبتكم واحدا طابت ظمركم
بعضها من بعض خلقكم الله انما لا نجعلكم بدو شدة محزون حتى تن طينكم بكم نجعلكم في يوم
اذن الله ان ترفع ويدكم فيها السمنة وجعل صلواتنا عليكم وما خضنا به من ولايتكم
طيبا لخلقنا وطهرا لا تفسدنا تركية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عندنا سلمي بن فضلكم
ومعروفان بتصدقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محال المسكرين واعلى منازل المقرين وادفع
دعوات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطعن في
امدلكه طامع حتى لا يبغي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صدق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن ولا كافر ولا فاجر ولا عاص ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد لا يعرفه جلاله امركم وعظمتكم وكبريتكم ونام
نوركم وصدقكم مقاعدكم ونيات مقامكم وشرف محلكم ومنازلتكم خدكم وكرامتكم
عليه وخاضتكم ليد وقرب منزلتكم منه باي انتم وافي واهل وملئ واسرته اشهد ان
واشهد اني مؤمن بكم وبما السنن به كافر بكم وبما كفرتم به مستبصر بشارتكم وبما
من خالفكم وموال لكم ولا وليا لكم منفض لاحد انكم ومعاد لهم سلو من سالكم حوب
لمن خاد بكم محقق لمن حقتكم وبطل لمن ابطالكم وطبع لكم عارف بحقكم ومقر بفضلكم فخل
لعلكم تحجب بذمتكم معتز بكم مؤمن يا اياكم مصدق برحمتكم متظكر لمركم من رقيب
لذلك انكم لو انتم تفوتكم وامل بكم كرم مستجيب بكم رايكم لا يذبايد بكم كرم مستشفع الى الله
عز وجل بكم ومقرب بكم اليه ومقتدر بكم امام طليقي وخواجي والاداني في كل احوالي و
اموري مؤمن بكم وعلايتكم وشاهدكم وعايتكم واولكم واخركم ومقوض في ذلك
كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورايكم توج ونصر لكم معاذ حتى حيي الله
دينه بكم ويردكم في ايامه ويظهركم كماله ويكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع عدوكم

والله اعلم

الله

نعم

استبكتكم وتوليت آخركم بأقوليت به أنكم وبرئت إلى الله عز وجل من أحد أنكم ومن
 المحبت والطاعات والشياطين وخبرهم الظالمين نكروا الجاحدين لحقكم والمادفين
 ولا ينكر والغاصبين لأنكم الشاكين فيكم المخوفين عنكم ومن كل وليجة ونكر وكل طاع
 سواكم ومن الأئمة الذين يدعون إلى التافيت حتى الله أبدا ما حبيت على مولانا نكروا محبتكم وقد
 ورفقني لطاعتكم ورفقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم للتابعين لما دعوا إلى الله
 وجعلني من يقبضون آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهلاككم ويحشر في ذمركم ويكره في
 وجهكم ومالك في دولكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم
 بابي المنور وامي نفسي اهل مائي من راد الله بلاككم ومن حذر قبل عنكم ومن فصله نوحكم
 موالا لا يحصى ثناكم ولا يبلغ من المديح كتبكم ومن الوصف قد لكم وانتم نور الأحياء وهذا
 الأبرار والنجباء بكم فتح الله وبكم جنة وبكم ينزل الميث بكم يسكن السما بان تقع على أرض
 لا يافدون بكم يقف المهر ويكشف الغمر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته
 جدهم بعث الرسل الأميين وأن كانت الزيادة لا مبر للمؤمنين علي السلام فقل
 أخيك بعث الرسل الأميين أنا والله ما الرؤيت أحدا من العالمين طاعا كل شريف شرفكم
 وخشع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شئ بكم واشرفت الأرض بنوركم
 وفاض الفانزون بولايتمكم بكم يسلك إلى الرضوان وعلى من جحد ولا ينكر غضب روحان الله
 وامي نفسي اهل مائي أنكم في المذاكرين واسماؤكم في الأسما وأجسادكم في الأجساد وأجسادكم
 في الأبرار وانفسكم في النفوس آثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلا اسماءكم وأكرم
 أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل حظركم وأوفى عهدكم كرامكم نوروا أمركم وشهدوا صلبيكم
 التقوى وفعلكم الخير وعاد نكركم الأحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق
 وقولكم حكمة وحسن قولكم علم وحلم وخبرهم ان فخر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدن
 وما وادع ومنها بابي المنور وامي نفسي كيف احص حسن شأنكم واحصى جميل بلاككم
 وبكم أخرجنا الله من الدن وفرحنا بخيرات الكرم ولقد ناس شفاعتكم لهلكات
 ومن النار بابي المنور وامي نفسي بمواك نكروا على الله عالم وديننا وأصله مكان فسد ديننا
 وبمواك نكروا الكلمة وعظمت النعمة واشتلفت لفرقة وبمواك نكروا قبل الطاعة الغفلة
 ونكروا لودع الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

بفضلكم

ولا ينكر
 يحشر الله

على جميعكم
 على جميعكم

جميع

ما أكرم

جندكم

أبادكم

المفروضة

كلها

لكن
لكن
لكن

والقرين
القرين

نسبها

والجاء العظيمة والشان الكبير والشفاعة المقبولة ربنا انتا بالانزوت واتبعت الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا ترزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله
عز وجل ذنوب لا ياتي عليها الا رضاك فنجي من ان نجتكم على شئ واسترعاكم امر خلفه وقرن
بطاعتكم بطاعتنا استوصوا به في ذنوبكم وكنتم شفعائي فاني لكوني طبع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن انفضكم فقد انفض الله
الله اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد واصل بيته الاخي الا ائمة الابرار لمجملهم
شفعائي فمحقهم الذي وجبت لهم عليا اسألك ان تدخلي في جنة العارفين بهم ومحقهم
وفي ذمة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وحسب الله على محمد والله وسلم كذا
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الوداع** اذا اردت ان لا تضل فقل السلام عليكم سلام
مودع لا مستعمل ولا قال ولا مائل ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه جميل
مجيد سائر وولي تغير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا خوف عنكم
وذا اهدى في قبركم لاجعله الله اخر العهد من يارة قبوركم واثبات مشاهدكم والسلام عليكم
وحشر في الله في زمركم واورده في حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عنى وسكني في ذمتكم
واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم وشكر سعي بكم وغفر في بي بشفاعتكم وقال عفرني
لمجبتكم واعلى كفى بموا لا تكم وشر في بطاعتكم واخرني بملاكم وجعلني من انقلب مفتحا
بفتحها فانا اسألكم غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما يتقلب به احد
من ملاكم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورضي الله العود فر العود ابدا ما ابغاني ورضي الله
صادقة وايمان وتقوى واخبات ورفق واسمع حلال طيب اللهم لا تجعله لآخر العهد
من زيارتهم وذكرهم بالصلاة عليهم واوجب المغفرة والرحمة والخير والابوة والوفاء والنور
والامان وحسن الاجابة كما وجبت لا وليا لك العارفين بمحقهم والموجبين طاعتهم الرغبين
في اذاتهم المتقرين اليك واليه راى انتم وامي ونسبي اهل مالي اجعلوني في حاكم نصير
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكرني عند ربكم بالهم صل على محمد وال محمد وابسأ
امر احقهم واجسادهم مني السلام والسلام عليكم وعليهم ورحمة الله وبركاته صلى الله
على محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الحقوق مروي** من فضيل

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حق الظلمة عليك ان تقبل الا تشرك به شيئاً فاذا فعلت في ذلك باخلاص جعل لك على نفسه
ان يكفيك امر الدنيا والاخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان اكرامه عن النخا وتوقيده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
وحسن القول فيهم وحق السمع تزيينه عن سماع الغيبة وسامع ما لا يحل سماعه وحق
البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظرة وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك
وحق وجعلك ان لا تشي بها الا ما لا يحل لك فيها اتقت على الصراط فانظر لا تزل بك فتزك
في النار وحق بطنتك ان لا تجعلها وما لمحوها ولا تزيد على الشيع وحق فرجك ان تحسنه
عن النخا وتغضه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك فمت مقام العبد الذليل المحقير
الراغب الراهب الراسخ الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحمدك وحقوقها وحق الحج ان تعلم ان
وفادة الى ربك وفرا الى الله من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسبعك
وبصرك وبطنك وفرجك ليس تركه به من النار فان تركت الصوم خرقت سائر الله عليه
وحق الصدقة ان تعلم انها دخولك عند ربك ووديعتك التي لا يحتاج الى الاشهاد
عليها وكن ما استودعه سرا ونق منك ما استودعه علانية وتعلم انك قد دفع عنه
البلايا ولا سقام في الدنيا وتدفعت عنك النار في الاخرة وحق الهدى ان تريد الله
عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا الشرف لوجه الله وبخاء روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانما جعلت فيه لاجل الله له عليك من
السلطان وان عليك ان لا تترضى بفضله فيلق بيديك الى الهلكة ويكون شركاً له
فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم والتعظيم له والتوقير له بحسبه وحسن استماعه
اليه ولا تقبل عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجلس احداً يسأله من شيء حتى يكون
هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احداً ولا تناب احداً وان تدفع عنه اذى
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس احداً ولا تغادي له وليت

الذي انفق من

المحرم

فان

بها
البلاد

تنبه

فإذا ضللت في ذلك شهادتك فلا تكن الله عز وجل يأتك قصده وتعلم حله فله عز وجل أسبه
 لا لناس وأما حق سائسك بالملك فان طبيعة ولا نصيبه إلا فيها بسطة الله عز وجل فانه
 لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وأما حق رعيتك بالسلطان فان فعلوا منهم صائر
 وعيتك تضعفهم وقتك فيجب ان تغفل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
 جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة ويشكر الله عز وجل على ما لا لك من القوة عليهم وأما حق من
 بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل لما جعلك قدامهم نيا اناك من العلم وفهمك من خزائنه فان
 احسنت في سلك الناس ولو تخلف فيهم ولو تضجرو عليهم زاد الله الله من فضله وان انت
 منعت لناس ملك او خوف من عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله ان يسلبك
 العلم ويهازل في بسط من القلوب عليك وأما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
 جعلها لك سكناً وانتا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فكن معها وترفق
 بها وان كان حقدك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك ولطعمها وكسرها
 وانما جعلت معفوت عنها وأما حق ملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابائك ملك
 ولهمك ودمك لولا انك صنته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا انجز
 له رزقاً فاولئك الله عز وجل كما لا ذلك رزقك له وانتم ملك عليه واسود ملك اباه
 ليحفظ لك ما تأتبه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبد
 به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وحى امهلن تعلم انما احسنت
 حيث لا يحتمل احدا احدا واحطيتك من ثمره قلبها ما لا يبيط احدا احدا ووقتك بجميع جوار
 ولتبال ان يخرج وتطعمك وتسقيك وتفرج وتكسوك وتضج لظلمك وتحمي النور
 لا جارك ودق قلب الحزن والبر يسكنون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وثوقه
 وأما حق بيك فان تعلم انه اصلاك فانك لو لا لم تكن فيهما راي من نفسك ما العجب في اعلم
 ان اباك اصل النعم عليك فيه فاحمد الله واشكر على قدره فلك ولا قوة الا بالله وأما حق
 ولدك فان تعلم انه منك ومضاف إليك في ما جل الدنيا بخبرة وشره وانك مسئول
 عما وليت من حسن كذب واللا لا على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعلم ان امره على
 من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه وأما حق ابنيك فان تعلم
 انه يدرك عزك وقوتك فلا تتخذ سلاخا على معصية الله ولا تحمله لظلمه لخلق الله

له ان يوفقك
 والحق بك
 انك انما
 انك انما
 انك انما
 انك انما

ما صنعت

الغدير

على

باب الحقوق

٢٠٥

ولا تخرج ضرته على عذرة والنعيسة له فان طامع الله والا فليكن لله اكره عليك منه ولا قوة
 الا بالله واما حق مولائك النعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرعية
 وحشمتك من المحنة واسرها فاطفأك من سر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من العجن
 ملكك نفسك فخرجك لعبادة ربك وفعل انما اولى الخلق بك في حيوتك وموتك وان ضرته عليك
 ولجبة بنفسك ما لا تحتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولائك الذي نعمت عليه فليعلم
 ان الله عز وجل جعل عتقك له سبيلا اليه جبالا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميرا اذا ظلم
 يكن له جرم كما فاقنا انفق من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
 تشكره وتذكر معرفته وتكسبه للفقراء المحنة وتخلص له آلامه فيما بينك وبين الله عز وجل
 فاذا انقضت فمالك كنت قد شكرته سرا وعلانية فان قلت على مكانة يوم ما كفيت واما
حق المودون ان تعلم ان مذكرك بك عز وجل وادعائك الى حطك وعونك على
 قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك وشكرك للمحسن اليك واما حق امامك
 في صلواتك فان تعلم انه يقاتل الشفاعة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ثم تكلم
 عنه ودعاه ولم يذبح له كفا لاهول المقامرين يد يد الله عز وجل فان كان قصرك ان يبه
 ه ونك وان كان تمامك شرا به ولو يكن له عليك فضل فوقي نفسك بنفسه وصلواتك
 بصلواته فتشكره على ذلك واما حق جليسك فان تلبس له بجانبك تصفه
 في محاذاة اللفظ ولا يقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليه يجوز له القيام عنك بعذر
 افساك وتسمى لا تدع حفظ اخبرته ولا تسهم له اخبرا واما حق جارك فحفظه غلبا
 واكرامه شاهدا ونصرتا اذا كان مظلوما ولا تتبع له عوذة فان علمت عليه سوء سترته
 عليه ان علمت انه يقبل نصيحتك ونعمته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شلاليه هو ثقيل
 عذاته وتغفر ذنبه وتماشيه معاشرتك ربة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب
 فان تصحبه بالفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك لانه على سبق ال مكرمه فان سبق
 كاذبه فوذه كما هو ذلك في زجره عما يهويه من معصية وكن عليه درجة ولا يكن عليه عذابا
 ولا قوة الا بالله واما حق المشرك عليك فان علمت كيفيتك من ضرته لا تشكروا حكمة ولا تفعل
 بربك ومن سناظرته تحفظ عليه ماله لا تحبته فيما غراوه ان من امره ان يد الله ببارك وتعالى
 على الشريكين ما لم يتجاوزوا ولا قوة الا بالله واما حق ساالك فان لا تأخذ الا من حطه

النكاح
الرق

بما

عليه

سنت عليه

شديدة

سبقك

نحوه

ولا تشغله إلا في وجهه ولا تؤثر على نفسه من لا يجزئك على بديها عذبتك ولا تغفل بقبول
 بالحسرة والتلافة مع التوبة ولا قوة إلا بالله وإما حق عزيمتك الذي يطالبك أن كنت موصراً
 أعطيتك وإن كنت مفسراً وصيتك بحسن القول وردته عن نفسك رجاً لطيفاً وحق الخليل أن لا
 تغفل ولا تغشيه ولا تغفل عن مقتضى الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعى عليك أن لا
 يلد على عليك حقاً كنت شاهداً على نفسك ولم تطلب له وصيته حقه وإن كان يلد على بالبلاد
 به لم تأت في امره غير الرق ولم تخط ربك في امره ولا قوة إلا بالله وإما حق خصمك الذي
 تدعى عليه إن كنت محقاً في دعواه اجعلت فاقولته لم تجد حقه وإن كنت سبلاً في دعواه
 اتقى الله عز وجل وتبت عليه وركت المدعى وحق المستشير أن علمت له يا أحسن البشر
 عليه إن لم تعلم له رشداً إلى من يعلم وحق المشير عليك أن لا تقه فيه إلا بما وافقك من ربه
 وإن وافقك حمدت الله عز وجل وإما حق المستنصر أن تودى إليه النصيحة وليكن منك
 الرحمة والرفق بـ **حق المناصح** أن تكون له جناحك وتصفى إليك بجميعك فإن في المناصحة
 حمدت الله عز وجل فإن لم يوفق رحمة ولم تقه وعلمت أن خطأ ولم توافقه بذلك أن يكون
 مستحقاً للتمية فلا اعتبار بشئ من امره على حال ولا قوة إلا بالله وإما حق الكبير وقاية
 لسته واجلاله وتقديره في الإسلام قبل عدو ذلك مقابلت عند الخصام والسبق إلى طريق
 ولا تقامه ولا تستجبه وإن جهل عليك فاحتملته أكرمتك الحق الإسلام وحرمته وحق
 الصغار رحمة من نوى تليمة العفو عنه والسر عليه والرفق به والمعونته وحق
 السائل إعطاءه على قدر حاجته وحق المسئول أن يعطى لأقبل منه بالشكر والمقر
 بفضل له وإن عفا قبل له وحق من سرك الله تعالى أن يحل الله عز وجل ولا تشكوه
 وحق من أسألك أن تعفوه إن علمت أن العفو يضرك تصرت قال الله تبارك وتعالى
 ولما تصر به ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق أهل ملتك أنما والاستلامه
 والوجه لهم والرفق بسبيهم وتألفهم واستصلاحهم شكر حسنهم كنه لا ذي عنهم وتلحمهم
 ما تحب لنفسك وتكره لهم وأكثر لنفسك أن يكون شيوخهم بمنزلة أبيائك وشبانهم
 بمنزلة اخوتك ومجايزهم بمنزلة أمك الصغار بمنزلة أولادك وحق المذمة أن يقبل
 منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما قول الله عز وجل بهذا باب **الفرع من على**
 الجوارح قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه

الثاني

سألك

ثاني

باب الحقوق
٢٠٤

يا بني لا تقبل ما لا تعلم ولا تقبل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض تتجسسها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكرها وعظما وحذرها وادبرها ولومها
سأدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مستقلا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون يا فواكهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونهم مهينين وهو عند الله عظيم ثم استعبد ما بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واضلوا الخير لمكم تقولون فها هنا فرضة
جاءة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين كالايمان قال عز وجل وما كنتم تستترون ان
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جالقي كرمي بالجلجلى الفرج ثم خص كل جارية من جوارحك
بفرض فرض عليها فرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهنى بها فلا تقعدوا سمعكم حتى يخوضوا في
خبر انكم اذا مثلهم قال عز وجل وانما آيت الذين يخوضون في آياتنا تعرض عنهم حتى
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال انما ينسيتك الشيطان فلا
تقعد بعلم الذي كرم مع القوم الظالمين وقال عز وجل فليشعرباى الذين يستمعون القول
فيتنبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الاياب وقال عز وجل اذا
مرطابا للقوم ولكوا سا وقال عز وجل الذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فها ما فرض الله عز وجل
على السمع وهو عمل وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فمن ينظر احدا الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا انما بالله وما انزل
الينا الاية وقال عز وجل وقولوا الناس حسنا وفرض على القلب هو امير الجوارح الذي به
تقعق وتفهم تصدق على امره ولايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الا انه قال
تعالى حين اخبر عن قوما اعطوا الايمان بافواههم لم تؤمن قلوبهم قال تعالى الذين قالوا
استابا فواهم لم يؤمن قلوبهم قال عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب قال عز وجل وان
تبدا بما في نفسك وتغفوه يحاسبكم به الله فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء وفرض
على اليدين ان لا تمدهما ان ما حرم الله عز وجل وعليك ان تستعلمها بطاعته فقال

باب الحقوق

٣٠٨

عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فذكروا فضل الرب وقربوا
على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وان لا تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تحرق الارض لن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سعيه عند ربك مكروها
وقال عز وجل اليوم نحذو على النواصي ونكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم ربك انوايكسبون
فأخبر عنها انها تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على
جوارحك فاق الله يا بقی واستعملها بطاعته ورضوانه وایا ان يراد الله تعالى عند
معصيته لو يفقد لك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن و
العقل بما فيه والزم مرفأه وشرعيه وحلاله وحرامه وامره ونهيته والتجديد ثلاث
في ليلك ونهاره فانه عهد من الله تبارك وتعالى ان خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر
كل يوم في عهد له ولخمسین آية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان
يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فدايكون في الجنة بعد الثيبين الصدیقین
ارفع درجة من الوصية طيلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والمحمد لله رب العالمين

ترجمة الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه للإمام المنذرية والثقة الوحية

الشيخ ابی جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب

بالصدوق طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ويتلوه كتاب

القضاء في المجلد الاخير والمحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبی بعده وذلك ببلدة كنف

صين عيايهو في المطبع

الجمع فريت

الواقع بخاس

جديد

٥ ٤ ٣

٥

